القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢٨ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٢٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 15 April, 1988 — 17th Year, No. 5720 — Kuwait.

القبس من الجزائر: الافراج عن كويتي واحد بعد حوار مباشر على أرض المطار

الخاطفون حصروا مطالبهم باثنين من السّجناء الـ ١٧.. والكويت رفضت

■ وفد يمثل خاطفي «الجابرية» جاء الى الجزائر من بيروت او طهران

■ مصادر اميركية تنفي وجود صفقة بين الجزائر وواشنطن

■ بني صدر يؤكد لـ القبس صعود اثنين من الخاطفين الى الطائرة في مشهد

■ طبيب جزائري فحص «بعض» الركاب: «الجميع» بصحة جيدة

الجزائر ـ من موفد القبس حسين عبد الرحمن:

بعد ٤٨ ساعة من المفاوضات المتواصلة بين خاطفي «الجابرية» والسلطات الجزائرية أعلن رسميا ان الخاطفين افرجوا عن اثنين من الركاب، غير انه بعد دقائق من هذا الاعلان، سحبت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية النبأ دون ان تبدي اسبابا لذلك. ثم وفي الساعة الثانية عشرة الا ربعا نزل أحد الخاطفين على سلم الطائرة يرافقه رهينة تم تسليمه الى سيارة اسعاف اسفل «الجمبو» «الرهينة المفرج عنه هو جمعة عبدالله الشطي (كويتي) يبلغ من العمر ٧٠ سنة.

وقال السيد الشطي ان القراصنة ضربوه وكانت معاملتهم لجميع الرهائن سيئة.

واشار الى انه كان مقيدا طوال مدة الاختطاف بالاضافة الى باقي الرهائن الموجودين على متن الطائرة.

وقال: لم نكن نستطيع التحرك داخل الطائرة بسبب تقييدنا وحتى (التبول) كانوا يمنعوننا عنه واضاف: لقد قلت للقراصنة انه لولا الرباط المحكم لكنت قد اخذت حقي بيدي.

ووجه الرهينة المفرج عنه والذي بدا التعب والارهاق على وجهه الشكر لحكومة الجزائر كما بلغ تحياته لاهله وذويه في الكويت من خلال التلفزيون الجزائري.

وقد سبق الافراج عن جمعة الشطي اول مفاوضات مباشرة بين الخاطفين والجزائريين. وقد نزل احد هؤلاء الخاطفين الى ارض المطار وتفاوض مع مسؤولين جزائريين مرتين في المرة الاولى استمرت المفاوضات ٧ دقائق، وفي الثانية استمرت ١١ دقيقة.

وكان الطبيب «معالج د. يوسف مهدي الذي صعد الى الطائرة قد قال ان حالة الشطي تستدعي نقله منها، لكن الخاطفين قالوا انهم ينتظرون الاوامر دون ان يحددوا الجهة التي يقصدونها. ولكنهم وبعد ٤٥ دقيقة قالوا انهم موافقون على الافراج عنه.

وقد رفض الخاطفون السماح للطبيب يوسف مهدي الكشف عن جميع الركاب الكويتيين وقال في

(البقية على ص ٢١)

(تفاصيل ص ١٨-١٩)

● العصيمي مجتمعا مع الرئيس بن جديد (رويتر)

● الدكتور مهدي لدى صعوده الى الطائرة (رويتر)



● الجموع تشيع الشهيدين بحضور سمو ولي العهد وكبار المسؤولين

الكويت شيّعت الشهيدين

مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية وشكر الجزائر على جهودها

كتب فريق عمليات القبس

شيعت الكويت امس حكومة وشعبا في تظاهرة اكتنفتها روح الاسرة الواحدة وجمعت الاف المواطنين والمقيمين، الشهيدين عبدالله محمد حباب شبيب الخالدي، وخالد ايوب اسماعيل ايوب بندر، اللذين اغتالتهما يد الارهاب الاثمة على الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية».

وتقدم جموع المشيعين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة.

مجلس الوزراء اعرب في بيان صدر الليلة الماضية عن تقديره للجهود المثمرة التي بذلتها السلطات الجزائرية المختصة والتي اسفرت عن الافراج عن احد الرهائن.

وفي ما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها الليلة (الماضية) برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الجهود الدؤوبة والمستمرة التي بذلتها وتبذلها السلطات المختصة بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة والتي اسفرت بحمد الله عن الافراج عن احد الرهائن المحجوزين على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية الجاثمة في مطار هواري بومدين بمدينة الجزائر.

ومجلس الوزراء اذ يعرب عن جزيل شكره وتقديره لهذه الجهود المثمرة التي بذلتها السلطات الجزائرية المختصة ليامل أن تكلل هذه الجهود بالتوفيق والنجاح بما يحقق النهاية المأمولة لمأساة الطائرة المخطوفة والافراج عن باقي الركاب المحتجزين ان شاء الله.

(تفاصيل ص ١٢-١٣)

عبدالله الشطي لـ القبس: لو كنت على الطائرة!





● الراكب المفرج عنه جمعة الشطي

المفرج عنه متقاعد من البلدية وله (١١) ولدا وبنت وقال ابنه البكر عبدالله لـ القبس في اتصال هاتفي اجري معه فجر اليوم: تمنيت وانا اسمع واشاهد ابي يتكلم في التلفزيون ان اكون على متن الطائرة لاذبح قراصنة الجو لكن فرحتي لن تكتمل الا بعد الافراج عن جميع الرهائن.

ووصف عملية الاختطاف واحتجاز الرهائن والمساومة على ارواحهم من قبل القراصنة بانها عمل جبان لا يليق الا المجرمين.

وقال لم اتمالك شعوري وانا اشاهد والدي الطاعن في السن على شاشة التلفزيون، لكنه القضاء والقدر ومشيئة الله.

واضاف: ان الفرحة الكبرى ستتم حين يعود جميع الرهائن الى اهلهم وذويهم بسلام لان جميع المخطوفين هم ابناء الكويت.

خلال مظاهرات واشتباكات دامية مع قوات الاحتلال

٣ شهداء وعشرات الجرحى

■ اضراب الضفة والقطاع احتجاجا على الابعادات

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ٣ مواطنين فلسطينيين واصيب عشرات اخرون بجروح خلال اشتباكات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي عم فيه اضراب شامل المنطقتين استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة.

في نابلس فتحت قوات الاحتلال النار على جموع من المتظاهرين الفلسطينيين وقتلت اثنين منهم هما وائل حسن الاسمر «٢٤ عاما» الذي اصيب برصاصة قاتلة في قلبه ونصار فهمي احمد اللداوي «٢٢ عاما» الذي اصيب برصاصة في صدره.

واصيب عدد اخر من الفلسطينيين بجروح خلال المصادمات الضارية مع جنود الاحتلال.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي في محاولة لتبرير هذه الجريمة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني ان الجنود فتحوا النار عندما هوجموا بوابل من الحجارة وكتل الاسمنت في الحي القديم بوسط مدينة نابلس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان طفلا فلسطينيا يدعى محمد فؤاد طه «١٢ عاما» اصيب برصاصة مطاطية افقدته عينه اليمنى كما اصيب ربحي شحادة ريحان «١٧ عاما» برصاصة في معدته اثناء اشتباكات جرت مع قوات الاحتلال في مخيم طولكرم.

واستشهد شاب فلسطيني يدعى حسن احمد محمود ابوقاهود «١٧ عاما» من ابناء مخيم الشاطيء بقطاع غزة نتيجة اعتداء جنود

(البقية على ص ٢١)

(تفاصيل ص ٢٠)

التماس هلال رمضان مساء غد

تجتمع هيئة الرؤية الشرعية بمبنى وزارة العدل في مجمع الوزارات بالمرقاب الساعة ٧,٣٠ من مساء غد السبت ٢٩ شعبان لالتماس هلال شهر رمضان المبارك. واهابت وزارة العدل بمن يتمكن من رؤية الهلال التقدم للهيئة والادلاء بشهادته وقدمت الوزارة اصدق التهاني الى امير البلاد وولي عهده وسائر المواطنين وكافة المسلمين.

(توقيع اتفاق افغانستان ص ١٩)

اجراءات امنية مشددة على الكويتية

قررت الخطوط الجوية الكويتية التوقف عن نقل البضائع على كل خطوطها والشروع قريبا في تطبيق «خطة امنية اشد صرامة اتقاء من عمليات الخطف» لكن مدير العلاقات العامة في الشركة عبدالله النفيسي الذي صرح بذلك لوكالة فرانس برس امتنع عن تقديم ايضاحات بشان المدة التي سيبقى فيها شحن البضائع معلقا او طبيعة الاجراءات الامنية التي ستتخذ وتاريخ تطبيقها.

المؤسسات والجمعيات الاهلية والحكومية تستنكر حادث اختطاف الطائرة الكويتية (ص ٣)

* * *

«القبس» تسجل مشاعر المواطنين ازاء حادث اختطاف الطائرة الكويتية (ص ٢)

المدرسي ينفي ويدين الاختطاف

نفى محمد تقي الدين المدرسي علاقته بخطف الطائرة المدنية الكويتية «الجابرية» وادان كل العمليات التي تضر بحياة الابرياء.

وارسل مكتب المدرسي من مكان غير معروف بيانا بالفاكسيملي الى مكتب «القبس» في لندن جاء فيه:

يعلن مكتب العلامة محمد تقي الدين المدرسي بان الخبر الذي ورد في جريدتكم لا اساس له من الصحة، وانما هو مجرد ادعاء لا يستند على اي دليل، ان العلامة المدرسي يعلن باننا وانطلاقا من مبادئنا الاسلامية لا نوافق على الاعمال التي تنتهي الى الاضرار بحياة الابرياء.

ان ما نشر في الجريدة يعتمد على معلومات غير صحيحة ... نرجو منكم نشر الحقيقة وشكرا.

تأكيداً لنبأ القبس

مغنية خطط لخطف "الجابرية"

بيروت ـ رويتر ـ صرح مصدر امني اسلامي رفيع امس بان متشددا اسلاميا مؤيدا لايران ارتبط اسمه بخطف اجانب في بيروت هو المخطط لعملية خطف طائرة الركاب الكويتية وذلك تاكيدا لنبأ القبس اول امس.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان عماد فايز مغنية خطط لعملية خطف الطائرة في الخامس من ابريل الحالي وكان موجودا في مدينة مشهد الايرانية الشمالية الشرقية عندما هبطت الطائرة هناك في الاسبوع الماضي.

وكان مغنية قد غادر بيروت الى ايران في اواخر السنة الماضية وقال المصدر انه لم يعد الى لبنان حتى الان.

واردف المصدر يقول ان مغنية عضو كبير في جماعة من الاسلاميين الاصوليين تطالب بالافراج عن ١٧ عربيا سجناء في الكويت.

(البقية على الصفحة ٢١)

لقطات

سحب

● اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الليلة الماضية ان الخاطفين افرجوا عن اثنين من الرهائن .. ثم عادت وسحبت الخبر!

رائحة

● رائحة كريهة انبعثت داخل الطائرة، وبعد التحري علم ان السبب هو ان شحنات من الفواكه والخضار القادمة من بانكوك قد تعفنت. وتم ارسال عمال التنظيف لازالتها.

ملابس

● طلب الخاطفون من برج المراقبة ملابس داخلية، ومشروب الكوكاكولا، وقد تمت تلبية الطلب.

ركاب

● عندما دخل وزير الداخلية الجزائري الى الطائرة امس الاول، جمع الخاطفون الركاب في الطابق الثاني من «الجمبو».. بحيث لم يستطع مشاهدتهم.

ذيل

● افاد الصحافيون ان طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة متوقفة في منطقة الصيانة في المطار ولم تعد تشاهد عمليا من صالون الشرف، باستثناء الذيل.

خيام

● اقامت السلطات الجزائرية خياما في المطار لايواء مصوري شبكات التلفزيون العالمية الذين يقدر عددهم بنحو ١٠٠ مصور.

وجبة

● وجبة الغداء التي قدمت للرهائن يوم امس وقبل ان يصلوا الى الجزائر كانت مكونة من قطع ستيك، وفاصوليا خضراء كوجبة ساخنة، اما الوجبة الباردة فهي قطع من السمك، والبيض والطماطم والخس والجبن.

لجنة

● شكلت وزارة الاعلام الجزائرية لجنة اعلامية لاستقبال الصحافيين والاعلاميين المشاركين في تغطية حادث الطائرة.

عربات

● ذكر في لندن ان مختطفي الطائرة هربوا اسلحتهم ومتفجراتهم الى الطائرة عن طريق عربات الاغذية في مطار بانكوك.

كلمة

وقفة من أجل الوطن

بقلم: محمد جاسم الصقر

الوطن يدعونا اليوم إلى أن نقف بجرأة أمام أنفسنا وأمام الآخرين، وأن نرتفع فوق جراحنا ونكتم آلامنا، لنكون بمستوى المسؤولية الواجبة علي كل منا في ظروفنا الراهنة .. وهي ظروف غير مريحة داخلياً وتثير قلقنا خارجياً.

الوطن يدعونا اليوم إلى أن نتحمل بجدارة مسؤولية الحفاظ عليه من أن تنخر التقولات أساسه الاجتماعي، فننهار جميعاً تحت وطأة الضغط الخارجي.

الوطن يدعونا اليوم إلى أن نكبت مشاعرنا، ونلجم عواطفنا.. ونستخدم لغة العقل والمنطق.

□ ■ □

فإن لم يكن من أهداف مخططي الطائرة بث الطائفية البغيضة والسموم المذهبية وشق مجتمعنا، فإن ذلك سيتحقق لهم دون أن يخططوا ودون أن يُجهدوا أنفسهم في التنفيذ.

أما إذا كان هدم وطننا من الداخل بشق صفوف بنيه هو أحد أهدافهم ـ وكل الدلائل تشير إلى ذلك ـ فإنهم مع كل أسف قد ينجحون في مقصدهم إذا لم نتسلح باليقظة والاحتراس.

□ ■ □

وأنا هنا أخاطب الواعين في مجتمعنا.

أخاطب كل مسؤول مهما كان موقعه في هرم المسؤولية.

أخاطب ذوي الكلمة في مختلف طبقات المجتمع.

أخاطب كل أم وكل أب، وكل مدرس وكل مدرسة وكل واعظ وكل واعظة.

وأخاطب كل ذي عقل وكل من يخاف على وطننا وعلى تماسك مجتمعنا.

□ ■ □

إليهم جميعاً أقول:

دعونا تملك الجرأة، ونستمع بأذن العقل لا العاطفة، ونر بعين العقل لا العاطفة، ما يقال وما يجري داخل مجتمعنا الآن.

أحدهم يخترع «جملة غير مفيدة» ويطلقها عن خبث أو غباء، فتدور الجملة بيننا ويصدقها البعض ويضيف إليها البعض الآخر أشياء وأشياء لإثارة الإعجاب وإثارة الفضول وشدّ الانتباه، ويأتي واحد من هنا وواحد من هناك ليضفي عليها شروحات وتفسيرات وتعليلات، بحيث تتحول «الإشاعة» إلى قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أية لحظة.

ومن أخطر ما نتعرض له الآن، أن وراء جدران بيوتنا تدور حوارات وتطرح آراء ويقال كلام، ليس فيه أدنى روح المسؤولية ومن أخطر ما يكون على تماسك مجتمعنا .. فيلتقط الأبناء خيوط هذا الكلام ويترجمونه داخل تجمعاتهم الصغيرة في المدارس وفي الأحياء، على شكل تحديات تتحول إلى «هوشات»، تزيد من الأحقاد التي توغر الصدور.

□ ■ □

وليس في ما أحذر منه مبالغة، ولا تشاؤم ولا تضخيم لعواقب الأمور.. ولكننا لنا العبرة في ما تعرضت له دولة شقيقة وأدى إلى حروب بين أبنائها، لم يتمكن أحد من إخماد نارها حتى الآن.

إن ما يدور في داخل طبقات مجتمعنا الآن، يوفر الجو المناسب والأرضية لذوي النوايا المبيتة وقوى الشر، ليضربوا ضربتهم.. فيدمروا مجتمعنا من الداخل تمهيداً لأن يقفز علينا من الخارج أصحاب النوايا السرية والمعلنة.

□ ■ □

إليهم جميعاً أقول:

الوعي مطلوب، والتوجيه والارشاد مطلوبان، فالوقت ليس وقت استثارة الكوامن وتحريك الآلام لانضاج الأحقاد.

الوطن يدعونا إلى الوعي.

وما يحتاجه الوطن ليس الكثير من الجهد.. فكما قلت، الوعي أولاً، ثم كف الألسن ويبقى مجتمعنا في سلام ووئام.

□ ■ □

لنسكت، ولندع المسؤولين يعالجون قضية خطف الطائرة.. وإلا، فإننا نكون قد ساهمنا، وبأكبر قدر، في تحقيق «رغبات» الخاطفين، أو أهدافهم.

«القبس» تسجل مشاعر المواطنين ازاء جريمة اختطاف الطائرة الكويتية

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه ..والجنة لشهدائنا الابرار

من الالم ينبع دائما ميلاد إمل جديد، آلام الشعب والأمة منطلقات لتوحيد الآمال بالغد المرتبط بواقع الحاضر وجذور الماضي.

وأي ألم أكبر من الالم الذي تعيشه الاسرة الكويتية الواحدة وقد غدر زبانية التاريخ بمجموعة من ابناء هذه الاسرة، فكبلوا حريتهم وأسالوا دماءهم الزكية دون ذنب او جريرة، فقتلوا في نفوسهم هم ـ الزبانية ـ كل معاني الحياة والانسانية.

ويأبى التاريخ الا ان يسجل للكويت مواقف مشرفة في دروب العز والكرامة، وما اكثر هذه المواقف، ابطالها رجال امنوا بان الحياة عقيدة وجهاد .. ولسان حالهم يقول ما اضعف الحياة أمام الموت، وما اضعف الموت امام الحكمة.

اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» ادمى قلوب الضمائر الحية النابضة بالايمان بان الحياة هبة من الله محظور هدرها .. الا في الجهاد المقدس في سبيل الله ويأبى الارهابيون الا ان يعكسوا هذه الحقيقة فيقتلون ارواحا بريئة في سبيل تحقيق اغراض دنيئة ما انزل الله بها من سلطان.

اي شريعة تسمح وتحلل قتل الانسان لاخيه الانسان؟ حتى شرائع الغابة قد لا تخلو في منهجيتها الوحشية من «استثناءات لم تعترف بها منهجية خاطفي «الجابرية» الذين اعدموا في نفوسهم كل معاني الانسانية قبل ان يسفكوا دماء بريئة طاهرة وقد فعلوا.

لا رضوخ للارهاب والابتزاز والضغوط، والكويت اسرة واحدة طريقهم واحدة والامهم واحدة ماضيهم واحد وحاضرهم واحد ومستقبلهم واحد، جذورهم تضرب في اعمال التاريخ الانساني .. حقيقة اكدها المسؤولون في كل مناسبة وتجلت في كل المواقف وسجلتها كل المواقع، حقيقة لم تستطع الصعاب ان تنال من مناعتها فتحطمت فوق صخرة كبريائها كل اطماع الطامعين، واحقاد الحاقدين.

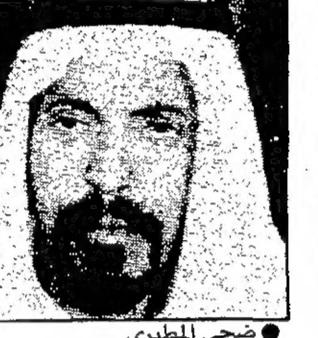
هذه الحقيقة تأصلت في كل بيت كويتي وفي قلب كل مواطن كويتي ينبع منه نور الايمان بهذه الحقيقة ـ ومحنة «الجابرية» ادمت كل القلوب ووحدت كل الامال ـ في قلوب الجميع.


● د. بدر حمادة


● د. علي الطراح ● سليمان العنزي

● محمد الربيعان ● حامد القصار


● سعد المعيوف


● ثامر الدخيل


● ضحى المطيري




● سعد الخبيزي


● مساعد الهرشاني ● خالد الخبيزي


● منى الخبيزي


● قاسم الغضبان


● صلاح العبدالجادر


● يوسف بوسويدان ● محمد ناصر العجمي


● علي العدواني ● مبارك الهيفي

حكمة قيادتنا:

● د. بدر حمادة امين عام الجمعية الطبية الكويتية قال:

بصفتي طبيبا اتحسس مآسي الانسانية فانني اقدر مقدار العذاب والالم الذي يعيشه المخطوفون الابرياء في الطائرة المخطوفة، ان هذه المحنة التي هزتنا من الاعماق جعلتنا نزداد تلاحما مع بعضنا ومع قيادتنا الحكيمة ووقفنا كلنا صفا واحدا امام الارهاب، ونتمنى من كل قلوبنا ان تنتهي هذه المحنة على خير ويعود المخطوفون الى اهاليهم ووطنهم سالمين، وفي الوقت الذي نتمنى فيه هذه الامنية نترحم على شهدائنا الابرار وان يلهم اهاليهم الصبر والسلوان ونطلب من الله العلي القدير ان يكلأنا برعايته ويحمينا من الشرور.

مشاعر جياشة

● د. علي الطراح قال احيانا يعجز الانسان وتخونه قدراته في ان يعبر عما في داخله من مشاعر تجاه حدث اختطاف الطائرة الكويتية الجاثمة بارض الجزائر الشقيق ان هذا الفعل ينم عن رغبة عدوانية تهدف الى النيل من أمن الكويت وهذه هي ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الكويت لهجمات ارهابية والكويت تدفع ثمن مواقفها وسياستها الحكيمة كما أنني أوكد بان هذا العمل لا يمت الى الديانات السماوية بصلة وهؤلاء المجرمون يخفون مشاعر مرضية وعدوانية وما يؤكد ذلك بانهم انتهجوا اسلوبا وحشيا في التعامل مع الرهائن واخيرا نأمل من العزيز الحكيم ان يوفق المسؤولين في الكويت والجزائر للوصول لحل يضمن سلامة ركاب الطائرة.

● سليمان العنزي الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم قال ان الالم ليعتصر قلبي وانا اتابع حادث الطائرة الكويتية المختطفة فلقد تجاوز القراصنة حدود. الانسانية التي نص عليها ديننا الحنيف والكويت بلد صغير في حجمه ولكنه كبير في وقفته وانني على يقين بان جميع افراد الشعب الكويتي يضحون بحياتهم فداء للامير والوطن.

انني أتمنى من الله العلي القدير ان تنتهي هذه الازمة بعودة جميع المخطوفين سالمين الى اهلهم وذويهم.

اين الانسانية؟

● محمد الربيعان قال : من المؤسف ان تختطف طائرة كويتية بركاب مدنيين وهو عمل لا انساني ونحن نشجبه ونرفض كافة اشكال الابتزاز ونقف صفا واحدا مع موقف الحكومة الرافض لمطالب هذه الفئة الدنيئة وندعو الله ان يلهم اهل الفقيدين الصبر والسلوان وان يفرج ازمة هذه الطائرة.

● حامد القصار قال : انها فعلة دنيئة تلك التي قام بها المختطفون وخاصة اختطاف اناس ابرياء وان شاء الله يكون جزاؤهم العذاب في الدنيا والآخرة لما اقترفت ايديهم الاثمة، ونسأل الله ان يسكن الشهداء فسيح جناته.

نؤيد الحكومة

● سعد المعيوف قال: إتابع التطورات عن طريق الاذاعات والصحف ويعتصر قلبي الالم وانا اتابع هذه المحنة.

ان العمل الذي قام به الخاطفون تدينه كافة المجتمعات المتحضرة لما فيه من تعذيب الابرياء الذين ليس لهم حول ولا قوة. واننا نؤيد موقف الحكومة الرافض للخضوع لكافة اشكال الابتزاز.

● ثامر الدخيل قال : لقد قدمنا شهيدين مقابل الثبات على كلمتنا وعدم التزحزح عن موقفنا الداعي لرفض طلبات المجرمين ونحن مع الحكومة في كل قرار تتخذه.

ابشع الجرائم

● صحي المطيري امين مركز الاحمدي الصحي قال : ان عملية الاختطاف من ابشع الجرائم واخطرها والعملية التي قام بها الارهابيون الخاطفون للطائرة الكويتية واحتجاز الركاب فيها كرهائن عملية تتنافى مع المبادئ الاسلامية والقيم الانسانية وتدل على افلاس فكري وسياسي للارهابيين ولقد حددت القيادة السياسية في الكويت خطا لا رجوع عنه وهو عدم الرضوخ او الخضوع للابتزاز ونحن نؤيد حكومتنا الرشيدة

● سعد الخبيزي : نقول لاعداء الاسلام والانسانية لن نخضع للارهاب والابتزاز فكلنا فداء للكويت ومهما زادوا من اصرارهم على تهديدنا فهذا لا يزيدنا الا اصرارا وتمسكا بمبادئنا الساعية لبسط السلام العام فنحن يد واحدة وقلب واحد وندعو الله ان يتغمد الشهيدين بواسع رحمته ويلهم اهلهما الصبر والسلوان.

● نورة المطيري: انني اتابع الاذاعات والصحف لمعرفة اخر الاخبار واتمنى عودة المخطوفين سالمين الى اهلهم وذويهم.

● فاطمة محمد الدوخي: اتمنى من الله ان يعود المخطوفون بالسلامة وينجوا من ايدي الوحوش عديمي الضمير.

كلنا للكويت

● مرزوق الرميح : نستنكر هذا العمل الاجرامي الذي لا يمت الى الانسانية بصلة ونشكر حكومتنا الرشيدة على موقفها بعدم الرضوخ لهذه الاعمال الابتزازية وندعو الله ان يتغمد الشهيدين بواسع رحمته ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان ويكون في عون اخواننا المحتجزين داخل الطائرة ونقول كلنا فداء للكويت.

فئة ضالة

● مساعد سعود الهرشاني قال : انه عمل اجرامي قامت به فئة ضالة جندت للقتل والبطش والتهديد والارهاب وهو مرفوض من المجتمع الدولي وهذه الفئة خارجة عن الدين الاسلامي والقانون ونحن نشكر قيادتنا الرشيدة على التصرف السليم والسياسة الحكيمة ونضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن باقي ركاب الطائرة المحتجزين ونشارك اسر الشهداء احزانهم.

نتمنى رجوعهم

● خالد الخبيزي قال : كلنا على استعداد لفداء هذا الوطن وأهله واتمنى رجوع المخطوفين الى ارض الوطن سالمين.

لا عقل ولا منطق

● صالح سعد قال : ان ما فعلته هذه الشرذمة باختطاف «الجابرية» والمساومة على ركابها قصدوا بها الهاء الرأي العام عن ثورة الحجارة وهذا عمل دنيء لا يقره عقل ولا منطق. ونحن نؤيد موقف حكومتنا الرشيدة.

اهلنا في الطائرة

● منتهى خلف : مهما قلت انني متأثرة لا استطيع ان اعبر عما في داخلي اما بالنسبة للخاطفين فاعتقد انهم لا ينتمون الى البشرية وخلقوا من طينة اخرى انهم ارهابيون مجرمون واقول لاهل الشهيدين ان اي دمعة نزلت من عيونكم على ابنائكم تقابلها الف دمعة من اعين اهل الكويت ويشهد الله ان كل الذين في الطائرة هم اهلنا واصحابنا.

ليست الاولى

● منى الخبيزي مسؤولة وحدة الاعلام بكلية الاداب قالت : ندعو للشهداء بالجنة ولاهل الشهيدين بالصبر والسلوان ونتمنى ان يرجع باقي المخطوفين الى ارض الوطن وهذه ليست اول مرة تتعرض الكويت فيها لازمات وخرجت منها بكل ثقة واطلب من الله الفرج.

علم البلاد

● قاسم عبدالله الغضبان مدرس تربية فنية بثانوية خيطان قال : اطلب من الباري خالق الطير والحباري ان ينشر الرحمة والامان في كل مكان ببلادي وننعم بالراحة وطول البال والاماني ويكبر كل صغير في البلد ويأخذ مكاني ويفرد الطير وينشر الجناحي ويرفرف علم بلدي في اماني.

دم الشهداء

● كميلة حجي محمد من جامعة الكويت : باسم شباب الكويت نشجب ونستنكر تلك الافعال الاثمة التي قام بها المختطفون وان رائحة دم الشهداء تفوح نصرا للكويت وتنادي كلنا للكويت تغمد الله ارواح الشهداء ولذويهم الصبر والسلوان فنحن يد واحدة وقلب واحد لن تهزنا ريح ولا بركان فكلنا فداء للكويت.

● عبد الكريم السالم من وزارة الاعلام: اتمنى ان يرجع المخطوفون الى اهلهم وذويهم وانا مع خطوات الحكومة واشكر كل من يساهم في حل هذه القضية.

● محمد سلمان المصري: كاتب في كلمة الحقوق: نحن كمقيمين نقف مع الشعب الكويتي وحكومته الرشيدة بما تتخذه من اجراءات مناسبة لمواجهة الازمة.

قراصنة العصر

● صلاح العبد الجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي يقول انه لامر مفجع ذلك الذي ارتكبه قراصنة القرن العشرين في حق الشعب الكويتي باجمعه استجابة منهم لنداء الشيطان خارقين بعملهم هذا شرائع جميع الاديان السماوية والقوانين الارضية الامر الذي يدعونا الى الثبات على الموقف الجريء الذي اتخذته حكومتنا ونحن نشد على يدها ونسأل الله العلي القدير ان يعجل في ساعة الفرج وان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته وان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

شعب مسالم

● يوسف عبدالله سويدان من بلدية الكويت: اتمنى ان تنتهي محنة الطائرة المخطوفة بسلام فنحن شعب مسالم ولا نحب اراقة الدماء واتمنى ان يعود الركاب الى اهاليهم سالمين ونطلب من الله العزيز القدير أن يصبر اهالي المخطوفين كما نشاطر اهالي الشهداء احزانهم.

● خالد عبد الحق: سكرتير في كلية الحقوق: العمل الذي قامت به هذه الفئة هو عمل وحشي يتنافى مع الدين الاسلامي ومع الانسانية والاخلاق وندعو الله العلي القدير ان يحمي اولئك الابرياء وينقذهم من محنتهم.

زمرة فاسقة

● محمد ناصر العجمي: سكرتير المدير المساعد لبلدية الكويت : الخاطفون زمرة فاسقة لا تمت للدين الاسلامي بصلة ويتسترون بغطاء ثوري لعملياتهم ضد الابرياء، ونحن نؤيد الحكومة بما تتخذه من اجراءات.

● علي العدواني : اتمنى ان تنتهي المحنة على خير وادعو لعائلات المخطوفين والشهداء بالصبر والسلوان، ونحن نقف مع حكومتنا في كل ما تراه مناسبا لمعالجة هذه القضية.

● مبارك الهيفي : نقف جنبا الى جنب مع الحكومة الرشيدة التي تهدف الى السلام ومساعدة الجميع ونقف مع حكومتنا الرشيدة في اتخاذ ما تراه مناسبا لمواجهة هذه المحنة.

شريكة

موكب الشهداء

امس ـ ودعت الكويت .. كل الكويت من اقصاها الى اقصاها الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد ايوب .. ودعتهما بكل دموع اللوعة وبكل قلوب خافقة باكية مؤمنة بقضاء الله وقدره ـ ودعتهما بكل النفوس المجروحة من هول الفاجعة ـ ودعتهما بكل ايمان المؤمن الحق وصبره على البلاء حين يأتي ـ

واذا كان الموت حقا مكتوبا على العباد من رب العباد .. فان الموت في سبيل الاوطان له منزلة كبرى عند الخالق الذي يوهب الحياة للانسان والذي يحدد ساعة رحيله عن الدنيا الى الاخرة .. الموت طريق يسير عليه العباد لكنه وجهان لعملة واحدة ..

وجهها الاول الموت بشرف وكرامة وتضحية في سبيل الاوطان وهو موت الفائزين بالجنة ورضوان الله يوم القارعة حين يزلزل الله الارض وتخرج الارض باثقالها .. اما الوجه الاخر .. فهو موت الجبناء الذين لا يعرفون الله ولا يقيمون وزنا للانسانية ولا لحقوق رب العباد عليهم وهؤلاء سيصليهم الله في سقر فتحرق اجسادهم ويبدل الله جلودهم كل ما نضجت ليذوقوا العذاب بما كانوا يكفرون ـ

وشهداء الامس ـ هم من الصنف الاول من الاموات، من الشرفاء الذين اذا اعطوا لاوطانهم لم يبخلوا بالعطاء واذا ضحوا كانت تضحياتهم دون حدود ـ ماتوا ليعيش الوطن وتبقى كرامته. وماتوا لان المؤمن الحق لا يهاب الموت ولا يدير وجهه عنه .. الاوفياء المخلصون لاوطانهم هم الذين يقدمون ارواحهم فداء في سبيل الوطن .. وهو جهاد في سبيل الله ـ والجهاد ثوابه الجنة ومنزلته مع الصديقين والشهداء والابرار ـ

قدمت الكويت كوكبة من الشهداء .. وسوف تقدم حين يتعرض الوطن لاي اعتداء من حاقد او حاسد او لعين يريد ان يطفيء شمعة الخير في هذا الوطن ـ سوف نقدم الارواح وسوف يسقط منا شهيد وشهيد، لتبقى الكويت عالية الرأس مرفوعة الهامة عزيزة الكرامة ـ

لسنا من الذين يهابون الموت .. ولسنا من الذين يركعون لغاصب او مجرم جبان لئيم .. لسنا من هذا الصنف ولقد اعطانا تاريخنا الكويتي القديم دروسا كثيرة وكثيرة عن معنى الجهاد والدفاع عن الوطن .. سوف لن نركع ولن تضعف عزائمنا ما دام الهدف عز الكويت وكرامتها .

شهداء الامس ـ هم شهداؤنا، شهداء هذه الارض والعزاء لنا نحن المفجوعين الى جانب ذويهما .. نعم نحن المفجوعين لان هذا المجتمع لا تنفصم عراه .. ولانه مجتمع الخير والتواد والتراحم ـ يتألم الكل حين يتألم الجزء .. ويفرح الكل حين يفرح الكل .. واذا كان لنا من دعاء. فالدعاء لله سبحانه بأن يتغمد شهيدينا بواسع رحمته ويجعل قبريهما روضا من رياض الجنة وينزلهما جنات النعيم مع الصديقين الاخيار الذين وعدهم الله بالرضوان وجنات تجري من تحتها الانهار والصبر ـ كل الصبر لذوي الشهيدين .

يوسف الشهاب

المؤسسات والجمعيات الأهلية والحكومية تستنكر حادث اختطاف الطائرة الكويتية

شعبنا شعب الثبات والتضحيات من اجل عزة وسلامة الكويت

استنكرت عدة مؤسسات وجمعيات اهلية وحكومية بشدة حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» ووصفته بانه جريمة نكراء.

واكدت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان وقوفها وتاييدها المطلق لموقف الكويت الصلب الشجاع ضد الفئة الحاقدة المتوحشة.

جاء ذلك في برقية بعثتها الجمعية الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وقالت فيها «اسمحوا لنا يا صاحب السمو ان نؤكد وقوفنا خلفكم مؤيدين ومباركين صلابة موقفكم ضد الفئة الحاقدة المتوحشة التي تريد الشر لبلدنا ولابناء شعبنا الابرياء».

واكدت الجمعية في البرقية «اننا نعاهد سموكم ان نظل خلفكم صفا منيعا مؤازرا ضارعين الى الله تعالى ان يرحم شهداءنا الابرياء ويلهم اهلهم الصبر».

ودعت الجمعية «لان يحفظ الله الامير والكويت من كل مكروه ومن كل معتد ومبتز وظالم».

كما بعثت الجمعية ببرقية مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مؤكدة تاييدها لموقف الكويت الحازم ضد الارهاب.

وقالت الجمعية «اننا نؤكد لسموكم ولحكومتكم الرشيدة وقوفنا خلفكم مؤيدين ومباركين صلابة موقفكم ضد الفئة الحاقدة المتوحشة التي تريد الشر لبلدنا المسالم ولابناء شعبنا الابرياء الطيبين وتعاهد سموكم ان نظل خلفكم صفا منيعا اسرة واحدة مصيرها واحد وربانها واحد ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد شهداءنا برحمته ويلهم اهلهم الصبر».

النادي العلمي

وادان النادي العلمي بشدة عملية اختطاف الطائرة الكويتية ووصفها بأنها جريمة نكراء.

وقال النادي العلمي في بيان صادر امس ان الجريمة النكراء التي ارتكبتها تلك الزمرة الحاقدة لن تثنينا عن بذل ارواحنا فداء لهذه الارض الطيبة وبقيادتها الحكيمة التي نعتز ونفتخر بها لانها انارت طريق الهدى لنا والخير لامتنا وشعبنا.

واضاف البيان ان التنديد والاستنكار سواء محليا او عالميا ما هو الا دليل واضح على الموقف الشريف الذي غرسته في نفوسنا تعليماتكم وتوصياتكم في سبيل الكويت المحبة والخير فباسمنا جميعا عاملين واعضاء في النادي العلمي اذ ندين هذا العمل الاجرامي لا يسعنا سوى ان نضرع الى الله سبحانه وتعالى بان تنتهي الام اخواننا وابنائنا في اقرب وقت بما يسعد قلوبنا جميعا.

وحيا البيان الشهداء الذين غدرت بهم الايادي العابثة والشريرة والتي نأمل ان نقتص منها في الدنيا قبل الاخرة.

واضاف باننا اذ نضع انفسنا تحت تصرفكم لخدمة الكويت نؤكد لسموكم بان الموت لن يرهبنا ابدا بل يزيدنا اصرارا على مواقفنا النبيلة المرسومة لكويتنا الحبيبة التي فجعت بهذا العمل الاجرامي.

واستنكر نادي الكويت الرياضي بشدة العمل الاجرامي واللاانساني الذي قامت به الفئة الضالة التي تهدف للابتزاز وعدم الاستقرار وبث الفوضى واشاعتها بين ابناء وطننا الحبيب.

جاء ذلك في برقية بعثها رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقالوا «اننا اذ تستنكر هذه القرصنة الجوية ندعو الله عز وجل ان يفرج عن بقية اخواننا واننا نقف مع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد هؤلاء المجرمين القتلة».

واعربت اسرة نادي الفحيحيل عن فخرها بالموقف الصلب والشجاع لسمو الامير مؤكدين وقوفهم معه سندا منيعا ويدا واحدة امام كل من تسول له نفسه تشويه صورة الكويت.

واعرب الاتحاد الكويتي للجمباز عن استنكاره الشديد لما قام به بعض القتلة المأجورين الذين باعوا ضمائرهم وقاموا باعتداء أثم تمثل في اختطاف احدى طائراتنا واحتجاز ركابها كرهائن وقتل اثنين منهم.

وايد الاتحاد بشدة الاجراءات الحازمة التي تتخذها حكومتنا الرشيدة في معالجة تلك الازمة.

وقال الاتحاد الكويتي للاسكواش ان الكويت اذ تطبق الاحكام الصادرة بحق زمرة من العابثين انما تمارس امرا مشروعا كفلته لها كل الشرائع السماوية والقوانين الارضية فمن حق اي دولة ان تحافظ على امنها بالطريقة التي تراها مناسبة دون ان ينازعها في ذلك الامر افراد او دول اخرى، واضاف ان موقف الكويت الثابت والرائد رغم الصعاب يعتبر مثلا يحتذى ودافعا لكل دولة تستطيع ان تدلي بدلوها لحل هذه الازمة ان تبذل قصارى جهدها لوقف هذه المذبحة التي يمارسها من لا قلب ولا دين له ممن يعبثون بأرواح الابرياء تاركين ميدان الجهاد ضد اليهود الاطفال الحجارة وحدهم.

واعلن الاتحاد الكويتي للتنس استنكاره لجريمة اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» على ايدي فئة ضالة باعت ضميرها ودينها للشيطان وارتكبت جرما لا يغتفر ضد مواطنين ابرياء وروعت الضمير الانساني في مختلف انحاء العالم.

كما اعلن الاتحاد عن تاييده ومساندته الكاملة لموقف الحكومة الرشيدة من هذه الجريمة النكراء والموقف الثابت للكويت في رفض الابتزاز والمساومة وقال بيانه «عاشت الكويت بقيادة سمو اميرنا المفدي وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة وشعبنا الابي».

ووجه مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي برقيات الى سمو امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية تستنكر حادث الاختطاف وتدين اعمال القرصنة، وقتل الابرياء التي قام بها الارهابيون ولطخوا بها جبين الانسانية، وتؤكد الوقوف صفا واحدا فداء للوطن.

كما اعرب رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة عن استنكارهم وشجبهم لحادث اختطاف الطائرة الكويتية باعتباره عملا اجراميا ارهابيا وغير انساني.

واعربوا في برقيات الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ولنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن تاييدهم لما اتخذته حكومتنا الرشيدة من قرارات واجراءات لمعالجة هذه القضية.

اما الاتحاد الكويتي للمبارزة فقد اعرب عن تاييده لقرار قائد مسيرتنا بشأن هؤلاء المارقين الذين روعوا الآمنين واهدروا الدم الزكي بلا وازع من خلق او دين.

وادان رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد في برقيتين الى سمو امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حادث اختطاف الطائرة الكويتية المؤسف وما يتعرض له الرهائن الابرياء من تعذيب واعتداء غاشم.

ودعا الاتحاد في برقيته الله عز وجل ان يتغمد الشهيدين اللذين راحا ضحية لهذا الاعتداء الغاشم بواسع رحمته وان يلهم اهلهما الصبر.

ودعا الله ان يبارك سعي سمو امير البلاد وولي عهده الامين للمحافظة على ارواح الرهائن الابرياء وعودتهم سالمين وان يحفظ الكويت وشعبها من كل سوء.

كما اعلن مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي في برقيتين مماثلتين وقوفه على الدوام مع السياسة الحكيمة والعقلانية التي ينتهجها سموهما في معالجة الاحداث. وشجب الاتحاد الكويتي للسياحة العمل الاجرامي الذي قام به الخاطفون وقتلهم الابرياء من ابناء الوطن.

الاتحاد العربي لخبراء النقد

ووجه الاتحاد العربي لخبراء النقد برقية لسمو الامير قال فيها: نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التي قامت بها فئة ضالة بحق الابرياء من ركاب الطائرة المخطوفة وندين تصرفاتهم التي لا تقرها الشرائع السماوية ولا القوانين الارضية، ونؤيد كافة الاجراءات التي تتخذها حكومة الكويت لمعالجة الامور بما عرف عن قادتها من حكمة جديرة بتجاوز المحن ونشد على ايديكم للاستمرار في خطاكم الواثقة الحكيمة.

الجمعية الكويتية لمتداولي القطع

ووجه مجلس الادارة واعضاء الجمعية الكويتية لمتداولي القطع برقية لسمو امير البلاد يستنكرون بشدة القرصنة الجوية التي قامت بها زمرة ضالة ويدينون الجريمة البشعة التي تتنافى مع المبادىء الاسلامية والانسانية، مؤكدا الوقوف وراء قيادتنا الرشيدة في اتخاذ ما تراه لمعالجة الامر دون تنازل او رضوخ للابتزاز وللاعمال الاجرامية الدنيئة، سائلين الله ان يفرج عن المخطوفين كربتهم ويوفقكم في مساعيكم لتامين سلامة الركاب انه سميع مجيب.

وفد الاتصالات والملاحة الجوية

ووجه مركز الاتصالات والملاحة الجوية البرقية التالية الى سمو امير البلاد: نتقدم الى سموكم مؤيدين ومؤازرين لما اتخذته وتتخذه الحكومة الموقرة في ظل قيادتكم الرشيدة من مواقف صريحة تجاه الارهاب والابتزاز، واننا اذ نستنكر ونشجب العمل الاجرامي اللاانساني الذي تقوم به مجموعة ارهابية مجرمة في اختطاف اناس ابرياء من هذا الوطن الامن المعطاء على احدى طائرات الخطوط الجوية الكويتية والاقدام على عمل حقير في قتل مواطنين مخلصين هم شهداء لهذا الوطن، فاننا ندعو الله تعالى ان يفرج عن الكويت محنتها ويتغمد الله الشهيدين بواسع رحمته. ودمتم قائدا وذخرا لوطننا وحفظ الله الكويت وشعبها.

ووجه المركز برقية مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

اتحاد مكاتب السفر والسياحة الكويتية

واستنكر اتحاد مكاتب السفر والسياحة الكويتية وجميع العاملين في قطاع النقل الجوي جريمة اختطاف طائرة الركاب الكويتية وقتل اثنين من ركابها الابرياء، وقال الاتحاد في برقيتين لسمو الامير وسمو ولي العهد: ان جريمة الاختطاف وقتل الابرياء هي قرصنة جوية وعمل اجرامي يرفضه المجتمع الانساني وجميع الاعراف الدولية والاديان السماوية، اننا نقف وراء حكومتنا الرشيدة نشد على ايديها في رفض الخضوع لاي ابتزاز مهما كان ثمن المأساة، فكويتنا الحبيبة وكرامتها اغلى من كل التضحيات.

ان الرد الوحيد والحازم على هؤلاء القتلة والمجرمين يتمثل بوحدتنا الوطنية وتكاتف الاسرة الكويتية الواحدة وراء حكومتنا الرشيدة، واننا نرجو الله العلي القدير ان يحمي هذا الوطن وهذه الامة من امثال هؤلاء المجرمين واعمالهم الارهابية التي لم ولن تثني هذا الشعب الكريم المسالم عن مبادئه وقيمه وحماية امنه، وان يجعل لهذه المأساة نهاية سليمة انه سميع مجيب.

جمعية الحاسب الآلي

واستنكرت جمعية الحاسب الآلي الكويتية عملية اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية». وقالت في بيان ان جمعية الحاسب الآلي باعضائها ومنتسبيها، عايشت محنة اختطاف «الجابرية» بقلب مفعم بالايمان والعزيمة، الايمان بالله عز وجل ووعده الحق والعزيمة الراسخة بالذود عن الوطن والامير وحماية استقلاله ورفعة شانه في جميع الميادين.

والجمعية اذ تستنكر هذا العمل الارهابي الخبيث لتعاهد الامير المفدى وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي على الفداء وعمل الخير وتضرع الى المولى عز وجل ان يلف شهداءنا الابرار بواسع رحمته ويفك كرب المحتجزين بالطائرة المخطوفة ويديم الامن والرخاء على كويتنا الحبيبة في ظل راعي نهضتنا ورمز عزتنا اميرنا القائد وولي عهده الامين انه سميع مجيب.

الاتحاد الكويتي لأصحاب المدارس الخاصة

واستنكر الاتحاد الكويتي لاصحاب المدارس الخاصة الاعمال الاجرامية الاثمة التي ارتكبها مختطفو الطائرة الكويتية «الجابرية» التي راح ضحيتها اثنان من المواطنين الابرياء.

واشاد الاتحاد في بيان له حول حادث اختطاف الطائرة الكويتية بمواقف الحكومة الكويتية الثابتة تجاه مطالب هذه الفئة الضالة مؤيدين كل «ما تتخذه من خطوات لتحقيق مصلحة بلدنا الكويت داعين ان يحفظ الله الكويت من كل مكروه».

جمعية المهندسين الكويتية

ودعت جمعية المهندسين الكويتية المهندسين العرب لاتخاذ موقف موحد تجاه انهاء خطف الطائرة الكويتية ـ الجابرية ـ والاسراع في الافراج عن باقي ركابها وطاقمها.

كما طالبت بالسعي للحفاظ على سلامة الركاب والتعاون مع بقية الاطراف العربية الساعية لانهاء مسلسل الجرائم النكراء.

مجلس كلية العلوم

واصدر مجلس كلية العلوم بالجامعة بيانا استنكر فيه الحادث الاجرامي مؤكدا العزم على السير على درب العلم والمعرفة والنور والبناء. واعلن المجلس تأييده المطلق لكل ما يتخذه قائدنا واميرنا المفدى وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة من اجراءات لانهاء هذه المحنة وتفويت الفرصة على المجرمين الذين لن يجنوا من فعلتهم سوى الخزي والعار.

جمعية اطباء الاسنان الكويتية

ووجهت جمعية اطباء الاسنان الكويتية برقية الى سمو الامير تستنكر حادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية، الذي راح ضحيته ابناء الوطن مؤيدين موقف الحكومة في كل ما تتخذه من اجراءات لضمان سلامة الطائرة والرهائن، وارسلت الجمعية برقية مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

الجمعية الصيدلية الكويتية

ووجهت الجمعية الصيدلية الكويتية برقيتين لسمو الامير وولي العهد تستنكران الحادث المؤسف وتؤيدان موقف الحكومة في كل ما تتخذه من اجراءات لضمان سلامة الطائرة والركاب.

وزارة التربية تحث على الغاء حفلات المدارس

وحثت وزارة التربية جميع مدارس الكويت الحكومية والاهلية على الغاء الاحتفالات الخاصة فيها لحين الافراج عن ركاب الطائرة الكويتية المختطفة.

وجاء في نشرة عاجلة وزعتها الوزارة على نظار وناظرات المدارس والمعاهد الحكومية والاهلية انه «انطلاقا من السمات الاصلية لمجتمع الاسرة الواحدة التي يتعاضد افرادها بالسراء والضراء فانه يتعين على جميع المدارس والمعاهد ورياض الاطفال الحكومية والاهلية الغاء الاحتفالات حتى يتم الافراج عن الطائرة الكويتية المختطفة وعودة ركابها وملاحيها سالمين الى ارض الوطن».

شركة المشروعات الغت حفلاتها

اصدرت شركة المشروعات السياحية قرارا بالغاء حفلاتها من جميع مرافق الشركة حتى عودة كافة الرهائن المختطفين بالطائرة الكويتية «الجابرية» معافين الى ارض الوطن.

واوضحت الشركة انها عايشت محنة الطائرة التي تدخل يومها العاشر لحظة بلحظة بكل مآسيها ووحشيتها وقسوتها مشيدة بقدرة الكويت وحكومتها الرشيدة على تجاوز المحنة القاسية، وطلب الرحمة لشهيدي الكويت.

جمعية المهندسين الزراعيين

وادان رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين بشدة حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وقتل اثنين من ركابها الكويتيين واحتجاز ركابها معربين عن تأييدهم القوي لموقف القيادة الكويتية الصلب الرافض للابتزاز.

بلدية الكويت

واصدرت بلدية الكويت بيانا قالت فيه:

هكذا الكويت دائما شامخة بمبادئها متمسكة بحقها عزيزة باميرها وولي عهده حريصة على شعبها وأرضها محبة لخير وسباقة للهمم العالية، وعملية اختطاف الطائرة «الجابرية» لن يحقق للشياطين القتلة مطالبهم لان الكويت برهنت في اكثر من موقف ان الحق عندها غير قابل للمساومة وشعبنا شعب الثبات والتضحيات من اجل عزة وسلامة الكويت، فاميرنا وقائد مسيرتنا عبر عن كل مواطن حين قال:

كلنا للكويت ونحن فداء للكويت، لذا فاننا نستنكر هذه الاعمال البربرية المستمدة من شريعة الحقد والغاب مؤمنين بقيادتنا ومؤيدين لكل عمل تتخذه حكومتنا الرشيدة وتراه مناسبا للخروج بحل يشرف الكويت واميرها وشعبها والله نسأل ان يرحم شهداءنا شهداء الكرامة والواجب وان يحفظ الكويت وشعبها بقيادة اميرنا وولي عهده الامين.

الجالية السورية

واصدرت الجالية السورية في الكويت بيانا اشادت فيه بموقف حكومة الكويت المبدئي في رفض الابتزاز، والتفاف الشعب الكويتي حول حكومته وظهور الكويت بمظهر الأسرة الواحدة ازاء المحنة التي تعرضت لها، وادانت الجالية الارهاب الذي يطعن حضارة الانسان في الصميم.

المؤتمر الوزاري لمجلس منظمة حماية البيئة يدين حادث الاختطاف

ادان المؤتمر الوزاري السادس لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية حادث خطف الطائرة الكويتية (الجابرية) واكد دعمه لموقف سمو امير البلاد ودولة الكويت كلها حكومة وشعبا ازاء هذه القرصنة البربرية.

وقال رئيس مجلس المؤتمر الوزاري السادس وزير الصحة في دولة قطر خالد محمد عبداللطيف المانع في برقيتين متشابهتين ومنفصلتين الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر في الكويت امس اتقدم باسمي وبالنيابة عن رؤساء واعضاء الوفود المشاركة باسمى ايات الشكر والتقدير على حسن الضيافة وكريم المشاعر.

واوضح «نحن جميعا نؤكد لسموكم صادق التقدير والاقدام لموقف سموكم ودولة الكويت كلها حكومة وشعبا ازاء القرصنة البربرية التي تعرض لها مواطنون ابرياء في حادث الطائرة الذي يجثم على قلوب كل العرب والمسلمين والمؤمنين بحقوق الانسان في العالم اجمع».

واضاف والله ندعو ان يوفق سموكم وحكومتكم الرشيدة لتحقيق سلامة هؤلاء المواطنين الذين يعانون عذابا لا مبرر له.

كلية الحقوق تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلبتها

د. الطبطبائي: معظم طموحاتنا تحققت

كتب صباح الشمري :

برعاية عميد كلية الحقوق الدكتور عادل الطبطبائي، احتفلت الكلية أمس بتوزيع الاجازات الجامعية على خريجيها للعام الجامعي ٨٦ـ٨٧، وشهادات الدورة التدريبية للعام الجامعي الحالي.

والقى الدكتور الطبطبائي كلمة في الحفل قال فيها :

ـ في العام الدراسي المنصرم، وفي مثل هذه المناسبة الجليلة قلنا بان الكلية تتطلع الى تحقيق بعض الانجازات كمشروع الدراسات العليا، والنظام الدراسي في الكلية، وانجاز وحدة التاليف والترجمة والنشر الخاصة بالكلية، ومشروع برمجة الاحكام القضائية، ويحق لنا اليوم ان نقول بان أغلبية هذه الطموحات قد تحققت في أرض الواقع، فمشروع الدراسات العليا قد تم انجازه ووافقت عليه كلية الدراسات العليا، ونامل اكمال باقي الخطوات الاجرائية قريبا لكي تبدأ الدراسة في مطلع عام ١٩٨٩، كما أنجز مشروع النظام الدراسي الجديد في الكلية ووافقت عليه لجنة العمداء مؤخرا على ان يبدأ تطبيقه في مطلع العام الجامعي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ .

أما مشروع برمجة الاحكام القضائية فقد انتهت الان الدراسات الخاصة به وبدأت الكلية بالفعل الخطوات التنفيذية لهذا المشروع الحيوي والمهم والذي يقدم للميدان القانوني في الكويت خدمة كبرى سواء في توسيع مجالات البحث العلمي، أو خدمة مرفق العدالة وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي نصف مليون دينار، كما ان وحدة التاليف والترجمة والنشر أصبحت حقيقة واقعة وهي على استعداد لتلقي طلبات النشر من الزملاء داخل الكلية وفقا للنظام المعد لهذا الشان .

واذا كان هذا ما قلناه العام الماضي وتحقق الان فاننا نذكر ان الكلية ايمانا منها بضرورة مراجعة مناهجها تقوم الان بعملية تقويم ذاتي شامل لبرامجها ومقرراتها العلمية وأساليب التدريس فيها، ومدى توافقها مع حاجات المجتمع، وهذا العمل الكبير الذي تقوم الكلية به سوف ينعكس باذن الله بشكل ايجابي على خريجيها في السنوات المقبلة.

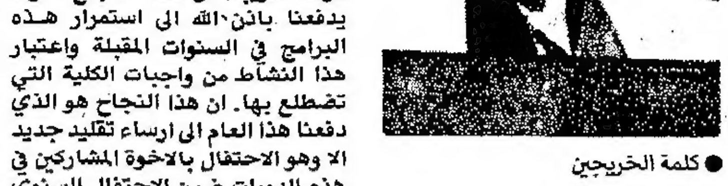
وأضاف الدكتور الطبطبائي: في العام الماضي كذلك بدأت الكلية خطوة رائدة جديدة في خدمة المجتمع فطرحت فكرة الدورات التدريبية التي تهدف الى تجديد معلومات رجال القانون في ميدان عملهم وتزويدهم باحدث الاتجاهات الفقهية والقضائية، كما تهدف هذه الدورات من ناحية أخرى الى نشر الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع . ولقد لاقت هذه الدورات نجاحا فاق كل تصور في العام الماضي الامر الذي كان حافزا لنا على تكرار التجربة وتطويرها هذا العام، والواقع ان ما اثلج صدورنا بالفعل استمرار الطلب على هذه الدورات بشكل يجعلني أصارحكم جميعا انه فاق كل التوقعات حيث لم تستطع الكلية تلبية كافة طلبات الاشتراك في هذه الدورات رغم انها اضطرت الى تكرار كل دورة ثلاث مرات تقريبا، ان هذا النجاح سوف يدفعنا باذن الله الى استمرار هذه البرامج في السنوات المقبلة واعتبار هذا النشاط من واجبات الكلية التي تضطلع بها. ان هذا النجاح هو الذي دفعنا هذا العام الى ارساء تقليد جديد الا وهو الاحتفال بالاخوة المشاركين في هذه الدورات ضمن الاحتفال السنوي الخاص بتكريم خريجيها وهو تقليد نامل ان يستمر في السنوات المقبلة.

وخاطب الدكتور الطبطبائي الخريجين قائلا : واذا كنتم تودعون اليوم مقاعد الدراسة، فان الكلية تتطلع دوما الى ابنائها لكي يعودوا اليها عبر بوابة الدراسات العليا في المستقبل القريب ان شاء الله، وعبر دوراتها التدريبية، كما ان أساتذتكم الذين رعوكم طوال السنوات السابقة سيقدمون لكم كل عون فيما تحتاجونه في حياتكم المهنية.

ثم ألقى الطالب خالد الهندي كلمة الخريجين ... أعقبها توزيع الشهادات .


● د.الطبطبائي يلقي كلمته

● كلمة الخريجين



تكريم خريجات التربية الاساسية الاثنين المقبل

تقيم كلية التربية الاساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حفلا لتكريم خريجاتها للعام الدراسي ٨٦/٨٧ وذلك في الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين المقبل بمقر الكلية بالشامية.

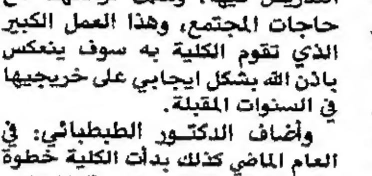
وجدير بالذكر ان حفل التكريم سيقام تحت رعاية وزير التربية انور عبدالله النوري كما يحضر الحفل مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان وعميد كلية التربية الاساسية د. مرزوق الغنيم وعمداء كليات الهيئة وعدد من المسؤولين.

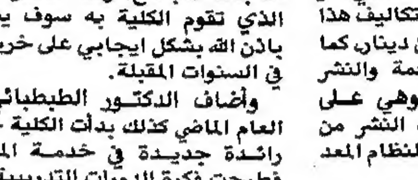
واهابت عادلة مطر رئيسة مكتب شؤون الطالبات والمتدربات بالكلية بالخريجات الحاصلات على درجة جيد جدا في العام الدراسي ٨٦/٨٧ مراجعة المكتب بالكلية في الساعة الثامنة صباحا يومي السبت ٤/١٦ والاثنين ٤/١٨ لاجراء بروفات الاحتفال.

اسماء دفعة جديدة للتعاقد من المدرسين الجدد

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء ٩ من الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد ٨٨/٨٩ في مواد التربية الاسلامية، الفيزياء، الكيمياء، واللغة العربية وفيما يلي الاسماء:

رباب محمد توفيق شديد، سوسن خالد ابراهيم النجدي، فريال راضي صادق الكرمي، سوسن محمد حنفي خطاب، سهير احمد احمد سليم، صلاح حسين موسى الصحاف، عبداللطيف عبدالله الصالح، سميح محمد سعيد أحمد، محمد محمود يوسف مرعي.





اختتام دورة التوثيق بالتعليم التطبيقي

اختتمت دورة «خدمات التوثيق والببليوغرافيا» التي اقامها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمقر مركز التدريب أثناء الخدمة بمجمع دسمان ـ الشرق.

وحضر حفل الاختتام المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب وعادلة التركيت المشرفة الفنية للدورة.

وتهدف دورة «خدمات التوثيق والببليوغرافيا» الى تزويد العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات باساسيات وقواعد التوثيق العلمي والاستخلاص والتكشيف واعداد الببليوغرافيا والخدمات المتعلقة بها، وقد تضمن المحتوى العلمي للدورة: خدمات المستخلصات وأنواعها وخصائص العاملين عليها وخطوات اعدادها والتكشيف (انواعه ـ اللغات المستخدمة ـ مراحله ـ اجزاؤه)، وبناء المكانز، والببليوغرافيا (انواعها ـ قواعد اعدادها وبياناتها ومشروع عملي لاعدادها)، ونماذج من مشروعات الببليوغرافيا العربية والعالمية كما تضمنت الاساليب التدريبية المستخدمة محاضرات وورش عمل.

والقى المهندس حمود المضف كلمة شكر فيها القائمين على الدورة، وطلب من المشاركين ابداء ارائهم ومقترحاتهم في كل ما يتعلق بالدورة وذلك للاستفادة منها في تطوير الدورات المشابهة في المستقبل كما اكد المهندس المضف على اهمية تطبيق الاساليب والمعلومات التي تعرف عليها المشاركون من الدورة في مجال عملهم.

وجدير بالذكر انه شارك في دورة «خدمات التوثيق والببليوغرافيا» ١٩ متدربا من التعليم الموازي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ووكالة الانباء الكويتية ووزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

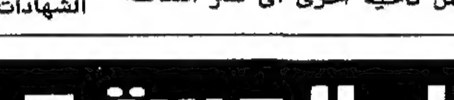
وفي نهاية حفل الاختتام قام المهندس حمود المضف بتوزيع الشهادات على الخريجين وفيما يلي اسماؤهم: اسامة محمد عبدالحافظ، جاسم محمد عبدالرحمن الكندري، جمال عبدالله العقيلي، حنان احمد الحبش، سعاد محمد علي، صادق حسن عبدالحسين، طارق علي كمال محرم، عبدالرزاق حسين جوهر، عبدالقادر محمد الدباس، عبدالرحيم يعقوب الطاهر، عزيزة نهاد جرار، عبدالرزاق علي عبدالله، فاطمة عبدالله الحوطي، لطفي اسعد يونس، منى عبدالله غلوم، منال حسين شيرين، وسمية محمد الطيار، وليد عبدالله الشطي، طالب سعيد عبدالله العنزي.

واشرف اداريا على الدورة احمد زكي اسماعيل من ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

● توزيع الشهادات

محاضرة امنية في مركز ابوحليفة

القى ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي الملازم اول محمد سلطان الزعبي محاضرة في مركز ابوحليفة للنساء تضمنت شرحا لدور المواطنة في التعاون مع رجال الشرطة وبين اسباب السرقات كما دعا الى ضرورة المحافظة على المرافق العامة واوضح اسباب الاتلاف وضرورة رقابة سلوك الابناء واسباب الحوادث المرورية، والخسائر المترتبة عليها سواء ماديا او بشريا.





منطقة الفروانية التعليمية تفوز بالبطولات العامة


● وكيل مدرسة الزهراوي يتسلم كأس التفوق للاشبال

بحضور خالد الصليهم مدير منطقة الفروانية التعليمية وبدر الشمروخ مراقب الشؤون التعليمية اقام مكتب توجيه التربية البدنية والكشافة حفل ختام النشاط الرياضي الذي اقيم على مسرح مدرسة المباركية وحضره العديد من المسؤولين بمنطقة الفروانية ونظار المدارس بالاضافة الى عدد كبير من فرق الاشبال والكشافة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

والقى احد الطلبة كلمة الكشافة واشاد بدور الكشاف في تنمية المجتمع والمساهمة في كافة المشاريع الخيرية وتوالت فقرات الحفل، ثم قدم خالد الصليهم وبدر الشمروخ الجوائز والكؤوس والدروع الى المدارس الفائزة حسب النتائج. كما تم تكريم الكشافة المشاركين بلجان الخدمة العامة وتنمية المجتمع وكشافة الفرق الموسيقية.


● جانب من الطلبة المتفوقين في الحفل

قامت المدرسة الانكليزية الحديثة ـ الابتدائي والمتوسط بتوزيع شهادات التقدير وجوائز مسابقة القرآن الكريم للعام الدراسي ٨٨/٨٧، وقد قام الاستاذ سالم المنوفي موجه اول التربية الاسلامية في ادارة التعليم الخاص بتسليم الطلبة الشهادات والجوائز.

طلبة مدرسة الامام الشافعي في زيارة لبيت الزكاة

قام وفد من طلبة مدرسة الامام الشافعي الابتدائية للبنين بزيارة لبيت الزكاة اطلعوا فيها على اوجه النشاط المختلفة في البيت.

وقد رافقهم عبدالعزيز احمد البزيغ ـ مدير ادارة المؤسسات الخيرية في بيت الزكاة ـ وعبدالحميد الربيعي مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام ـ في جولة شملت العديد من ادارات البيت حيث تعرفوا على عمل مشاريع التبرعات العينية وكافل اليتيم والتأهيل الانتاجي وطالب العلم، كما تعرفوا على عمل ادارة تنمية الموارد بما تشمله من صندوق للصدقة الجارية والوصايا والوحدة المتنقلة للبيت وصناديق الجمعيات، واطلعوا على نشاط ادارة العلاقات العامة والاعلام التي قامت باهداء كل منهم بعض المطبوعات والهدايا الاعلامية.

والتقى الطلبة مدير بيت الزكاة بالنيابة عبدالقادر العجيل الذي رحب بهم وتحدث معهم بكلمة توجيهية، ثم زار الطلبة ادارة الخدمات الاجتماعية واختتموا زيارتهم بزيارة لمركز الحاسب الآلي التابع لبيت الزكاة....

كلية العلوم تحتفي بخريجيها... وقدامى العاملين

■ د. فايزة الخرافي: حقد الحاقدين لن يعطل مسيرة العطاء


● جانب من الخريجين

● د. الخرافي تلقي كلمتها

كتبت ليلى نوري:

احتفلت كلية العلوم بتوزيع الاجازات الجامعية على خريجي العام الجامعي ٨٧/٨٦، كما كرمت في الحفل قدامى العاملين بالكلية وخريجي الدفعة الثالثة فيها، وقد اقيم الحفل بمسرح صباح السالم بالخالدية تحت رعاية الدكتورة فايزة الخرافي التي القت كلمة في الحفل اشارت في بدايتها الى المحنة التي فرضها على الكويت اعداء العلم والنور والحياة، وقالت لقد اردناه يوما للبناء والعطاء وابى المجرمون الحاقدون الا ان يكون يوم الجريمة وسفك الدماء.

واضافت.. اليوم يقف شعبنا اسرة واحدة وصفا متراصا خلف اميره المفدى وقيادته السياسية رافضا كل انواع الابتزاز متمسكا بكل قيمه ومبادئه، وادانت الدكتورة الخرافي في كلمتها الجريمة النكراء المتمثلة بخطف الطائرة الكويتية وترويع اخوتنا الابرياء.. وتوجهت في كلمتها الى المحتفى بهم قائلة: ان وطننا يواجه اليوم التحديات بمختلف انواعها والوانها مما يفرض علينا مزيدا من المسؤوليات والتضحيات ولا جدال بانكم ايها الشباب امل هذا الوطن ورجاؤه ودرعه وحماته فلتبدأوا رحلة العطاء والبناء ولتشمروا عن سواعدكم ولتكملوا مسيرة الخير التي بدأها من سبقوكم على هذا الدرب.. وتطرقت الدكتورة الخرافي في كلمتها الى الحريق الذي تعرضت له الكلية في بداية العام الدراسي بايدي العابثين وموقف اعضاء هيئة التدريس والعاملين في الكلية والايدي الخيرة التي امتدت واصلحت ما افسده العابثون وتناولت انجازات الكلية والانشطة التدريسية وبرامج التدريب للطلبة واستخدام الحاسوب في الاغراض البحثية ومجالات البحث العلمي ومشاريع الكلية ومساهمات اعضاء هيئة التدريس بخبراتهم في الابحاث وانشطة الكلية خارج نطاق الجامعة وقالت ان العمل الاكاديمي يعتمد على العطاء المستمر وعلى تواصل الجهود وتضافرها حتى يتحقق اكبر قدر ممكن من الانتاجية.. وهنات الدكتورة الخرافي المحتفى بهم في نهاية كلمتها..

والقت الخريجة فوزية علي سلطان كلمة نيابة عن الخريجين شكرت فيها اسرة الكلية على كل ما قدموه لهم من علم ومعرفة، وقالت ان املنا في ان تستمر كليتنا في تقدم وازدهار..

ثم جاء دور تكريم قدامى العاملين بالكلية الذين قدمهم عريف الحفل الدكتور احمد علي الجسار وخريجي الدفعة الثالثة ٧٢/٧١ وعددهم ١٥ خريجا وخريجة كما تم خلال الحفل تكريم اللجنة المنظمة للدورة العالمية لاستعمالات الحاسب وتطبيقاته على بنوك معلومات الصخور، تلا ذلك توزيع الاجازات الجامعية لخريجي ٨٧/٨٦ وفي نهاية الحفل دعت الدكتورة الخرافي الحضور الى حفل شاي اقيم خصيصا لهذه المناسبة.

حضر الحفل اعضاء مجلس الكلية ورؤساء الاقسام في كلية العلوم واساتذة القسم وعدد من اعضاء مجلس الكلية من خارج الجامعة والمحتفى بهم.


● الحضور

ثانوية حولي للبنات تكرم الفائزات في الانشطة

احتفلت ثانوية حولي للبنات صباح امس الاول بتوزيع الجوائز على الطالبات الفائزات في مسابقة الانشطة العلمية والرياضية.

وقامت ناظرة المدرسة المربية لولوة البدر ووكيلة المدرسة المربية اسماء العوضي بتوزيع الجوائز على الطالبات وسط احتفال بهيج.

والقت ناظرة المدرسة كلمة هنات فيها الفائزات في الانشطة المختلفة وتمنت لهن المزيد من الفوز والتفوق.

الحفل الختامي لتوزيع الكؤوس والدروع على الفرق الكشفية

تحت رعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل اقيم الحفل الختامي لتوزيع الكؤوس والدروع والشهادات التقديرية على الفرق الكشفية بمراحلها الثلاث لمنطقة الجهراء التعليمية وذلك بقاعة ثانوية الدوحة بنين، وحضر الحفل مراقب الشؤون التعليمية بالمنطقة محمد سليمان الفهيد ومراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة راشد السعيد، والموجه العام للتربية الكشفية بالنيابة صالح الشراح ورؤساء الاقسام ونظار المدارس وموجهو التربية الكشفية بالمناطق وقادة الفرق الكشفية وبعض المدعوين.

والقى الموجه الاول لتربية الكشفية بالمنطقة عبدالله المذن كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلت وبدعم المسؤولين بالمنطقة وعلى رأسهم مدير المنطقة بالحركة الكشفية وكذلك نظار المدارس وقادة الفرق. وشكر ادارة ثانوية الدوحة على استضافتها لهذا الحفل.

بعد ذلك تم تقليد الشارة الخشبية لكل من القائد عبدالله ابراهيم البلوشي، والقائد محمد خلوصي ووزعت الكؤوس والدروع على الفرق الكشفية كما قدمت درع تذكارية لناظر ثانوية الدوحة لاستضافتها لهذا الحفل. وقد هنا مدير منطقة الجهراء المدارس التي حصلت على الكؤوس والدروع وتمنى لها التوفيق.

★★★

● عادل عبد الحكيم عبد المقصود، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «اسلام» وهو باكورة زواجهما.

★★★

● سمير عواضة، رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر اسمياه سامر وتلقيا التهاني من الاهل والاسر الصديقة.

★★★

● ماجد بوجواس، رزق وحرمه السيدة لطيفة الشويع بمولود ذكر اسمياه «فهد» ويتلقيان التهاني من الاهل والاصدقاء لهذه المناسبة.

مركز الاحمدي الصحي يحتفل باسبوع الصحة

● أسرة مركز الاحمدي في برنامج الحفل

كتبت موضي المفتاح:

ضمن احتفالات وزارة الصحة العامة باسبوع الصحة اقام مركز الاحمدي الصحي احتفالا بهذه المناسبة، القى فيه د. صلاح الشوا كلمة شرح بها شعار الصحة لهذا العام حيث اكد ان جميع افراد المجتمع يجب ان تشارك في تحقيق الصحة للجميع.. فالمرأة التي تحافظ على تربية اولادها وتبعدهم عن الحوادث وتوفر لهم الغذاء السليم وتشارك في توفير الصحة، هي الام المثالية والعاملون في الصحة لا يستطيعون توفير الصحة لولا تعاون الجميع واستجابة المجتمع للارشادات الطبية.

والقى د. عوضي مختار كلمة قال فيها ان الام هي مرآة المستقبل التي تثري الاجيال المقبلة والام الصالحة هي التي تنشىء الجيل الصالح لان الجنة تحت اقدام الامهات.

ثم تتابعت فقرات الحفل التي شارك فيها الجمهور.

المتنبي المتوسطة للبنين تحتفل بختام الانشطة


● الحضور

احتفلت مدرسة المتنبي المتوسطة للبنين بختام الانشطة الفنية والرياضية بحضور مدير منطقة العاصمة التعليمية وقام ناظر المدرسة يوسف العماني بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في مختلف الانشطة وقد قدم الطلبة برنامجا شيقا تضمن العديد من الفنون المختلفة لاقت استحسان الحضور.

■ مبروك ■

● احتفل آل زقوت وعبد الهادي، بزفاف ولدهم المهندس مازن عبد العزيز زقوت وشيرين محمود عبد الهادي في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت وقد تميز الحفل بالاناقة والبساطة وقد عمت الفرحة التي ظهرت على وجوه المدعوين لما لاقوه من ترحاب وحسن استقبال وكرم ضيافة.




● الدكتور محمد شرف، اخصائي الجراحة احتفل بعقد قرانه على الدكتورة مي حسن عليوه اخصائية الاطفال، اقيم الحفل بالقاهرة بحضور الاهل والاسر الصديقة تلقيا التهاني.

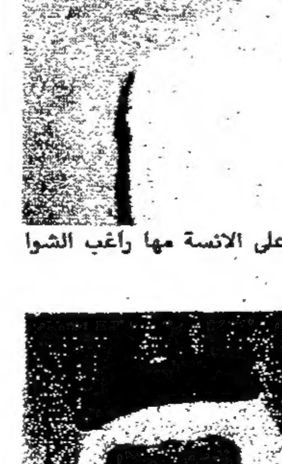
● طعمه سلامه، احتفل بعقد قرانه على روستا مقارا وتلقى التهاني.


● غسان يوسف حلاوي، تمت خطبته الى الانسة وفاء رفيق الجردي، وقد اقيم حفل للمناسبة في لؤلؤة المرزوق حضره حشد من الاهل والاصدقاء وتخللته فقرات فنية ـ مبروك.

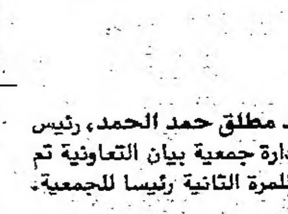

● عماد حسني الاشموني، رزق والسيدة حرمه وفاء الشاذلي بمولودة اسمياها سارة وتلقيا التهاني من الاهل والاسر الصديقة.




● احمد حسن الصاعي، احتفل بعقد قرانه على الانسة مها راغب الشوا بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.


● هشام محمود عز الدين، وحرمه السيدة سوزان رشيد استقبلا العديد من الاهل والاسر الصديقة للتهنئة باطلالة مولودتهما اسيل.

● المهندس شامل القاضي وزوجته السيدة منى ابو سنة، اقاما حفلا ضم العديد من الاهل والاصدقاء بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما «ميرفت» حيث اطفأت الشمعة الرابعة من عمرها المديد وسط اترابها الصغار.

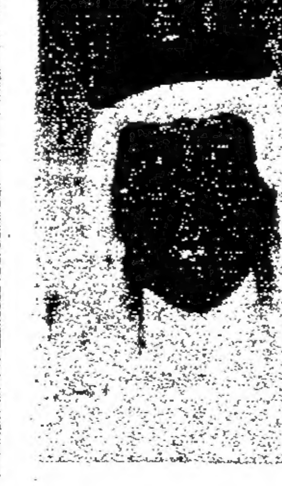

● محمد مطلق حمد الحمد، رئيس مجلس ادارة جمعية بيان التعاونية تم انتخابه للمرة الثانية رئيسا للجمعية.


● عابد اسماعيل العابد، احتفل بتخرجه وحصوله على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال ويتلقى تهاني الاهل والاصدقاء واقام حفلا للمناسبة.



● بان قحطان، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء الصغار.

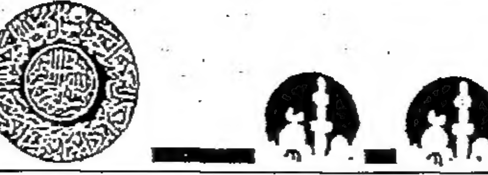
● أمان سعيد الحطاب، غادر اله الامارات للاحتفال بعقد قرانه هناك.



● وائل عبد السلام ابو شباب، وجه والده المدرس بثانوية احمد البشر الرومي الدعوة للاهل لحضور عيد ميلاده السادس.


● منيرة صالح المفتاح، اطفأت الشمعة الثالثة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل واترابها الصغار.


● انوار عبد الرحمن، احتفل الاهل بعيد ميلادها الثامن وتلقت الهدايا من الصديقات بهذه المناسبة.

كلمات في العقيدة

المسلم الناجي

بعد انقطاع طويل عقدت العزم ان ازور الاخوة الذين يجتمعون مساء الخميس.. تواعدت مع احد زملاء العمل لارافقه الى الجلسة.

وفي الطريق تجاذبنا اطراف الحديث ..سألني: اعلم ان حديث الرسول ﷺ «من قال لا اله إلا الله دخل الجنة» وحديث «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار»..

اعلم ان هذه احاديث صحيحة ولكن تساورني تساؤلات كثيرة حول معانيها.

ـ هذه الاحاديث تحكي المصير النهائي للانسان.. فالمسلم الذي يتوفى على التوحيد الصحيح لا يخلد في النار، وانما يعذب على قدر تقصيره في طاعة الله، اما الانسان الذي يقع في الشرك فانه يخلد في النار وان كانت عنده اعمال واخلاق فاضلة.

توقف صاحبي وسألني.. ولكن ما هي اقل «متطلبات» دخول الجنة والنجاة من دخول النار..

ـ هذا اجاب عليه الرسول ﷺ عندما جاءه الاعرابي يسأله عن شرائع الاسلام فاخبره الرسول ﷺ بالشهادتين والصلاة المفروضة فقط والزكاة وصوم رمضان والحج.. اي فرائض الاسلام الخمس فقال الاعرابي «والله لا ازيد عليها ولا انقص» فشهد له الرسول ﷺ قال: «دخل الجنة ان صدق» .. فهذه هي اقل المتطلبات ان ياتي المسلم بالفرائض الخمس كاملة ولا يقع فيما يناقضها فانه باذن الله يدخل الجنة ولا يعذب في النار..

● ارى انك قلت الفرائض الخمس كاملة ؟!

ـ نعم .. يجب ان تكون كاملة .. مثلا الذي يصلي ولكن لا يؤدي حركات الصلاة كما جاءت ولا يقرأ القراءة الواجبة بل ويتلفت في صلاته ويهملها هذا لا تنجيه صلاته من النار .. كما جاء في الحديث «لا صلاة لمن لم يقم صلبه».. اي لم يعتدل تماما بعد الركوع .. وكذلك من يصوم رمضان ولكن لا يتورع عن الغيبة والغش والنميمة وشهادة الزور هذا لا ينجيه صيامه من النار كما اخبر الرسول ﷺ.

«من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» .. وهكذا في الحج والزكاة .. فالفرائض الخمس تنجي من النار اذا اتى بها الانسان كاملة ولم يات بما ينقضها.

● وما الذي ينقض الفرائض الخمس؟ اريد شرحا اكثر؟

لم يكن صاحبي يعلم الطريق الى المكان الذي نريد فاشرت بيدي ان ينعطف الى الطريق السريع الآخر.. اجبته:

ـ بالطبع نواقض التوحيد الشرك .. جميع انواعه .. من ذبح لغير الله ونذر لغير الله وارتضاء حكم غير الله وتقديم شريعة على شريعة الله .. وهكذا .. ونواقض الصلاة عدم اتمام ركوعها وسجودها والقراءة فيها وغير ذلك .. ونواقض الزكاة .. الكسب السيىء والتعامل بالربا والمن بعد العطاء والاذى وغير ذلك .. ونواقض الصيام .. شهادة الزور والاصرار على المعاصي .. وغير ذلك .. ومعنى «نواقض» هنا بمعنى اخلال بكمال العبادة بحيث تصبح العبادة غير كافية لنجاة المسلم من العذاب يوم القيامة فيدخل النار ويعذب على قدر هذا التقصير.

● ولكن الا ينبغي ان يحرص المسلم على النوافل في الصلاة والصيام والصدقة والعمرة والحج ؟

ـ نعم .. ينبغي ذلك .. ولكن اول ما ينبغي الحرص عليه هو اتمام الفرائض الخمس كما يريد الله ويرضى .. ثم ياتي المسلم بالنوافل حتى يجبر ويكمل ما قد يكون نقص من الفرائض .. ولكن لا ينبغي ان يؤدي المسلم الفرائض بكيفية تضيع فيها الفريضة ولا يبقى من اجرها شيء ويكثر من النوافل بنفس الطريقة المختلة ، فان هذا لا ينفع ولا ينجي يوم القيامة .. ولكن النجاة بان ياتي المسلم بالفرائض كاملة قدر المستطاع وياتي بالنوافل لسد الخلل القليل الذي قد يكون في الفرائض.

د. امير حداد

دورة رمضانية لاذاعة القرآن الكريم

صرح السيد أحمد محمد رئيس اذاعة القرآن الكريم ان دورة شهر رمضان المبارك لاذاعة القرآن الكريم حافلة بالبرامج القيمة والمواضيع المتنوعة التي تتعلق بهذه الفريضة الاسلامية السامية أو غيرها من العبادات والفرائض. وأشار الى ان كبار الكتاب والعلماء الافاضل قد شاركوا في هذه الدورة التي جرى الاستعداد لها منذ فترة. وذكر ان كبار القراء ومشاهيرهم سيشاركون ايضا في هذه الدورة التي ستذاع الختمات القرآنية لهم فيها، وقال ان الشيخ الغزالي والشعراوي وحسن حبنكة وغيرهم من كبار المشايخ ستذاع لهم برامج كاملة في هذه الدورة. وأشار الى ان بداية أرسال اذاعة القرآن الكريم هذا الشهر المبارك سيكون في تمام الساعة السابعة مساء ويستمر حتى الثامنة صباحا. وسيكون الافتتاح بالسلام الوطني ثم قرآن الافتتاح : تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف وبعده استعراض فقرات البرنامج. ثم حديث طعام الانسان في القرآن والسنة ـ اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم : الاحاديث تتناول طعام الانسان حسب النظريات والتجارب العلمية في علم الاغذية، وعلم النبات والحيوان، وكيفية خلق الطعام ليلائم طبيعة الانسان ويفي بحاجته، مع ايراد امثلة لانواع الغذاء وفائدة كل منها للانسان، وما يضره منها، كما يتحدث عن الصوم بخاصة وما يناسب الصائم من الطعام، وغير ذلك مما يتعلق بامور الطعام النافع منه والضار حسب ما ورد ذلك في القرآن والسنة المطهرة والعلم الحديث. وبعده الختمة المرتلة الاولى ـ للشيخ علي الحذيفي ـ الجزء الاول ثم نشرة الاخبار الرابعة ـ من البرنامج العام. يلي النشرة ـ الختمة المرتلة الاولى : للشيخ علي الحذيفي ـ الجزء الثاني ثم برنامج على مائدة القرآن الكريم ـ اعداد وتقديم فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني :

كل حلقة من حلقات البرنامج تتناول مجموعات من آيات القرآن الكريم بالشرح والتفسير وبيان سبب النزول ان وجد وبيان الحكم المستفاد منها والاستئناس بآراء أئمة التفسير في ذلك، ثم الختمة المجودة ـ للشيخ فتحي المليجي ـ الجزء الاول وبعدها برنامج المرأة والاسرة في الاسلام ـ اعداد وتقديم الدكتور نور الدين عتر : البرنامج يتحدث عن المرأة، ومكانتها من الاسرة والمجتمع من حيث هي المدرسة الاولى التي يتلقن الفرد على يديها مبادىء السلوك والاخلاق والتعاليم الدينية سواء في حالتي الصحة أو الخطأ، كما يتضمن البرنامج توجيهات الاسلام للمرأة المسلمة والاسرة المسلمة، لبناء المجتمع القوي الصالح وبعده الختمة المجودة ـ للشيخ فتحي المليجي ـ الجزء الثاني ثم حديث رمضان ـ يتناوب في تقديمه عدد من كبار مشايخ الازهر ثم الختمة المرتلة الثانية ـ للشيخ عبدالباري محمد ـ الجزء الاول والثاني ثم المحاضرة الدينية ـ للشيخ محمد متولي الشعراوي.

يتناول الشيخ في محاضراته آية أو مجموعة آيات من القرآن الكريم بالشرح والتفسير مبينا خواطره حولها وما يفهمه من معاني الآيات الكريمة. وبعده انضمام موجات البرنامج الاوروبي الى موجات اذاعة القرآن الكريم ثم برنامج كاتب وكتاب ـ اعداد وتقديم الشيخ زهير الحموي.

في كل حلقة من حلقات البرنامج يتناول الكاتب كتابا من الكتب التي تهتم بالتعاليم والاخلاق الاسلامية وتعطي صورة صافية ونقية عن الاسلام ونهجه وسماحته في التشريع والتعامل، حيث يقدم الكاتب تعريفا موجزا بالمؤلف، وتعريفا آخر بالكتاب من حيث الحجم والتنظيم والتبويب، وما هدف اليه المؤلف من هذا الكتاب للتعريف بمحتواه والحض على قراءته واقتنائه. ثم الختمة المرتلة الثالثة ـ للشيخ علي باجابر وبعدها حديث العبادات في الاسلام ـ اعداد الدكتور علي عبداللطيف منصور ـ تقديم احمد السيد :ـ

البرنامج يتعرض للعبادات في الاسلام، والتي خلق الله سبحانه وتعالى الانسان ليتعبده بها، ويبين الكاتب ما تتركه هذه العبادات على النفس البشرية افرادا ومجتمعات من أثر كريم، يتمثل في حسن الخلق والاحسان والصدق والبر وغير ذلك من كريم الصفات والمناقب.

ثم برنامج الاسلام والمستقبل ـ اعداد وتقديم أمين بسيوني ـ البرنامج عبارة عن ندوات تحاول ربط المستقبل بهدي الاسلام تناولت موضوعات عديدة اسلامية في جوانب عقيدية واجتماعية واقتصادية، كل ندوة تتناول موضوعا واحدا أو جانبا من موضوع، تناوب الحديث فيها اعلام من رجال التخصص ناقشوا جوانب الموضوع، فجليت عناصره، وقربت معانيه.

ثم برنامج في رحاب الصوم ـ اعداد وتقديم عبدالرحمن قره حمود. الاحاديث تتناول فريضة الصيام، من حيث هي احد الاركان التي بني عليها الاسلام، فتبين فضلها والحكمة منها كما فهمها جماعة من المجتهدين، بالرجوع الى ما ورد عنها في الكتاب والسنة، ثم تلاوة قصيرة من المصحف الشريف. وبعدها استعراض بقية فقرات البرامج. ثم حديث الاسلام والفطرة ـ اعداد وتقديم الشيخ محمد زكي الدين قاسم : الاحاديث تتناول عقيدة التوجيه بعامة، وتبين بالحجة والبرهان ضرورة هذه العقيدة وتحكمها في كل شؤون الحياة، وان الانسان مفطور على التوحيد مهما بلغ به الجحود، مع ايراد عدد من الامثلة على ذلك من القرآن الكريم وواقع الحياة، ثم الحديث القدسي، من الادعية المأثورة. وبعده برنامج الامثال في القرآن الكريم ـ اعداد وتقديم الدكتور عبدالرحمن حسن حبنكة.

البرنامج يطرح في كل حلقة من حلقاته مثلا من الامثال التي حفل بها القرآن الكريم، ويبين ما في هذا المثل من عبرة وعظة للناس، من خلال ايراد الحادثة أو الجو الذي سيق فيه المثل ليدبر الناس واقعهم ويثوبوا الى رشدهم ويهتدوا سواء السبيل، ثم موجز الانباء، انضمام موجات البرنامج العام الى موجات اذاعة القرآن الكريم. وبعد الموجز برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية ـ اعداد وتقديم الشيخ عبدالله نجيب سالم :

في كل حلقة يتناول الكاتب علما من اعلام الفكر الاسلامي من الفقهاء أو المحدثين أو المؤرخين أو المجاهدين والدعاة في سبيل الله، حيث يعرف بهم وبفضلهم وما خلفوا من آثار اغنوا بها الحضارة الاسلامية.

ثم من الادعية المأثورة فبرنامج الآداب الشرعية في الاسلام ـ اعداد وتقديم الدكتور محمد عبدالغفار الشريف :ـ الاحاديث تتناول الفرائض والتكاليف الشرعية، وتبين آداب ادائها واصول التعامل معها، وذلك من أجل التحرز من الوقوع فيما يخالفها، ولكي تؤدى هذه التكاليف على افضل ما يكون الاداء، لينال بذلك المسلم رضا الله سبحانه وتعالى، وليكون صورة ماثلة عن سماحة الاسلام، ثم الطيب من القول فبرنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا ـ اعداد وتقديم فضيلة الشيخ محمد الغزالي : الاحاديث تبين ان الاسلام والمسلمين مستهدفون من قبل اعدائهم، وان ديار الاسلام كانت عرضة للغزوات العسكرية من قبل هؤلاء الاعداء، ولما فشلت هذه الغزوات وتحطمت على صخرة الاسلام الصلدة، لجأ هؤلاء الاعداء الى غزو من نوع آخر، ينفذون منه الى جسم الامة الاسلامية وعقلها، فتنبه الاحاديث الى الوعي بهذه الاساليب وضرورة التثقف اسلاميا للرد عليها، ودحضها. وبعده الاعلام عن موعد الامساك، ثم الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر فالختمة المرتلة الرابعة ـ للشيخ عبدالباسط عبدالصمد الجزء الاول والثاني ثم حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم اعداد كمال رشيد ـ تقديم كمال خليل : الاحاديث تتناول فريضة الصوم من حيث هي التزام لا يطلع عليه الا الله سبحانه، حيث يتمثل فيها الصدق والايمان وخصال البر والاحسان وصفاء النفس وزكاؤها. ثم الختمة المجودة الثانية ـ لكبار المقرئين = الجزء الاول والثاني. يليها برنامج في رحاب الصوم ـ تقديم عرفات العشي ويشاركه الحوار الدكتور توفيق الواعي والشيخ عبدالقادر العاني. البرنامج عبارة عن ندوة دينية يشترك فيها الدكتور توفيق الواعي والشيخ عبدالقادر العامي يتناول الصوم من حيث هو عبادة روحانية تمد المسلم بما تتعطش له نفسه من سمو. ثم نشرة الاخبار من البرنامج العام. يلي النشرة برنامج الرسول واليهود وجها لوجه ـ اعداد وتقديم الدكتور سعد المرصفي :

البرنامج يتناول علاقة اليهود بالرسول فيبين خبثهم وعدم وفائهم ومقابلتهم الحسنة بالسيئة، باعتبار ذلك قاعدة ينطلقون منها في تعاملهم مع الرسول والاسلام والمسلمين. وبعده قرآن الختام : تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف. ثم ختام الاذاعة.

تاريخ الاندلس في القرن الثامن الهجري عند ابن خلدون... رسالة دكتوراه

نوقشت مؤخرا بكلية الشريعة بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بقسم التاريخ والحضارة بالكلية عبد الرحمن بن سليمان العجلان وعنوانها تاريخ الاندلس في القرن الثامن الهجري عند ابن خلدون.

وقد تكونت لجنة المناقشات من استاذ التاريخ الاسلامي ورئيس قسم التاريخ والحضارة بالكلية الدكتور حامد غنيم ابو سعيد ووكيل كلية الاداب واستاذ التاريخ بجامعة القاهرة والاستاذ الزائر لكلية البنات بجدة الدكتور حسنين محمد ربيع واستاذ التاريخ الاسلامي المشارك بالكلية الدكتور عبد الحليم عبد الفتاح عويس.

مرويات الحسن البصري في التفسير... رسالة دكتوراه

نوقشت مؤخرا بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب شير علي شاه باكستاني الجنسية تحت عنوان «مرويات الحسن البصري رحمه الله في تفسير القرآن الكريم من اول سورة الناس جمع ودراسة وتحقيق».

وقد تكونت لجنة المناقشات من الدكتور عبد العزيز محمد عثمان الاستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا بالجامعة مشرفا على الرسالة وعضوية الدكتور محمد ابراهيم الاستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة والدكتور عبد الفتاح ابراهيم الاستاذ المساعد بقسم الدراسات العليا بالجامعة.

قضية النقاش

مسيرة الفكر الاسلامي الى أين ؟

خليل علي حيدر يرد على الدكتور حامد الرفاعي ٢

ليس خطأ ان يرسم الشركاء المتشاكسون المستقبل العربي ضمن التعددية السياسية

■ الديمقراطية والتعددية تعطيان الشعوب انجح المفاتيح لأبواب التقدم

■ لا خوف على الاسلام من التعددية، فالناس تؤمن به وتدافع عنه

■ ليس في التاريخ ضمانات مسبقة لتقدم اية أمة ■ الاستبداد الديني لا يحمل سوى التطاحن والتخلف والويلات

في الجزء الثاني والاخير من رده على الدكتور حامد الرفاعي يقول الكاتب خليل علي حيدر انه ليس من الخطا ان يرسم الشركاء المتشاكسون المستقبل العربي ضمن مفهوم التعددية السياسية.

وقال ان التعددية السياسية تعطي انجح مفاتيح التقدم للشعوب.

وقال انه كلما انتشرت الحركة الاصولية ازدادت عداء للعالم الخارجي، وان المنهج المقيم في الفهم والتحليل هو سبب حيرة الحركة الاصولية اليوم.

واكد انه لا يوجد في التاريخ ضمانات مسبقة لتقدم اية امة، واشار الى ان طريق التقدم غير مفروش بالورود.

وفي نهاية حديثه اكد ان الاستبداد الديني لا يحمل سوى التطاحن والتخلف والويلات للامم، وان انفراد التيار الديني او غيره بالسلطة يحول الامة الى حقل تجارب وانبوبة اختبار.

وهذا نص الرد كما وصلنا:

المستقبل العربي، نعم، لا بد ان يشترك في توضيح معالمه وفي بنائه «شركاء متشاكسون» ولكن في اطار من القوانين والقيود السياسية والاعراف الثابتة التي تجبر كافة الاطراف على احترام نتائج الحوار والبناء.

ولا بد كي نصل الى «ثبات المنهج الفكري» و«الثبات الحضاري» و«الوضوح العقائدي» ان نفتح الابواب للتعددية السياسية وللديمقراطية ولحرية الحوار.

لا يوجد منهج فكري واضح وراسخ ونظام سياسي وحضاري ينفع لالف او مليون سنة مقبلة، كما يزعم اساطين الصحوة الدينية. ففي القرآن الكريم آيات منسوخة رغم ان فترة نزول القرآن لم تتجاوز الجيل الواحد. فلقد اكتسب النظام الاسلامي سمات متعددة في العهد الواحد وعبر العصور.

بدأ التغير الاجتماعي العالمي الكبير مع نجاح الثورة الصناعية الانكليزية ثم الاوروبية والاميركية ثم العالمية التي احدثت تغييرات نوعية كبرى في معظم مجالات حياة شعوب العالم المتقدمة والمتخلفة.

وزادت الفجوة اتساعا بين الدول المتقدمة والنامية مع الثورة الجديدة التي قامت في الغرب على الثورة الصناعية القديمة! وبهذا صار العالم المتقدم يلهث بسبب اعباء التقدم بينما نحن نلهث تحت اعباء التخلف.

الحضارة الغربية والحياة الحديثة دخلت اول ما دخلت عندنا الى لبنان ومصر، وبشكل اقل تاثيرا سوريا والعراق وبعض شمال افريقيا. ولكن مشكلة الليبرالية والقيم السياسية الادارية الاوروبية انها انتقلت الى العالم العربي مع دول جاءت لاستعمار المنطقة او ابتلاعها مستقبلا. ولهذا انتقل الخوف منها الى الخوف من افكارها اولا، ثم تحولت هزيمة الاستعمار الى حرب عقائدية لا هوادة فيها على «افكار الدول الغربية» والترويج المتسرع للقيم التراثية الذاتية.

وبدأت الاصولية الدينية معتدلة ومنفتحة على الحضارة الغربية من خلال الافغاني وعبده، ثم ازدادت خوفا وريبة مع رشيد رضا ومحب الدين الخطيب وابن باديس في مصر والجزائر. وبدأت القطيعة بشكل حاسم عام ١٩٢٨، مع حسن البنا مؤسس حركة الاخوان المسلمين، وازداد الانغلاق مع تقي الدين النبهاني مؤسس حزب التحرير في بداية الخمسينيات، ثم دخلت الحركة مرحلة التكفير والتقوقع مع سيد قطب وجماعات التكفير والهجرة.

والعجيب في هذا المجال ان الحركة الاصولية تزداد عداء للعالم الخارجي وتتشدد في انغلاقها الفكري كلما ازدادت قوة وانتشارا.

كانت حركة البنا ردة فعل لسقوط الخلافة عام ١٩٢٤ في تركيا، ثم اكتشفت افاق «الاصلاح الاجتماعي» فتحولت بالتدريج من حركة اصلاحية مصرية الى قوة سياسية مصرية ـ عربية ذات امتدادات عربية واسلامية مقيمة في الخارج.

ودافع البنا في رسائله ومقالاته عن «النظام الاسلامي» وعن ضرورة حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

وتذبذب بين الدفاع عن البرلمانية ونظام الحزب الواحد الى ان اغتيل في اواخر الاربعينات.

التقط حسن الهضيبي التنظيم ولكنه فشل في العطاء الفكري وبالذات بالشكل القادر على اجتذاب شباب الاخوان والحركة الدينية في مرحلة التوسع، وفي مرحلة ما بعد الثورة.

ميراث حسن البنا الاصولي انتقل، بطريقة شرعية او غير شرعية، على اختلاف بين الاخوان في ذلك، الى سيد قطب.

وبعكس حسن البنا، خريج دار العلوم وصديق علماء الدين، وتلميذ رشيد رضا، كان قطب منفتحا على الفكر الغربي ومتقنا للغة الانكليزية وذا احتكاك معروف بالافكار اليسارية والتحررية ومدارس النقد الحديث. ولهذا عندما كتب ناقدا للرأسمالية ومظهرا اسس «العدالة الاجتماعية في الاسلام»، مع بدايات تحوله، استطاع بسهولة اختطاف كافة الرايات الحمراء والبيضاء والخضراء، واعطى جماهير مصر والعالم حلما جميلا رقضوا ولا يزالون الافاقة منه.

فقد كان سيد قطب يعرف جيدا مشاكل الماركسية والليبرالية والقومية، ويعرف مطاعن ومقاتل الايديولوجيات المنافسة له. ثم قرأ كتابات المودودي الدوغمائية، فانتقل من الباحث والناقد الى الكاتب العقائدي الملهم الذي يهز وجدان القارىء ويسلبه حق التساؤل وملكة الشك. وهذه هي المرحلة التي توجت بكتاب «معالم في الطريق».

مع سيد قطب انتقل «النظام الاسلامي» من حركة اصلاحية لانقاذ وتطوير المجتمع المصري وربما العربي، الى المنقذ الوحيد للانسانية من الشقاء الرأسمالي والاشتراكي. ففي هذا الكتاب، اي «المعالم» لا يعير سيد قطب اي اهتمام الى واقع التخلف المصري والعربي بل ينظر من شاهق الى تعاسة الوضع البشري. ودون ان يطرح افكارا معقولة وواقعية لتطوير مجتمعاتنا يفرض نفسه وصيا على الحضارة العالمية.

ويعكس حسن البنا الذي كان يطالب بالاهتمام بالصناعات وبالزراعة يسقط سيد قطب كل هذه الاهتمامات «الثانوية» من حساباته وكتاباته، ويستد الينا بشكل مبالغ فيه «منجم القيم» للحضارة الغربية.

وقد وجد قطب نفسه مضطرا الى ركوب هذا المركب الصعب لانه اراد تحويل الدين الاسلامي الى ايديولوجية شاملة متكاملة تنافس في تركيبتها ووعودها واهتماماتها كافة العقائد السياسية الاخرى بل الى النظام العقائدي الوحيد القادر على حل ازمات الرأسمالية والاشتراكية و«ازمة الحضارة» كلها، وان تحل محلها.

● كيف كان سيد قطب يفكر في مشاكل العالم العربي الصناعية والزراعية؟ لا يهم.

● كيف كان يفكر في مسكن وملبس ودواء وطرق مواصلات قرابة خمسين دولة اسلامية متخلفة؟ لا يهم.

● كيف نتصدى لهذا العالم المتقدم، ولعصر الفضاء والذرة والـ D.N.A، ولـدول الكتلتين فنفتحها ونجبرها على دفع الجزية عن يد وهم صاغرون؟ لا يهم.

ولهذا، ويعكس البنا مرة اخرى، الذي كان يوجه حديثه باستمرار الى الاخوان والى المصريين والى العرب الى المسلمين، تسمو اهتمامات قطب على هموم هؤلاء بكثير وتخاطب عصور ما بعد العصور.

اي شيء اجمل وارغب الى نفوس امة متارجحة بين التخلف والنمو من ان يقال لاهلها: قوموا ايها النيام !

اتركوا ما انتم فيه من شان.. لتنقذوا البشرية.

وهكذا، بدلا من الحزب البروليتاري، ابتكر سيد قطب هذه النخبة المتميزة التي تضرب في ليل الجاهلية مصافية لهاجيها، ومجافية لها اغلب الاحيان، وتدخل في مختلف التجارب الى ان تشاء ارادة الاقدار لهذه الدولة المبهرة ان تقام.

ولو كان سيد قطب قد تناول تفاصيل مشكلة التخلف ومشاكل الصراع الدولي ومشاكل العالم العربي لما استطاع ربما ان يزيد على ما كتبه ويكتبه الاخرون، ولتحول كتابه الى بحث اكاديمي آخر يضاف الى كتب كثيرة تحاول عبثا اجتذاب اهتمام جمهور لا يحب القراءة.

منذ عام ١٩٧٥ مثلا اثمر زرع البنا وسيد قطب والمودودي والصفوي والخميني وحوى ويكن والاخرين في لبنان ومصر والسودان وايران.. هل الامة اقدر الان على مجابهة تحديات العصر بعد ان انتشر الحجاب بين النساء وطالت اللحى وغرقت المكتبات في كتب اهوال القيامة واشراط الساعة واكام المرجان في وصف الجان؟ هل ثمة فهم افضل لازماتنا التنموية ورؤية اوضح للخروج منها؟ هل افرزت لنا الصحوة تلك الطاقات البناءة وذلك الطراز المتقدم المدرك من القيادات الحضارية القادرة حقا على بلورة توجهات الامة وقيادة صفوفها نحو التقدم والازدهار؟

كتب التيار الديني نفسه تقول لا.

«ان الحركة الاصولية تقف اليوم حائرة ازاء العديد من القضايا الفكرية والتنظيمية والاستراتيجية لا بسبب التهديد بالفناء المعلق على رأسها فهذا في الواقع عرض للمرض وليس هو المرض ولكن بسبب عقم منهجها في الفهم والتحليل وابتعادها عن تلك القيم التي يمكن ان تنمو الحياة الانسانية في ظلالها نموا سليما وتترقى ترقيا صحيحا. (العبارة من اصلها من كتاب المعالم !)

وفي مقدمة هذه القيم الايمان بحقوق الاخرين، وتقدير تجاربهم، والانفتاح على فكر العصر وروحه، واحترام ارادة الامة.

يتساءل د. الرفاعي: ما هي ارادة الامة؟

ونجيب: رأيها الذي تبديه في الاوضاع بالتصويت دون ضغط اوكراه.

ويتساءل: ما معايير حريتها وما ابعادها؟

ونقول: ثمة قوانين ودساتير وحدود تكفل حرية التعبير والمساهمة للجميع دون تزييف.

ويتساءل: ما مصائر التيارات الاخرى مع وصول احداها الى القوة؟ هل تلغي نفسها وتطيع لارادة الامة ام انها تتربص وتتحفز لجولة مقبلة؟

وأقول بل تتربص وتتحفز. وتستخدم كافة الوسائل المشروعة ما دام عملها ونشاطها في اطار ما تسمح به القوانين.

ويشكك د. الرفاعي في التعددية، ويقول ان الكثير من القوى قد استخدمتها كمعبر نحو السيطرة والانفراد بالسلطة.

وهذا شيء مؤسف حقا في تاريخ دولنا التي نادرا ما عايشت انظمة ليبرالية تعددية، وتبددت معظم طاقاتها في الانقلابات والمغامرات العسكرية والفردية. ولهذا لا بد ان تنتبه الجماهير الى هذه الثغرة السياسية فلا تتسامح مع اية حركة سياسية او قوة تحاول الانفراد بالسلطة مهما كانت شعاراتها خلابة ومهما كانت وعودها براقة.

ويتساءل: ما الضمان لتقدم الامة في ظل هذه المعمعة، وماذا لو كانت النتيجة التقهقر والتخلف والضياع؟

بل يضيف متخوفا: الا ترون انكم بذلك تجعلون من الامة حقلا تجريبيا وانبوبة اختبار لكل تفاعل فكري تفرزه وتسورده عقول طائفة من ابنائها؟

واقول بصراحة ان التاريخ لا يضمن مقدما تقدم اية امة من الامم. ان التقدم عملية تاريخية اجتماعية معقدة تحتاج الى جهود تبذل على اكثر من صعيد. هذه الجهود بعضها لا بد ان تقوم بها السلطات الحاكمة وبعضها المفكرون والمبدعون والكثير الكثير منها جماهير الشعب وبسطاء الناس من رجال ونساء.

لنتذكر فقط شقاء الامم المتقدمة عبر القرن التاسع عشر والعشرين وما عانته

● خليل علي حيدر

رجالها ونساؤها ومؤسساتها ومواردها وغيرها، وما بذلته هذه الامم ولا تزال من جهود كي تحقق هذه النقلة النوعية في حياتها باتجاه المجتمع الصناعي الحديث.

لا يوجد طريق معبد ممهد مفروش بالورود نحو التقدم !

لا يوجد قطار سويسري نظيف دقيق المواعيد ينقل شعوب الخليج وبلاد الشام واهل مصر وشمال افريقيا بسرعة البرق وبلا اية مشقة الى محطة الحداثة !

التعددية الديمقراطية بحد ذاتها لا تخلق التقدم ايضا !

الهند والمكسيك امم تعددية ديمقراطية.. ولكنها بلدان متخلفة !

الديمقراطية والتعددية تعطي الشعوب انجح المفاتيح او اقدرها على فتح ابواب التقدم.

وقد تنفتح معها ابواب للمشاكل والتعقيدات.. ولكن كذلك تنفتح معها ابواب لحلها ومعالجتها.

واذا لم يفتح هذا المفتاح هذه الابواب الموصدة، فان التعددية على الاقل لا تخلع هذه الابواب ولا تهدم جدران المنزل.

ضمانة تقدم الامة العربية اذن تكمن في شعوبها وفي مفكريها وفي تعاون قواها السياسية وفي الخطط العلمية الصحيحة وفي الابتعاد عن المبالغة واليأس معا. نحن لسنا أفضل من الشعوب الاخرى ولسنا اسوأمنها. وحتى لو نجحنا في التغلب على التخلف فهذا لا يعني اننا سنبقى ضمن الدول المتقدمة الى الابد.

ان البقاء في القمة قد يكون اصعب من الوصول اليها.

فلا بد اذن من الاستمرار في الجهد والعطاء ومعالجة المشاكل وشحذ الهمم ودراسة الاوضاع.

هل التعددية والديمقراطية تسبب التقهقر والضياع ؟

كلا بالطبع .. بل الاستبداد هو الذي يسبب ذلك.

وحتى لو رأى قائد اية امة نفسه عاجزا عن ادارة شؤونها بسبب الصراعات والمشاكل السياسية فله، كما بينا في مقال سابق، حق طلب سلطات استثنائية ليضع سنوات يضع فيها برامجه الفعالة موضع التنفيذ.

ان المرونة السياسية والليبرالية لا تعني بحال تحويل الامة الى حقل تجارب او انبوبة اختبار بل انفراد التيار الديني او غيره بالسلطة هو الذي يحولها الى انبوبة اختبار وحقل تجارب.

فالتعددية والديمقراطية دواء مجرب معروف .. وناجع.

اما الاستبداد الديني فلا يحمل للامم سوى التطاحن والتخلف والويلات والهيمنة على الاجهزة السياسية والثقافية والمؤسسات. التعددية تعمل بموافقة ارادة الامة وبشكل علني في وضح النهار. لا يجوز مسؤول واحد ان يضع خطة واحدة موضع التنفيذ ما لم تناقشها الامة عبر مؤسساتها السياسية المعروفة، وللتيار الديني كامل الحق في ان يفضح كل فكرة يعتبرها «مستوردة» أو «دخيلة» وان يقنع الامة بالغائها ومحاربتها. هناك ايضا الصحافة والجمعيات وكافة الهيئات الاخرى التي تلعب دورها في هذا المجال. وهناك اكثر من صيغة لاظهار هذه التعددية الى الوجود..

ان «الاصالة» و«الوضوح الفكري والمنهجي» و«الخطط السليمة» التي يدعيها التيار الديني يعكس رغبات اكثر مما يعكس واقعا. واحزاب التيار الديني في السلطة ستكون اكثر «تجريبية» من غيرها بكثير. سيقضون اسابيع واشهرا في الجدال والقيل والقال ونبش المتون وكتب الصحاح، ثم تنقسم الاراء ويجري تطبيق بعضها بالاعتماد على الاقدار.. واذا فشلت الخطط قالوا النقص في البشر والعتب على فلان وفلان، وربما بسبب المؤامرة الماسونية الصهيونية الشيوعية الصليبية الهندوسية الوجودية الحاقدة.

خذ يا دكتور حامد ما يقوله سيد قطب في مجال «التجريبية الاسلامية» : «فاما المنهج الاسلامي فيسير هينا لينا .. مع الفطرة .. إنه يصبر عليها صبر العارف البصير .. والذي لا يتم في الجولة الاولى يتم في الجولة الثانية، والذي لا يتم في الجولة الثانية يتم في الجولة الثالثة .. او المائة .. او الالف ! كل ما هو مطلوب هو بذل الجهد والمضي في الطريق.» هذا الدين، ١٩٧٨، ص ٣٤-٣٥.

ولا اريد ان اذكركم، والقراء الكرام بالتجريبية والارتجال في تجربة الاخوان السودانية وكذلك التجربة الايرانية .. هدى الله الجميع سواء السبيل.

ولكن الا تعني التعددية السياسية مساواة الفكر الاسلامي بغيره من الافكار؟

الا تعني كذلك، كما يقول د. الرفاعي، الغاء اصالة الامة ومسح ارقامها الحضارية والعودة بـ «عدادها» الى رقم الصفر؟

الاجابة مرة اخرى بالنفي.

التعددية تعني اتاحة الفرص السياسية المتساوية لكافة الاتجاهات دون اطلاق الاحكام على مضامينها الفكرية والعقائدية .. اي انه ستكون ثمة فرصة متماثلة للتيارات الدينية والعلمانية .. الا يشكل هذا خطرا على الاسلام ؟

لا يشكل .. فالقوانين الدستورية تحميه، والناس تؤمن به وتدافع عنه.

ثم من قال ان الدين باركانه ومؤسساته هو نفسه الاحزاب الدينية الاصولية وبرامجها ومؤسساتها الحزبية ؟!

● هل الشورى كما تراها جماعة الاخوان المسلمين مثلا الفهم الوحيد لاوامر الدين في هذا الشأن ؟

● هل المناهج التعليمية والسياسة الجامعية التي يضعها ويرسمها حزب التحرير هي المناهج والسياسات الاسلامية الصحيحة الوحيدة ؟

● هل السياسة الخارجية التي تريدها الحركة السلفية مثلا هي افضل واسلم واكثر السياسات الخارجية شرعية ؟

● هل الخطط التنموية والاجتهادات السياسية والاقتصادية الصادرة عن هذا «النظام الاسلامي» جزء لا يتجزأ من اركان الاسلام وثوابت الشريعة ؟

اما بالنسبة لحق التشريع الالهي وحق «الحاكمية» لمن ينتمي الى عالم سيد قطب والمودودي، فالتعددية في الواقع لا تصادر حق اية جماعة في هذا المجال ما دامت ملتزمة بمبدأ التعددية، وتمارس نشاطها السياسي ضمن اطار القوانين الاساسية. كذا الامر مع اشكال السلوك المختلفة، وبالذات ما يستحق منها العقاب، حيث يمكن اعداد القوانين والتشريعات المناسبة لها.

ويستنكر د. الرفاعي قولنا بانه «لن يكون ثمة حكم اسلامي بدون احزاب اسلامية».

ويتساءل : من اين جئت بهذا التاكيد ؟ وما دليلكم على ذلك ؟ ولكن الدكتور الفاضل سرعان ما يوافقنا عندما يتساءل : «بمن اذا تريد ان يقام الاسلام؟!! اتريد الاسلام ان يقوم بايدي من لا يؤمنون به .. ام بايدي من يحاربونه ويكيدون له؟».

ويضيف قائلا : أليس الاسلاميون بنظرك تيارا يستحق الوصول ام ماذا ؟ واذا وصلوا أليس من حقهم ان يقيموا الحكم وفق معتقدهم وفكرهم ومنهجهم الذي آمنوا به وعملوا من اجله؟

ولا شك ان تساؤلات استاذنا الفاضل كلها موضوعية وبالغة الاهمية وعلينا ان نناقشها بنزاهة كاملة وحيادية مطلقة لانها في الواقع تمس جوهر التعددية الليبرالية والفهم الديمقراطي للتحول السياسي.

بالنسبة للاحزاب الدينية من المعروف ان بعض الدول العربية لا تعطيها مجال التشكل والنمو وبعضها الاخر تحاربها من وراء ستار واخرى بشراسة وفي بعضها الرابع تعمل هذه الاحزاب بشكل علني متحالفة مع الحكومة او في المعارضة.

لماذا لا بد من «الحزب الاسلامي» لاقامة النظام الاسلامي ؟ قد تقام اشكال من الانظمة الاسلامية في بعض الدول دون الهيمنة الحزبية الحديدية المعروفة، ولكن مثل هذه الانظمة على الارجح ستكون ذات توجهات اصولية «فاترة». اما ما يهمنا حقا فهي الدولة القطبية ـ المودودية ـ الخمينية ـ النبهانية. اي الدولة التي تحول الدين الى نظام شمولي وتستلهم من التنوع الفقهي والتشريعي في الاسلام نظاما عقائديا ايديولوجيا تجعله قالبا وحيدا تصهر فيه كل حياة ومستقبل البلاد وقواها السياسية وحرياتها الفكرية والاجتماعية. هذا التحويل العقائدي الشمولي للمجتمع لا يمكن انجازه بالقوانين والمراسيم وحدها. بل لا بد من حزب ديني اصولي لا يضم «كل المسلمين» بل «اكثرهم ولاء للنظام الجديد» واكثرهم فهما لاهدافه.

مثل هذا النظام لن يعترف بالتعددية ولا بحق المعارضة ولا بحرية الفكر. ولا يتورع عن سحق معارضيه وملء السجون بهم وتصفيتهم فكريا وجسديا في الداخل والخارج.

الكثير من الدعاة ممن تراهم الان يمتلئون الوداعة والرفق سيتحولون في ظل ذلك النظام الى وحوش استخباراتية والى مشرفين على تعذيب اعداء الله وبتر اطرافهم.

كثير من الداعيات الوديعات سيصبحن اعضاء في «كتائب عائشة» لمراقبة اي نفس معارض، واي سلوك غير مرضي عنه، واي تجمع خارج اطار مؤسسات النظام.

سيكون دم في الزنازين .. دم على الارصفة .. دم على الاظافر والايدي .. وبقايا لحوم ادمية واشلاء عالقة بالاسواط .. سيكون ثمة رعب، وخوف من المجهول، واجهزة تنصت «اسلامية» تستمع الى دقات قلب الجنين في بطن امه، والى تذبذب النوايا في الجوانح.

اما عن التعليم، والقوانين، والمحاكم، والرشوة، وفساد المتسلطين فحدث ولا حرج.

هذه ليست تخيلات .. ولا تريد ان نشير الى «التجارب غير المعترف بها».. يكفي ان نتذكر تجربة حركة الاخوان مع التنظيم السري الذي بنوه في الكتمان لنعرف صحة القول بان «السلطة مفسدة والسلطة المطلقة فساد مطلق» .. ليت الاستاذ فهمي هويدي يكتب لنا شيئا في هذا الباب ذات يوم ! هذا النظام القطبي ـ المردودي ـ الخميني ـ النبهاني ليس بالنظام الفطري الذي يسير بلا مسير ويسود بلا رقيب كما يزعمون في كتبهم. هذا النظام لا يؤمن بالمشاركة وبالمرونة وبالاسلام الحضاري المتسامح. انه افراز سام لجروح متقيحة منذ ان غزا نابليون ارض مصر، ازدادت التهابا مع سقوط خلافه بني عثمان، وتعقدت مضاعفاتها مع اشتداد الام التخلف والفوضى السياسية.

ان «الحزب الاسلامي» اخلد بكثير وأبقى من الحزب الشيوعي. فالحزب الشيوعي يذوب بعد الانتهاء من مرحلة بناء الاشتراكية والتحول الى المرحلة الشيوعية. اما «الحزب الاسلامي» فباق على الدهر : يقيم «حكم الاسلام» أن لم يكن قائما، ويظل يحرسه ويحميه بعد أن يقوم.

انه عيون تنظر شزرا، وهمس يقطر ريبة وغموضا، وعقل موصد الابواب والشبابيك الا على ما قيل لهم أنه صواب، وتقارير ترفع عن الزنادقة والقوميين والعلمانيين وأهل الاهواء والمعارضين وابتسامات النساء العابرة وزلات لسان اطفال عن أبائهم وأمهاتهم وأسرار بيوتهم. ان الشيوعيين يعتبرون ملاحقتك مضيعة لوقت الثورة وهدرا لاموال الشعب .. أما هؤلاء فيتمنون أن يطول عذابك اذ كلما طال عظم أجرهم ونالوا من وراء ملاحقتك أفضل الجزاء في الدنيا والآخرة.

حذار يا قوم أن تغتروا ببكائهم على كشمير وفطاني والصومال وحذار أن تنظروا الى احدى عيونهم التي تورمت وانتظروا خصومهم .. فسترونهم بلا عيون بل بلا رؤوس.

● هل من الممكن اذن الدخول في تجربة تعددية مع مثل هذا التيار ؟ بل هل يؤمن هذا التيار به ويقدم من الضمانات ما نثق بها ؟

● هل يمكن بناء الاشتراكية والبرجوازية في السلطة ؟

● هل يمكن بناء الاسلام والجاهلية العلمانية اليسارية واليمينية في السلطة ؟

لا شك أن هذه كلها أسئلة بحاجة الى بحوث ومساهمات من كافة الاطراف. ومهما حاولت أن أجيب عن هذه الاسئلة بدقة فستبقى الاجابات مجرد رأي شخصي صادر عن موقف معارض للتيار الديني.

مبدئيا، وكما قلت دائما، فان ما تحتاجه الامة هو حرية الفكر والتعبير والتمثيل السياسي العادل والتسامح واحترام حقوق الانسان.

ان تخلت التيارات الدينية المتصلبة والتيارات الاخرى عن عقلية التسلط والانفراد وأمنت بالتعايش وارادة الامة، حدث الانفراج الفكري والسياسي العظيم. واذا بقي الامر على ما هو بقينا على ما نحن عليه. وستستمر التصفيات وروحية العداء في مختلف الساحات وستكون بعضها موجعة جدا بلا ريب للطرفين.

ولرب قائل : ولكن الاخوان المسلمين مثلا منذ سنوات عديدة وبالذات في عهد التلمساني وكذلك في عهد المرشد الحالي أكدوا ايمانهم بالديمقراطية والاحتكام الى الجماهير. وفي دول أخرى تحالفت أجنحة منهم مع قوى علمانية أو نسقت معهم على درجة من الدرجات.

وأقول ان هذا كله لم يصدر من القلب، ولا مكان له على الاطلاق في البناء الحزبي والعقائدي لحركة الاخوان المسلمين أو أية حركة دينية أصولية أخرى. ولندع موقتا جانبا الغنوشي والاوضاع التونسية، ولنقفز الى السؤال الآتي : لماذا تنجح الانظمة العربية، وأنظمة العالم الاسلامي، في ضرب التيار الاسلامي الاصولي .. وتنجح دائما ؟

لماذا ينجح خصوم الحركة في تخويف الناس منها وابعاد قطاعات واسعة من الناس عنها ؟

السبب، فيما أظن، أن هناك نبرة صدق في الكثير مما تتهم به السلطات والخصوم هذه الحركات، وأنها كذلك أي الحركات تحوي أشكالا من الفجاجة السياسية وعدم الدراية والسذاجة الاجتماعية والفكرية والمثالية العقائدية الاستهلاكية..

لا يكفي أن يصرح الاخوان عن ايمانهم بالديمقراطية وهم لا يؤمنون بالتعددية. لا يكفي أن يصرحوا معربين عن ايمانهم باحترام وجهات النظر الاخرى وهم يرفضون اجراء أي تعديل على البناء الحزبي والعقائدي الذي وضعه حسن البنا وسيد قطب. وقد يعطي حسن البنا الضوء الاخضر لمحمود عبدالحليم وعشماوي والسندي باقامة التنظيم السري في الوقت نفسه الذي كان يصرح ادانة العنف والثورة. حتى المرشد الاسبق حسن الهضيبي، رمز الوقار والقانونية والاعتدال، والذي لم يجد غضاضة في أن يحكم بالقوانين المصرية سنوات طويلة معتبرا اياها قريبة جدا من قوانين الشريعة، لم يعترض على كتاب «معالم في الطريق» مثلا، بموجب شهادة زينب الغزالي. ولم يصدر كتاب «دعاة .. لا قضاة» الا بعد أن عمت فتنة التكفير قواعد الاخوان، وبات الوضع في حال يرثى له كما كان في «فتنة احمد رفعت» «وشباب محمد» وربما أسوأ.

ولا شك أن قطاعات عريضة من الجماهير العربية متعاطفة مع صمود الحركة الدينية ومحنتها.. ولكنها متخوفة من عواقب وصولها للحكم وتسلطها على رقاب العباد. وهو وضع يشبه الى حد ما موقف الجماهير في أوروبا الغربية، وبالذات في ايطاليا وفرنسا حيث لعبت الاحزاب الشيوعية دورا مهما في المقاومة ضد النازيين والتصدي للفاشية، ولكن الجماهير بقيت ولا تزال تعطي صوتها لليمين أو الوسط.

كيف يمكن للحركة الدينية أن تحطم جدار الشك هذا ؟

كيف يمكنها أن تسقط من يد خصومها حجج التخويف والتشكيك ؟ كيف يمكنها الخروج من نمط الاحزاب الفاشية وعهود ما قبل الحرب العالمية الثانية ؟

كيف يمكن لحزب التحرير أن يستوعب ثورة المعلومات وعصر الاقمار والصحف التي تحرر في هامبورغ وتطبع في هونغ كونغ ؟ كيف يمكن للحركة السلفية أن تتجاوز اهتماماتها البسيطة وعالمها المحدود كي تلج في ملكوت الحضارة، ومشاكل التقدم والتخلف ؟

كيف يمكن للحركة الاسلامية الاصولية أن تجابه الحقيقة في صفوفها وأن تصارح الناس علنا، كما تفعل، بان هذه الامة تعاني من تخلف عميق، وأن التقدم بحاجة الى الكثير من الجهد والعرق والبناء، وأن صلاة الاستسقاء لن تلبى من قوم يهملون بناء القنوات واقامة السدود ؟

هذه كلها مباحث أخرى نتركها لفرصة أخرى ولكتاب آخرين.

يبقى أن نشكر من جديد أخانا الكريم د. حامد الرفاعي من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة على هذه الفرصة التي أتاحها لنا، وأن نشكر من جديد جريدة القبس الغراء، وأن نطلب باسم القراء، أن سمحوا لي، من كل ذي رأي أن يساهم في هذا الحوار الذي لا يزال في أوائل بدايته !





امين بسيوني مدير عام الاذاعة في جمهورية مصر العربية لـ «القبس»:

اذاعة القرآن الكريم واحدة من الشبكات الاذاعية السبع التي تذاع من القاهرة لتكون منبرا للثقافة الاسلامية في مصر والدول المحيطة بها

■ الارسال يمتد الى ١٨ ساعة يوميا، بدأ منذ اوائل الثمانينات و٧٠ بالمائة مخصص للتلاوة

■ لدينا مكتبة اسلامية اثرية تشتمل على العديد من فروع الثقافة الاسلامية

■ اذاعة القناة سيتم افتتاحها في ٣١ مايو المقبل وبذلك تكون لدينا عشر اذاعات محلية

كتب سعيد عبدالقادر

ادلى مدير عام الاذاعة في جمهورية مصر العربية امين بسيوني بتصريح خاص لـ «القبس» تحدث فيه عن العديد من الجوانب والقضايا التي تتعلق بالاذاعة المصرية مثل بداية العمل باذاعة القرآن الكريم وعدد ساعات البث المخصصة لذلك وتاريخ انشاء الاذاعة المصرية بشكل عام وسمات وملامح التطوير فيها. والخطة العامة ومحطات الارسال والمكتبة الاسلامية الاثرية التي تمتلكها الاذاعة والاذاعات المحلية الاخرى ومضمون البرامج ودور كل من الاذاعة والتلفزيون كوسيلتين من وسائل الرأي العام المسموعة والمرئية لربط الانسان ببيئته المحلية والخارجية وابرز الصعوبات التي تواجه في هذا المجال. وانطباعاته وآراؤه الشخصية حول اذاعة القرآن الكريم في الكويت وقضايا اخرى شملها الحديث وفي البداية قال: ان اذاعة القرآن الكريم قد بدأ العمل بها في اوائل الثمانينات وقد زادت ساعات ارسالها بالتدريج حتى وصلت الى ١٨ ساعة يوميا، وقد قويت محطات ارسالها اكثر من مرة وذلك ضمن خطة موضوعة لمضاعفة قوة الارسال حتى تستطيع ان تكون منبرا للثقافة الاسلامية لا يخدم مصر وحدها بل يخدم اكبر منطقة محيطة بمصر في العالم الاسلامي. كما اننا نركز في الدرجة الاولى في هذه الاذاعة على القرآن الكريم وتلاوته لان كثيرا من المستمعين يلحون دائما في ان تكون نسبة التلاوات القرآنية كبيرة ولذلك فهي تصل الى ٧٠٪ على الاقل و٣٠ بالمائة الباقية تخصص لخدمة القرآن الكريم التي تشمل التفسير وفقه العبادات والسنة النبوية المطهرة والتوعية الاسلامية بوجه عام.

سلوك الانسان المسلم

والاذاعة هنا تركز على كيف يكون سلوك الانسان المسلم انعكاسا لما يؤمن به اي الربط بين الاسلام كدين واسلوب حياة، وهي تعتبر شبكة من الشبكات الاذاعية السبع التي تذاع من القاهرة وهناك شبكة اذاعة القاهرة، شبكة اذاعة صوت العرب، شبكة اذاعة الشرق الاوسط الشبكة الثقافية رفيعة المستوى وهناك في الطريق ثلاث اذاعات محلية اخرى ليكتمل العدد الى عشر اذاعات. وهناك شبكة الاذاعات الاجنبية الموجهة خارج مصر في كافة قارات العالم. وهذه الشبكة ضخمة تضم ٤٥ اذاعة تعمل بخمس وثلاثين لغة محلية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

ولا بد ان نشير الى ان تاريخ الانشاء للاذاعة المصرية بدأ رسميا في ٣١ مايو عام ١٩٣٤ وهي تحتفل بعيدها في هذا اليوم من كل عام وامضت اكثر من نصف قرن.

ملامح التطوير وقضايا المسلمين

وحول سمات وملامح التطوير في الاذاعة قال بسيوني: ان التطوير يشمل التطوير في المضمون والبرامج التي تذيعها هذه الاذاعة لان التطوير في الشكل الاذاعي يلتزم التزاما كاملا بطبيعة هذه الاذاعة الدينية والاخبار الاسلامية للعالم الاسلامي. والتطوير الان يركز على الاكثار من الندوات التي تهم قضايا المسلمين والاهتمام بكافة المؤتمرات التي تحدث في العالم الاسلامي والتي يعقد كثير منها في القاهرة. كما تنتهز اذاعة القرآن الكريم في مصر الفرصة لكي تلتقي بالمئات من علماء المسلمين الافاضل من شتى ارجاء العالم الاسلامي وتجري معهم الاحاديث وتسجل لهم البرامج لا عن المؤتمر الذي جاءوا للاشتراك فيه فحسب وانما في كافة الموضوعات التي تهم المستمع المسلم. ايضا اننا ننتهز انعقاد هذه المؤتمرات لنحصل على خيرة طيبة من البرامج الدينية للعلماء المسلمين في كافة ارجاء العالم الاسلامي ولذلك تتكون لدينا مكتبة اسلامية أثرية للاحاديث والتفسير وشرح السنة النبوية المطهرة والقرآن الكريم وكذلك العبادات والمعاملات. ايضا نستفيد من هؤلاء العلماء في التعريف ببلادهم لاننا نشعر ان واجب الانسان المسلم ان يتعرف على احوال اخوته المسلمين في شتى بقاع العالم ويعرف عنهم كل شيء. وبالمناسبة فقد سجلنا احاديث كثيرة في هذا الصدد مع العلماء المسلمين الذين اشتركوا مؤخرا في مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي عقد بالقاهرة مؤخرا وذلك لشهر رمضان المعظم المقبل باذن الله. رغم توفر عدد كبير من علماء الدين الأجلاء من الازهر الشريف في مصر الا اننا نحرص في نفس الوقت على ان نفسح المجال لكافة العلماء المسلمين في انحاء العالم الاسلامي لكي يتحدثوا في اذاعة القرآن الكريم في القاهرة.

محطات الارسال

وقال بسيوني: ان من ملامح التطوير ايضا انشاء العديد من محطات الارسال الاذاعي في كافة ارجاء مصر، وفي انشاء شبكة ميكروويف ضخمة الموجات السنتيمترية متناهية القصر، ومن خلال ذلك استطعنا والحمد لله ان نتجز انجازا كنا نحرص عليه وهو ان يصل ارسال الاذاعة المصرية بشبكاتها المختلفة الى كل مواطن على ارض مصر لاننا نعتبر ان كل مواطن له الحق في اعلام بلده، له الحق في ان يعلم ويتعلم وان يعلم عنه وان يتثقف وان ينال حظه من الترفيه السليم الرفيع المستوى. لم يعد في مصر ما يسمى منطقة نائية كذلك شهدت محطات الارسال لاذاعة صوت العرب طفرة كبيرة ببناء محطات فائقة القدرة اتاحت لاذاعة صوت العرب ان تكون مسموعة بوضوح في ارجاء المنطقة العربية كلها، نفس الشيء حدث بالنسبة للاذاعات الاجنبية الموجهة من القاهرة بلغات مختلفة الى كل جهات العالم. كذلك فقد تم تحديث الاستوديوهات والاجهزة الهندسية التي تعمل بها وتعميم استخدام اجهزة الكمبيوتر في المكتبة الاذاعية ومراكز المعلومات حتى يستطيع الاذاعي ان يجد بيسر ما يحتاج اليه من معلومات او مواد اذاعية في برامجه بسرعة بدلا من الاعتماد على الاسلوب اليدوي والكروت وما شابه ذلك.

الاهتمام بالاذاعات المحلية

كذلك من سمات التطوير الواضحة


● امين بسيوني

في الاعلام المصري الآن هو الاهتمام بالاذاعات المحلية لانها تعتبر سمة العصر وبدأنا هذا المخطط منذ ١٩٨١ بانشاء اذاعة محلية جديدة كل عام حتى أصبح لدينا الآن سبع محطات اذاعية محلية آخرها ما يفتتح ان شاء الله في مدينة الاسماعيلية وهي اذاعة القناة وذلك في ٣١ مايو المقبل. سوف نمضي في هذه الخطة حتى يكتمل العدد الى عشر اذاعات. هذه الاذاعات المحلية تعتبر نوعا من الخدمة المباشرة للبيئة لان لديها الوقت الكافي للتركيز على مشكلات البيئة وقضاياها وخططها التنموية وتتيح لها أيضا أن تتعرف على المواهب المختلفة في كافة محافظات مصر وتحتضنها وترعاها ليكون منها أدباء وشعراء وغير ذلك من المواهب في المستقبل. وعلى سبيل المثال توجد اذاعة وسط الدلتا وهي تغطي محافظة الغربية، المنوفية، وكفر الشيخ، أما اذاعة الاسكندرية فهي تغطي المناطق المجاورة لها ومدينة الاسكندرية، كذلك اذاعة شمال الصعيد فهي تغطي ثلاث محافظات هناك واذاعة شرق الدلتا وهي اذاعة القناة بالاضافة الى اذاعة شمال سيناء واذاعة جنوب سيناء، والاذاعة الوادي الجديد واذاعة البحر الاحمر.

مضمون البرامج

وقال بسيوني: ان من سمات التطوير أيضا الاهتمام بمضمون البرامج بحيث ينعكس فيها كل ما يهم المستمعين من قضايا ومشكلات وما يتيح الفرصة لكافة الاراء لكي تشترك في بلورة آمال المستقبل. وهذا الاسلوب هو الذي يؤكد معنى الانتماء للوطن ويدعم احساس المواطن بمسؤوليته في المشاركة بالعمل والبناء. كذلك اهتم التطوير بالتنسيق بين كافة الشبكات الاذاعية حتى يجد المستمع تنوعا هائلا من البرامج يستطيع أن يختار من بينها ما يلبي احتياجاته المناسبة له.

الهدف واحد في الاذاعة والتلفزيون

وحول دور كل من الاذاعة والتلفزيون في تنوير المستمع والمشاهد باعتبارهما وسيلتين مهمتين من وسائل الرأي العام قال بسيوني: انه في الحقيقة لم يؤثر التلفزيون على دور الاذاعة فالتلفزيون ظاهرة جديدة تشد اهتمام الناس وانتباههم لكن لو تأملنا دور كل من الاذاعة والتلفزيون في خدمة المواطن ولو أدركنا طبيعة كل جهاز لاستطعنا أن ننسق بين دور كل منهما في خدمة المجتمع لأن الهدف واحد ولأن التنافس بينهما لا يقوم على التطاحن بحيث أن كلا منهما يحاول أن يلغي الآخر ولكن دور كل منهما يقوم على التكامل بحيث يخصص كل منهما فيما يناسب طبيعته من برامج. فنحن لا ننافس التلفزيون في كل البرامج المرئية وانما نركز على ما تتفوق فيه الاذاعة من مواد فكرية وثقافية وغيرها. ونركز على الاهتمام بالخدمة الاخبارية السريعة التي ما زال الراديو هو المتفوق فيها. وكذلك نعتمد في منافسة التلفزيون على تقديم أكبر قدر من الخدمات للمستمعين.

أبرز الصعوبات

وحول المشاكل البارزة والتي تتواجد في هذا المجال قال: اننا نعاني أحيانا من انخفاض المستوى الثقافي العام للاجيال فمعلوماتهم خارج المناهج الدراسية بالجامعات تكاد تكون أقل من المستوى المطلوب لمن يعمل في حقل الاعلام ولعل هذه المشكلة راجعة لمشكلات عصر التخصص. كذلك نعاني أحيانا من انخفاض مستوى الالمام الكافي باللغة العربية الفصحى في الاجيال الجديدة ونعمل على علاج ذلك من خلال اقامة دورات تدريبية مكثفة لا تهتم فقط بالجانب المهني في العمل الاذاعي ولكنها تهتم أيضا بجانب الثقافة العامة وجانب اجادة الاذاعيين الجدد للغة العربية حتى يصلوا الى درجة التمكن منها، كما نعاني أيضا من سوق الانتاج الخاص الكاسيت والذي لا تتوافر فيه أحيانا المواصفات التي نحرص عليها فيما يذاع من الاذاعة. ونحاول أن نتصدى لذلك.

اذاعة الكويت

وقال بسيوني: ان الذي لفت نظري في اذاعة الكويت هو الحيوية الواضحة في برامجها خصوصا في فترات الصباح الباكر وفترات السهرة وتنوع البرامج الواضح على خريطتها الاذاعية كما لفت نظري الوعي الذي يتميز به الاذاعيون العاملون فيها والحماس الذي يمارسون به عملهم، وهذا يبشر بانها ستمضي قدما على طريق التطور والنهضة الاذاعية بحيث تعتبر ملمحا بارزا من ملامح نهضة الاعلام في منطقة الخليج ولقد لمست ذلك من خلال متابعتي عن بعد لاذاعة الكويت وبرامجها ثم من خلال زيارتي للزملاء العاملين فيها أثناء تواجدي لاجتماع الجمعية العمومية الثامن لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية، وقد سعدت باللقاء مع هؤلاء الزملاء جميعا دفعة واحدة من خلال ندوة تطوير العمل الاذاعي الذي تشرفت بالمشاركة فيها وأتاح لي ذلك الفرصة أن أناقش الاذاعيين بالكويت وأتعرف على خبراتهم وطموحاتهم وآمالهم. أما بالنسبة لاذاعة القرآن الكريم فلم تتح لي الفرصة لكي أعطي انطباعا كاملا عنها. وهي بالطبع علامة من علامات تطور الاذاعة الكويتية.

محمد رؤوف يعيش لـ «القبس»:

العهد الجديد يعمل لترسيخ الهوية الاسلامية لتونس واعادة الاعتبار للجامعة الزيتونية باعتبارها منارة للاسلام في شمال افريقيا

■ اقرار الاذان في الاذاعة لاول مرة في تونس في ظل العهد الجديد وهذا لم يحدث في العهد السابق

■ عناية خاصة بقطاع الشباب، والطفولة وتكثيف البرامج الدينية والالتحام بالجماهير


● محمد رؤوف يعيش يتحدث لـ «القبس»

■ تعاون اذاعي بين تونس والدول الاسلامية ومسلسلات دينية من الكويت لتونس

كتب سعيد عبد القادر:

ادلى مدير الاذاعة التونسية بالنيابة محمد رؤوف يعيش بحديث خاص لـ «القبس» تحدث فيه عن الاذاعة التونسية وملامح التحول المبارك الذي شهدته تونس بشكل عام في ظل العهد الجديد وكان له مردوده الايجابي على الاذاعة بشكل خاص.

هذا التحول الذي غير مسار البلاد وكان له عميق الاثر في نفوس التونسيين وعن اهتمامات هذا العهد بترسيخ الهوية العربية الاسلامية لتونس واعادة الاعتبار للجامعة الزيتونية باعتبارها منارة للاسلام في شمال افريقيا والاهتمام بقطاع الشباب والطفولة وتكثيف البرامج الدينية ونشر الوعي الاسلامي والالتحام بالجماهير بمختلف قطاعات المجتمع والسهر الدؤوب على راحتهم وحل مشاكلهم. كما تحدث عن ابرز توصيات الندوة الثامنة لمنظمات اذاعات الدول الاسلامية وغير ذلك من القضايا التي تتناول التعاون الاذاعي بين تونس والدول الاسلامية.

في البداية قال: ان الاذاعة التونسية قديمة منذ عام ١٩٣٨ ومضى عليها خمسون عاما. وبالطبع هذه الاذاعة كما تشاهد من خلال عمرها فهي عريقة نسبيا. وكنت قبل هذا العمل مسؤولا عن الاعلام في الاذاعة والتلفزيون التونسي وعملت لمدة سنوات عديدة منذ أواخر السبعينات حتى مطلع الثمانينات رئيس تحرير شريط الانباء (الاخبار المرئية) هذه الخطة عشت فيها حتى اواخر يناير من هذه السنة. علما بان الاذاعة تشمل قناتين، قناة تعرض وتبث باللغة العربية الاصلية وقناة تونسية أخرى تعرض باللغة الفرنسية وهي موجهة داخل البلد باعتبار ان التونسيين يجيدون اللغة الفرنسية. وهي لغة حية في البلد وليست لغة رسمية. فاللغة الرسمية هي العربية لغة القرآن.

التحول المبارك

وحول التحولات التي حدثت للاذاعة التونسية عقب ظهور العهد الجديد في تونس قال رؤوف: ان التحول الذي شهدته تونس في ٧ نوفمبر عام ١٩٨٧ على يد سيادة رئيس الدولة «زين العابدين بن علي» هذا التحول الذي غير مسار البلاد واحدث تأثيرا عميقا على التونسيين جميعا باعتباره حدثا مميزا في تاريخ البلاد. وكان ايذانا بدخول البلاد في عهد جديد اساسه الديمقراطية المسؤولة وارساء دولة المؤسسات والقانون الى جانب التعددية الحزبية في سقوف الاحزاب. وكان لزاما على هذا الجهاز ان يكون متجاوبا مع روح بيان سيادة رئيس الجمهورية في ٧ نوفمبر. وقد تقرر بعد اقل من شهرين ان تحدث جملة من التحولات في الاذاعة حتى تكون الاذاعة مستجيبة اكثر لطموحات جمهور المستمعين.

البث الاذاعي المتواصل

وقال رؤوف: انه من جملة القرارات التي اقرها الرئيس هو ان يقع اقرار البث الاذاعي لمدة ٢٤ ساعة على مدار اليوم. هذا المنهج دخل منذ غرة ديسمبر. ثم ان الاذاعة بحكم هذا التغيير الايجابي كان عليها ايضا ان تحدث ثورة اعلامية ضد كثرة الطوق الذي كبلت بها لسنوات عديدة بان اصبحت اذاعة من المستمع الى المستمع فكثرت برامج التنشيط المباشر في النهار - والليل على السواء. وهذا الاسلوب الاذاعي الجريء يفتح جسور حوار متواصلة تقوم على الصراحة والتعبير الواقعي عن كل مايحتاج نفوس المواطنين والمواطنات حيث كان داخل البلاد وخارجها. والسعي كل السعي في اعتبار المواطن التونسي ذكيا وفي استطاعته ان يسهم في رفع البلاد الى مزيد من التطوير والتحسين في كل المجالات. والتوجه الى جعل هذا المواطن يخرج من دائرة المتقبل السلبي. والتركيز حاليا على جعل الحوار حوارا مفتوحا. ووسائل الحوار متاحة ولاتحتاج الى رقابة. فالمواطن الذي يستطيع ان يفصح عن التعبير عن مشاكله او مشاغله والافصاح عن الافكار التي يريد ان يبلغها الى السلطة حتى يقع الاخذ بها وحتى تتم الاستجابة لهذه الطموحات المشروعة.

العناية بالشباب التونسي

ولما كان العهد الجديد اولى عناية خاصة بالشباب التونسي باعتبار ان البلاد تزخر بالطاقات الشابة المتعلمة والمثقفة وخريجي الجامعات والشباب الحرفيين فان توجه الاذاعة التونسية لترسيخ هذا الاهتمام ودعمه بالتركيز على هذا الجانب بتخصيص العديد من البرامج الموجهة للشباب وهي برامج تعتمد على مساهمات الشباب واشراكهم في انتاجها وتقديمها ومن بين هذه البرامج اثارة قضايا تشغل بال الشباب تتعلق بحياته اليومية والصعوبات التي تواجهه في بعض المجالات او الدراسة وما يحتاجه من تطلعات. هذه البرامج تقوم على فتح المجال للشباب لكي يثير المشاكل التي تعترضه بمختلف المراحل والمهن. في المدرسة والجامعة، في الحقل والمصنع وبختلف فئات ومهن واصناف المجتمع وحرفه. هذه البرامج تتجه للشباب وتفتح قنوات عظيمة لتجعله قريبا من المجتمع.

لماذا البث المتواصل؟

ويستطرد رؤوف في حديثه قائلا: ان الغرض من البث المتواصل هو جعل المجتمع واعيا وملتصقا وان يكون هناك نوع من التجارب والالتصاق المعيشي لخلق تلك العلاقة الروحية بين المستمع واذاعته وجعله يستانس من الاذاعة وبرامجها وماتحويه من ثقافات تربوية وهناك اصناف كثيرة تعمل في الليل وتكون قريبة من اذاعتها.

برامج الطفولة

ومن جملة التوجهات ايضا موضوع الاهتمام ببرامج الطفولة التي في حاجة الى مواد برامجية تساعدها على التكوين والتثقيف والترفيه وهناك حيز كبير من الاهتمام بهذا الجانب لان الطفل هو امل المستقبل فهناك اهتمام باشراك الاطفال باسلوب بعيد عن الخطابات المألوفة، واضفاء سمة الواقعية والمصارحة في الخطاب الاذاعي تكون متميزة بهذه الروح من النقد البناء والتنزيه بغرض الاصلاح.

ترسيخ الهوية العربية الاسلامية لتونس

وقال رؤوف: ان هذه التوجهات التي حدثت تهدف في الدرجة الاولى الى ترسيخ الهوية العربية الاسلامية لتونس ومن مظاهر ذلك ان سيادة رئيس الدولة زين العابدين قد اذن منذ توليه مقاليد الحكم في تونس باقرار الاذان في الاذاعة وهذا لم يكن موجودا في السابق وقد كان لهذا (رفع الاذان) الى جانب قراره باعادة الاعتبار للجامعة الزيتونية باعتبارها منارة للاسلام في شمال افريقيا. والامر يندرج في نطاق ترسيخ الهوية العربية الاسلامية لتونس ودعم البرامج الدينية بالاعتماد على اساتذة كلية الشريعة واصول الدين وتكون هوية تونس العربية الاسلامية. وان تقوم الاذاعة بنقل خطب الجمعة وتخصيص برامج لتفسير القرآن والاحاديث النبوية الشريفة والتراث الاسلامي والمسلسلات الدينية. بالاضافة الى كل ماله صلة بالشخصية التونسية وان هذا التغيير الذي حدث ووافق عليه سيادة رئيس الدولة تم بعد جلسات عمل عديدة خصصها لتطوير العمل الاعلامي وبحضور وزير العلام عبد الوهاب عبدالله وبمشاركة مدير عام الاذاعة والتلفزيون الذي ارتقى فيما بعد عضوا بالمكتب السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي. (الحزب الاشتراكي الدستوري سابقا). حيث كان عبد الملك العريف المدير العام للتلفزيون من ٦ اغسطس ٨٦ حتى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٧ وبالتالي يكون قد عايش فترة التغيير وحقق قفزة نوعية للعمل الاعلامي في الاذاعة والتلفزيون خلال تلك الفترة ثم خلفه البشير الحميدي وهو حاليا المدير العام للاذاعة والتلفزيون. حيث كانت الجلسات بحضورهما وواصلها سيادة رئيس الدولة مع وزير الاعلام والمدير العام الحالي بشير الحميدي الذي واصل العمل لتطوير العمل الاعلامي. وبالتالي لانستطيع ان ننسى دور عبد الملك العريف الذي كان له الفضل ايضا في اعطاء الدفع للعمل الاعلامي في الاذاعة والتلفزيون ولتكون الاذاعة العين الساهرة التي تعايش الجماهير على مدار الساعة في ظل مديرها العام الحالي الذي واصل العطاء.

التعاون المتبادل

وحول تبادل البرامج الدينية وغيرها بين تونس والبلاد العربية والاسلامية الاخرى قال: انه يوجد تعاون بالفعل في مستوى اتحاد الدول العربية وتقوم تونس بدور لايستهان به في تقرير هذا التعاون. ومن ذلك مساهمتها في تبادل البرامج بين الاذاعات العربية من مختلف المواد ايمانا منا بان الاذاعات هي قنوات اتصال ذات اهمية في تقريب الشعوب بعضها البعض وجعلها مطلعة على ثقافات تلك البلدان الاسيوية والافريقية. بالنسبة للدول الاسلامية في اطار منظمة اذاعات الدول الاسلامية لايسعنا الا ان ننوه بالجهود الكبيرة التي يقدمها هذا الجهاز خدمة لقضايا شعوب العالم الاسلامي وجعل التعاون يزيد نموا بما فيه الاذاعات والتلفزات في الدول الاسلامية.

ابرز التوصيات

وقال رؤوف: ان من ابرز توصيات هذه الدورة الاخيرة والتي عقدت على ارض الكويت الشقيقة هو برنامج تعليم اللغة العربية بالانجليزية والفرنسية بواسطة التلفزيون وذلك لغير الناطقين بها وستتحمل مصر مشكورة ٥٠ بالمائة من تكاليفه وتتحمل المنظمة الجزء الباقي. وهو برنامج طموح لاول مرة سيدخل حيز الوجود ومثل هذا البرنامج سيكون له الاثر الكبير في تبليغ لغة القران الى الشعوب الافريقية والاسيوية وسيكون اداة عمل لها الاهمية في نشر اللغة العربية في بعض ربوع العالم الاسلامي.

الرسائل الصوتية

وفيما يتعلق بالرسائل الصوتية المتبادلة بين تونس والدول الاسلامية والشقيقة قال: انه يوجد رسائل صوتية اسبوعية مع عدد من الدول الشقيقة كالجزائر والمغرب وعمان ونرجو ان تتسع دائرة التعاون في هذا المجال ليشمل سائر الدول العربية وهناك لقاء شهري بين اذاعة تونس والجزائر يتناول جوانب فكرية وثقافية واجتماعية واقتصادية وهو لقاء مباشر.

مسلسلات دينية من الكويت لتونس

وقال رؤوف: انني قد زرت اذاعة الكويت وقابلت د. عبد العزيز المنصور مدير عام الاذاعة وكان محور اللقاء ايجاد صيغ جديدة للتعاون بين كل من اذاعة تونس واذاعة الكويت ومحاولة تنشيط ذلك وقد عبر لي عن استعداد اذاعة الكويت الكامل واللامشروط لتوثيق التعاون والتبادل وقد تم الاتفاق على ان ترسل اذاعة الكويت مسلسلين اذاعيين دينيين باللغة الفصحى الى الاذاعة تونس قبيل شهر رمضان ان شاء الله اما فيما يتعلق بانطباعي عن اذاعة الكويت وفيما تقدمه من برامج فانني قد استمعت اليها حسب الوقت الذي اتيح لي والانطباع ان هناك جودة في مستوى التقديم وهناك ثراء في محتويات البرامج وهناك عزم وجدية في تقديم مختلف المواد الاذاعية الى المستمعين الامر الذي استطيع ان اؤكده ان اذاعة الكويت تحترم جمهورها ويحاول العاملون فيها ان يكونوا في مستوى ماينشده المستمعون داخل الكويت وخارجها. هذا الى جانب اعتماد هؤلاء الزملاء على احدث التقنيات في المجال الاذاعي والمؤثرات الصوتية الاخرى بما يكسب عملهم النجاعة والفعالية

س - ع

قبس ديني

رمضان يجيء مبتهجاً

ينبت شهر رمضان في حقولنا هذا العام، فيما يقلّب المسلمون باصبع الموتى خاتمة الكتاب، ومسودة الغياب .. وها هم يستعدون طربا استعدادا لرؤية الهلال، لامتشاق ايام الصوم كحمامة ثلجية تتثاءب عند شجرة الموت، حيث ستتناثر سلاسل قمر الشهر الفضيل وشمسه على المسلمين، وهم طربون بالافراج عن كارثة الطائرة الكويتية وبانتفاض ابناء فلسطين من جديد.

وماذا سيرى المسلمون في الايام المقبلة قمرا .. ام بدرا .. ام هلالا؟!

في أي مسجد سيصومون، في مسجد الدولة الكبير أم في الأقصى .. وحقول مسائهم تقف على حد باب كل مسجد، صوما وصلاة، وهم يقفون حراسا عائمة على هيئة الفرح والانتشاء ؟!

***

شهر رمضان الذي كم اطل خجلا من شحوب المريدين والذاكرين والصائمين .. والذي كم تلا للمصلين العابدين نشيد الكهوف، يجيء هذا العام طربا فرحا يغني للفرح .. وهو يرى رهائن الطائرة الكويتية في حالة افراج، وهو يرى اطفال الحجارة يحضرون برسالة الاسلام التي كم غابت طويلا.

ويطل شعاع عيني الشهر الفضيل بدون حزن هذا العام، فكم تأمل شكل القضبان التي يسكن داخلها المريدون والتابعون حتى ان جدران المساجد بكت جبالا كم توارت في دموع القطيع.

رمضان يجيء طربا لان ابناء الاسلام من اهل الكويت وفلسطين يبيضون في عش اللهب ويقتلون الحقد واليهود، لينهضوا برسالة الاسلام، وبنداء محمد ﷺ في وجوب محاربة الحقد واليهود.

يفرح، لان شعاع شمس المسلمين الاليفة في الكويت وفلسطين تطل فوق كل الفضاءات ..

من غيظ السماء يجيء رمضان هذا العام .. فكم رقب نوم المسلمين، كم شهد سجنهم الذي لم يقووا على الخروج منه .. فيبتهج هذا العام وهو يرى ابناء فلسطين والكويت يأكلون شمس الفضاءات، ويضربون في كل اشرعة الثورة والفرح، ليحثوا على النضال والجهاد ..

ابناء الكويت الذين كم انتظروا لحظات ليكتب لهم عمر جديد حتى ولو بالصدفة، طربون للحل الانساني المبهج.

واطفال فلسطين الذين لم ينتظروا الصدفة، بل صنعوا الحدث، وكلهم عبروا الطريق نحو اسلافهم، ليقوض عش الشر وليشاد عش الخير فيفرح رمضان .. ويجيء طربا.

***

رمضان الذي كم شهد الثلج وهو يسقط أسود على المسلمين .. وكم حاول غسل القلوب السوداء او التي تمتقع بالسواد، وتغرم بالافق .. يدعونا اليوم للفرح والابتهاج، ويدعو لنا بالقبول.

غازي جرادة

بريد القراء

نظرة دينية في قواعد المرور

بينما كنت في الطريق متجها الى مكان عملي شاهدت سيارة تمضي بسرعة وتتجاوز الاشارة الضوئية الحمراء غير مبالية بقواعد المرور وانظمته ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فقد وقع بصري على تلك السيارة مرة اخرى عندما انفتحت الاشارة بعد لحظة من الزمن - وهي تتجاوز السيارات من قبل اليمين وبعد هنيهة وجدت تلك السيارة تتوقف في مكان ممنوع الوقوف ولشد ما استغربت حين ترجل من السيارة امرأة عرفت انها احدى الزميلات في العمل وكان من الطبيعي ان يدور حوار بيننا ونحن متجهان الى موقع عملنا فاذا بي امام موقف عجيب فقد تنكرت تلك الزميلة لكل اصول المرور وانظمته بحجة ان لديها المهارة الكافية في القيادة وانها في عجلة من امرها، وكان مما قالته تلك الزميلة: ان انظمة المرور ما هي الا وسيلة لغاية وهي السلامة فاذا وثق الانسان بنفسه وضمن السلامة فلا عليه حرج ان يطرح هذه الانظمة جانبا كانها لم تكن وقد اخفقت جهودي في اقناع تلك الزميلة لاردها الى صوابها رغم انني اوردت لها من الحجج ما فيه الكفاية ولم اسمع منها اي حجة تستحق الوقوف عندها، واني على يقين ان ما ظهر على لسان تلك الزميلة يجول في خاطر الكثيرين ولكن يمنعهم من ارتكاب المخالفات خوف العقاب وتفادي الغرامات الكبيرة وهذا مما جعلني اعالج هذا الموضوع رغم انه موضوع مطروق كثيرا ويعتبر من المسلمات.

ان قواعد المرور ما هي الا اوامر حكومية ومن الواجب طاعة تلك الاوامر والتقيد بها بغض النظر عن التقديرات الشخصية للافراد ووضع مقاييس غير مستقرة تختلف بين انسان واخر فهناك مصلحة عامة يهدف اليها المشرع من تشريع هذه القواعد تعتبر اساسا كافيا للالزام والالتزام اما مناقشة هذه التشريعات او التشكيك فيها ومحاكمتها فان لها قنوات معروفة وصيغا مرسومة من خلال المجالس التشريعية وجهات التقنين ... الخ.

وحسبنا ان نستشهد في هذا المقام بقول الله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم﴾ وقوله عز وجل ﴿ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة﴾ وقد قال النبي ﷺ (اعطوا الطريق حقه) ومن حقوق الطريق تنظيم استخدامه بطريقة آمنة سليمة العواقب وهذا امر لا ينهض به الا المشرع من خلال تعليمات المرور وقواعده وانظمته وليس المؤيد لهذه الانظمة هو المكافآت المالية ونحوها فقط بل ان الذي يخالف هذه الاوامر عامدا متعمدا لا يخلو من الحرج لانه يعصي ولي الامر في امور موكولة اليه من التنظيمات والاجراءات التي تتحقق بها المصلحة العامة، فهل لنا ان نستحضر هذا المعنى والوازع الذاتي الداخلي حينما نتعامل مع هذه الانظمة التي تهدف الى تحقيق السلامة والامن وصيانة الانفس؟ عسى ان يتحقق ذلك.

عبدالله الكندري

محاضرة د. عبدالله الدوسري حول «المرأة اليهودية في الرواية العبرية في روسيا القيصرية»

الشعائر والمعتقدات الدينية اليهودية حددت شكل الفرد والجماعة وسلوكهما

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية، القى د. عبدالله الدوسري، استاذ اللغة العبرية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان «المرأة اليهودية في الرواية العبرية في روسيا القيصرية»، وذلك في السابعة من مساء الاربعاء الماضي بمدرج رقم ٢٢٣ في قسم اللغة العربية بالشويخ، وقدم المحاضر للجمهور القليل الذي تواجد في المدرج د. احمد فوزي الهيب.

عرض د. الدوسري باسهاب لوضع المرأة اليهودية في كتاب الرواية العبرية في القرن التاسع عشر، وقدم لمحاضرته بفكرة موجزة عن وضع تلك المرأة في المصادر اليهودية التقليدية، وعلى الاخص في التلمود، حيث تحدث عن مكانة المرأة اليهودية في الاسرة، وعن صفاتها، وخصالها، ووضعها في القانون، ودورها في الطقوس والشعائر الدينية، والذي اقتصر على العبادات المنظمة، ولم يتجاوز الى اية نشاطات اخرى.

ونوه المحاضر الى ان أراء الحكماء قد اختلف في وضع المرأة نظرا لاختلاف بيئاتهم الثقافية والاجتماعية، وانماط حياتهم الخاصة، والتجارب الشخصية والمزاج الخاص لكل منهم.

وأشار المحاضر الى ان ادب الربانيين يحوي آراء متنوعة في المرأة. وجاء في ذلك الادب ان النساء معفيات من فريضة دراسة التوراة كما يقول «ربي اليعيزر» : «كل من درس ابنته التوراة فانما يعلمها الرذيلة». وفي العصور الوسطى، سار المفكرون من أمثال موسى بن ميمون، على تعاليم الربانيين فيما يتعلق بواجب الرجل في ان يحسن معاملة زوجته، وان يتصرف مع النساء بشكل عام برفق ورحمة، لكن باب العلم ظل مفتوحا للرجال فقط.

وقد قدم المحاضر عدة روايات مستشهدا على وضع المرأة في الرواية العبرية في ق ١٩، وهي روايات من نتاج حركة «الهسكلاه» والتي تعني التنوير، تلك الحركة التي لها جذورها في حركة التنوير الاوروبية العامة في القرن الثامن عشر مع اختلاف الاهداف لكلتا الحركتين.

ثم اعطى د. الدوسري نبذة عن اربعة كتاب وبين اهميتهم في الادب العبري الحديث، وهؤلاء هم : «ابراهام مابو» الذي يعتبر خالق القصة العبرية الحديثة، وأحد انصار حركة «الهسكلاه» البارزين في شرق اوروبا. واولى رواياته التي يرجع الفضل اليها في شهرته والتي تعتبر اكثر رواياته نجاحا، رواية «حب صهيون»، ومن رواياته : «المنافق»، «المثالي»، «اثم السامرة».

والكاتب الثاني هو : «شالوم يعكوف ابراموفيتش» ويعرف باسمه المستعار «مندله بائع الكتب»، وله الفضل الاكبر في ارساء دعائم ادب اليدش، والواقعية الحديثة في الاسلوب العبري.

أما ثالث هؤلاء الكتاب فهو «بيريز بن موشيه سمولينسكين» الذي كان اغزر قصاصي فترة «الهسكلاه» العبرانيين، ولم يقف بنشاطه عند معالجة القصة، بل عالج فنونا نثرية اخرى كالمقالة، والنقد، وتعود شهرته الى مجلته «الفجر» التي اصدرها عام ١٨٦٢. كما كان من أوائل الداعين الى احياء القومية اليهودية.

ورابع الكتاب الذين قدم لهم المحاضر، هو «برويدس» الذي نشر قصته الاولى في مجلة «هاشاحار»، كما نشر قصصا كثيرة اضافة الى روايتين طويلتين هما : «الدين والحياة» و «النقيضان».

وذكر المحاضر ان الروايات التي وقع عليها الاختيار قد كتبت بهدف الاصلاح. والعنصر الاجتماعي المتضمن فيها يحتل احيانا مكان الصدارة ويتضاءل احيانا اخرى فيكون ثانويا.

وضرب امثلة تساعد على تقديم صورة جيدة لوضع المرأة في هذه الروايات، فاختار منها : «التائه في دروب الحياة» لسمولينسكين، وروايته الثانية، «قبر حمار»، كما اختار رواية برويدس «الدين الحياة». ورواية افرايم «آباء وأبناء» وبين المحاضر ان حياة المرأة اليهودية كما تصورها هذه الروايات هي عبارة عن زواج مثالي في سن مبكر من فتى متخصص في التلمود، ومن عائلة محترمة، دون اي اعتبار لسن الزوج أو حالته المادية، ودون ان يكون هنالك اي دور لرأي العروسين في عملية الزواج هذه. كما ان التاكيد على الجانب العاطفي من الشخصية ملحوظ في هذه الروايات، فالحياة ـ كما يراها الكتاب ـ يجب ان تعاش بشطريها المادي والروحاني، اذا اريد منها ان تكون تجربة ذات معنى.

والحب في نظر اليهود كان دائما أمرا يتعلق بالله، لذلك كان ابناء الجيل القديم ـ كما تصورهم هذه الروايات ـ ينبذون فكرة الحب العذري لانهم يعتبرونه أمرا مشينا.

كما عرض المحاضر في ختام حديثه لاثر المعتقدات والشعائر الدينية في تكييف الحياة الاجتماعية للجالية اليهودية في شرق اوروبا في القرن التاسع عشر، تلك الشعائر التي حددت شكل وسلوك الفرد والجماعة، وعانت المرأة من القيود القانونية، الناشئة عن التفسيرات القاسية للقانون اليهودي من قبل الربانيين، ويتضح ذلك في رواية «قبر حمار».

وانهى د. الدوسري حديثه عارضا عدة أمثلة ومشاهد من الروايات التي حددها لمحاضرته، والتي تؤكد على قساوة وضع المرأة اليهودية في تلك الفترة من حياتها.

فيروس الحب في كتاب



● فيروس الحب

صدر حديثا في المملكة العربية السعودية كتاب (فيروس الحب) بقلم (انتصار العقيل) وجاء الكتاب في ٢٦٩ صفحة من القطع الصغير.

يضم الكتاب مجموعة من الرسائل التي تتناول العديد من الموضوعات الحياتية ومنها الزواج المستورد والحب الالكتروني، وعريس الغفلة. رحلة عذاب الامومة، الحب القديم. موانيء الغربة. لغة العيون.

جاء في تقديم الكتاب لايهمني ان يقول الناس عني اني نسيت ابجدية اللغة كل مايهمني ان يدرك حبيبي ان عيني تنظم الشعر فيه بمليون لغة ولغة).

يد الآثام

كلاب الصيد لا تصطاد إلا وهي مأمورة
ذئاب الغدر تهجم في ظلام الليل مسعورة

خفافيش الليالي السود بالتدمير مسرورة
وأيدي الشر تعبث في بلاد الخير مقهورة

تظن بأنها تبقى عن الأحداق مستورة
ولا تدري بأن الكوت بالرحمن منصورة
فهذي الأرض مذ كانت على الاعداء محظورة

ومن ينوي خراب البيت نجعل منه اسطورة
فئات الغدر لا أملا فأنت اليوم محصورة
أمام الشعب أصبحتم صراصيرا بقارورة

سنجعل من دماء البغي شلالا ونافورة
قبور الخائنين الآن جاهزة ومحفورة
رأيتك يا يد الآثام والآلام مبتورة

ناصر الجبر



الشاشة الصغيرة في اسبوع (برامج شهر رمضان)

البرنامج الأول

■ السبت : المهندس حسن فتحي في : دفاتر الأيام

■ الأحد : منى واصف في مسلسل : دكان الدنيا

■ الاثنين : المسلسل اليومي المحلي : ازعاج

■ الثلاثاء : الفيلم العربي : شقة الاستاذ عليوه

■ الاربعاء : مسلسل الأطفال المحلي : مدينة الرياح

■ الخميس : الفيلم العربي : الهروب من الخانكة

■ الجمعة : المسرحية المحلية : الأوانس



● الشيخ محمد متولي الشعراوي ● منى واصف ● هدى حسين ● سعاد عبدالله









● ليلى طاهر ● حياة الفهد ● ماجدة الخطيب ● كمال الشناوي

● المسلسل المحلي ـ مدينة الرياح



● فيلم ـ ٤ في مهمة رسمية

سيكون ارسال تلفزيون الكويت على البرنامج الاول خلال شهر رمضان المبارك كالتالي :

● الايام من السبت الى الاربعاء سوف يبدأ الارسال من الساعة الواحدة بعد الظهر ويستمر حتى الثانية والنصف صباح اليوم التالي تقريبا .

● يوما الخميس والجمعة يبدأ فيهما الارسال من الساعة العاشرة صباحا .

ولقد حشد التلفزيون مجموعة كبيرة من البرامج والمسلسلات المحلية والعربية والافلام والسهرات بما يتناسب مع الاحتفال بهذا الشهر الكريم .. وهذه ابرز البرامج التي ستعرض على الشاشة ابتداء من يوم غد السبت :

● السبت ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٥ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني تان تان ـ رحلة العمر/ الجزء الاخير ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل العربي اليومي/ وامعتصماه الحلقة الاخيرة ٥,٢٠ منوعات ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٥٠ أهم الانباء ٦,٥٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام الموضوع/ استقبال شهر رمضان المبارك الضيوف/ (١) الشيخ/ علي فريح حسنين (٢) الشيخ أحمد محمد حسن نصر اعداد وتقديم/ أحمد عبدالقادر اخراج/ محمد ذياب. ٧,٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم تنفيذ/ مفيد مرعي ٧,٤٥ برنامج/ الامن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم/ النقيب ناصر الردهان ومن اخراج/ عبدالرحيم احمد. ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية. ٩,٠٠ الاخبار العربية ٩,٠٥ التمثيلية العربية/ الدفاع يتهم الجزء الثاني ١١,٠٠ دفاتر الايام لقاء مع المهندس حسن فتحي وحديث مع هذا المهندس المعماري الذي أمر على إبقاء معالم العمارة الإسلامية في عصرنا الحالي والمشاريع التي قام بها وأنجزها... ١٢,٠٠ أهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الأحد / ١ رمضان ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال ١,٣٠ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استفسارات رمضانية الحلقة الاولى المشتركون/ د. عبدالله شحاتة د. عبدالصبور شاهين تنفيذ/ عبدالعزيز الحداد برنامج ديني يجيب على رسائل دينية شرعية خاصة بشهر رمضان المبارك. ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي ٣,٣٥ مسلسل دكان الدنيا الحلقة الاولى تمثيل/ منى واصف/ محمد العبادي/ جيانا عيد مسلسل اجتماعي يدور حول امرأة ثرية تتكفل بمولد طفل وتتعلق به لدرجة الأمومة ولكن أهل الولد يخافون من المرأة فماذا تفعل وهي تحب الطفل حبا شديدا... ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ الرسوم المتحركة ٦,٤٥ بعد الافطار الحلقة الاولى تقديم/ الشيخ/ صلاح ابو اسماعيل تنفيذ/ محمد ذياب ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة الاولى تمثيل/ خالد العبيد/ عبدالرحمن العقل/ جاسم النبهان/ محمد جابر/ أحمد الصالح/ هدى حسين/ محمد السريع/ اسمهان توفيق/ ماجد سلطان قصة وسيناريو وحوار/ طارق عثمان اخراج/ عبدالرحمن الشايجي الملخص/ مسلسل للاطفال يدور حول موضوع الحق والعدل والصراع بين الخير والشر يمثل الخير شخصية السندباد... ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط ٩,٠٠ برنامج ديني/ ديرة الخير اعداد/ بيت الزكاة تقديم/ عجيل سلطان إخراج/ خالد الهنيدي ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الاولى حلقات غنائية يدور موضوع السؤال فيها عن مجموعة من الشخصيات والاحداث المحلية والخليجية والعربية تقديم/ هدى حسين إخراج/ غافل فاضل ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ إزعاج الحلقة الاولى تمثيل/ غانم الصالح/ زينب الضاحي/ مريم الغضبان/ داوود حسين تاليف/ مبارك الحشاش إخراج/ علي حسين مسلسل اجتماعي محلي فكاهي يعرض مسيرة حياة أحد الاشخاص الذي يكون ضحية للمجتمع ويحاول ان يجاري المصاعب والسلبيات التي تواجهه... ١١,٠٠ المسلسل العربي اليومي ١,٠٠ الفيلم العربي/ اربعة في مهمة رسمية تمثيل/ أحمد زكي/ نورا/ نجاح الموجي قصة موقف حكومي مكلف بايصال قرد وحمار وماعز الى عدة أماكن تنفيذا لوصية رجل متوق ويتعرض في سبيل ذلك الى العديد من المفاجآت والمصاعب الفيلم من إخراج/ علي عبدالخالق. ٢,٢٠ أهم الانباء إمساكية الصيام القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

● الاثنين / ٢ رمضان ●

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للأطفال ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استفسارات رمضانية ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي الحلقة الثانية ٣,٣٥ المسلسل العربي/ دكان الدنيا الحلقة الثانية ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي الحلقة الثانية ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ رسوم متحركة ٦,٤٥ بعد الإفطار ٧,٠٠ مسلسل الأطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة الثانية ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ ألوان/ إعداد/ محمد سعيد الفارس تقديم/ رولا الفرا إخراج/ حسان الدين حلمي ٨,٣٠ القرآن والعلم إعداد وتقديم/ د. أحمد شوقي إبراهيم الموضوع/ عالم البحار/ الجزء الثاني إخراج/ جاسم النجدي ٩,١٠ البرنامج الديني/ ديرة الاحباب الحلقة الثانية ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الثانية ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ إزعاج ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ١,٠٠ تمثيلية السهرة المحلية/ المواجهة تمثيل/ سعاد عبدالله/ حياة الفهد/ جمال الردهان تاليف/ طارق عثمان إخراج/ يوسف حمودة أم تخاف أن يبتعد أبنها عنها ولذلك تاخذ بفرض سيطرتها عليه وتبعده عن كل إنسان حتى لا يتركها وحيدة. ٢,١٥ أهم الانباء إمساكية الصيام القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

● الثلاثاء / ٣ رمضان ●

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استفسارات رمضانية الحلقة الثالثة ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي الحلقة الثالثة ٣,٣٥ مسلسل دكان الدنيا الحلقة الثالثة ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ رسوم متحركة ٦,٤٥ بعد الإفطار ٧,٠٠ المسلسل المحلي/ مدينة الرياح الحلقة الثالثة ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ البرنامج الديني/ نور على نور ٩,٠٠ البرنامج الديني/ ديرة الخير الحلقة الثالثة ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الثالثة ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ إزعاج الحلقة الثالثة ١١,٤٥ المسلسل العربي اليومي الحلقة الثالثة ١٢,٤٥ الفيلم العربي/ شقة الاستاذ عليوه تمثيل/ صلاح ذو الفقار/ ليلى طاهر/ ومحمد توفيق الملخص/ فيلم تلفزيوني عن اسرة تعيش في شقة صغيرة تتازم الامور بعد زواج الابناء وسكنهم في نفس الشقة وتكثر المشاكل ـ فهل يتمكن رب الاسرة من ايجاد الحلول لهذه المشاكل..؟ الفيلم من إخراج/ سعيد عبدالله. ٢,٢٠ أهم الانباء إمساكية الصيام ٢,٢٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

● الاربعاء/ ٤ رمضان ●

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استفسارات رمضانية الحلقة الرابعة ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي الحلقة الثانية ٣,٣٥ دكان الدنيا/ ح٤ ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ رسوم متحركة ٦,٤٥ بعد الإفطار ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة الرابعة ٧,٣٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٧,٤٥ برنامج مع الطلبة إعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية إخراج/ عبدالله أحمد ٨,٣٠ لوحات شعبية إعداد وتقديم/ محمد المطيري إخراج/ سعد الخزي ٩,١٠ ديرة الخير/ ح٤ ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الرابعة ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ إزعاج/ ح٤ ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ١,٠٠ سهرة منوعة ٢,٣٠ أهم الانباء إمساكية الصيام ٢/٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

● الخميس / ٥ رمضان ●

٩,٣٠ تجارب هندسية ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١٠,١٥ رسوم متحركة ١٠,٣٠ ماما انيسة والصغار ١١,١٠ منوعات للاطفال ١١,١٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة ١٢,٠٥ المسلسل العربي/ نور الهدى عنوان الحلقة/ وبالوالدين احسانا تمثيل/ حسن عابدين/ أمينة رزق/ أبو بكر عزت/ ليلى طاهر/ ابراهيم الشامي يتبعون الذين وينسون آباءهم وأمهاتهم ويقدمون الحجج بعدم القدرة على الزيارة. إخراج/ عبدالله الشيخ. ١,٠٠ الاخبار ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استفسارات رمضانية ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي ٣,٣٥ دكان الدنيا/ ح٥ ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ رسوم متحركة ٦,٤٥ بعد الإفطار ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح ٧,٣٠ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٧,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ البحث عن السعادة الحلقة السادسة ٨,١٥ مع الإسلام إعداد وتقديم/ د. خالد المذكور اخراج/ محمد ذياب ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان ح٥ ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ إزعاج/ ح٥ ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ١٢,٤٥ الفيلم العربي/ الهروب من الخانكة تمثيل/ فريد شوقي/ كمال الشناوي/ عزت العلايلي/ ماجدة الخطيب/ سعيد عبدالغني صحافية شابة تكتشف جريمة قتل فيتم احتجازها في مصحة للأمراض العقلية لمنعها من الادلاء بشهادتها وهناك تكتشف الكثير من الاسرار. الفيلم من إخراج/ السيد راضي. ٢,٤٥ أهم الانباء إمساكية الصيام القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

● الجمعة / ٦ رمضان ●

٩,٣٠ تجارب هندسية ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١٠,١٥ رسوم متحركة ١٠,٣٠ مجلة الاطفال ١١,٠٠ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة. ١٢,٢٠ المسلسل التاريخي/ من وحي ابي دلامة ١١,٠٠ الاخبار ١,٢٥ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استفسارات رمضانية/ ح٦ ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي ٣,٣٥ دكان الدنيا/ ح٦ ٤,٣٥ المسلسل العربي اليومي ٥,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ رسوم متحركة ٦,٤٥ بعد الإفطار ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة السادسة ٧,٣٠ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٧,٤٥ كل الفنون إعداد/ عز الدين الشريف تقديم/ رولا الفرا إخراج/ سامي الشريدة ٨,١٥ ندوة دينية ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان/ ح٦ ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المصارعة الحرة ١٢,٠٠ المسرحية العربية/ الاوانس تمثيل/ حياة الفهد/ ابراهيم الصلال/ عايشة ابراهيم/ محمد السريع/ أسمهان توفيق تاليف/ محمد السريع إخراج تلفزيوني/ منصور المنصور إخراج/ مسرحي كاظم القلاف الملخص/ مقاول يحب قريبته ويحاول الزواج منها الا ان عمتها التي تعيش معها في المنزل تتدخل بقلة عقلها في الموضوع وتعمل على إفساد رغبتها في الزواج... ٢,٢٠ أهم الابناء إمساكية الصيام ٢,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني : الشرطي ● ساحل المخاطر ● اطباء الجو ● مونت كارلو ● قصة جريمة ● هانلون ● التحري الخاص ● سبنسر ● المحنة ● الجميلة والوحش ● المتحذلق ● روائع القصص ●

● السبت ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ نمور الصاعقة مسلسل كرتوني للاطفال عن مغامرات فريق نمور الصاعقة. ٦,٣٠ آمال كبيرة بعد ثلاث سنوات من التردد على قصر مسز هافرشوم تطلب من بيب ان ياتيها بقريبه الحداد ويوافق على تدريب بيب على مهنة الحدادة وفي الوقت نفسه ترسل «ستيلا» في بعثة دراسية لتكون سيدة مجتمع. ٧,٠٠ عالم الحيوان حلقة عن قرد المكاك ومدى اختلاف البيئة عليها ما بين حديقة حيوان في فرنسا وبراري المغرب. ٧,٣٠ ألف يزور الصبي المكسيكي «لويس» احد طلاب «ويلي» منزل استاذه ليوم واحد لتعذر سفره الى المكسيك ولكن «ويلي» يطلع على سر الصبي وعدم رغبته في السفر. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ الشرطي يفسد الشرطي «ميسي» مساعي الشرطي «مورغان» للايقاع بالخارجين على القانون فيعمل الاخير على الايقاع به والصاق تهمة ضد الشرطي. ٩,٣٠ روح المغامرة رحلة نهرية يقوم بها فريق مشترك من المغامرين الاميركيين والصينيين لقطع مسافة الف ميل في احد انهار الصين... ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «شتاء السخط» ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ الدببة الحنونة قصة كرتونية للاطفال ٨,٣٠ ساحل المخاطر بعد عثور الدكتور غرانت على نورس ميت يتبين له انتشار مرض خطير بين طيور المنطقة. فيذهب مع ابنته نيكول وطبيب آخر الى جزيرة منعزلة لتكون مفاجاة غير متوقعة في انتظارهم. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٥ الاسلام والمسلمون حول العالم ١٠,٣٠ الاطباء الطيارون تاهت اسرة في صحاري استراليا وتفرق افرادها حتى وصل الاب الى المستشفى وعلم الاطباء والشرطة بالامر وبدأ العمل للبحث عن افراد الاسرة... ١١,٣٠ معا الى الابد يعاني الصبي الصيني «سام» من وضع نفسي ناجم عن قلة الاصدقاء فتقترح عليه العائلة المشاركة في نشاطات المدرسة لكسب معارف جدد وتبدأ مغامرات «سام» ومشاريعه في المدرسة. ١٢,٠٠ من روائع القصص «مونت كارلو» الجزء الاول مونت كارلو في الحرب العالمية الثانية تعج بالجواسيس والجستابو الايطاليين وهناك عميلة روسية تعمل للانجليز ويعمل كاتب اميركي لاقامة علاقات معها وتعلم العميلة بعقد اجتماع كبير لدول المحور فترسل هذه طائرات لضربهم... كما يتم العثور على طيار اميركي تسقط طائرته في اثناء الغارة على مونت كارلو... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٤,٣٠ نقل مباراة كرة القدم ضمن تصفيات كاس أمم آسيا من كوالا لمبور بماليزيا بين منتخب الكويت الوطني × منتخب ماليزيا ٦,٣٠ الفيلم الثقافي عن مغامر يعشق الذئاب ويعيش معها في مزرعة برية حيث تتعرف على خصائص الذئاب ٨,٠٠ النار الغريبة مسلسل كارتوني للاطفال ٨,٣٠ مجلة الحيوان حلقة خاصة عن الافاعي الضخمة وبعض الطيور النادرة. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٥ الاسلام والمسلمون حول العالم. ١٠,٣٠ قصة جريمة «طريقة عصرية للموت» رجل متزوج يبتز الاموال من النسوة ويحاول ابتزاز عقد شراكة من امرأة لها معرض للازياء... وكان للاخيرة علاقة بامرأة تعمل في المباحث والتحقيق وعندما وجد مقتولا تتهم صاحبة المعرض بقتله... ١١,٣٠ من اجل البقاء «جلاباغوس» الحياة في جزر غلاباغوس وما فيها من اسماك وحيوانات بحرية وبرية وطيور وغيرها وهي الجزر التي اوحت لداروين بنظريته الشهيرة. ١٢,٣٠ هانلون الحلقة الاولى هانلون محام شاب فقير متزوج من امرأة ثرية ولكنه يرفض مساعدة اهلها ويصر على شق طريقه في مهنته وتلوح له الفرصة عندما تلقي الشرطة القبض على امرأة بعد ان تستخرج من حديقتها جثثا لاطفال مدفونين وتوجه لها تهمة القتل. ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مواقع القطب رسوم متحركة للاطفال. ٨,٣٠ بنكي بروستر تتلقى بنكي هدية من شركة العاب هي عبارة عن سيارة صغيرة تسير بالريموت كونترول فتعمل على تركيبها غير ان صديقها يقول انها خاصة بالعاب الاولاد فهل تتخلى عنها بنكي. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٥ عالم الحيوان حلقة عن قطيع من الشمبانزي يعيش في حديقة حيوان في هولندا والنظام الاجتماعي الذي يعيشه القطيع... ١٠,١٠ المخبرة الحسناء تعمل المخبرة الحسناء في خدمة مؤسسة قانونية تكلفها في البحث عن ممتلكات عجوز توفيت وتركت خلفها ثروة طائلة ولكن المخبرة تفاجأ بحقائق غير متوقعة من العجوز ١١,٠٠ اومني ـ افاق المستقبل عصر الطاقة الذرية يطل على الانسان بعد الحرب العالمية الثانية ومعرفة الطاقة الهائلة المخزونة في اصغر جزيئات المادة... كمصدر غني لخدمة الانسان. ١١,٣٠ منطقة الخيال متهم بالقتل يستطيع تخيل ما سيحدث له خلال المحاكمة وتنفيذ الحكم بالموت ومع ذلك يصور له خياله بان ما يحدث مجرد حلم. ١٢,٠٠ فيلم السهرة «انتظار الغريب» ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأربعاء ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مغامرات الدببة غومي رسوم متحركة للاطفال ٨,٣٠ متاعب الحياة «التعليم العالي» يشترط «جيسون» على ابنه «مايك» ان يحصل على درجة عالية في امتحان اللغة الانجليزية لكي يسمح له بالذهاب مع اصدقائه في رحلة للتزلج على الجليد... فيلجأ «مايك» الى حيله لرفع درجته وتغيير النتيجة... ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الاسلام والمسلمون حول العالم ١٠,٣٠ ستاريك مبتدع لمذهب ديني غريب يحرض احدى اتباعه على قتل ابيها الساناتور فتنفذ الجريمة وهي مسلوبة الارادة ويتطوع ستاريك للايقاع به... ١١,٣٠ الحياة البرية الطيور الطنانة وطرق معيشتها وخاصية الدفاع عن مناطقها وكيف تحولت من آكلة للحشرات الى ماصة لرحيق الازهار. ١٢,٠٠ سليدج هامر حضر الى البلدة اخ سليدج الامر الذي حير الاخير اذ لا علم له بأن لديه اخا وتقبل اصحابه هذه الحقيقة ولكنه يسعى لمعرفة حقيقة ذلك الرجل. ١٢,٣٠ المخبر الخاص جاك رجل بوليس يطرد من الخدمة بتهمة السرقة فيعرض عليه اخوه التحري الخاص ان يصبح شريكا له... فيقتل الاخ في معركة مع مجرمين فيقرر «جاك» الانتقام له... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ سنتوريونز مسلسل كرتوني للاطفال. ٨,٣٠ نادي ميكي ماوس قصة كرتونية تصور شخصيات تتزلج على الجليد على موسيقى احدى السيمفونيات حفل للاطفال يظهرون فيه مهاراتهم الموسيقية والغنائية. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الاسلام والمسلمون حول العالم ١٠,٣٠ سبنسر ينقذ سبنسر احد الشبان الذي يتضح بانه اصيب بفقدان الذاكرة بعد اطلاق النار عليه ويتعرض الشاب للملاحقة من مجهولين فيعمل سبنسر على معرفة سبب هذه الملاحقة... ١١,٣٠ بيل كوسبي يصحب بيل كوسبي طفلته واصدقاءها الى مطعم خاص حيث يسبب له الاطفال الكثير من المتاعب... ١٢,٠٠ فيلم السهرة «المحنة» ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٢,١٠ ترانسفورمرز رسوم متحركة للاطفال ٣,٤٥ مباريات من الدوري الانجليزي ٤,٤٥ فيلم ٦,٣٠ مباريات من الدوري الايطالي ٨,٣٠ القوة الخارقة اصبح لدى الفتاة قوة خارقة بان تحول ما تركز عليه بفكرها الى ما تريد غير انها تتعرض لكثير من المشاكل مع اسرتها لهذا السبب... ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ مفهوم الاسلام ١٠,٣٠ الحسناء والوحش اثناء استجوابها لاحد الشهود يحاول زعيم العصابة قتله وقتل الحسناء التي تتمكن من الفرار بمساعدة الوحش الا ان الوحش يصاب بجروح ويعتقله زعيم العصابة ويبدأ بتعذيبه... ١١,٣٠، ٢٢٧ تتعرض ماري وصديقاتها لملاحقة قانونية من والد طفل عنفته بعد ان وجدته يكتب على الحائط بالدهان ولكن كيف تتمكن ماري من تسوية الامور... ١٢,٠٠ سجلات غينيس (الارقام القياسية) قفزة بالمظلة من قمة عالية... نقل فندق من مكان لاخر في سان انتونيو بولاية تكساس... رقم قياسي في تناول الفلفل الحار... اكبر واصغر لاعب كاراتيه... ١٢,٣٠ المتحذلق «زواج سوني» الجزء الثاني يتلكا «سوني» في قتل «فيني» رغم اعتقاده بانه خانه ولكن لصالح العصابة الاخرى ويتمكن سوني من الفرار من الشرطة ويلاحقه «فيني» باعتباره مطاردا من الشرطة... فهل تصفى الامور بينهما ويعودان للاتفاق ثانية؟ ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

وقفة

في الاستمرار نجاح!!

كانت دورات الخليج العربي لكرة القدم، فاتحة خير على المجال الرياضي، وكان لها الفضل الاكبر في التطور الهائل الذي نقل فرق ومنتخبات دول المنطقة، من الدائرة الاقليمية الى المحافل الدولية، مما جعلها موضع الاهتمام على المستوى الشعبي والحكومي. وهذا مانرجوه للمهرجان المسرحي الاول لدول الخليج العربية، الذي انتهت فعالياته منذ ايام قليلة وسط نجاح تنظيمي وجماهيري كبير، املين ان يكون فاتحة خير هو الاخر على الحركة المسرحية في منطقة الخليج العربي عموما. فالمسرح بالاساس لم يوضع في سلم الضروريات في حياتنا، فهو مازال يستجدي

رغم كل الجهود المبذولة من الدولة في فتح المعاهدة وتخريج اجيال متخصصة في المسرح، رغم كل هذه الجهود التي تبذلها الدولة مشكورة، الا ان ذلك لايشكل بالنسبة لما يبذل للرياضة شيئا يذكر، فنحن نرى الملايين تصرف من اجل ان يبنى استاد او لاقامة مهرجان رياضي، في حين انه لايدفع بقدر هذه الملايين لاقامة مهرجان مسرحي (عندماقيمت دورة الخليج

الاولى لكرة القدم، كانت الرياضة تعيش نفس الظروف التي تعاني منها الحركة المسرحية الان، من حيث نقص المنشآت الخاصة والاهمال الاعلامي وعزوف الجماهير) ولكن من الاصرار على الاستمرار، تخطت الرياضة تلك الظروف والعقبات، وكسبت المساندة الجماهيرية والدعم الحكومي، وانتشرت المنشآت الرياضية وتطورت كرة القدم في دول الخليج الى ان وصلت الى ماهي عليه الان من مستوى، واستحقت بذلك كل ماقدم لها

من دعم. من هنا تصبح الاستمرارية في اقامة مثل هذه المهرجانات المسرحية في دول الخليج ضرورة ملحة لاجل مزيد من الاحتكاك الفعلي وتبادل الخبرات بين فناني المسرح في المنطقة، اضافة الى الاحتكاك المعنوي الموجود اصلا، وكذلك لايجاد الحلول اللازمة للمشاكل التي يعاني منها المسرح التي لاتختلف

كثيرا عن بعضها في كافة دول الخليج. ومن اجل ان نزرع حب المسرح في قلوب الجماهير، وتسليط الاضواء عليه ليأخذ حظه في الاهتمام من قبل الجمهور والدولة كذلك، وخاصة في منشآته. فاذا اردنا ان نستجلب الناس الى المسارح، لابد ان تكون هناك اعداد كافية من دور العرض المسرحي المتطورة تقنيا لاستيعاب كافة الطاقات الفنية الموجودة ولخلق حركة مسرحية نشطة، فنحن مازلنا نعيش في ظل مسارح متخلفة انشائيا وتقنيا. لاتسمح

بتقديم عروض مسرحية افضل مما هو موجود الان، مما يؤخر بالتالي تقدم الحركة المسرحية في المنطقة عموما. وبفضل هذه المهرجانات المسرحية وهذه التجمعات الفنية الكبيرة التي تتيح فرص العطاء الفني، يمكننا الحصول على الممثل الجيد والمؤلف الجيد ومنفذ الديكور الجيد، الى جانب المخرج المبدع. وكذلك استثمارها لخلق وعي جماهيري لاهمية المسرح في حياة الشعوب.

ونحن ملزمون كرجال مسرح بالاهتمام بهذا المهرجان الوليد والعمل على استمراره ليكون هو الامل لايجاد مسرح خليجي مميز، فليس المهم غرس النبتة وتركها، بل المهم سقيها ورعايتها لكي تكبر وتثمر ونضمن لها الاستمرار.

حمد الرئيس

كلمة السر

اعـداد: ســوسن الســفاريني

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

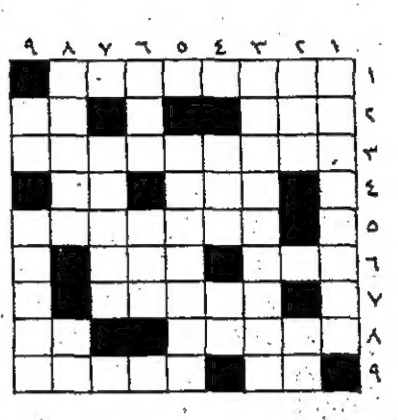
ريم - على - القاع - بين - البان والعلم - أحل - سفك دمي - في - الاشهر الحرم - لما - رنا - حدثتني - النفس - قائلة - يا - ويح - قلبك - بالسهم المصيب - رمي - أتيت - والناس - فوضى - لا - تمر - بهم - إلا - على - صنم - قد - هام - في - صنم - صلاح أمرك - للاخلاق - مرجعه - فقوم - النفس - بالأخلاق - تستقم - فالنفس - من...

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« ودارت الايـام »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميســون أدور



افقياً وعمودياً :

١ - أمير الشعراء، ٢ - متشابهة - مرتفع، ٣ - ممثل مصري، ٤ - احد - ... - للاضراب، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - في العود - متشابهة، ٧ - من انواع الطيور، ٨ - يتوجع - عملة آسيوية، ٩ - حرف نصب - يقاسي - ويكابد.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - نزهة يونس، ٢ - يأس - نوع، ٣ - هيام يونس، ٤ - هامور - ن ن، ٥ - يسير - يُسبي، ٦ - يم - در، ٧ - ن ن - ارو، ٨ - سوسن بدر، ٩ - نيروبي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): الحزن يزول منك بمجرد التحدث لشخص ترتاح اليه.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): خير الناس من يلجأ اليه الناس.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): انت معرض اليوم لمؤامرة فانتبه اليها.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لو اخذت بنصائح من تعاشره لازدادت ثروتك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): كوكب اورانوس يغمرك بكل ما هو مفيد.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): شخصية ترعاك بعطفها او تنال منها الخير.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تسعى للقاء حبيب لحل خلافات.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): كن يقظا وحريصا واعط الحق لصاحبه ولا تنفق الا لمن يستحق.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): فكر قليلا حتى لا تظلم احدا.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): اجتنب كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): اهتم بأمورك وحلها قبل ان تتدخل في امور الغير.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تتجاهل عيوب الناس وانت اكثر منهم فحكم عقلك وضميرك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٣	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية المنتصر - ٢٤٣٤٤٣٧ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي - ٢٥١٢٥٧٢ - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل - ٣٩١٢٧٩٥ - الفحيحيل بناية العوضي.
- جليب الشيوخ: صيدلية وهران - ٤٧١٣٤٤٦ - شارع السوق.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

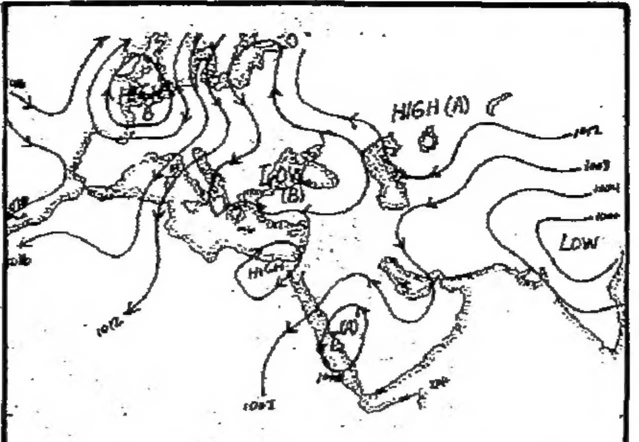
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

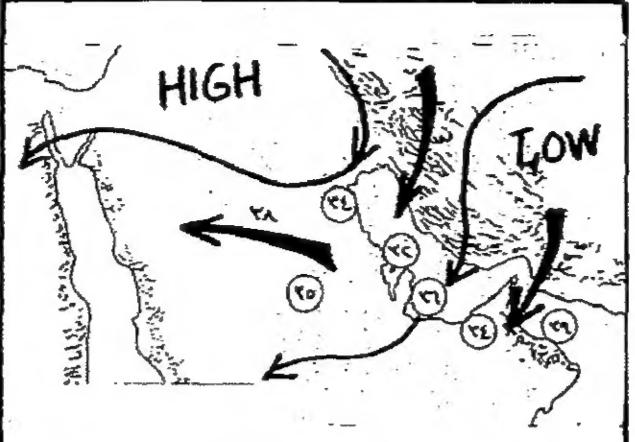
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤[illegible]٩٩٩
	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٤/٤/١٩٨٨



خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٥/٤/٨٨

- الكويت: يستمر الطقس غائما، وتكون الرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة، وفرصة لامطار في وقت لاحق.
- المنامة: طقس ممطر، والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم، واحتمال امطار رعدية، والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس حار، والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا.
- الرياض: طقس مغبر، والرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٤	غبار	الخرطوم		
المنامة	٣١	ممطر	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٣	ممطر	تونس	٢٢	غائم
أبوظبي	٣٢	غبار	الجزائر	٢٢	صحو
مسقط	٣٨	صحو	الرباط	٢١	غائم
الرياض	٣٣	صحو	كراتشي	٣٤	صحو
جدة	٣١	غبار	بومبي		
صنعاء	٢٧	صحو	نيودلهي	٣٧	صحو
عدن	٣١	صحو	كولمبو		
صلالة	٣٢	صحو	بانكوك		
عمان	١٨	صحو	مانيلا		
دمشق	٢٢	غائم	طوكيو		
بيروت			انقرة		
القاهرة	٢٥	صحو	اسطنبول	١٢	ممطر
الاسكندرية			أثينا	٢٠	صحو
لارنكا	١٩	غائم	لندن	١٠	غائم
باريس	١٢	غائم	فرانكفورت	١١	غائم
جنيف	٩	صحو	روما	٢١	صحو
فيينا	٧	ممطر	مدريد	٢٠	[illegible]
موسكو	١٣	غائم	كوبنهاغن	٨	غائم
أوسلو	صفر	غائم	استكهولم	٤	صحو
أمستردام	١٠	غائم	براغ	٧	صحو
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٥/٤/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٢٥ صباحا	الهندية	بومباي	٤,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن	٤,٠٠ مساء
الهندية	ترافنديوم	٧,٠٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٢٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٥,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي - غوا	١١,٠٠ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٥/٤/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢,٥٠ صباحا	الكويتية	دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,١٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	دمشق - اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٥,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - دبي	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٧,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٧,٠٠ مساء	الكويتية	باريس - روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت - جنيف	٨,٥٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٩,١٠ مساء
السعودية	الرياض	١٠,٢٥ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٥٠ مساء	الكويتية	اسطنبول - دمشق	٩,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل

المد: ١١,١٥ صباحا - ١١,٣٠ مساء

الجزر: ٥,٠٠ صباحا - ٥,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٢٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٣٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١١٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. [illegible] ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) [illegible] (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٤٧٥ / ٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠
- د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ - ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٢٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٩٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- قاطمة محمد مندي ارملة ابراهيم حسن رباب ٧٥ سنة مشرف - ق/٥ ش/٤ م/٦ ت: ٥٣٨٥٨٠٨.
- قاطمة عبدالله عوض بشير زوجة علي ابراهيم بارون ٥٦ سنة بيان - ق/٩ جادة ٧ - ش/١ م/١٣ ت: ٥٣٨٩١٨٢.
- اسماعيل علي حسن الهولي ٧٠ سنة الرميثية - ق١٣ - ش/١٣٥ م/٢٩ ت: ٥٦١٠٥٣٨.
- حصة شارع ناصر الرشيدي زوجة حمود محمد الظعينة الرشيدي ٦٥ سنة ضاحية صباح الناصر - ق/١ م/٢٤٢ ت: ٩٠٣٠٥٨٩.
- قاطمة محمد غلوم ٨٢ سنة مشرف - م/٢ الشارع الرابع م/١٩ ت: ٥٣٨١٣٧٦.

فلسطين المحتلة

القدس - بيت اكسا - الحاجة حمدة عثمان «ام عزات».
القدس - بيت حنينا - حسني احمد ابراهيم.
رام الله - دير جرير - محمد محمود احمد الشجاعية «ابو بهجت».
اريحا - الحاجة بدرية محمد ناصر الدين الشرباتي.
نابلس - الحاج علي امين رزق المصري «ابو زياد».
قلقيلية - الحاجة حلوة حسين مصلح نزال.
عنبتا - مصطفى عبدالله العيسى «ابو عبدالله».
قلقيلية - محمد عبدالرحمن العبد «ابو وائل».
جنين - كفر راعي - الشهيد جلال محمد عريس، الشهيد محمد كامل عبدالقادر يحيى.
الناصرة - زينة انطون بلان «عصفور» «ام اقبال».
غزة - الحاج عوض سليمان ارقيق «ابو محمد»، شهيرة محيي الدين سكيك.
رفح - الحاجة عائشة شعث «ام العبد».

الاردن

فؤاد عزيز صالح، جلال رضا يوسف ابو حجير، محمد كامل عبدالقادر عبدالله، حسن علي صالح، الحاج عوض محمد ناصر منصور، عصام عبدالحليم محمد ساري، الحاج توفيق خليل التميمي، محمد عبدالقادر الهريني، هزاع حسن داق الزواهرة، الحاجة نسيبة رستم زيد الكيلاني، غادة ابراهيم عبدالرزاق الربعي، فضة مفلح الغثيان، سعدي سلمان ابو قطام، موسى عيد السحرذلي، ميرانا وجيه محمود غرايبة، أحمد حسن الخضراء، عز الدين شعيب ارخاغة، الحاجة شما محمد حسن رسلان، هشام محمد زايد، عائشة ابراهيم الخصاونة.

لبنان

الحاجة انصاف محمد الطقش، سمية بشير عبدالملك، جوزيف سليم الاشقر، الحاج علي خريس، فريز نعمة القاصوف، وسيلة حدرج، مريم ناصيف ابو زيد، فهد ابراهيم الخوري، جورج سليم رزق.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الطريق الى الاسلام، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الضيف الكريم، ٨,٣٩ تابع صباح الخير، ١٠,٣٠ موجز الانباء، فاعلان توقف الموجة القصيرة، ١٠,٣٥ كويت ديرة المحبة لشادي الخليج ومدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، ١٠,٤٩ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم - لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال: ما في الوجود سواك لسليمان داود، ١٢,٢٧ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ الحمد للمحمود لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ ربي يعز شانك لعبدالله رويشد، يا دارنا يا دار لام كلثوم، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ يشهد الله لفيصل عبدالله، دارنا يا قبايل للمجموعة، ارادة الشعب لسعاد محمد، بلادي الكويت لابراهيم القطان، وتبقى الكويت لنوال، نشيد انا الاتي لشادي الخليج، ٣,٠٧ حديث: النار وعلاقتها بالانسان، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ دعاء: دع الايام لابراهيم الصولة، ٣,٣٧ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ام الثلاث اسوار لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ بلادي الكويت لعالية حسين، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ سيري باسم الله للمجموعة، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ يد الشعب لبهيجة الادريسي، ٥,٢٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال: رباه لفايزة احمد، ٦,١٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢١ برنامج: نهاية الاسبوع، ٧,٣٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٠ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا اغلى ديرة ليحيى احمد، الا ياليل لصالح الحريبي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شكاني الهوى للعنود، لورا لمحمد عبده، دوانا مالي لوردة الجزائرية، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج: اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي الشريف، ٥,٢٧ الختمة المرتلة: للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٦ برنامج: في آفاق التربية الاسلامية، ٦,٥٤ قراءة فقرات دورة شهر رمضان المبارك، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٤٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

	د : س
ظهر	١١ : ٥٣
عصر	١٥ : ٢٤
مغرب	١٨ : ٠٧
عشاء	١٩ : ٢٤
فجر	٤ : ١٩

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ باقة من أفلام الرسوم المتحركة، ٩,٣٠ المسلسل العربي: مكتبة علاء وهناء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ البرنامج الديني: من وحي الآيات البينات، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ فيلم ثقافي بعنوان: اثر الانسان على البيئة، ٢,٠٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٥٥ المسلسل الكارتوني: تان تان، ٣,٣٥ الفيلم الهندي: «بلندي»، بطولة: راج كومار، ٦,٣٠ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٤٥ التمثيلية العربية: الليلة الاولى، من تمثيل: عبدالهادي انور - جمال زغلول - جيلان كمال، ٨,١٥ برنامج خاص عن جائزة الكويت لعام ١٩٨٧م، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١٠,٥٥ سهرة محلية بعنوان: بانوراما المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون، ١٢,١٠ عرض لاهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني ثم القرآن الكريم، ٢,٥٥ الانتقال الى كوالالمبور في ماليزيا لنقل مباراة كرة القدم ضمن تصفيات كاس امم اسيا بين فريقي: منتخب الكويت الوطني ومنتخب جمهورية باكستان وذلك على الهواء مباشرة، ٤,٥٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٥,٤٥ باقة من افلام الرسوم المتحركة، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الاليون، ٦,٤٥ المسلسل الخيالي الاجنبي: القوى الخفية، ٧,٠٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: الحسناء والوحش، ٩,٣٥ المسلسل الاجنبي: توتو سفن، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: الارقام القياسية، ١٠,٣٠ السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق، ١١,٢٥ اهم الانباء، ١١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



القفـــز مـــن الجـــو بحبـــــل مطـــــاط

يبدو ان العالم يتجه نحو مزيد من المغامرة يوما بعد يوم ـ وسبق لاحد الفلاسفة الفرنسيين ان قال ان العالم كله والوجود كله مغامرة.

التزلج والقفز فوق سيارة مسرعة من جانب الى اخر والقفز من الجو بالزلاجات وماشابه ذلك الا ان المغامرة التي تقوم بها الفرنسية ايزابيل باتسيير تعتبر شيئا غريبا حقا.

تقول هذه الشابة الفرنسية البالغة من العمر اربع وعشرين سنة انها ليست صاحبة الفكرة بل تعلمتها وشجعها عليها زميل لها اسمه بيير رييوت. وهي في الاساس من هواة تسلق الجبال وقد اشتركت في عدة بطولات عالمية وحصلت على مراكز متقدمة وحملت لقب البطولة في اكثر من مناسبة. في العام ١٩٨٦ حصلت على لقب بطولة العالم في تسلق الجبال وفي السنتين التاليتين حصلت على المركز الثالث ثم الثاني على التوالي.

المغامرة الجديدة مذهلة تقتضي ان يقفز المرء من الطائرة الهليكوبتر او من برج ايفل مثلا او من بالون بدون براشوت ولكنه مربوط بحبل مطاط فيندفع بسرعة عالية حتى يصل الحبل مداه فيتوقف فجاة في الجو ثم يرتد مثل لعبة اليويو وتتكرر عملية الهبوط والارتفاع عدة مرات قبل ان يستقر معلقا في الجو ـ وبعد ذلك يجري سحبه الى حيث بدأ.

مع مطلع هذا العام قفزت من على جسر ارتويي الممتد فوق وادي فردون وقد تمدد الحبل فيها مسافة مئة وعشرين مترا ـ ولكنها بتشجيع من صديقها بيير اقدمت مؤخرا على المغامرة الكبرى حين قفزت من بالون وقد ربطت جسمها بحبل مطاط خاص طوله مائة متر الا انه تحت الشد يتمدد الى سبعة اضعاف طوله الاصلي.

كان معها في البالون صديقها بيير وقائد البالون فقط ـ وكانت كاميرات التلفزيون والمصورون الصحفيون يتابعون المشهد الذي تنقطع امامه الانفاس. واندفعت في عملية السقوط بسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة حتى وصل الحبل نهاية مداه بعد ان امتد مع قوة اندفاعها وعاد فشدها الى اعلى ـ بحركة اليويو ـ حتى وصلت مائة متر من البالون ثم عادت فهبطت وارتفعت وهكذا حتى استقرت ولكنها بعد سحبها لم تصل الى البالون لخلل في الحبل ـ وبعد ٤٥ دقيقة قضتها معلقة في الهواء امكن سحبها ثم الهبوط الى الارض بسلام. وتضحك ايزابيل قائلة انها تحب المغامرة.





الطعـام ونمط الحيـاة .. وامـراض الســرطـان



كلما ذكر مرض السرطان بعث القشعريرة في الجسم. والكلمة وحدها تبعث تصورات في الذهن تجعل المرء يشعر بالضعف وانه عاجز امام هذا الوحش الذي لا يرحم والذي يخبط عشوائيا دون تمييز بين الضحايا. والقاعدة التي تقول ان الانسان يخاف ما يجهل صحيحة هنا ايضا، ولذلك كلما عرفنا المزيد صار اسهل ان نتفادى الخطر قدر الامكان.

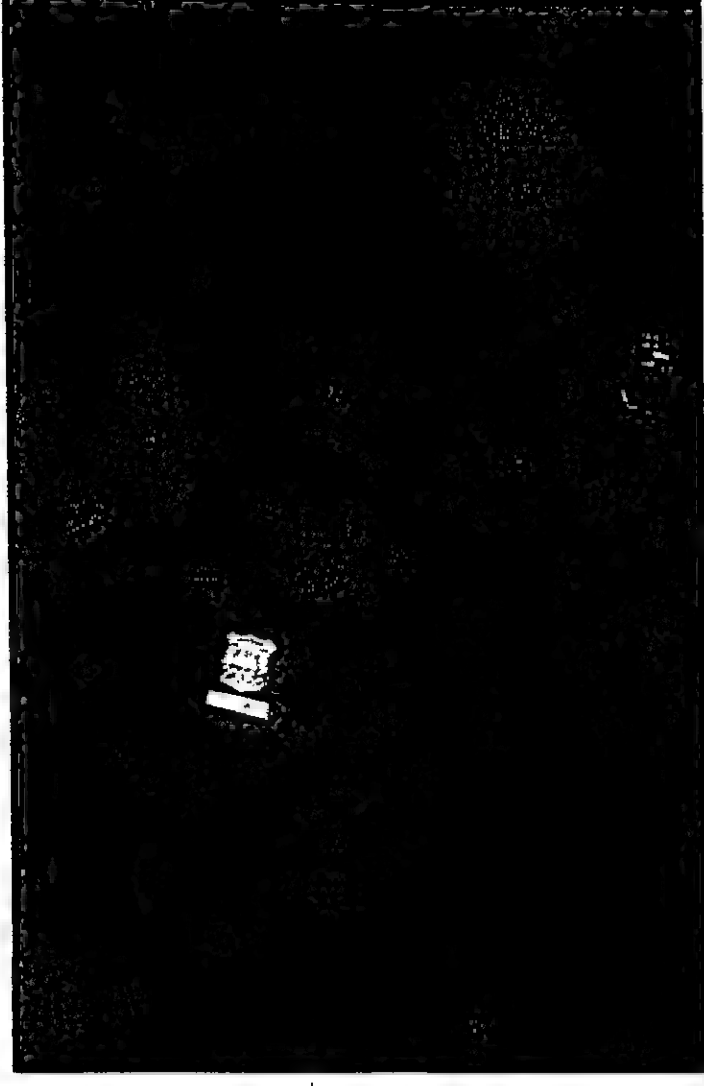
هناك اليوم ما يشبه الاقتناع الكامل في الاوساط الطبية ان ثمانين بالمائة من كل امراض السرطان ترتبط بشكل او بآخر بنمط الحياة التي يحياها الناس، فالطعام الذي نتناوله والمكان الذي نعيش فيه ونعمل اي البيئة. ثم ان كان المرء يدخن او لا يدخن، كلها عوامل يحسب لها حساب في احتمالات الاصابة بالسرطان. رغم اننا لا نستطيع استبعاد العوامل المسببة للسرطان الا ان في الامكان مواجهة عدة خيارات تتعلق بتلك المسببات المحتملة.

حين يقرر المرء الا يدخن يخفض كثيرا احتمالات الاصابة. هذا لا يعني انه لن يصاب بالسرطان حين لا يدخن، كل ما في الامر ان الاحتمالات او نسبة الاحتمالات تصبح اقل مما لو كان يدخن. ثم اختيار انواع الماكولات يمكن ان يخفض احتمالات الاصابة، رغم انه لا توجد وصفة دقيقة وكاملة للطعام الا ان من المعروف ان بعض انواع الماكولات تسبب السرطان وبعضها يزيد مناعة الجسم فتقل احتمالات الاصابة.

الدكتور بيتر غرينولد مدير المعهد الاميركي الوطني للسرطان يقول ان جملة دراسات وتجارب تمت في مئات المختبرات ومراكز البحث تبين ان نسبة الاصابة بالسرطان تقل لدى الشعوب التي تكثر من تناول المواد الليفية في طعامها وخاصة سرطان الشرج وسرطان القولون... وان تناول الكثير من المواد الدهنية يزيد نسبة الاصابة بسرطان القولون والرحم والثدي والبروستات. ثم ان سرطان المعدة يزداد لدى الاشخاص الذين يعوز طعامهم فيتامين سي - اما نقص فيتامين الف - ايه فيرتبط غالبا بسرطان الرئة والمثانة والحلق. اما سرطان الفم والحلق والكبد فيزداد كثيرا مع كثرة التدخين والاكثار من الكحول.

وهكذا نعود الى القاعدة التي تقول ان ما نتناول من طعام ثم البيئة التي نعيش فيها ونمط الحياة كلها ترتبط باحتمالات الاصابة بالسرطان لكنها قدر الامكان تترك لنا مجالا من الخيارات.

من غـرائب الحيـــاة





في اواسط الشهر الماضي ـ مارس ـ تلقى الملازم روبرت ماك لوغلين لائحة باسماء الضباط المجندين والذين عليه ان يشرف على تدريبهم في بروكلن ـ وراح يتفحص الاسماء ثم توقف عند اسم لفت نظره ـ وتذكر صاحب الاسم رغم انقضاء اكثر من عشرين سنة.

في اليوم التالي وقد وقف الضباط المجندون في الطابور ـ راح الملازم روبرت يتفقدهم ويقف عند كل واحد منهم ولما وصل الى صاحب الاسم المحدد ـ ساله ـ اين ولدت يا ادم؟ (وكان هذا اسمه فعلا) فقال هذا... ولدت ياسيدي في مستشفى الملكة الا ان امي تثيرني دوما وتقول انني ولدت في سيارة بوليس النجدة. ضحك الملازم وقال بهدوء ـ كلا، انها الحقيقة يا ادم فانت ولدت في سيارة البوليس على يدي بالذات. ان الحياة غريبة جدا ولكن وجودك اليوم هنا يعني ان مانقوم به يعطي ثماره.

قبل عشرين سنة وكان روبرت ماك لوغلين في سيارة الدورية حين تلقى نداء استغاثة من امرأة على وشك الوضع وفي حاجة لتنقل الى المستشفى واسرع مع البوليس سائق السيارة الى بيت السيدة هيلين غروم التي كانت على وشك وضع مولودها السادس وانطلقت سيارة البوليس باقصى سرعة تطلق صفاراتها لتفسح لها السيارات الاخرى الطريق ولكن المرأة وضعت طفلها وتلقفه روبرت بيديه ـ ولم يتركه حتى اطمأن الى ان الام قد صارت تحت رعاية الطبيب والطفل من يده الى الحاضنة مباشرة. وجاء زوجها بعد قليل ـ واراد الزوجان تسمية الطفل باسم الضابط الشهم الا انهما لايستطيعان لان ابنا اخر لهما هو الثالث بالترتيب كان اسمه روبرت ـ ولذلك سمياه ادم ـ ادم غروم ـ وتشاء الصدفة او الاقدار ان ينتسب لسلك الشرطة وان يكون مدربه الضابط الذي جاء الى الحياة على يديه.

راعـــي مـــودرن.. بالطائـــرة



في مفاهيم المجتمعات البدائية نوع من الاستهتار بالراعي ـ لان الراعي هو الشخص الذي لم يحصل على اي تعليم في المدرسة ـ ويعيش في حالة فقر ـ وترتبط الكلمة احيانا بالجهل ـ فنصف الجاهل انه مثل الراعي ـ وقليل المعرفة انه كان وراء قطعان الغنم.

هذه الصورة القديمة لم يعد لها وجود، بسبب التقدم التكنولوجي اولا ـ ولان شابا انجليزيا فتح الطريق امام تطوير مهنة الرعيان ـ الراعي يستطيع ان يتفقد القطيع من الجو ـ بالطائرة ـ وليس بركوب الحصان والتجول في المراعي والهضاب وراء الماشية او الخيول.

راع انجليزي شاب اسمه يان هوغ وعمره ٢٤ سنة ـ يمكن ان نسميه الرائد في تطوير مهنة الراعي ـ لانه اول من استخدم الطائرة لمراقبة القطعان وتوجيه قطيعه الى حيث يريد ـ لقد استغنى عن الشكل التقليدي للراعي ـ الشخص الذي يقف وسط قطيع الغنم او البقر ـ ويصدر اصواتا تفهمها الماشية فتتجمع حوله حين يقودها الى الزريبة.

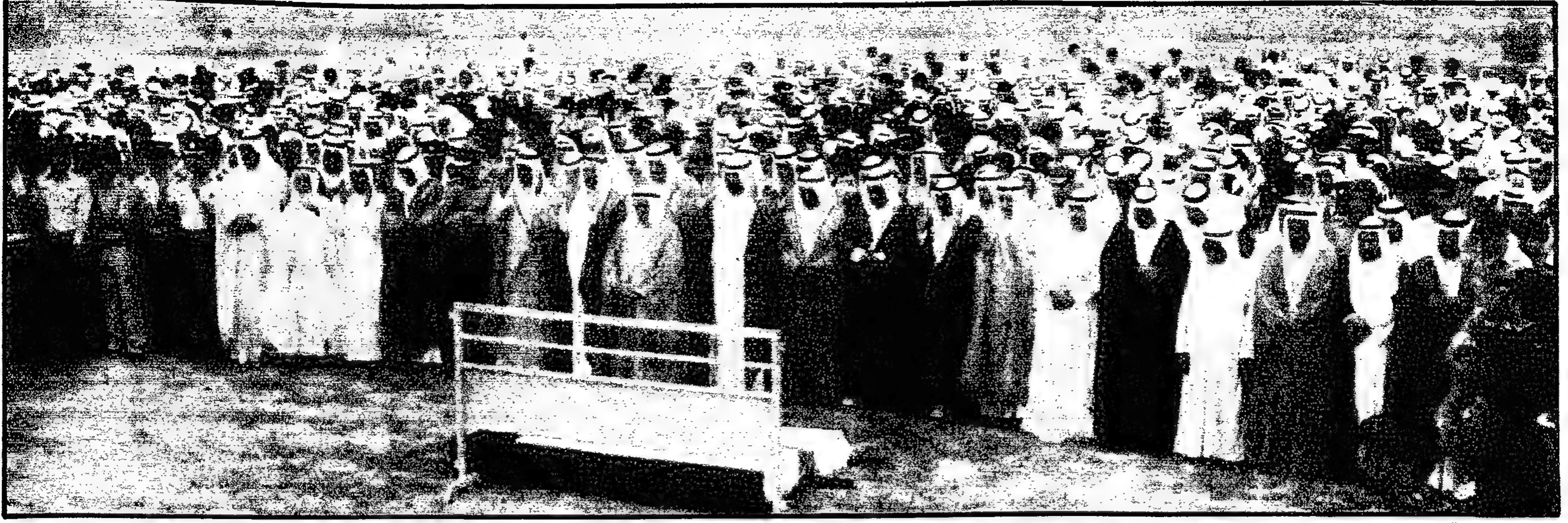
اعتاد هذا الشاب ان يرعى قطيعه في منطقة تراوتباك في شمال انجلترا ـ ولان المساحات الشاسعة ليست سهولا بل هضابا متداخلة ـ فكان يجد صعوبة في متابعة القطيع اولا ـ ولحمايته من اللصوص او من الاختلاط بالقطعان الاخرى ـ حيث لايوجد سياج بطبيعة الحال ـ وفي الاخير اهتدى الى فكرة شراء طائرة خفيفة ـ وبالفعل ـ اشترى الطائرة وبعد ان تدرب عليها مدة عشرين ساعة حصل على اجازة طيران لفئة تلك الطائرة ـ ويقوم الان بالتحليق فوق الهضاب ـ وقد تعودت القطعان صوت محرك الطائرة وحيثما اتجه تتجه حين يريد تجميعها باتجاه الزرائب في الليل. او حين يريد تجميعها للمبيت بدل ان تظل متفرقة.

القطيع الذي يرعاه هوغ يتكون من خمسمائة رأس غنم ومائتي بقرة وعدد كبير من الخيول التي يقوم على تدريبها ـ اما الطائرة فهي تنطلق بقوة محرك صغير وبسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة ـ ويمكن الطيران بها مدة ثلاث ساعات متواصلة وتتسع لشخصين. واشتراها بحوالي الفي دينار.

لماذا نستغرب ان يستخدم الراعي الطائرة؟



الكويت تشيع شهيديها الخالدي وبندر



● الصلاة على روحي الشهيدين



● الشيخ سعد العبدالله يقدم التعازي



● ولي العهد والشيوخ والوزراء يتقدمون المشيعين



الكويت ـ كونا ـ ترجمت الكويت أمس حكومة وشعبا في تظاهرة جمعت آلاف المواطنين والمقيمين روح الاسرة الواحدة بتشييعهم جثماني ابنيهم البارين الشهيدين عبدالله محمد حباب شبيب الخالدي وخالد أيوب اسماعيل أيوب بندر اللذين اغتالتهما يد الارهاب الاثمة على الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية».

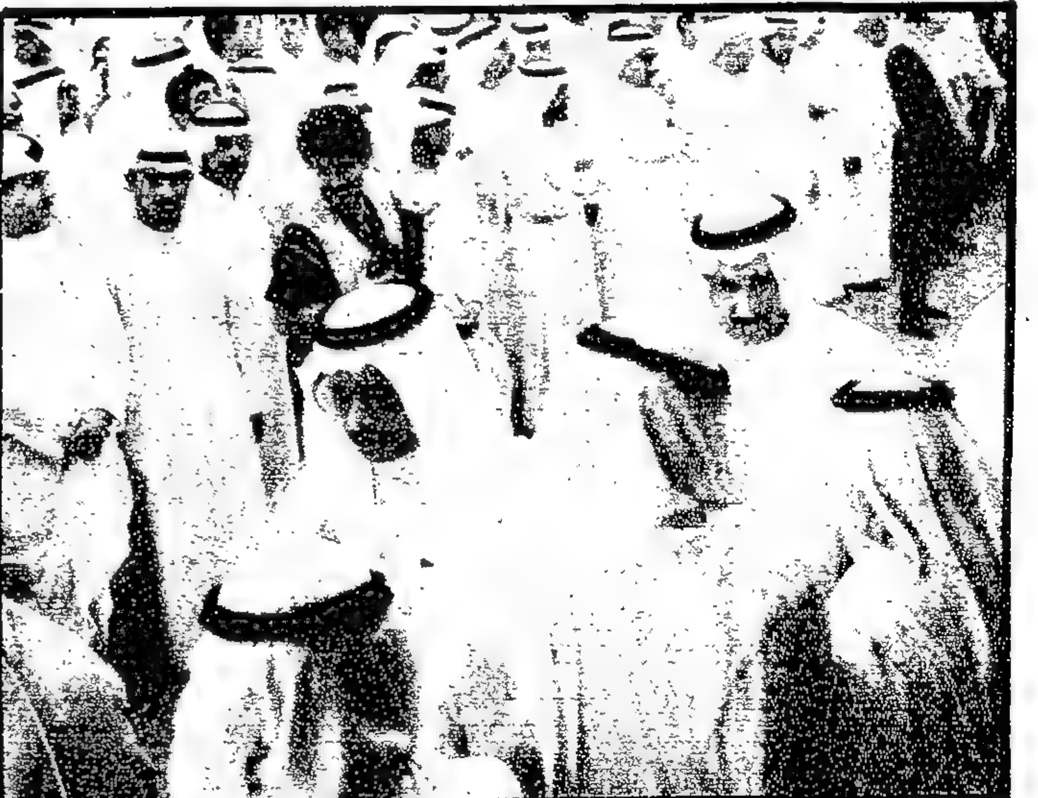
فقد تقدم جموع المشيعين في مقبرة الصليبخات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والوزراء وكبار رجالات الدولة وجموع غفيرة من المواطنين والمقيمين.

وسار موكب التشييع صباح أمس يتقدمه جثمانا الشهيدين يحملهما حرس الشرف حيث غطي نعشاهما بعلم الكويت الذي افتديا له روحيهما الغاليتين في موكب مهيب حيث اقيمت الصلاة على روحيهما الطاهرتين وسط تكبيرات «لا اله الا الله والله أكبر».

ثم وارى جموع المشيعين جثماني الشهيدين الثرى الى مثواهما الاخير في موقف يفيض بالشعور والدعاء لهما بجنات النعيم... كما وكأن سماء الكويت أبت الا ان تشارك الكويت حزنها بزخات من المطر الخفيف.

ثم قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والوزراء وجموع المشيعين بتقديم العزاء لاهالي الشهيدين داعين الله لهم بالصبر والسلوان.

لقد كانت بحق لحظات مؤثرة اثبت فيها ابناء الكويت بانهم مستعدون لتقديم أرواحهم غالية لهذا الوطن ولكي لا تركع الكويت لكل انواع التهديد والابتزاز.



● وزيرا الاعلام والاشغال يقدمان التعازي



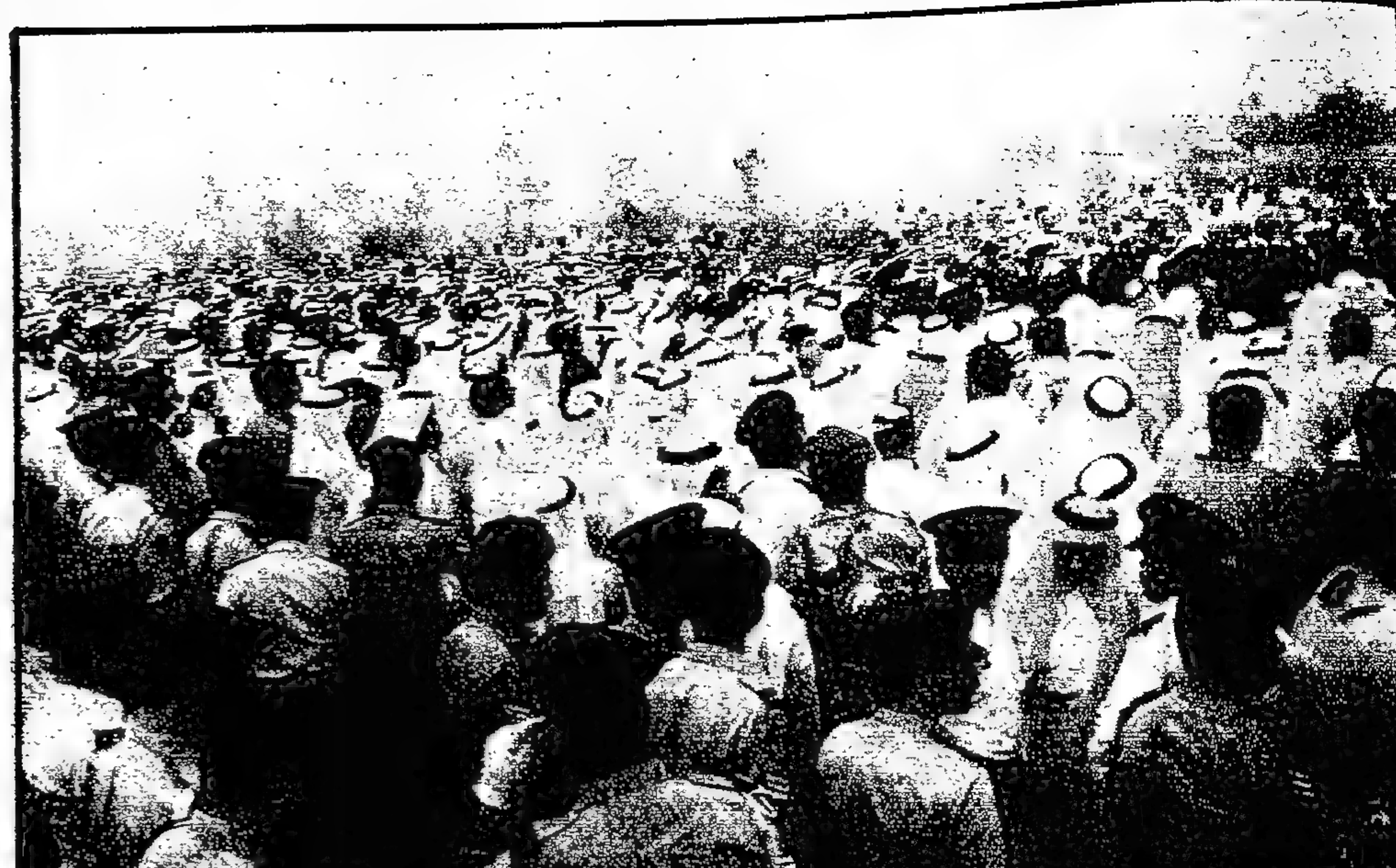
● ولي العهد يتوسط الشيوخ سالم العلي وجابر العلي وصباح الاحمد وسالم الصباح وخالد الاحمد



● الوزراء يقدمون التعازي



● وزيرا الشؤون والاوقاف يقدمان التعازي



● جماهير غفيرة شاركت في التشييع



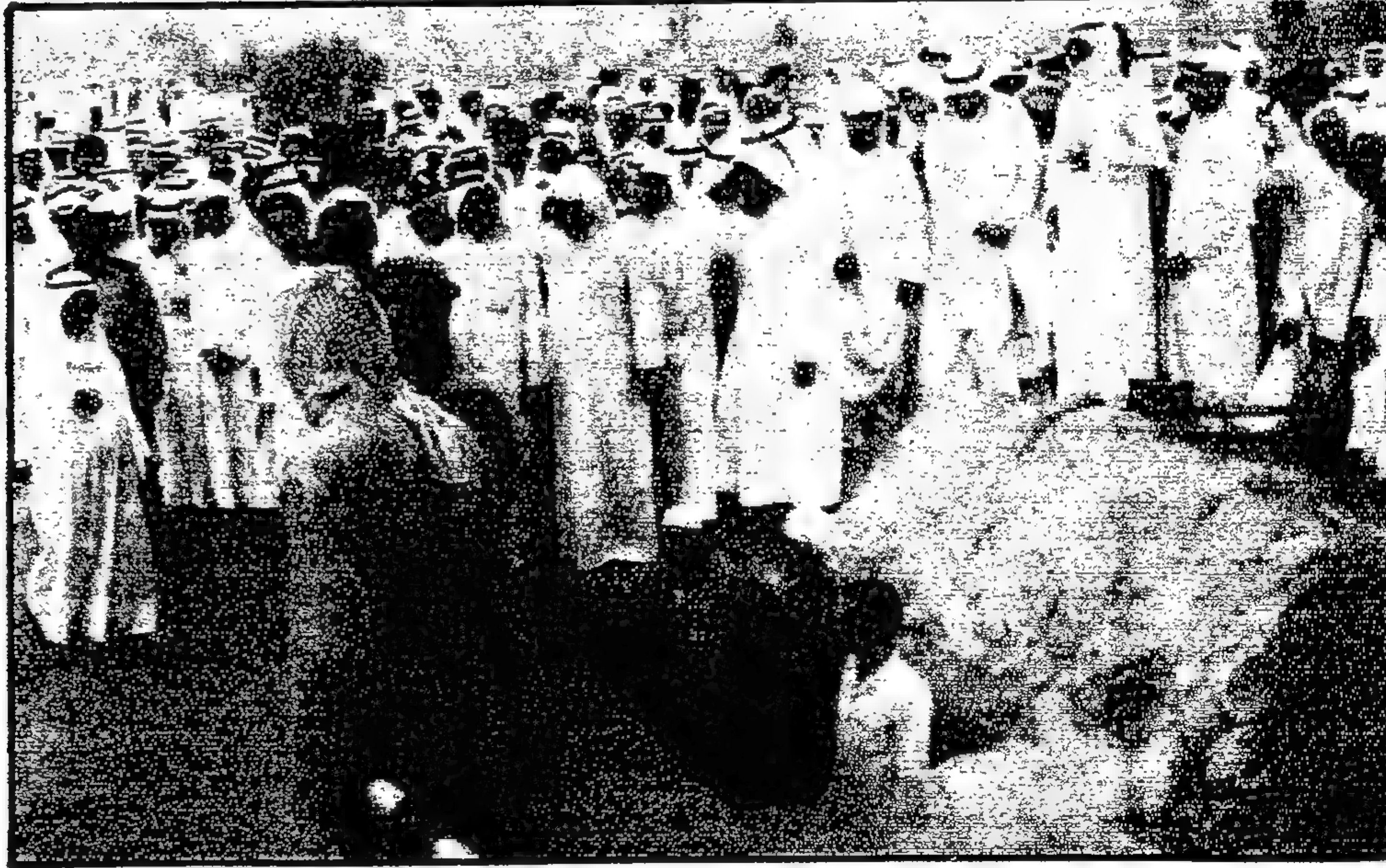
● جثمانا الشهيدين على اكتاف رفقة السلاح



● بكاء.. وحسرة



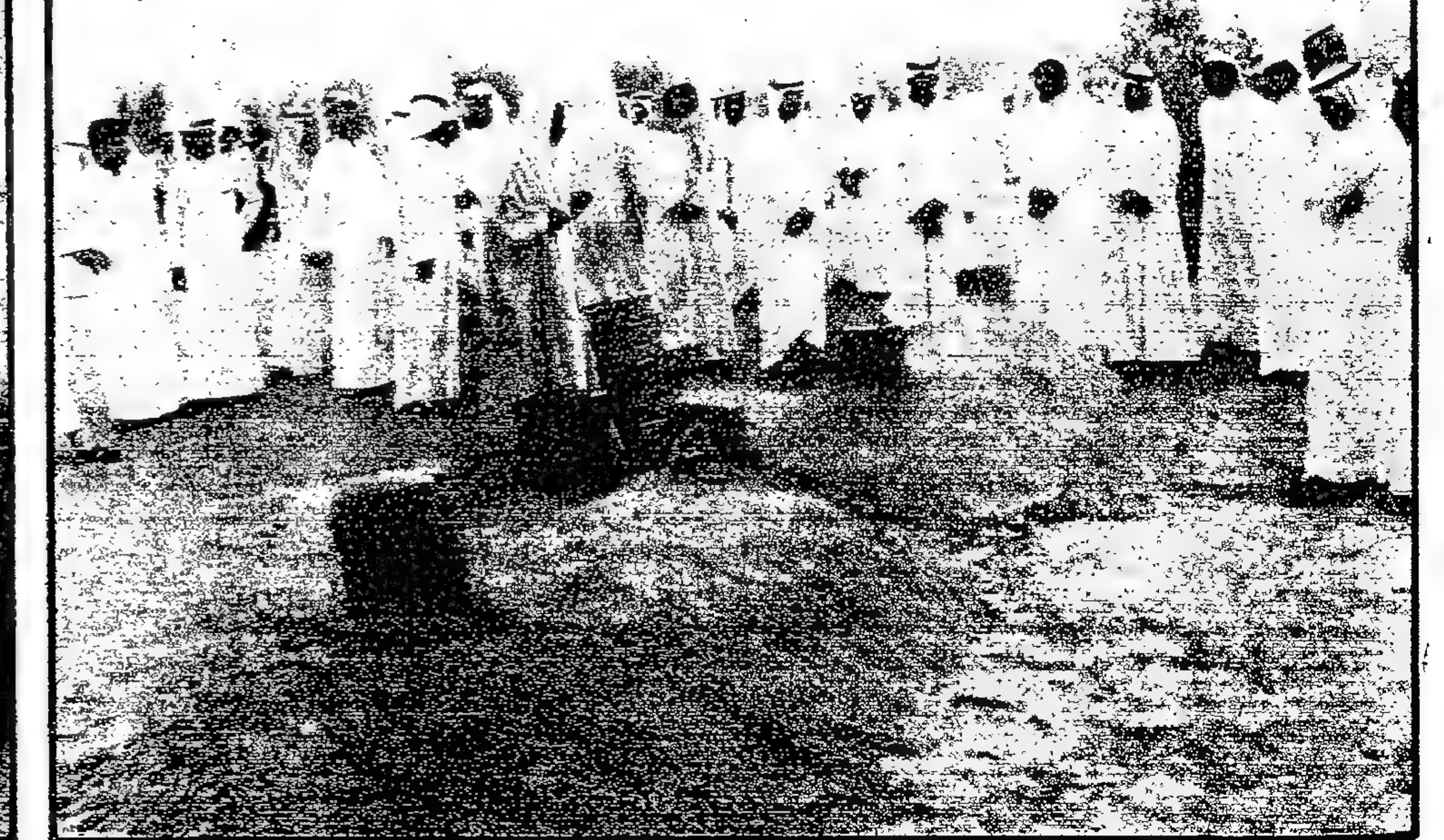
● تهافتوا للمشاركة في عملية الدفن



● تجهيز المثوى الاخير



● دفن الشهيدين



● ـ رحم الله الارواح الطاهرة



● حزن الامومة

(تصوير موسى عياش)

ارتفاع تاريخي بأسعار الاسهم اليابانية والدول الصناعية حاولت امتصاص «صدمة» «وولستريت»

سجلت اسعار الاسهم اليابانية امس اكبر ارتفاع لها في التاريخ فيما انخفضت اسعار الاسهم الاميركية بشكل حاد لدى بدء التعامل «بوول ستريت» امس وفقد مؤشر «داو جونز» ٢٣ نقطة لهبيط الى ٢٠٨٤ نقطة في الدقائق الاولى للتداول وذلك اثر الصدمة التي اصابت المتداولين من اعلان ازدياد العجز في الميزان التجاري الاميركي وتدهور سعر صرف الدولار.

وجاء هذا الانخفاض في «وول ستريت» معاكسا للحركة في بورصة لندن التي حققت ارتفاعا طفيفا بلغ ١٠,٧ نقاط في مؤشر «الفايننشال تايمز» الذي وصل الى ١٨٢١,١ نقطة.

اما اسعار الاسهم اليابانية فقد تمكنت من الارتفاع الى مستويات قياسية تسجل لاول مرة في التاريخ اذ تمكن مؤشر «نيكي» من تجاوز مستوى ٢٧ الف نقطة امس وسط تداول محموم ليصل الى ٢٧١١١,٣٥ نقطة بزيادة مقدارها ١٢٥,٨٠ نقطة.

ووصف متداولون الوضع في الاسواق الاميركية بانه شديد الاضطراب وان الحالة التي اصابت المتداولين عقب صدور الارقام التجارية يشبه الصدمة اذ ان كافة المتداولين كانوا يتوقعون ان يظهر الميزان التجاري الاميركي تحسنا.

وسعى مسؤولون اميركيون ويابانيون والمان الى التخفيف من حدة الصدمة حيث اعرب وزير المالية الياباني عن قناعته بان الميزان التجاري الاميركي يتجه للتحسن.

وعلق على ارقام امس بقوله انه لامر طبيعي انه تظهر الارقام الشهرية تفاوتا في الصعود والهبوط ولكن المهم هو الاتجاه العام.



● رئيس بورصة هونغ كونغ الاسبق رونالد لي يغادر قاعة المحكمة امس. عقب الجلسة الاولى في القضية التى اتهم فيها بالرشوة والفساد والتي ادت لاقالته من منصبه



● جانب من التداول المحموم في بورصة طوكيو امس

اما وزير التجارة الاميركي فقال «ان الارقام مخيبة للامال ولكن الصادرات شهدت انتعاشا ملحوظا». واضاف قائلا «ان ارقام فبراير شهدت ارتفاعا في العجز التجاري الا ان الاتجاه ما زال ايجابيا.

من جهته قال وزير المالية الالماني «ان الارقام المعلنة هي لشهر واحد فقط وليست دليلا على تغير.

«الجابرية» تؤجل اجتماعات «أوبك»

■ بريطانيا ترفض التعاون مع المنظمة للحد من الانتاج

علمت وكالة الانباء الكويتية من مصدر موثوق به مقرب من الدوائر النفطية في فيينا امس انه قد يتم تاجيل المؤتمر المشترك المقرر عقده في الثالث والعشرين من ابريل الجاري في فيينا بين لجنة من الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ومجموعة الدول المنتجة للنفط خارج المنظمة الى يوم ٢٥ ابريل الجاري.

واضاف المصدر انه سيتم تبعا لذلك ايضا تاجيل المؤتمر الوزاري الاستشاري لدول «اوبك» المقرر عقده ايضا يوم ٢٥ ابريل الجاري الى ٢٨ منه في العاصمة النمساوية.

طلب كويتي

واوضح المصدر ان بعض البلدان الاعضاء في المنظمة من بينها الكويت قد تقدمت بطلب الى الامانة العامة لتاجيل الاجتماعين المقررين.

ولم يكشف النقاب عن دوافع هذا الطلب الا ان مصادر اخرى مطلعة اعربت عن اعتقادها بأن المأساة التي تعيشها الطائرة الكويتية المخطوفة من قبل عصابة من الارهابيين ومقتل اثنين من ركابها الابرياء حتى الان قد يكون من بين الدوافع لطلب التأجيل.

واشار الى ان الامانة العامة قد اعربت عن تفهمها لهذا الطلب لا سيما وان مصير بقية الرهائن في الطائرة المخطوفة والمتواجدة حاليا في الجزائر ما زال غامضا.

وقد اكد متحدث رسمي بلسان «اوبك» لكونا في فيينا امس ايضا ان الامانة العامة تدرس حاليا بالفعل طلب تاجيل المؤتمرين. الا انه رفض تاكيد الموعدين الجديدين المذكورين.

واكتفى بالاشارة الى ان موعد الاجتماعين لم يحدد نهائيا حتى الان. واكد بذلك طلب التأجيل.

تذبذب الاسعار

وكانت اللجنة الوزارية الخماسية للمنظمة والمكلفة بمراقبة الاسعار قد اقترحت في اجتماعاتها الاخيرة يوم ٩ ابريل الجاري في فيينا عقد اجتماع مشترك يوم ٢٣ ابريل الجاري بين لجنة من الامانة العامة للمنظمة وبين الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك».

كما اوصت اللجنة بعقد مؤتمر وزاري «استشاري» ان لم نقل «استثنائي» يوم ٢٥ ابريل الجاري في فيينا ايضا لبحث التطورات الراهنة في سوق النفط العالمية وخاصة تذبذب الاسعار والفائض في الانتاج الاجمالي لدول المنظمة.

تنسيق التعاون

اما الاجتماع الاول المشترك مع الدول النفطية خارج المنظمة فانه يهدف الى بحث السبل الكفيلة بالتعاون والتنسيق بين المجموعتين من اجل التوصل الى استقرار اكبر للاسعار وهو ما يخدم مصلحة الطرفين.

وتضم اللجنة الخماسية «لاوبك» المكلفة بمتابعة الاسعار وزراء النفط لكل من السعودية والجزائر واندونيسيا وفنزويلا ويترأسها وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان.

ومن المقرر توجيه الدعوة الى كل من انغولا ومصر وبروناي وسلطنة عمان وماليزيا والمكسيك والكاميرون لحضور الاجتماع المشترك مع «اوبك» والذي قد يؤجل من ٢٣ الى ٢٥ ابريل الجاري بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي الذي ستتم دعوته ايضا الى الاجتماع.

الا ان المراقبين يعتقدون هنا بان موسكو قد لا تقبل تلبية هذه الدعوة.

ارتفاع الاسعار

ومن ناحية اخرى ذكرت اوساط نفطية مطلعة ان الاعلان عن هذين الاجتماعين يوم ٩ ابريل الجاري قد اثر ايجابيا على اسعار النفط التي عادت الى الارتفاع لتقارب الـ ١٨ دولارا للبرميل الواحد. بيد ان هذا التطور لم يستمر في الايام الاخيرة.

وقد عادت الاسعار الى التذبذب والتارجح من جديد بين معدل السعر الرسمي المحدد كسعر الاساس وقدره ١٨ دولارا وبين ١٤ دولارا للبرميل الواحد.

بريطانيا ترفض

من جانب اخر قال متحدث باسم وزارة الطاقة البريطانية ان بريطانيا سترفض اي طلب من «اوبك» للتعاون مع المنظمة للحد من انتاج النفط بهدف دعم الاسعار.

وكان المتحدث قد قال ان سيسل باركنسون سيبلغ هشام ناظر ان الحكومة البريطانية ستقاوم التعاون مع البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وكان المتحدث قد قال ايضا ان «من الواضح انهما سيبحثان هذا الامر. وموقفنا بشان تقييد الانتاج واضح تماما ولن نغيره».

وتتهم «اوبك» بريطانيا بانها تستفيد من الاسعار التي تحافظ المنظمة بتضحياتها على ارتفاعها. وتنتج بريطانيا نحو ٢,٥ مليون برميل نفط يوميا وهي اكبر دولة منتجة للنفط في بحر الشمال.

وقد اجتمع باركنسون امس مع وزير البترول السعودي هشام ناظر وقالت مصادر بريطانية مسؤولة انها تجنبت المسالة الحساسة الخاصة بخفض انتاج النفط.

وقالت متحدثة باسم وزارة الطاقة ان الوزيرين اجتمعا لمدة ٢٥ دقيقة وبحثا في المسائل ذات الاهتمام المشترك. ورفضت ان تذكر تفاصيل اخرى.

وقال مصدر مسؤول «لرويتر» بعد المحادثات «لم يبحثا مسالة خفض الانتاج».

الكويت ... شركة مساهمة جدا

نشر في مدريد امس «تقرير خاص» عن الاستثمارات الكويتية في العالم بشكل عام وفي اسبانيا بشكل خاص تحت عنوان «الكويت - شركة مساهمة جدا».

وقال مكتب الناطق باسم الحكومة الاسبانية الذي نشر التقرير بانه نص مترجم عن صحيفة «لوموند» الفرنسية ويقع في ثماني صفحات.

ووصف التقرير المستثمرين الكويتيين بانهم «لا يتدخلون في النزاعات التي تنشب بين المجموعات المالية الغربية اضافة الى انهم محايدون وفاء لمبدأ عدم التدخل في شؤون الغير واكثر تمسكا بهاجس السرية ويجمعون بين الثراء والحكمة والبعد عن المظاهر».

وسرد التقرير تاريخ الاستثمارات الكويتية منذ تاسيس مكتب الاستثمار الكويتي والهيئة الكويتية للاستثمار في عام ١٩٦٤.

وقال التقرير «لقد ادركت الكويت منذ البداية حدود تطورها الداخلي وافتقارها الى الموارد البشرية والطبيعية باستثناء النفط فقررت منذ استقلالها المراهنة على الثروة النفطية لا سيما في ميدان الاستثمار الدولي».

وهذا هو التقرير الثاني عن الاستثمارات الكويتية الذي يصدر عن مكتب الناطق باسم الحكومة الاسبانية في بحر شهر واحد فقط نشر المكتب تقريرا في الشهر الماضي جاء في ٢٠ صفحة ضمن نشرته اليومية التي توزع على كافة وسائل الاعلام في البلاد.

اما التقرير الذي نحن بصدده فقد نشر كملحق خاص للنشرة اليومية.

تلبية لنصف مطالب العمال المضربين

لبنان يرفع الاجور ٧٥٪

اعلن رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص زيادة على الرواتب والاجور تتراوح بين ٦٠ و٧٥ بالمائة مع مفعول رجعي ابتداء من اول هذه السنة وسبق الاعلان فشل المفاوضات بين العمال وارباب العمل.

وقال الدكتور الحص في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس انه تضاف الى الشطر الاول من الاجور البالغة عشرة الاف ليرة زيادة نسبتها ٧٥ بالمائة فيما تبلغ زيادة ٦٠ بالمائة على المتبقي من الاجر.

وحذرت اتحادات العمال التي تطالب بزيادة ٣١٠ر٧ بالمائة عن ستة اشهر من انها ستمضي في اضرابها العام اليوم كرفض لهذه الزيادة.

واشار رئيس الوزراء الى ان هذه الزيادة ذات مفعول رجعي ويعمل بها اعتبارا من اول يناير من هذا العام.

وقد حذر الحص من تزايد موجة التضخم التي تشهدها البلاد. وقال ان هذه النسبة جرى التوصل اليها بعد اتصالات مع وزير المال بالوكالة جوزيف الهاشم.

واعرب عن امله في ان يعيد الاتحاد العمالي العام النظر في موقفه من الاضراب المفتوح والعودة عنه.

وابلغت مصادر الاتحاد العمالي وكالة الانباء الكويتية ان الاتصالات والاجتماعات التي عقدت مع جمعية الصناعيين وارباب العمل فشلت في التوصل الى قاسم مشترك حول زيادة الاجور.

وقالت ان قرار الاضراب المفتوح الذي دعا اليه الاتحاد العمالي ابتداء من اليوم ما زال ساري المفعول وان كل الاتصالات التي جرت لم تؤد الى الغائه.

واكد الامين العام للاتحاد العمالي حبيب زيدان فشل الاجتماعات التي عقدت في اليومين الماضيين مع جمعية الصناعيين وارباب العمل. وقال انه لم يتم التوصل الى نتيجة لتحديد نسبة غلاء المعيشة خلال الاجتماعات «لان ارباب العمل لم يتقيدوا باية ارقام».

وقال الدكتور الحص ان تأكل القوة الشرائية للمداخيل من جراء غلاء المعيشة لا يمكن تعويضه بزيادة الاجور ما لم تترافق هذه الزيادة مع نمو الانتاج الوطني على صعيد القطاعات الخاصة ومع نمو في موارد الخزانة على صعيد القطاع العام.

واضاف انه لا يخفى ان وضع الخزانة العامة شكل هذه المرة العقدة الاساسية في وجه اية زيادة كبيرة ذلك لان اية زيادة كبيرة تقرر على الاجور من شانها ان تنعكس في شكل زيادة في حجم عجز الخزينة لان موارد الدولة لم تعد تكفي لتغطي الفوائد المستحقة على مجموع الدين العام.

من جهة اخرى، شهدت التعاونيات الاستهلاكية ومحلات بيع الاغذية هجمة كبيرة من المواطنين الذين تهافتوا على هذه المؤسسات لشراء المواد الغذائية والاستهلاكية قبل ان يعمد اصحاب المؤسسات الى تغيير اسعار المواد تبعا لارتفاع الدولار.

الوتاري استقبل السفير التونسي

● جانب من اللقاء

قام سفير الجمهورية التونسية الجديد لدى الكويت، حبيب الكعباشي، بزيارة مجاملة للامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول امس وقد استقبله امين عام المنظمة بالوكالة، عبد العزيز الوتاري. وتناول الحديث مجمل قضايا الطاقة وتطور الصناعة النفطية في الوطن العربي، وكذلك استمرار التعاون بين المنظمة والجمهورية التونسية عن طريق مشاركتها في العديد من انشطة المنظمة.

الكويت صاحبة تجربة رائدة

اسعار الاسمدة تتراجع بحدة والصادرات تواجه المزيد من الصعوبات

قال امين عام الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية الدكتور مامون ابو خضر امس ان مجلس ادارة الاتحاد وافق في اجتماعه الـ ٣٠ على التقرير السنوي والحساب الختامي للاتحاد للعام الماضي ورفعها الى الجمعية العمومية للمصادقة عليها.

وصرح الدكتور مامون ابو خضر لوكالة الانباء الكويتية ان مجلس الادارة الذي اجتمع الاثنين الماضي، وافق على نظام جديد لاشتراكات الشركات العربية الاعضاء العاملين في الاتحاد يستند الى فكرة ربط الاشتراك السنوي للشركة العضو العامل في الاتحاد بكميات الانتاج من المواد الخام والاسمدة الكيماوية من النتروجين والفوسفور والبوتاسيوم والكميات التي يتم تصديرها خارج القطر واستهلاكها داخل القطر.

وذكر ان المجلس قرر عقد اللقاء السنوي الثاني «الاسمدة وقطاع الزراعة» في مدينة القاهرة خلال الفترة ١٦ - ٢١ اكتوبر المقبل بالتعاون مع شركات الاسمدة وخاماتها اعضاء الاتحاد في مصر.

واضاف ان المجلس وافق على اقامة حفل استقبال باسم الاتحاد خلال المؤتمر السنوي للمنظمة الدولية لصناعة الاسمدة «ايفا» والذي سيعقد في مدينة مونت كارلو خلال الفترة من ١٩ - ٢٣ يونيو المقبل، وكذلك تم انتخاب الدكتور مامون ابو خضر امينا عاما للاتحاد لمدة ثلاث سنوات للفترات ١٩٨٩/١/١ الى ١٩٩٢/١/١.

وقال الدكتور ابو خضر ان اللجنة الفنية للاتحاد عقدت اجتماعها السادس الثلاثاء الماضي وقررت تمتين روابط التعاون الفني والصناعي بين الشركات الاعضاء وأصدار تقرير حول الامكانات والقدرات المتوفرة في شركات الاسمدة وخاماتها اعضاء الاتحاد في الاقطار العربية والشركات الهندسية والاجهزة وقطع الغيار لصناعة الاسمدة وخاماتها وخاصة تجارب الشركات الاعضاء في هذا المجال.

صبري عجلان

من جانب اخر، قال عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية الدكتور صبري احمد عجلان امس ان تجربة الكويت في مجال صناعة الاسمدة تجربة رائدة حيث بدأت في انتاج الاسمدة منذ عشرين عاما واستخدمت تكنولوجيا متطورة جدا وركزت على انتاج نترات الامونيا ثم اليوريا.

وذكر الدكتور عجلان: انني اعتبر المصنعين الموجودين في الكويت من احدث المصانع وتعتمد تركيا على جزء كبير من انتاج مصانع الكويت وتعتمد شركة الفوسفات الاردنية على استيراد كميات من الامونيا من الكويت.

وقال ان عضوية مصر في الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية كانت معلقة لفترة من الزمن ثم قرر الاتحاد عودة مصر الى مزاولة نشاطها في الاتحاد.

واشار الى انه قد عقدت ندوة بالقاهرة قبل عدة اشهر وحضرها رئيس وأمين عام الاتحاد. وتم في هذه الندوة تدارس الموقف العربي في صناعة الاسمدة.

واضاف ان مستوى الصناعة الفوسفاتية في دول المغرب العربي ومصر والعراق تكاد تكون مشابهة تماما للمستوى العالمي.

انخفاض الاسعار

وقال الدكتور عجلان ان اسعار الاسمدة اتجهت في الفترة الماضية نحو الانخفاض الشديد بسبب ارتفاع المخزون من المحاصيل الزراعية لدرجة ان بعض دول اوروبا واميركا اعطت حافزا للمزارعين لتقليل انتاجهم عن طريق عدم استخدام الاسمدة.

واضاف ان سعر تصدير اليوريا الذي وصل في فترة من الفترات الى ٤٠٠ دولار للطن انخفض في العام الماضي الى اقل من مائة دولار. وبالنسبة لسعر الامونيا فقد وصل الى اقل مستوى له وان سعره في الخليج الان ٧٠ دولارا للطن.

وافاد انه قد حدث ذلك نفسه بالنسبة للاسمدة الفوسفاتية وحامض الفوسفوريك حيث انخفض سعر الطن من ٤٠٠ الى ٣٠٠ دولار واصبحت الشركات التي تنتج الاسمدة الفوسفاتية تعاني من بعض المصاعب المالية.

واعرب عن امله في ان تتحسن اسعار الاسمدة في عام ١٩٩٠ حيث سيقل مخزون الحبوب مما يؤدي الى ان يصبح سوق الاسمدة سوق البائع وليس سوق المشتري.

صعوبات تسويقية

وعن الصعوبات التسويقية التي تواجهها الاسمدة في الدول العربية قال ان كل الدول العربية كانت تعتمد اساسا على سوق اسيا وخاصة الهند والصين وجنوب شرق اسيا. وقد أقامت هذه الدول في الفترة الاخيرة بعض المشاريع الضخمة في مجال صناعة الاسمدة مما ادى الى قلة طلبها على استيراد الاسمدة.

ودعا الى التركيز على سوق افريقيا في المرحلة المقبلة لان سوق اسيا يتضاءل. كما اعرب عن رجائه في ان يحدث تطور في الزراعة العربية في دول مثل السودان ومصر وليبيا. وان تزداد المساحات المزروعة فيها لان تصدير الاسمدة سيواجه صعوبات في المستقبل.



● رجل الاعمال الايطالي كارلو دي بتيدتي يسلم اوراق ملكية الأسهم لدى دخوله اجتماع الجمعية العمومية لشركة «سوسيتي جنرال» امس.

ويسعى بتيدتي للسيطرة على الشركة منذ يناير الماضي الا ان محاولاته لم تكلل بالنجاح حتى الان.

٩٪ معدل البطالة في مصر

القاهرة - القبس:

اعلن وزير القوى العاملة المصري ان نسبة البطالة حاليا في مصر تبلغ ٩٪ لان حجم قوة العمل في الخطة الخمسية الثانية ١٢ مليونا و٨٧٥ الف عامل والمشتغلون منهم ١٢ مليونا و٢٠٩ آلاف، والمتعطلون ٦٠٩ آلاف عامل فقط وان مصر تعاني من خلل هيكلي من القوى العاملة حيث انها لا تتعدى نسبة ٢٦٪ من حجم السكان بينما الارقام العالمية من ٤٠ الى ٥٠٪.

واضاف وزير القوى العاملة امام جلسة مجلس الشورى امس اثناء مناقشة قضية البطالة ان عدد الاجانب المقيمين على ارض مصر يقدر بحوالي ١٠٨ الاف اجنبي وان عدد العاملين منهم فقط يبلغ ١٧ الفا و٨٤٢ اجنبيا بنسبة ١٢٪ وان الوزارة تضع العديد من الضوابط قبل تجديد التراخيص للاجانب العاملين في مصر وبشرط الا تزيد نسبتهم في شركات الاستثمار عن ٨٠٪ من حجم العمالة بها.

١٠ آلاف اسيوي «غير شرعي» في اليابان

ذكر في طوكيو ان عدد الاجانب الذين يزورون اليابان واولئك الذين يدخلون اراضيها بصورة غير مشروعة بقصد العمل ارتفع بشكل كبير.

وقال مسؤولون يابانيون ان الحكومة اليابانية تدرس حاليا طرق ووسائل فرض اجراءات مشددة على مطاري طوكيو بهدف منع دخول الاجانب القادمين الى اليابان بقصد البحث عن وظيفة او العمل كمستخدمين باجور بخسة دون تصريح رسمي.

وتقدر السلطات عدد هؤلاء حاليا بحوالي ١٠,٠٠٠ اجنبي ياتون بصورة رئيسية من دول جنوب شرق اسيا مشيرة الى انهم يعملون بجميع اشكال الوظائف اليدوية في طوكيو وضواحيها دون دفع ضرائب.

واوضح المسؤولون ان حوالي ٢,٢ مليون اجنبي دخلوا البلاد خلال العام الماضي كسائحين وتوقعوا ان يرتفع العدد ليصل الى ٢,٧ مليون خلال هذا العام.

واوضحوا ان عدد الاسيويين العاملين في اليابان تضاعف عقب ارتفاع قيمة الين امام الدولار املين ان يجدوا وظائف في اي شركة يابانية.

وطبقا لاتحاد العمال الرئيسي في اليابان - فان معظم الاسيويين الذين يعملون بصورة غير مشروعة يحصلون اجورا تقل بنسبة ٦٠ بالمائة عما يحصل عليه اليابانيون الذين يقومون بالعمل نفسه.

٧ شركات اميركية تستثمر اموالها بالاتحاد السوفيتي

غورباتشيف: افاق طيبة لتطوير التعاون مع واشنطن

دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف «في خطاب نشرته صحيفة برافدا امس الى تخليص العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من «ارث الحرب الباردة».

ووجه الزعيم السوفيتي هذا النداء في كلمة القاها امس الاول امام المشاركين في الدورة السنوية الحادية عشرة للمجلس الاقتصادي والتجاري الاميركي السوفيتي التي افتتحت في موسكو.

واعرب غورباتشيف عن اعتقاده انه «بالنظر الى الظروف الجديدة فان الوقت حان لوضع قواعد قانونية دولية من شانها المحافظة على المصالح المتبادلة للشركات والمؤسسات «التجارية في البلدين».

وقال غورباتشيف ان ثمة «افاقا طيبة» لتطوير المبادلات التجارية السوفيتية - الاميركية اذا ما تخلت الولايات المتحدة عن «استخدام العلاقات الاقتصادية كأداة للتدخل».

واضاف «اثناء زيارتي للولايات المتحدة - في ديسمبر الماضي ازداد اقتناعي بوجود امكانات لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولتينا.»

واكد الزعيم السوفيتي اهمية انشاء «شركات مشتركة والمساهمة المشتركة في مشروعات مهمة من اجل خير الانسانية كلها «مشيرا الى» غزو الفضاء لاغراض سلمية بما في ذلك القيام برحلة مشتركة الى كوكب المريخ ومكافحة الامراض وحماية البيئة واستخدام الذرة في توليد الطاقة الحرارية».

من جانب آخر وافق تكتل من سبع شركات اميركية امس الاول على الدخول في مشاريع اقتصادية مشتركة في الاتحاد السوفيتي.

وقد وقعت الشركات المسماة «امريكان تريد كونسورتريوم» في موسكو اتفاقا حول هذا الموضوع مع ادارة التعاون الاقتصادي الخارجي السوفيتي.

واعلن متحدث باسم الشركة في نيويورك ان الاتفاق يهدف لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين الاطراف الموقعة علية.

واعربت شركة «فورد» الاميركية احد اعضاء تكتل الشركات الاميركية عن سعادتها بهذا الاتفاق الذي سيعطيها فرصة لبيع منتجاتها الى زبائن جدد.

وقال رئيس الشركة فيليب بينتون ان الاتحاد السوفيتي يقدم سوقا مغريا في ظل مؤشرات نمو حقيقية كبلد صناعي تطمح فورد للدخول اليها».

وذكر أن هذا الاتفاق يعطي فورد فرصة كبيرة لتطوير صناعتها لتتناسب مع الاتحاد السوفيتي والدخول في مشاريع خاصة مع الجهات والشركات الصناعية السوفيتية خاصة صناعة السيارات.

تكريم الفائزين بمسابقة الاقلام الذهبية



● تبين الصورة من اليسار السيد/ حسن الشريف، الفائز بالمركز الاول، والسيد نوري الخضر الفائز بالمركز الثالث، والسيد/ براين كنج المدير الاقليمي لاقلام كروس في الشرق الاوسط.

اقام السادة/ جاشنمال وشركاه، وكلاء اقلام كروس بالتعاون مع مجلة اسرتي حفلا تكريميا في مطعم الريكاردو بفندق شيراتون الكويت، حضره الفائزون بمسابقة اقلام كروس الذهبية الى جانب لفيف من المدعوين، وقد اقيم هذا الحفل بمناسبة توزيع جوائز كروس على الفائزين بهذه المسابقة التي نظمتها مجلة اسرتي لاجمل خاطرة صحفية حيث تفضل السيد/ طوني جاشنمال بالقاء كلمة رحب بها بالمدعوين والسادة الفائزين، وشكر مدى اهتمامهم باقلام كروس، التي تتميز دائما بالجودة والنوعية الراقية المتفوقة، ومن ثم قدمت/ السيدة منى عبد العزيز مسؤولة العلاقات العامة بالمجلة.. الاسماء الفائزة بالجوائز الاربع الاولى عن اجمل خاطرة صحفية، وشكرت السادة المدعوين لاهتمامهم بمجلة اسرتي ومساندتهم الدائمة لها ومتابعة كل ما يكتب بها، معبرين عن ذلك باشتراكهم بالمسابقة الذهبية لاقلام كروس وتمنت للجميع وقتا ممتعا... كما تفضل السيد براين كنج ممثل شركة كروس العالمية بالقاء كلمة تهنئة للفائزين ورحب ايضا بالسادة المدعوين شاكرا لهم تعاونهم في انجاح هذا الحفل الكريم وموضحا مدى التطور الفني والتقني الذي حققته اقلام كروس في ارجاء العالم... وفي نهاية الحفل تقدم السيد/ براين كنج بالتعاون مع السيد طوني جاشنمال والسيدة/ منى عبد العزيز بتقديم الجوائز للسادة الفائزين في الخواطر الاربع وهم :

١) الجائزة الاولى : سيد حسن الشريف - الكويت - عن خاطرة سقف من حجر.

٢) الجائزة الثانية : ثامر ابو صالح - السعودية - عن خاطر بطاقة الى المسافر المقيم.

٣) الجائزة الثالثة : نوري الخضر - الكويت - عن خاطرة لوحتان.

٤) الجائزة الرابعة : محمد شاهين - جمهورية مصر العربية.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠	٢٧٥
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٨	—
مصري نقدي	١	١٢٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٥٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار أردني	١	٨٠١	—
دينار عراقي	١	١٣٣	—
دينار تونسي	١	٣٤٦	—
دينار بحريني	١	٧٣١	—
دينار يمني ج	١	٨٠٣	—
درهم امارات	١٠	٧٥٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٩٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٣	—
ريال قطري	١٠	٧٥٧	—
ريال عماني	١	٧١٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٤	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٧٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٧٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥	١٩٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٩٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٧٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٨٧	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٨٧	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٨٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩١٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٩٠	١٣
ذهب تولات	٤١١٦	—	٤٦٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٦٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٨٠
ذهب	٤١٠	—	٤٥

● المزيني (١٩٨٨/٤/١٤)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/١٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٠٥
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٨,٥٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٨٠
فضة اونصة	[illegible]
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٨٠
فضة اونصة	٦,٣٩
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٨٠
فضة اونصة	٦,٣٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,١٢
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٢٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٦٠
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٥١١
ايساي ليمتد	٢٢٣١
ميتسوبيشي كيميكال	١١٢١
شن ايتسو كيميكال	٢١٢١
نومورا سيكيوريتي	٤٤٣١
دايوا سيكيوريتي	٢٨٤١
سوميتومو بنك	٣٨١١
فوجي بنك	٣٤١١
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٨١
نيسان موتور كوربوريشن	٩٧٣
هيتاشي ليمتد	١٥٦١
ميتسوشيتا الكتريك	٢٨٢١
سوني كوربوريشن	٥٦٦١
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٨١
طوكيو الكتريك	٦٢٥١
فانوك ليمتد	٥٦٦١
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٢١
تايسي كوربوريشن	٩٧٧
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانون	١٣٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧١١١,٣٥
حجم التعامل بالمليون	١٣

تزايد العجز التجاري الاميركي دفع الدولار للتدهور

■ قرارات وزراء مالية الدول الصناعية لم تؤثر في الاسواق

تدخلت البنوك المركزية بما فيها اميركا بشكل منسق في اسواق المال العالمية لوقف انخفاض الدولار الاميركي الذي تدهور سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس اثر صدور ارقام التجارة الاميركية التي اظهرت ان العجز التجاري الاميركي لشهر فبراير الماضي قد ارتفع الى ١٣,٨٣ مليار دولار مقارنة مع ١٢,٤٤ مليار دولار في يناير وذلك على العكس تماما من توقعات السوق التي كانت ترجح ان يخفض العجز الى ١١ مليار دولار.

وهبط سعر صرف الدولار اثر اعلان هذه الارقام الى ١,٦٦٣٠ مارك الماني فور اعلان الارقام مقارنة مع ١,٦٩٣٥ مارك الماني امس الاول.

كما وهبط الى ١٢٣,٥٠ ينا يابانيا مقارنة مع ١٢٦,٤٠ ينا يابانيا امس الاول.

وادى ظهور ارقام التجارة الاميركية الى ارتفاع حاد في اسعار الذهب اذ تجاوز سعر الاونصة مستوى ٤٥٠ دولارا ووصل الى ٤٥١,٥٠ دولارا مقارنة مع ٤٤٧,٨٠ دولارا للاونصة قبل ظهور الارقام.

وكان سعر صرف الدولار متراوحا قبل صدور الارقام التجارية.

وقال متداولون ان وزراء الدول الصناعية السبع لم يأتوا بجديد وعلى الرغم من اننا لم نعلم باسعار صرف الدولار التي اتفقوا عليها.

ووصف احد المتداولين عدم اهمية نتائج الاجتماع بقوله «انه حدث الاحداث».

وكانت الدول الصناعية السبع قد اعلنت امس الاول عزمها على الاستمرار في العمل من اجل تثبيت سعر الدولار وبحث وسائل جديدة لتحسين سير النظام النقدي الدولي.

وفي ختام اجتماع عقد في وزارة المال الاميركية كرر وزراء المال في مجموعة السبع (الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) تأكيدهم على ان كل تقلب كبير في اسعار الصرف او انخفاضا اضافيا لسعر الدولار او ارتفاعا له الى مستوى قد يزعزع عملية تصحيحه قد تكون امورا غير متمرة.

كذلك جاء في البيان الذي اذيع في ختام الاجتماع انه في اطار جهودهم المستمرة لتعزيز السياسات الاقتصادية والتنسيق في ما بينها اتفق الوزراء على وضع مؤشر لاسعار المواد الاولية يكمل مؤشرات المراقبة الاقتصادية.

واشار وزير المال الفرنسي ادوار بالادور لدى خروجه من الاجتماع الى ان سلة المواد الاولية التي ستستخدم لحساب المؤشر الجديد ستضم الذهب ايضا.

واضاف البيان ان الوزراء سجلوا بارتياح ان حالات عدم التوازن الكبير في ميزان المدفوعات الخارجية بدأت تتصحح وان اسواق الصرف تشهد استقرارا متزايدا.

واكد وزراء مالية الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا في البيان الختامي اثر اجتماع استغرق اكثر من ثماني ساعات في وزارة الخزانة الاميركية عزمهم العمل على تحقيق استقرار اسعار الدولار. واشار البيان الى انهم بحثوا الوسائل الكفيلة بتحسين اداء النظام النقدي العالمي وهو ما طالبت به فرنسا بصفة خاصة.

ولم يشر الوزراء الذين رافقهم حكام البنوك المركزية الى انهيار البورصة في اكتوبر ١٩٨٧ واكتفوا بالقول ان تمسكهم بتعهداتهم يسهم في المحافظة على النمو مع نسبة تضخم منخفضة.

ومن جهة اخرى اكدوا معارضتهم الشديدة لاقتراحات العفو العام عن ديون دول العالم الثالث.

واشاروا الى ان هذه الاقتراحات من شأنها ترحيل المخاطر التي تتعرض لها المصارف الخاصة الى المؤسسات النقدية الدولية والحكومات حسب ما جاء في البيان.

ومن جهة اخرى اشار البيان الى بدء تصحيح «الخلل الكبير في الموازين التجارية الخارجية ودعا الدول الصناعية الجديدة الى الاضطلاع بمسؤوليتها في هذا الصدد.

واوضح البيان انه يتعين على الدول الصناعية الجديدة دون ان يسميها وهي بالاساس تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ.



● الدولار... العالم يسعى لانقاذه

الشركات اليابانية تتسابق لاختراع بدائل تحافظ على «الاوزون» بالجو

استجابة لدعوة من انصار حماية البيئة وتطلعا الى تحقيق ارباح ضخمة تتسابق شركات يابانية لايجاد بدائل للمواد الكيميائية الخطرة التي يعزى اليها الاضرار بطبقة «الاوزون» الواقية للكرة الارضية.

وتستخدم المواد الكيميائية الضارة التي تعرف باسم «كلوروفلوروكاربونز» في صناعة المنظفات الصناعية وفي انتاج شبه الموصلات وتوجد ايضا في اجهزة تكييف الهواء والمبردات ورذاذ «الايروسول».

ويعتقد العلماء ان «الكلوروفلوروكاربونز» التي تنطلق في الجو تدمر طبقة «الاوزون» التي تمنع وصول اشعات شمسية ضارة الى الارض.

وقد اتفقت ٣٠ دولة منها اليابان والولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية في سبتمبر الماضي على تخفيض انتاج هذه الكيماويات الى النصف بحلول عام ١٩٩٩.

وقال مسؤول في رابطة صناعة «الكلوروفلوروكاربونز» اليابانية «تتسابق شركات في القيام بابحاث سرية للتوصل الى بدائل لتلك المواد او وسائل لاعادة استخدامها».

واضاف قوله ان شركات في الولايات المتحدة واوروبا تقوم بنفس الدراسات.

وقال المسؤول الياباني ان اول شركة تتمكن من اختراع بدائل للكلوروفلوروكاربونز ستحقق ارباحا طائلة ولكنه اضاف يقول انه لن يتم هذا قبل مرور خمس سنوات على الاقل.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٤/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٥ نقطة) (ــ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(الاسعار بالدولار) (٨٨/٣/٢٥)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	لونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ لونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/١٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ١/٨	٦ ١٣/١٦	٢	٦ ١/٢
شهر	٤ ٣/٤	٧ ١/٤	٦,١٢٥	٨ ١/١٦	٦ ١٥/١٦	٢	٦ ٧/٨
٣ اشهر	٤ ٣/٤	٧,٤٣٧٥	٦,١٨٧٥	٨ ٥/١٦	٧ ١/١٦	٢	٧
٦ اشهر	٥ ١/٤	٧,٦٨٧٥	٦,٣٧٥	٨ ٩/١٦	٧ ١/٤	٢ ١/٨	٧ ١/٨
سنة	٥	٨,١٢٥	٦,٨١٢٥	٩	٧ ٥/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٤٦	١,٢٥٤٢	٥,٧٣٥٠	١,٢٦٢٠	١,٤٠٠٠	,٥٤٢٨	١,٦٩٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٢٨٥	٣,٣٢٦٧	١٥,٢١٢٢	٣,٣٤٧٤	٣,٧١٣٥	١,٤٤٠٠	٤,٤٨٨٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٤٨	,٣٤١٥	١,٥٦١٨	,٣٤٣٦	,٣٨١٢	,١٤٧٨	,٤٦٠٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٢	,٣٣٤٤	١,٥٢٩٣	,٣٣٦٥	,٣٧٣٣	٠,١٤٤٧	,٤٥١٢
دينار كويتي	٣,٦٤١٠	١,٣٧٢٦	١٣,٣٦٩٧	١٣,٦٥٣٧	—	٤,٠٥٦٦٥	٢٠,٨٨١١	٤,٥٩٤٩	٥,٠٩٧٤	١,٩٧٦٦	٦,١٦٠٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٧٣	,٣٠٠٥	٢,٩٢٧٧	٢,٩٨٩٩	,٢١٨٩	—	٤,٥٧٢٦	١,٠٠٦٢	١,١١٦٢	,٤٣٢٨	١,٣٤٩٠
فرنك فرنسي	,١٧٤٣	٠,٠٦٥٧	,٦٤٠٢	,٦٥٣٨	,٠٤٧٨	,٢١٨٦	—	,٢٢٠٠	,٢٤٤١	,٠٩٤٦	,٢٩٥٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٢٣	,٢٩٨٧	٢,٩٠٩٦	٢,٩٧١٤	,٢١٧٦	٠,٩٩٣٨	٤,٥٤٤٣	—	١,١٠٩٣	,٤٣٠١	١,٣٤٠٧
فرنك سويسري	,٧١٤٢	٠,٢٦٩٢	٢,٦٢٢٨	٢,٦٧٨٥	,١٩٦١	,٨٩٥٨	٤,٠٩٦٤	٠,٩٠١٤	—	,٣٨٧٧	١,٢٠٨٥
جنيه استرليني	١,٨٤٢٠	٠,٦٩٤٤	٦,٧٦٣٨	٦,٩٠٧٥	,٥٠٥٩	٢,٣١٠٢	١٠,٥٦٣٨	٢,٣٢٤٦	٢,٥٧٨	—	٣,١١٦٦
مارك الماني	,٥٩١٠	,٢٢٢٨	٢,١٧٠٢	٢,٢١٦٣	,١٦٢٣	٠,٧٤١٢	٣,٣٨٩٤	,٧٤٥٨	,٨٢٧٤	,٣٢٠٨	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٤/١٣

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية											
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢٢	,٠٢١٥	,٠٢٢	٢٨٠٠٠٠٠	١٢	٦١٠٤٠	,٠٢١٥	٤/١٢	,٠٢٢٥	,٠٢٢	,٠٠٥+
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧٥	٤/١٢	,٠٠٨	,٠٠٧٥	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/٤	,٠٢٠	,٠١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩	,٠١٦		
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٣٨	
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١٠	
	المجموع الكلي				٢٨٠٠٠٠٠	١٢	٦١٠٤٠	د.ك				

نشرة أسعار آذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٣٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٣٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠				

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٣		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/١٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٨٥
اير ليكيد	٤٧٩
رويتر كولاس	١٨١٠
بي. اس. ان.	٤١٥٥
كارفور	٢٣١٧
سي. جي. اي.	٢٤١
شارجور	—
اسيلور	٢٠٩٨
ديميز	٥٣٣
بوليت	٤٤٨
سيمنت.ف.	٨٥٠
اكو	٩٩٦
الف اكيتان	٢٨٦
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١١٨٠
لوريال	٣٠٢٩
هير فلير	—
ماترا	١٤١
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٠٧
مشلن	١٩٣
بي ان بي.	٢٤٩
بيجو	١٠٢٩
سالومون	١١٥٠
سانوفي	٥٧٥
ستتلابو	٣٧٣
ستارفور	٤٢٤
سومير اليرت	—
لاتيكور	—
تومسون سي اس اف	١٧٢
هولوفان	٨٥٥
زودياك	١٢٦٠
٧٪ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٩,٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/١٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ٣/٨
بوردن انك	٥٣ ٣/٤
يونبسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٤
كاتربيلر	٦٧ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٦ ١/٤
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٢٠
كلوريكس	٣٠ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٨
دوبوند	٨٧
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٢
ايكسون	٤٥ ١/٢
فايرستون	٧٩ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٩ ١/٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٢ ١/٢
جنرال موتورز	٧٥ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٤ ١/٢
كوديرز	٦٧ ١/٨
هاليبرتون	٣٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٦٣ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٩٠ ٥/٨
هوليداي ان	٢٦ ٧/٨
هوندا موتورز	١٤٧ ١/٢
اي بي ام	١١٣ ٣/٨
اي تي تي	٤٧ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٨٤
ليتون اندستريز	٨٧
ماكدونيل دوغلاس	٦٥ ٣/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٢ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٢ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٤
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٦ ٣/٤
بولارويد	٣٣ ١/٢
شلومبرغر	٣٧ ٥/٨
كيميكال بانك	٢٣ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٤٤ ٣/٤
سكويب	٦٥ ٥/٨
سينتكس	٣٥ ١/٤
تيليداين	٣٣٥ ١/٤
تكساسكو	٤٩ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ٥/٨
اب جونز	٣٠ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٥ ٣/٨
مؤشر داو	٢١١٠,٠٨
حجم التعامل بالملايين	١٤٦٤٠

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٦	٢
جنرال اكسدنت	٧٥	٨
نات وست	٥٥	٥
بروديتيال	٥٢	٨
بي.او.سي	٧٥	٣
كور تولدز	٢٣	٣
هانسون ترست	٢٩	١
هوكر سيدلي	٧٥	٤
اي.سي.اي	٢٥	—
جاغور	٨٣	٢
برتش غاز	٣٤	١
بيلكنتون	١٥	٢
بليسي	٥٩	١
ترا فلغار	٢١	٣
كيبل اند وايرلس	٢٤	٣
رويتر	٠٨	٥
بيتشام	٥٥	٤
فايسونس	٤٥	٢
ريكيت اند كولمان	٩٠	٧
يونيليفر	٦٨	٤
مؤشر الفاينشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي ٢٧١١١,٣٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٤٤٦,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام ٩٢٨,١٣
معدل الداوجونز الصناعي ٢١٠٧,١٠٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٧١,٥٥
حجم التداول في نيويورك ١٨٥١٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ويست انغ	٥٤ ١/٨	١/٤+
٢) باس انتر	٤٧	١/٤-
٣) تاي سب	٢٢ ١/٢	١/٨+
٤) انفو	٢٧	١ ٣/٨+
٥) اي.بي.ام	١١٦ ١/٨	٢ ١/٢+
٦) فاريتي سبها	٣ ٥/٨	١/٨-
٧) فايزر	٦٠ ١/٨	٣ ١/٤+
٨) ميرست ريب	١	١/٤-
٩) كوكا كولا	٤٠	١/٨+
١٠) جنرال الكتريك	٤٢ ٧/٨	٣/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٨/٤/١٤)

● الولايات المتحدة: — اخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٨ ١/٢
الاموال الفدرالية ٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٥,٨٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠١ ١٥/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ٨
انتربانك (اسبوعان) ٨
سندات الخزينة (٩١ يوما) ٧ ٧/٨

● اليابان
سعر الخصم ٢ ١/٢
اموال تحت الطلب ٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر) ٣ ١٥/١٦

■ سكوت الخميني عن العملية عامل حاسم في استمرارها

أكثر من دليل على وقوف جهات ايرانية وراء خطف الكويتية

يقف المتعصبون الايرانيون المسؤولون عن كشف قضية ايران - الكونترا خلف حادث اختطاف الطائرة الكويتية، طبقا لما تقوله مصادر ايرانية. ولهذه المجموعة، التي اعدم قائدها السابق مهدي هاشمي، علاقات وثيقة مع منتظري، خليفة آية الله خميني المعين، كما انها خصم للمجموعة التي يتزعمها هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان.

وطبقا لرجل دين ايراني، لا بد وان يكون حادث الاختطاف قد حظي بدعم وتاييد ضمني من الخميني. اذ يقول هذا الرجل: «باعتبار الخاطفين موالين للخميني طائفيا، فيجب ان يطيعوا اوامره».

وهو يعتقد ان «مرشد الثورة الايرانية» اعطى عملية الاختطاف دعما قويا بصمته وسكوته عنها.

ومن المؤشرات الاخرى على التاييد رفيع المستوى للخاطفين التحول الذي ابداه رفسنجاني. فعندما اختطفت الطائرة في البداية الى مشهد، قال ان العملية مؤامرة ضد ايران، وانه يجب تقديم الخاطفين للمحاكمة. ولكنه يقول الآن ان الخاطفين سوف يمنحون حق اللجوء السياسي اذا ما اطلقوا سراح الركاب.

وقال مصدر ايراني بعد ذلك ان مكتب الخميني ذكر رفسنجاني بان يراقب كلماته وان لا يتحدث ابدا ضد اولئك الذين «يكافحون من اجل العدالة للفقراء».

وفي لندن بدا نائب وزير الخارجية الايرانية محمد لاريجاني وكانه لم يتسلم «الرسالة» بعد، يوم الثلاثاء الماضي، بينما كان عائدا لبلاده من نيويورك حيث اجرى محادثات لانهاء حرب الخليج. اذ قال لاريجاني انه اذا حاول الخاطفون العودة الى ايران فان جميع المطارات سوف تغلق امامهم، كما ان الطائرة قد يتم اسقاطها. وادعى لاريجاني ايضا ان الكويت منعت القوات الايرانية من اقتحام الطائرة عندما كانت في مشهد. (نفت السفارة الكويتية بلندن هذا الادعاء).

وطبقا لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، الذين يتابعون الاختطاف منذ حدوثه قبل ثمانية ايام، يتلقى الخاطفون اوامرهم من بيروت حيث يحتجز اعضاء من المجموعة نفسها رهائن غربيين. ولكن ما تسميه منظمة التحرير الفلسطينية «قيادة الاختطاف» في بيروت، هي نفسها تتصرف بتوجيه من مجموعة في ايران، طبقا لمصادر فلسطينية. والدليل المادي على ان الخاطفين كانوا يعولون على مساعدة ودعم من ايران، هو حقيقة انهم ذهبوا مباشرة الى مشهد دون اي اعتراض، بالرغم من انهم طاروا فوق بعض اكثر المنشآت الايرانية حساسية. والمؤشر الاكثر دلالة هو وجود عماد مغنية، رئيس العصابة اللبنانية التي يعتقد انها تحتجز تيري ويت ورهائن آخرين، والذي له ابن عم ضمن السبعة عشر شخصا الذين يسعى الخاطفون لاطلاق سراحهم من سجن في الكويت، في مشهد.

والدليل الاكثر قوة مما تقدم هو اعادة تنظيم «المنظمة العالمية لحركات التحرير الاسلامية»، تحت اشراف حسين منتظري. فهذه المنظمة التي توفر كوادر، وتسهيلات وخدمات تدريب، ومساعدات مالية وعسكرية، وقواعد، وادوات دعاية لاكثر من ثلاثين مجموعة اسلامية في جميع انحاء العالم، تعتبر منظمة مظلة لمجموعات مثل «حزب الله» الذي يقال ان الخاطفين ينتمون اليه، ومثل حزب الدعوة، الذي نفذ اعضاؤه حوادث التفجير في الكويت.

وقد اهتزت هذه المنظمة بصورة شديدة بعد ان وجد زعيمها مهدي هاشمي، اخ زوج ابنة منتظري، مذنبا في تهم جنائية، وفي تهم اخرى ضد الدولة وضد الاسلام، قبل ان يعدم. وجاء سقوطه في الحقيقة عقابا له على تسريبه اخبارا باتت تعرف باسم فضيحة ايرانغيت لمجلة لبنانية مقربة من عائلة منتظري، اسمها مجلة «الشراع».

جون بولوك

فرانكفورتر الجماينة ■ بتحريض من حكام طهران

«حزب الله» يصارع أمل على النفوذ في جنوب لبنان

بعد اسابيع من الهدوء النسبي في جنوب لبنان تجددت الاشتباكات واعمال العنف وعمليات القصف المتبادل بين الميليشيات اللبنانية المتصارعة. لكن هذا القتال وهذا الصراع الفئوي لم يكن هذه المرة بين الميليشيات الاسلامية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي، التي تدعمها وتمولها اسرائيل، وانما بين ميليشيات مسلحة تنتمي لطائفة واحدة. فالاشتباكات التي جرت في الجنوب اللبناني في الايام الاخيرة جرت بين ميليشيات حركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري، وبين ميليشيات «حزب الله» التي يتزعمها الشيخ فضل الله .(؟)

واكدت هذه المجابهة التي كانت متوقعة بين مقاتلي «حزب الله» ومقاتلي حركة امل عمق الخلافات وتازم العلاقات بين الجانبين، اللذين خرجا من الحرب الاهلية اللبنانية منتصرين الى حد ما، حيث انهما لم يواجها الضربة النهائية بعد، وما زالا يحتفظان بوجودهما القوي في جنوب لبنان، وخاصة بعد الجولة الاخيرة من الحرب الاهلية، وهي الجولة التي بدأت عام ١٩٨٢. فهذه الميليشيات الطائفية نجحت على مدى السنوات الماضية في توجيه ضربة قوية ورئيسية للميليشيات المسيحية اللبنانية، كما نجحت في تحديد نفوذها، وفي اضعاف الميليشيات الاسلامية الاخرى، وفرضت سيطرتها على الجزء الاكبر من بيروت الغربية.

وقد ظلت الطائفة الشيعية في لبنان تعيش في مستوى اجتماعي متدن، بالرغم من انها اكبر الطوائف اللبنانية، وهكذا بدأت منذ اوائل السبعينات تعمل على تدعيم قوتها لكي تصبح في النهاية الفئة الاكثر تاثيرا ونفوذا في المجتمع اللبناني المقسم الى طوائف دينية متعددة.

وفي النصف الثاني من فترة السبعينات استطاعت هذه الطائفة ان تصل الى مرتبة متقدمة من التنظيم والاعداد، وبدأت تعد العدة لتحقيق اهدافها التي وضعها في الاساس الامام موسى الصدر.

وكان الامام الصدر قد شكل حركة تعرف باسم «افواج المقاومة اللبنانية»، وتولى هو شخصيا زعامتها. وبعد اختفائه تولت اخته زعامة هذه الحركة التي صارت تعرف باسم «امل».

وقد ازداد نفوذ هذه الجماعات بشكل كبير وملحوظ بعد ان نجحت المقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها للقوات الاسرائيلية، التي غزت واجتاحت لبنان في صيف عام ١٩٨٢، وارغمتها على الانسحاب من معظم المناطق اللبنانية، باستثناء شريط ضيق على طول حدود لبنان الجنوبية، تسميه اسرائيل «منطقة الحزام الامني». وظهر زعيم حركة امل نبيه بري في ذلك الوقت في موقف قوي لا يتنازعه فيه احد. ونجح في تحديد مستقبله السياسي في لبنان بعد ان اصبحت حركة امل تسيطر على معظم الجزء الغربي من بيروت.

ولكن بمرور الوقت بدأت تظهر بوادر انقسامات حادة بين صفوف هذه الحركة التي اخفقت في توحيد صفوفها في جبهة واحدة بسبب تضارب الاهداف والتطلعات، والتناحر بين قياداتها الروحانية والسياسية والعسكرية. ونتيجة لهذا الصراع نشأ «حزب الله»، و«حركة امل الاسلامية»، ووجه قادة هذين الحزبين الانتقادات الى رئيس حركة امل نبيه بري، فاتهموه باتخاذ مواقف ضعيفة من الحكم الجديد في ايران. وهذه الانتقادات اصابت في الواقع جوهر القضية، فحركة امل السياسية انتهت بعد ان سيطرت عليها القوى الدينية المتطرفة. وهكذا بدأ الصراع بين توأمي الحركة في محاولة كل جانب لفرض آرائه وتصوراته على مستقبل لبنان الطائفي. ومنذ وقت طويل ولبنان يعيش بدون نظام سياسي حاكم، وبدون مؤسسات حكومية تسير اموره السياسية والاقتصادية، رغم وجود رئيس شرعي منتخب هو الرئيس امين الجميل الذي وجد نفسه مجبرا على الاقامة في قصره في ظل غياب الحكومة والنظام. والرئيس الجميل لا يكاد يمارس حاليا ايا من صلاحياته، رغم انه ما زال يعمل جاهدا على استعادة حقه الدستوري في الحكم من خلال الاصدقاء، ولكن كل هذه الجهود تصطدم بالتناقضات الكثيرة التي تعيشها الطوائف اللبنانية المتناحرة.

ويسعى نبيه بري ومؤيدوه الى تدعيم وتقوية موقفه في العملية السياسية في لبنان، وفي اعادة تشكيل النظام السياسي القائم حاليا على اسس جديدة افرزتها تطورات الواقع اللبناني.

ولكن «حزب الله» اصبح قوة كبيرة ، وفي محاولة منه للمحافظة على سيطرته على بعض المناطق، فان ميليشياته لا تسمح لاية محاولات من جانب حركة امل ايجاد مواقع قدم جديدة لها في هذه المناطق، وخاصة في بيروت وفي جنوب لبنان. ويعتبر «حزب الله» اداة بيد الملالي في طهران، كما ان قادة هذا الحزب يتسلمون الاوامر مباشرة من طهران وقم.

ولهذا الحزب هدف رئيسي هو توسيع سيطرة تياره في لبنان ولتحويل هذا البلد الى «دولة اسلامية» مرتبطة ارتباطا كاملا بالنظام الديني الحاكم في طهران.

والعلاقات بين «حزب الله» وايران وثيقة للغاية. ومن اهم المنظمات الدينية اللبنانية التي تحتجز رهائن الاجانب في لبنان (من بينهم الالماني الغربي رودلف كورديز) منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تنتمي الى «حزب الله».

ويبدو ان حركة امل تعارض مبدأ اختطاف الرهائن واحتجازهم. وقد ظهر ذلك جليا حين عارض زعيم الحركة نبيه بري قيام ميليشيات حزب الله بعملية اختطاف الضابط الاميركي وليم هينغنيز، في منتصف شهر فبراير الماضي، بالقرب من مدينة صور بجنوب لبنان. فحركة امل انتقدت هذا العمل، الامر الذي جعل ميليشيات «حزب الله» توجه كل هجومها على المواقف «الاستسلامية» لحركة امل. وها هي ميليشيات حزب الله تشن الهجمات المتتالية على مكاتب حركة امل، مما جعل ميليشيات امل تتردد على هذه الهجمات بهجمات مضادة.

وولفانغ غونتر ليرش

نيوزويك ■ مطالبا الفرنسيين بالثقة به

ميتيران يخوض الانتخابات ببرنامج شخصي لا حزبي

كان عرضا اداه رجل واحد بالمعنى الحرفي لكلمة «واحد». فعلى مدى اسبوعين، امضى فرانسوا ميتيران معظم وقته وحيدا، يكتب خططه لفترة رئاسة ثانية على صفحات بيضاء متوجة بعبارة «رئيس الجمهورية» وجاءت المحصلة ٢٠ الف كلمة تالفت منها ما سماه «رسالة لكل الفرنسيين»، اعلنها الاسبوع الماضي باعتبارها بيانه لاعادة انتخابه. ونشرت هذه الرسالة في الصحف كاعلان مدفوع، واريد بذلك ان تتم مناقشتها «على مائدة عشاء العائلة»، كما اقترح ميتيران. وتكمن وراء هذا النهج الشخصي حسابات سياسية واقعية.

ففي سنة ١٩٨١، اكد ميتيران على دوره كزعيم للحزب الاشتراكي، وعرض ١١٠ مقترحات محددة لدفع فرنسا باتجاه اليسار. وفي هذا العام، يخوض حملته الانتخابية بوصفه رئيسا لكل الفرنسيين، ولا يعرض سوى مفاهيم غامضة للوحدة الوطنية، ولا يطالب الناخبين الا بالثقة بي».

وبغية كسب هذه الحملة، يحتاج ميتيران ان يقوي دعمه بين الاشتراكيين المخلصين. كما انه بحاجة للوصول للمعتدلين في اليمين، وهم نفس الناخبين الذي يعول عليهم منافساه المحافظان، جاك شيراك وريمون بار، من اجل الحاق الهزيمة به في الجولة الاخيرة من الانتخابات والتي ستجري في الثامن من مايو. وادراكا منه لذلك فان ميتيران خطط لجعل حملته الانتخابية تخاطب فئة كبيرة من المقترعين، مؤكدا في الوقت نفسه على مفاهيم غير قابلة للجدل مثل فرنسا قوية في وحدة اوروبا، وزيادة الانفاق على البحوث، والتعليم لمحاربة البطالة، و«تحسين العدالة الاجتماعية». ولن يكون هناك المزيد من التأمينات، ولا «الانفاق الزائد» على البرامج الاشتراكية. وفي خطوة وحيدة نمت عن ميله الى [illegible] اعلن ميتيران عن عزمه على فرض [illegible] على ١٠٠ الف فرنسي من كبار الاثرياء، [illegible] لدفع الحد الادنى من [illegible]

[illegible] ميتيران [illegible]

شيراك وبار، غير ان ذلك لم يثر مخاوف الاشتراكيين. فبعد ان اشارت استطلاعات الرأي الى ان ميتيران سيفوز بـ ٥٥ ٪ او يزيد من الاصوات في الجولة الثانية، فان منتقدي الحملة الفردية التي يخوضها والتي تقلل من شان الصلات الحزبية، قليلون جدا. وفي اشارة الى بيان ميتيران الانتخابي قال جان بياركوت، وهو وزير اشتراكي سابق: «الاسلوب الشخصي افضل دائما من الاسلوب الجماعي».

وفيما تدخل الحملة الانتخابية شهرها الاخير، يتطلع المحافظون بشكل يائس نحو تحقيق ما يشبه الفوز فطوال ما يقرب من السنتين ورئيس الوزراء السابق بار يعتبر اقوى المنافسين لميتيران بسبب جاذبيته لدى الوسط الفرنسي الذي غالبا ما يحسم الانتخابات، وبسبب شهرته باعتباره «اقتصادي فرنسا الاول». وفي ديسمبر الماضي، كان بار يتصدر استطلاعات الرأي ويتغلب على شيراك رئيس الوزراء الحالي (بنسبة ٢٦:١٧٪) ولكن منذ فبراير، عمل شيراك المعروف بنشاطه وحيويته على قلب هذه الارقام لصالحه. وذلك من خلال حملة جرى تمويلها جيدا، جعلت بار يبدو كسولا وذاويا بالمقارنة به.

والرجلان يختلفان من الناحية الشخصية اكثر مما يختلفان من الناحية السياسية، ويبدو ان ارنب شيراك سيسبق سلحفاة بار هذه المرة. فقد اعطت آخر استطلاعات للرأي شيراك ٢٤٪ من الاصوات، وهو اعلى معدل له، نظير ١٥ ٪ فقط لبار، وهو اقل معدل له.

وعلى غرابتها، فان هذه الارقام ليست بركة خالصة لشيراك. فحينما تشير الى انه سيكسب الجولة الاولى من الانتخابات في ٢٤ ابريل امام بار، فانها تشير كذلك الى انه سيخسر امام ميتيران. ولقد دأب وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكا، وهو من اهم استراتيجيي شيراك، على التاكيد بان ميتيران «لن يستطيع الفوز» لان بار وشيراك معا سيحصلان على عدد من الاصوات اكبر من الاصوات التي سيحصل عليها الرئيس في الجولة الاولى. واضاف شارل باسكا قائلا: «لا يستطيع المرء ان يتخيل حصول مرشحين للرئاسة عن اليمين على اقل من ٤٣ ٪ في الجولة الاولى». غير ان آخر استطلاع اجرته مجلة «ماتش» الفرنسية، الاسبوع الماضي، نسف هذه النظرية. فقد اعطت نتائج هذا الاستطلاع ميتيران ٣٨ ٪ من الاصوات في الجولة الاولى، فيما اعطت شيراك وبار معا ٣٩ ٪ (يقول باسكا الآن «ان بار يجري التقليل من اهميته» في استطلاعات الرأي).

واحد العوامل التي تضر بشيراك هو تنبؤ الاستطلاعات الرأي بان يحصل زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان ماري لوبين على ١١ ٪ من الاصوات في الجولة الاولى، وان ربع مؤيديه على الاقل سيدعمون ميتيران في الجولة النهائية.

الرهائن الفرنسيون

وفي الحقيقة يحتاج شيراك الى مفاجأة متميزة حتى يستعيد موقفه في السباق. ويبدو ان لديه فكرة فقد ارسل سرا مبعوثا الى العواصم العربية على امل ضمان الافراج عن ثلاثة من المحتجزين الفرنسيين الذين طالت فترة احتجازهم في لبنان، قبل الانتخابات، وتضمنت المفاوضات التي جرى خلالها الاتصال مع سوريا وايران والميليشيات اللبنانية في وادي البقاع، على دفع اموال واسلحة واعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران. واستنادا الى تقارير غير مؤكدة، فان الافراج عن هؤلاء الرهائن بات وشيكا.

وحتى اذا نجحت مغامرة شيراك، فان ميتيران في موقف يؤهله لتقاسم المنافع السياسية لعملية شيراك. وقد رفض الرئيس ميتيران التعليق على مسألة الرهائن، وذلك لانه على اطلاع على مدى التقدم الذي يحرزه شيراك خلال المفاوضات الفعلية. ولكنه قال في رسالته، انه يأمل ان «تقترب هذه المشكلة من نقطة النهاية».

ومؤخرا وفي مقابلة اذاعية اجريت معه، ادعى الرئيس بانه وشيراك يعملان «جنبا الى جنب» على صعيد مسألة الرهائن، وفي ذلك اشارة واضحة الى تقاسم اية مكاسب يتم تحقيقها. وبالنسبة لكل شيء آخر في هذه الحملة، يبدو ان ميتيران متقدم على شيراك بخطوة واحدة.

فريد كولمان

■ عن الدستور الاردنية ■

وول ستريت جورنال ■ تتنازعه ثلاثة اتجاهات

الليكود يشهد تغييرا عميقا في تركيبته

في الوقت الذي يندفع فيه الليكود نحو الهيمنة على مستقبل اسرائيل، بدأت تغيرات عميقة تعمل على تآكل لب هذه الحركة السياسية، الذي كان في ما مضى صلبا كالصخر.

ولا يزال تكتل الليكود ويضم اعضاء من «الصقور» مثل روتين ريفلين، الذي عاشت عائلته في الارض المقدسة على مدى ثمانية اجيال. ويرفض ريفلين بازدراء التوجهات الدبلوماسية ازاء المشاكل العربية - الاسرائيلية، كما يرفض التصورات المتشائمة التي تقول ان السكان اليهود سيتم ابتلاعهم من جانب العرب الذين يتكاثرون بسرعة اكبر. وهو يقول وبصوت عال: «انني اؤمن بالله. واؤمن ان الله مع اليهود. كما اؤمن ان المشكلة الديمغرافية ستحل».

ولكن التكتل يواجه ايضا تحديات مثل تلك التي يشكلها موشيه عميراف.

الاجتماع مع فلسطينيين:

ففي محاولة من عميراف لايجاد حل عربي - اسرائيلي سلمي، اجتمع سرا مع فلسطينيين، واثار امكانية قيام الدولة الفلسطينية.وهي فكرة تعتبر كفرا باعمق معتقدات الليكود، الذي يعتبر الضفة الغربية المحتلة من قبل اسرائيل، والتي يطلق عليها «يهودا والسامرة» جزءا من اسرائيل.

وعقد مسؤولو الليكود الغاضبون محكمتهم العليا لمحاكمة عميراف في الصيف الماضي. ويقول عميراف، عضو الليكود المخضرم: «اخبرتهم ان هذه هي نهاية الايديولوجية. فاذا ما بقينا متمسكين بما نحن عليه، فاننا سنموت نحن وعلمنا». وتم تجريد عميراف من القابه الحزبية، وخرج من الاجتماع ليمزق بطاقة عضويته في الليكود امام كاميرات التلفزيون المنتظرة. واخبر صديقا له فيما بعد ان العملية كانت غير عادية بالنسبة له مثل أكل لحم الخنزير.

وتاتي تحديات أخرى من اليهود السفارديم الذين ملأوا صفوف الليكود بعد الهجرة من الدول العربية.. فهؤلاء يهتمون بالوظائف والاسكان والتعليم اكثر من الابقاء على ايمانهم بايديولوجية المؤسسين القائلة باسرائيل التي لاتمس ولا تنتهك اراضيها. واسرع عضوية متزايدة في الليكود هي عضوية السفارديم، ففي هذا العام، ولأول مرة، سيمثلون ٥١ بالمائة من الناخبين، كما يقول هانوك سميث، احد العاملين في حقل استطلاع الرأي.

وتاتي التحديات الاخرى لمعتقدات الليكود التقليدية من براغماتيين اصغر يكافحون لموازنة القيم القديمة مع الحاجة للبحث عن حلول عربية ـ اسرائيلية عملية.

افضل فرصة للسلام:

ويوفر نضج الليكود افضل فرصة للسلام بالنسبة لاسرائيل على المدى الطويل. اذ تؤكد الحقائق السياسية انه بالنسبة لاسرائيل الشديدة القلق على امنها، يملك الليكود، وليس العمل، المؤهلات اللازمة لعمل السلام. فالاسرائيليون، تحت الحصار، يزدادون محافظة، ويثقون بالمتشددين فقط لعمل تسويات سياسية.

وهكذا، فان خليط الليكود الجديد سوف يسيطر على مستقبل اسرائيل، تماما كما سيطر شريكه في الائتلاف، حزب العمل على الماضي.

واذى تصاعد الانتفاضة خلال الاشهر الاربعة الماضية لزيادة الضغط من اجل التغيير. فقد حطمت الاضطرابات الاسطورة التي وضعها مؤسس الليكود مناحيم بيغن وحملها من بعده خليفته رئيس الوزراء اسحق شامير، بان اسرائيل يمكنها ان تحتل الارض التي استولت عليها وان تحصل على السلام في آن واحد.

ويعاني شامير، الذي لايتميز بلون عقائدي خاص داخل عالم الليكود، من وقوعه بين قوى متناقضة.

إذ يدفعه مستشاروه من الشباب باتجاه السلام، بينما يجره المتشددون الى الخلف. ومن المقرر ان تجرى الانتخابات العامة هذا العام. ويمضي الليكود نحو تلك الانتخابات وهو موزع بين ثلاث فئات تتنافس على زعامته: الصقور الذين يعتقدون انه يجب على اسرائيل ان تحتفظ بالاراضي لكي تبقى قوية؛ والسفارديم الذين ارتقوا الى السلطة كرؤساء بلديات يطالبون بخدمات اجتماعية، وابناء مؤسسي الليكود، المعروفين بالامراء، الذين يريدون هدم الفجوة بين الايديولوجية والحلول العملية للصراع العربي ـ الاسرائيلي. وفي ما يلي تصورات لثلاثة رجال يمثلون الصراع على مستقبل الليكود، واسرائيل.

الصقر:

شوموئيل بريسبيرغر، مسؤول في الليكود ورجل اعمال، يعتقد ان الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة بدأت مع حرب اسرائيل في لبنان، حيث يقول: «بدأ كل شيء بسبب الطريقة التي غادرنا بها لبنان. فلدى العرب اليوم شعور بانهم اذا ضغطوا علينا ويستطيعون تحقيق كل هدف يريدون».

ويعتقد بريسبيرغر، وهو عسكري مخضرم خدم ٢٥ عاما في الجيش، انه يجب على اسرائيل ان تسيطر على الاراضي المحتلة وتضبطها لاسباب امنية. وهو قليل الصبر بالنسبة لغموض الدبلوماسية، وبطله هو الجنرال «اريل شارون» الذي قاده في ميادين الحرب، والذي يطرح حلولا واضحة. ويقول بريسبيرغر: «اما ان نبقى احياء في هذه المعركة من اجل الوجود، ونبقى امة حرة، او نتخلى عن الضفة الغربية للعرب. ولكن بعد ان نترك الاراضي المحتلة» سوف يبدأون الحديث عن استعادة حيفا وتل ابيب».

ومثل اعضاء آخرين من الليكود، يوافق بريسبيرغر على ان سياسة الامر الواقع تحطمت . ولكنه يعتقد ان الاضطرابات العربية ستجعل الاسرائيليين اكثر محافظة.

العمدة:

مائير شيتريت «٤٠ سنة» يهودي من السفارديم مغربي المولد، جاء الى اسرائيل وهو في الثامنة من عمره ليعيش في ياڤني، البلدة الصغيرة التي تبعد خمسة عشر ميلا «٢٤ كيلومترا» الى الجنوب من تل ابيب.

وقد درس مائير شيتريت الكيمياء الحيوية، واصبح مدرسا في احدى المدارس الثانوية، ثم صدم بعد ذلك عندما رأى ان معظم طلابه السفارديم ضعفاء في مستواهم العلمي ومهملون بشكل عام من قبل الحكومة. ويقول انه عندما تجاهل حزب العمل الذي سيطر على ياڤني احتجاجاته قرر هو وبعض اصدقائه أنه «اذا اردنا ان تتغير الاشياء، فيجب ان نتسلم زمام الامور».

وعندما صد حزب العمل محاولته للترشيح لمنصب عمد ياڤني، تحول شيتريت الى الليكود. وشجعه احد بيروقراطيي الحزب، واسمه اسحق شامير على ذلك، وفي عام ١٩٧٣ اصبح اول عمدة من السفارديم في اسرائيل. وتميز ذلك العام ايضا ببداية انحدار سيطرة حزب العمل على السياسات الاسرائيلية، وذلك بعد ان ارتكب ذنبا لايغتفر، حين فوجيء بحرب «يوم الغفران».

ومنذ ذلك الحين، اصبح شيتريت ورؤساء بلديات آخرين من شباب السفارديم نجوما لامعين في الليكود، مما جعل جماهير السفارديم تنضم لهذا التكتل. ويقول شيتريت «تركيزنا منصب على المشاكل الاجتماعية اذ لها اولويتنا الاولى». ونظم شيتريت اكبر مشروع انشائي خاص في اسرائيل. وهو مشروع سكني يضم ١٦٠٠ بيت سمي «نفي إيلان» مما ضاعف سكان ياڤني ثلاث مرات حتى اصبح عددهم ٢١ الفا.

وجيل آبائه، الذين «هربوا» من الدول العربية، مناوىء للعرب، ولكن شتيريت واقرانه اقل منهم عداء لكونهم اكثر بحبوحة واكثر تعليما. كما انهم ايضا ليسوا مكبلين بايديولوجية الليكود. فهو يريد اعادة النظام الى الاراضي المحتلة، وفترة من حكم ذاتي للفلسطينيين. وبعد ذلك، كما يقول «كل شيء مفتوح، ليست هناك شروط مسبقة للمفاوضات».

«الأمير»:

دان ميريدور «٤١ سنة» عضو بالكنيست الاسرائيلي يتحدث في كافتيريا الكنيست بصوت عال حتى لايضيع صوته بين ضجيج اقرانه وهم يعقدون الصفقات. فيقول «انا اعرف العالم السياسي. واعرف ان هناك فرقا بين الحلم والحقيقة. وليس معنى هذا ان لدي حلما مختلفا. انني احاول فقط ان اجد طريقة للوصول الى حلمي وتحقيقه».

وميريدور، مستشار رئيس الوزراء، ورث الحلم، ومقعدا في الكنيست، من والده الذي جاء الى هنا قبل خمسين عاما من بولندا وانضم الى مناحيم بيغن في عصابة الارغون السرية، التي حاربت البريطانيين، ومن بعدهم العرب.

واسس اعضاء هذه العائلة حزبا سياسيا يسيطر اليوم على تكتل الليكود. وحل مشكلة الضفة الغربية عندهم في ضمها لاسرائيل.

ويعمل دان ميريدور، وعضو الكنيست من الجيل الثاني أيهود أولمرت (وهو مستشار اخر لشامير) لردم الفجوة بين العالم القديم والحقيقة السياسية. وهما يرتديان في بعض الاحيان سلاسل تحمل ميداليات ذهبية حفرت فيها خريطة فلسطين «التورانية» تحت بدلاتهم العصرية.

ولكنهم يدعون انهم اكثر براغماتية من آبائهم.

وميريدور واولمرت هما اللذان اجتمعا بصورة سرية في واشنطن مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في اوائل هذا العام، لبحث خطة السلام الاميركية.

ولكنهما ايضا سياسيان حذران. فهما على علم باجتماعات صديقهما موشيه عميراف مع فلسطينيين، (حضر اولمرت احدى الجلسات) ولكن عندما تسربت اخبار الاجتماعات للصحافة الاسرائيلية، ابعدا نفسيهما عن تلك الاجتماعات وعن عميراف بسرعة.

روبرت غرينبيرغر

وجهة نظر

آمال شولتز ليست واقعية

اذا كانت الكياسة والصبر القوانين كافية لحل الصراع الدائر بين اسرائيل والفلسطينيين، فان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ضمن سلفا مكانة مرموقة في التاريخ. ولكن للاسف هذه الصفات لا تساوي شيئا، كما عرف شولتز، الاسبوع الماضي، بعد اختتام جولته المكوكية الثالثة في الشرق الاوسط.

غير ان ذلك كان متوقعا منذ اللحظة الاولى التي غادر فيها الى الشرق الاوسط في فبراير الماضي. فمن الناحية الظاهرية، بدت مقترحاته معقولة، ولكن حالما تم تجريدها وترجمتها الى اللغة الانكليزية المبسطة بات واضحا بانه كان يحاول التملص من المسائل والقضايا الاساسية.

ومثل ايرلندا الشمالية، فان المسألة معقدة رغم انها بسيطة في جوهرها. فقد حكمت اسرائيل مليون فلسطيني في الضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٦٧. وظل الاسرائيليين يعرفون انه سيطلب اليهم ذات يوم اتخاذ قرار حول ما اذا كانوا سيقايضون السلام بالارض، وجزء منهم على الاقل، رغم ان قلة منهم توقعت مجيء هذا اليوم كنتيجة لاحتجاجات يقوم بها سكان الضفة الغربية.

ويعترف حزب العمل بزعامة شمعون بيريز بان اسرائيل لن تبقى «ديمقراطية» جديرة بديمقراطيتها اذا ظلت توظف بشكل متزايد سياسات وحشية على غرار سياسات جنوب افريقيا.

وليس بمقدور اسرائيل ضم الاراضي، لان ذلك قد يعني منح الفلسطينيين الجنسية الاسرائيلية، ولذلك يرى حزب العمل ضرورة الانسحاب من هذه الاراضي.

واما تكتل الليكود، الذي يتزعمه اسحق شامير، فيقول ان الضفة الغربية هي منطقة «يهودا» ولذلك فانها جزء من الوطن اليهودي؛ ثم هناك المستوطنون اليهود، الذين في معظمهم يهود مغتصبون، يتوقون بشدة الى قتال الفلسطينيين حتى الموت.

غير ان الجناحين في المؤسسة السياسية الاسرائيلية يوافقان على الاساسيات: لا للدولة الفلسطينية المستقلة، ولا للمفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها عرفات، ولا لاعادة مرتفعات الجولان لسوريا، ولا لتقسيم القدس.

وربما كان كبار السن من الفلسطينيين على استعداد للموافقة على التسوية قبل سنوات قليلة مضت، ولكن ابناءهم الذين يشعرون بالنشوة لمعرفتهم ان بمقدورهم الحاق الضرر باسرائيل، وباليهود في سائر انحاء العالم، لن يقبلوا باقل من دولة خاصة بهم.

وقبل خمسة اسابيع، كان شولتز يحاول التملص من مواجهة القضايا الاساسية. فقد علق كل شيء على المؤتمر الدولي الذي من شانه حمل الاطراف المتحاربة على التوجه الى المفاوضات، ولكنه كان يعرض هذه الفكرة على الاسرائيليين بطريقة، وعلى الفلسطينيين بطريقة اخرى.

فقد عرض خطة من مرحلتين. ففي المرحلة اولى، تعقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين. وفي المرحلة الثانية تعقد محادثات حول التسوية النهائية، وذلك في ديسمبر المقبل.

ولكن شامير ظل متعنتا لاعتقاده بان اي مؤتمر لا بد وان يكون مناوئا لاسرائيل. غير ان الاميركيين يشعرون بانه حالما تجتمع الاطراف المتحاربة، فان عملية السلام ستخلق زخما لا سبيل لوقفه من شانه ان يقضي على الاحقاد التاريخية.

والحقيقة ان شامير معارض بالفطرة، فقد سبق له ان عارض اتفاقات كمب دايفيد مع مصر، كما انه لايمكن ان يشعر بميل تجاه مثل هذه التجربة. ولذلك فانه توقف ذات يوم عن الاشارة الى افكار كمب دايفيد الميتة، ثم تفاخر بانه لن يتنازل عن اي شيء. وزيادة على ذلك، فانه يعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي سيدفعه العنف الى اليمين، بدلا من ان يدفعه نحو تقديم تنازلات.

ويبدو ان ذلك ما يحدث فعلا. ففي الاسبوع الماضي، وبعد مقتل فتاة اسرائيلية عمرها ١٥ سنة في الضفة الغربية اثناء مصادمات مع الفلسطينيين، تحرك شامير لاستغلال الحادثة. وتناسى الجميع كل الحديث عن مؤتمرات السلام، واصبح طي النسيان. وقال شامير: «دم الامة كلها اصبح يغلي، وكل عمل اجرامي يوحد اسرائيل ويعززها ويربطها بالارض بشكل اقوى».

وليست اسرائيل وحدها التي يجب ان تغير مواقفها من الاساسيات. فاذا اراد الفلسطينيون السلام، فانه يتوجب عليهم نسيان «حلم» الدولة المستقلة، و«عاصمتها» القدس، و«رئيسها» ياسر عرفات.

سايمون فريمان

● عن الصنداي تايمز

بقلم: ستيفن غرين

بالسيف ٢٢

اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ ـ ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا، بل واثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين»، على التليفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتأكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه ـ لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم ـ فان لنا ان نتساءل ـ هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

خروج المارينز وتنفيذ مذابح صبرا وشاتيلا

■ ضابط اميركي: ان لاولاد الحرام مخططهم الخاص ■ اميركا الضامن لسلامة المدنيين تتركهم تحت رحمة شارون

لم يستطع احد في البداية ان يفهم ما جرى. وبالرغم من انه حدث مرة ثانية وثالثة فان مشاة البحرية الاميركية اعتبروه شيئا مزعجا لا خطرا حقيقيا. ولكنهم مع هذا عجزوا عن تفسيره. فلماذا تقوم الطائرات وزوارق الدورية الاسرائيلية بملاحقة وازعاج سفن الاسطول الاميركي وطوافات مشاة البحرية الاميركية التي كانت تمهد لوصول الكتيبة الاميركية المشاركة في قوة حفظ السلام بلبنان؟

بدأ الحادث في ٨ آب/ اغسطس ١٩٨٢ عندما اخذت زوارق الدوريات الاسرائيلية (سار) تظهر في طريق مركب الانزال البرمائي الاميركي الذي كان يقل الجنود والمؤن جيئة وذهابا بين مرفأ بيروت وسفن قوة المهمات البرمائية الاميركية الموجودة في عرض البحر. وكذلك اخذت طائرات ف ـ ١٦ الاسرائيلية تقترب بشكل خطير من الطوافات التي كانت تنقل ضباط المهمات اللوجستية والتخطيطية من مرفأ بيروت ومطارها الدولي المجاور واليهما.

وارسل الاميركيون احتجاجا معتدل اللهجة الى جيش الدفاع الاسرائيلي عبر الاقنية. ويقول احد ضباط البحرية الاميركية ممن قرأوا الرسالة: «لقد طلبنا منهم الكف عن ذلك فقط». اما البريجادير جنرال جيمس ميد الذي كان قائدا للوحدة البرمائية الثانية والثلاثين في شهر آب/اغسطس ١٩٨٢ فيقول «انه حار كثيرا في نوايا الاسرائيليين». وكان متأكدا من ان ما حدث لم يكن صدفة «لانه لم يكن هناك آخرون في البحر في ذلك الوقت». فارسلت عدة تقارير روتينية عن الحادث بالطرق المعهودة الى سلاح البحرية ومقر القيادة المشتركة في واشنطن.

وكانت تلك نهاية المسالة، او هكذا بدت عندئذ. فقد اعترفت السفارة الاسرائيلية في واشنطن بوقوع تلك الحوادث، لكنها بررتها بانها كانت نتيجة «سوء فهم مؤسف»، سببه عدم ابلاغ السلطات العسكرية الاميركية عن رحلات الطوافات. لكن ضابط مشاة البحرية الملحق بالقيادة المشتركة رفض ذلك التبرير، وحذر من ان الحوادث ليست سوى نذير بما سيحدث عندما تصل القوات المتعددة الجنسيات نفسها وقال: «ان لاولاد الحرام هؤلاء (الاسرائيليين) مخططهم الخاص، ونحن نقف في طريقهم». لكن زملاءه رفضوا منطقه واعتبروا ما قاله رأيا شخصيا صادرا عن شخص مناهض لاسرائيل.

وفي ٢١ آب/ اغسطس ١٩٨٢، وصل ثمانمائة من جنود البحرية الاميركية الى بيروت كجزء من قوة حفظ السلام. وباستثناء حرس البحرية في السفارة الاميركية وبعض الضباط الاميركيين الملحقين بقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، كان هؤلاء الجنود اول وحدات اميركية ترسل الى لبنان منذ تدخل الرئيس ايزنهاور في ازمة داخلية للحكومة في لبنان عام ١٩٥٨. لكن ازمة آب/ اغسطس ١٩٨٢ التي حشرت فيها البحرية الاميركية لم تكن داخلية على الاطلاق. فقبل ذلك بشهرين ونصف الشهر زحف ثلاثون الف جندي اسرائيلي الى جنوب لبنان لتحقيق هدف علني وهو اخراج الفدائيين الفلسطينيين من «المنطقة الامنية» الواقعة شمالي الحدود الاسرائيلية. وقد اطلقت الوزارة الاسرائيلية على الاجتياح اسم عملية «سلام الجليل».

لكن لم تكد تنقضي ايام قليلة حتى ظهر في اسرائيل نفسها التباس حول نطاق هذه الحرب واهدافها الفعلية. ويقول الصحافي والكاتب الاسرائيلي البارز جاكوبو تمرمان ان من اوائل العلامات في بلاده على ان هذه الحرب كانت اكثر من مجرد عملية امنية هي رائحة الجثث التي حملها زملاؤه العائدون من الجبهة. ومع انهم لم يعلقوا عليها في الاذاعة او التلفزيون بسبب المراقبة العسكرية التي فرضها الجيش الاسرائيلي، فانهم عادوا بهذه الرائحة، وعادوا كذلك يفهم لما يجري.

قال مراسلو الصحف انهم عجزوا عن التخلص منها. وبعد فترة قصيرة: «صار افراد الطبقة الوسطى في اسرائيل يتحدثون عن الرائحة في مجالسهم العائلية وفي حفلاتهم، وفي اثناء انتظار خروج اطفالهم من روضاتهم، واثناء وقوفهم طوابير امام البنوك... وعاد مراسلو الصحف ومعهم شيء آخر. فقد شهدوا بالمنظار من مواقع مطلة مختلفة عمليات التدمير المدروس لثلاث مدن كبرى، هي صور، وصيدا، وما تبقى من بلدة الدامور بعد الحرب الاهلية. وكان هذا ايضا سبقا صحفيا. اذ كانت قنابل القوات الجوية الاسرائيلية بموازرة المدفعية ووابل نيران البحرية تهدم مدنا باكملها. ولم يسبق لهم ان شاهدوا شيئا من هذا القبيل او تصوروا امكان حدوثه. وسرعان ما اكتشفوا انه النتيجة العادية والطبيعية لحرب يتمتع المرء فيها بتفوق عسكري هائل»..

واستهدف الجيش الاسرائيلي بالقصف بيروت الغربية الآهلة بالسكان، فامطرها فالقنابل والصواريخ بصورة متواصلة تقريبا منذ اليوم الثاني للغزو. وبحلول ١٩ حزيران/ يونيو، اي بعد اقل من اسبوعين على بداية عملية «سلام الجليل» قدرت السفارة الاميركية عدد الذين شردوا من مساكنهم في الشوارع والحدائق والمباني المهجورة في بيروت الغربية بثمانين الف شخص(٥) وقالت السفارة انه من الصعب وسط فوضى الحرب الشاملة تقدير عدد القتلى والجرحى بدقة.

كانت عملية «سلام الجليل» على ما يبدو تعني اي شيء عدا السلام بالنسبة لسكان بيروت الغربية. فقد استخدمت قنابل النابالم والقنابل الفوسفورية، وحتى الاسلحة المتقدمة المصنوعة من مزج الوقود بالهواء، بالاضافة الى القنابل العنقودية، لقصف احياء المدينة السكنية المكتظة او شبه المكتظة بالسكان. ونشرت وسائل الاعلام الكثير عن استخدام هذه الاسلحة وعن عدم التمييز بين الاهداف لان الهدف كان بيروت الغربية كلها. في «الصندي تايم» ان القصف خلال الشهرين الاولين شمل خمسة ابنية تابعة للامم المتحدة و ١٣٤ مركزا للسفارات او منازل الدبلوماسيين وستة مستشفيات وعيادات ومؤسسة واحدة للامراض العقلية، والمصرف المركزي وخمسة فنادق والصليب الاحمر ومراكز صحفية لبنانية واجنبية، وعدد كبير من المنازل السكنية.

وحاول مجلس الامن التابع للامم المتحدة حماية السكان المدنيين فصوت في اول آب/ اغسطس على قرار يقضي بارسال مراقبين الى بيروت الغربية. وبعد بضعة ايام، دعا الرئيس رونالد ريغن وزعماء غربيون آخرون الى اخراج اولئك الذين يفترض ان القصف المجنون يستهدفهم وهم منظمة التحرير الفلسطينية والجنود السوريون من بيروت بشكل آمن ومنظم.

واعد مبعوث الولايات المتحدة فيليب حبيب بالتفاوض مع لبنان واسرائيل مشروع خطة للانسحاب. والتزمت كل من الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا من حيث المبدأ بالاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات التي ستشرف على القضية. وكانت البحرية الاميركية. (وبالتحديد الوحدة البحرية البرمائية الثانية والثلاثين التابعة للاسطول الاميركي) هي التي سترفع العلم اثناء العملية التي كان الجميع يقدر مدى ضخامتها.

الا ان ما لم يكن باستطاعة الدبلوماسيين المعنيين او البحرية الاميركية معرفته هو انه في يوم ٨ آب/ اغسطس وهو تاريخ بداية التحرشات الاسرائيلية في المرفأ، اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي، ارييل شارون، امرا صريحا لوحدات من جيش الدفاع الاسرائيلي يقضي بالتدخل في عملية انتشار القوات المتعددة الجنسيات. ولم تكن هذه الاحداث تقع بشكل عفوي. واذا كان حبيب قد ظن انه ابرم اتفاقا مبدئيا مع رئيس الوزراء بيغن ووزير الخارجية الاسرائيلي بشأن القوات المتعددة الجنسيات، فانه نسي ان الذي كان يصدر الاوامر لجنود الجيش الاسرائيلي في لبنان هو شارون. وبالفعل كان حبيب في ذلك اليوم في احدى الطوافات التي تحرش بها الاسرائيليون، وعندما قدم حبيب خطته المفصلة النهائية للجلاء بعد ذلك بيومين اي في ١٠ آب/ اغسطس، رفضها شارون، وطلب عدم انزال القوات المتعددة الجنسيات قبل بداية الاجلاء الذي سماه يومها «طردا» واصر شارون فعلا على ان تقوم اسرائيل لا القوات المتعددة الجنيسات بالاشراف على عملية اجلاء منظمة التحرير الفلسطينية.

اجلاء، افناء، تكفير(٦)

اخيرا وفي ١١ آب/ اغسطس قبلت الحكومة الاسرائيلية بضغط من البيت الابيض خطة حبيب. وبعد بضعة ايام انزل ٨٠٠ من مشاة البحرية الاميركية من الوحدة البرمائية الثانية والثلاثين لمساعدة الوحدات الفرنسية والايطالية التابعة للقوات المتعددة الجنسيات في الاشراف على الاجلاء.

وخلال ثلاثة اسابيع، غادر بيروت برا وبحرا وبشكل سلمي حوالي ١٥ الف من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية والجنود السوريين مع عدد من المدنيين التابعين لهم. وعلى العموم تم انجاز المهمة الاولى لقوة حفظ السلام من دون مواجهات كبرى مع الجيش الاسرائيلي، علما بان شارون استفز القوات المتعددة الجنسيات، الاميركية والفرنسية والايطالية على السواء باعادته بعض السفن المغادرة وهي تنقل مقاتلي منظمة التحرير، وباقامة وحدة تصوير مراقبة على طرف المرفأ(١٠).





● شارون

وفي ٣٠ ايلول/ سبتمبر، غادرت الوحدة البرمائية الثانية والثلاثون لبنان ظنا منها ان مهمتها قد انتهت بعد ان غادرت منظمة التحرير الفلسطينية، او الجزء الاكبر منها، بيروت. واصبح للبنان رئيس جمهورية جديد، هو بشير الجميل الذي انتخب في ٢٣ آب/ اغسطس. ووافقت اسرائيل تمشيا مع مفاوضاتها مع حبيب حول الجلاء على عدم اجتياح بيروت الغربية. وفي اول ايلول/ سبتمبر طرح الرئيس ريغن عبر دعوته «لانطلاقة جديدة» في المنطقة خطة جديدة لحل المشكلة الفلسطينية، التي كانت طوال ثماني سنوات تزيد من خطورة النزاع الداخلي بلبنان. ومع ان خطة ريغن رفضت على الفور وبشكل حازم ورسمي من قبل اسرائيل، فقد خفت حدة المعارك في اوائل ايلول/ سبتمبر، وعندما انسحبت القوات المتعددة الجنسيات وجد المتفائلون ما يدعوهم الى الامل في ان يتبع ذلك انسحاب القوات الاجنبية. وهكذا لاح اخيرا بصيص نور في نهاية النفق اللبناني.

على انه لم تكد تمضي ١٩ يوما على رحيل مشاة البحرية الاميركية حتى تجدد العنف الطائفي في بيروت، واستأنف الجيش الاسرائيلي غاراته الجوية الكثيفة على وسط لبنان وشرقه، واغتيل بشير الجميل. وفي ١٥ ايلول/ سبتمبر، ارسل ارييل شارون جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية منتهكا بذلك اتفاقية وقف اطلاق النار. فبدأت المعركة التي لم يردها احد سوى شارون.

وفي ١٦ ايلول/ سبتمبر اختلفت الحكومتان الاسرائيلية والاميركية علنا حول الترتيبات الامنية لحماية المدنيين في بيروت الغربية. واصدر كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية بيانا يدين غزو اسرائيل لبيروت الغربية، ويتهم حكومة رئيس الوزراء بيغن بخرق اتفاقيات سرية ابرمت في «كل من واشنطن واسرائيل». ومما قاله البيان ايضا ان وجود قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في القطاع الاسلامي من المدينة يشكل «انتهاكا واضحا للتفاهم حول وقف اطلاق النار الذي كانت اسرائيل طرفا فيه» مشيرا الى الاتفاق الذي قبل ياسر عرفات ومنظمة التحرير بموجبه مغادرة بيروت ونشرت بنوده قبل اربعة اسابيع، في ٢٠ آب/ اغسطس وحملت «مصادر» في ادارة الرئيس ريغن بشكل غير معلن ارييل شارون مسؤولية الخطوة الاخيرة التي تمت كما يبدو «بموافقة رئيس الوزراء بيغن».



● من ضحايا مجزرة صبرا و شاتلا

وبعد اجتماع وزاري دام اربع ساعات، اصدرت القدس التي ضايقتها هذه الاتهامات، بيانا تقول فيه ان الجيش الاسرائيلي قد دخل بيروت الغربية «لدرء خطر العنف وسفك الدماء والفوضى»، وانها لن تنسحب حتى يصبح الجيش اللبناني قادرا على «تامين النظام والامن. وتزامن اجتماع الوزارة والبيان الرسمي مع بداية مذابح صبرا وشاتيلا، اللتين قامت بهما ميليشيات الكتائب في مخيمين كبيرين مكتظين بالسكان، ومحاطين فعليا بجنود اسرائيليين مسلحين. واستغرقت عمليات القتل يومين كاملين. وانفضح امرها في ١٨ ايلول/ سبتمبر، وتبين انه قتل فيها ١٢٠٠ شخص «اختفى» بعضهم تحت الانقاض او دفن في قبور جماعية حفرت بسرعة.

وقبيل المذابح وعلى اثرها اذاعت وسائل الاعلام (الكتائبية والمسموعة) في اسرائيل انباء تقول بان الجيش الاسرائيلي في بيروت واكب الكتائبيين الى المخيمين (راديو اسرائيل في ١٦ سبتمبر) وكلفهم بتطهيرها من الارهابيين (راديو الجيش الاسرائيلي في ١٧ سبتمبر) وانه تلقى من جنوده تقارير عن مذبحة تجري في بيروت وذلك في وقت مبكر يسمح بالتدخل لمنع وقوعها (هآرتز ٢٣ سبتمبر) وفي الايام التالية تناهى الى علم الاسرائيليين ان جيش الدفاع الاسرائيلي اجتمع مرتين قبل عمليات القتل بعدد قليل من قادة الكتائب بهدف «التنسيق»، وانه انشأ مركز قيادة فوق احد السطوح المطلة على مخيمي صبرا وشاتيلا اثناء المذبحة، وانه قام باطلاق القنابل الضوئية فوق المخيمين لانارتهما اثناء ليلتي القتل، وانه زود الكتائب بجرافات لعله يستطيع بها ان يخفي فظاعة الجريمة عن طريق الدفن الجماعي في الخنادق. واستخدم الجنود الاسرائيليون القوة لمنع جماعات من النساء والاطفال استولت عليها الهستيريا وحاولت الهرب من المخيمين اثناء المذبحة.

واخذت اسرائيل تعاني من عقدة الذنب. فقد رددت بيروت الغربية اصداء (مذابح) وارسو صبرا وشاتيلا اصداء (مذابح) ليدس واحرق المحتجون اطارات السيارات على الطريق بين تل ابيب وحيفا، وتظاهروا في القدس وفي مركز سياحي قرب الحدود اللبنانية. وفي ٢٥ ايلول/ سبتمبر شهدت تل ابيب مسيرة معادية للحرب والمذبحة اشترك فيها بين مائة الف واربعمائة الف شخص. وفي ٢١ سبتمبر ١٩٨٢ كتب جاكوبو تمرمان المعروف بمعارضته للفاشية واللاسامية في الارجنتين، يقول:

«ارى ان يهود العالم وحدهم هم القادرون على ان يفعلوا شيئا من اجلنا. فعلى يهود الشتات الذين قد حملوا لواء ما في تقاليدنا الاخلاقية والثقافية من قيم ـ وهي القيم التي داسها الاسرائيليون بتعصبهم وقوميتهم ـ عليهم ان يشكلوا محكمة للحكم على شارون وايتان وجميع هيئة اركان القوات الاسرائيلية المسلحة. فهذا وحده هو الوسيلة التي يمكن بها التخلص من المرض الذي يدمر اسرائيل الآن وقد يقضي على مستقبلها. ما الذي حولنا الى مجرمين تقطر ايديهم بالدماء؟»

وفي جلسة غير اعتيادية دعا تجمع معارض لحزب العمال بتل ابيب الى اجراء تحقيق قضائي، والى الاستقالة الفورية لكل من رئيس الوزراء بيغن ووزير الدفاع شارون. وطالب احد اعضاء تحالف الليكود الحاكم حتى بطرد شارون. وتحدث زعيم حزب العمال. شمعون بيريز، امام الكنيست، فاعاد الى الاذهان مصير اليهود في اوروبا في الاربعينات، واشار الى ان «الانهيار الاخلاقي» تحت الانقاض والجثث في المخيمين. وحرص بيريز على عدم تحميل مسؤولية المذابح مباشرة للحكومة، مع انها كانت مسؤولة. وقال بيريز انه عندما تقرر ارسال الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية، اخذ بيغن وشارون على عاتقهما مسؤولية ما سيحدث هناك.

ووافق ريغن او بدا موافقا على ذلك. وفي ١٨ سبتمبر يوم الكشف عن المذابح عبر ريغن عن «هلعه» ودعا الجيش الاسرائيلي الى الانسحاب الفوري من بيروت الغربية.

وفي اليوم التالي اجتمع بمجلس الامن القومي، وبحث امكانية اشتراك الولايات المتحدة في قوة حفظ سلام دولية تدخل بيروت منعا لحدوث المزيد من اعمال القتل، وبعد ذلك بيوم واحد، اعلن عن اتفاق كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا على تشكيل قوة متعددة الجنسيات ثانية تدخل بيروت الغربية وتساعد الحكومة اللبنانية على اعادة النظام وتغليب العقل.

لم تكن حكومة الولايات المتحدة مجرد مراقب لاحداث بيروت. فقد تم التوصل الى اتفاقية اجلاء منظمة التحرير من خلال مفاوضات اجراها مبعوثها فيليب حبيب واعلنت بنودها. وعليه فان الولايات المتحدة بدت في نظر العالم ضامنة لسلامة المدنيين هناك وبالتالي مسؤولة الى حد ما عما يسمح شارون وقيادته بحدوثه. وكان هذا الاطار الذي تحرك فيه ريغن بسرعة للضغط على اسرائيل لتنسحب من بيروت ولاعادة تشكيل القوة المتعددة الجنسيات لدخول بيروت وحماية المدنيين فيها.

وكان رد فعل ارييل شارون سريعا وقاسيا. ففي خطاب طويل وغير مترابط القاه امام الكنيست الاسرائيلي، واعده خصيصا للدفاع عن نفسه وعن حكومته بصدد المسؤولية عن مذبحتي صبرا وشاتيلا، كرر مرة بعد اخرى حجة غريبة وهي ان اولئك الذين ينتقدون ما فعله هو والحكومة (الاسرائيلية) في بيروت الغربية انما يساعدون ويرضون «الاميركيين» الذين يريدون ان ينتزعوا من اسرائيل ما هو حق لها وهو اليهودية والسامرة.

وذهب الجنرال رافاييل ايتان، رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الى ابعد من ذلك، فحمل «الموظفين الاميركيين» في لبنان مسؤولية المذابح، قائلا انهم كانوا يعلمون مسبقا عن عمليات القتل، لكنهم اقنعوا الحكومة اللبنانية بعدم ارسال الجيش اللبناني الى داخل مخيمات اللاجئين بعد دخول الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية. واضاف ايتان: «ان الاميركيين يتحملون مسؤولية لا تقل عن مسؤولية اسرائيل»

مهمات متضاربة

خلال الاسبوع الذي سبق عودة الفرقة البرمائية الاميركية الثانية والثلاثين الى لبنان اختلف رونالد ريغن ومناحيم بيغن مرارا وعلنا حول توقيت انسحاب الجيش الاسرائيلي من مطار بيروت الدولي الذي كان مخصصا للوحدة الاميركية.

وكان تحديد مواقع الوحدات قد استأثر بالكثير من الاهتمام. فتولت وحدة مشاة البحرية الفرنسية حراسة الشوارع في القسم الشمالي بما فيه المنطقة التجارية في غرب بيروت ومخيمي صبرا وشاتيلا. اما الايطاليون، الذين جاءوا ومعهم وحدة طبية كاملة التجهيز، فقد تولوا وسط المدينة، بما فيه مخيم برج البراجنة للاجئين، بينما وافق الاميركيون على تولي المنطقة في اقصى جنوب المدينة بما فيه المطار، ظنا منهم ـ وهو ما يثير السخرية ـ انهم اكثر معرفة وصداقة مع قوات الجيش الاسرائيلي التي كان لها مقر الى الجنوب قليلا من المطار في منطقة خلدة الواقعة على الساحل بين بيروت والدامور.

وكان هذا هو الوضع الجغرافي الذي قامت فيه الفرقة الثانية والثلاثون الاميركية لحفظ السلام بعملها. اما الاطار السياسي فكان اقل وضوحا. وقد لخص دارس للشرق الاوسط الوضع كما يلي:

«وسط ظروف الفوضى عام ١٩٨٢ وضعت سياسة اميركية نحو لبنان قائمة على اساس التوطيد التدريجي المتوقع لادارة امين (الجميل) وسلطة الدولة. فامين ـ خلافا لاخيه ـ كان سيقيم حكومته على الحوار مع شركائه التقليديين من الموارنة ومع الجدد كما كان يؤمل. وكانت اسرائيل بموجب تلك السياسة ستنسحب في مقابل اتفاق تتم المفاوضة عليه برعاية اميركية. وهذا يفسح المجال ـ كما كان مأمولا ـ امام انسحاب مشابه ولكن غير متزامن او مطابق للقوات السورية.

وفي ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢، كان الجيش اللبناني غير معد لاستعادة النظام و«دعم» حكم ادارة امين الجميل. فسبع سنوات من العنف الطائفي المستمر بين المسلمين السنة والشيعة والدروز والمسيحيين الموارنة والارثوذكس، وجماعات متفرعة عن هذه الفئات، انتهت باجتياح اسرائيل للبلاد واحتلالها. ومع ذلك فقد بقي الجيش اللبناني اثناء تلك الفترة مؤلفا من مفئات طائفية او هكذا تقريبا رآه اللبنانيون. ومهما يكن من امر فقد كان ضعيف الدربة والتمويل.

وفي البداية كانت مهمة الحملة الثانية للقوة البحرية لحفظ السلام، كما حددها الامر الصادر من قيادة الاركان المشتركة في ٢٣ سبتمبر كما يلي: «توفير جو يسمح للجيش اللبناني بالقيام بمسؤولياته في منطقة بيروت.... والقيام باحتلال وحماية مواقع على طول القطاع المحدد من الخط الممتد من جنوب مطار بيروت الدولي الى جوار القصر الجمهوري، والاستعداد لحماية القوات الاميركية والقيام بعمليات تراجع عندما يطلب ذلك منها»

ومنذ البداية دب النزاع بين قادة القوات البحرية ونظرائهم الاسرائيليين حول مواقعهم النسبية وادوارهم. وكان الاسرائيليون يريدون ان يشتركوا مع القوات البحرية في احتلال اجزاء من منطقة المطار. وعجزوا عن او رفضوا ان يدركوا انه لا يمكنهم ان يكونوا طرفا في النزاع وفي حفظ السلام في وقت واحد. ولذلك اصدر قادة البحرية الاميركية تعليمات الى قواتهم تقول: «ان علاقاتهم مع الاسرائيليين تنتهي عند الحدود اللبنانية».

وكانت منطقة طريق صيدا، التي تبدأ من الجهة الجنوبية للمطار وتحيط به من الشرق، تضم افضل المواقع الدفاعية الطبيعية بالنسبة لقوات البحرية. ومع ذلك فقد اصر الجيش الاسرائيلي على استخدام هذا الطريق لاعادة امداد حواجز التفتيش التابعة لهم والواقعة الى الشمال والشرق من طريق بيروت ـ دمشق العام. وانتهى الامر بان قبل قادة القوات البحرية التابعون للقوات المتعددة الجنسيات بمواقع دفاعية اقل اهمية قرب المطار لمجرد تجنب الظهور بمظهر الحامي لطرق تموين الجيش الاسرائيلي.

(يتبع)

محنـة الطـائـرة الكـويتيـة المخطـوفـة

المفاوضات في طريق صعب ومعقد

■ الخاطفون متمسكون بمطالبهم والكويت ترفض الانصياع
■ بن جديد التقى العصيمي والمفاوضين الجزائريين

الجزائر ـ القبس والوكالات ـ قال مصدر جزائري في مطار هواري بومدين ان المفاوضات الرامية الى انهاء محنة الطائرة الكويتية المختطفة «الجابرية» قد استؤنفت صباح امس في اعقاب اجتماع تم بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ووزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود العصيمي وبحضور المفاوضين الجزائريين.

واكد المصدر ان جولة المفاوضات التي جرت صباح امس لم تسفر عن نتائج حيث لا يزال الخاطفون متمسكين بموقفهم السابق وهو اطلاق سراح ١٧ سجينا، فيما امتنع الوفد الكويتي عن الانصياع لهذا الطلب.. واشار المصدر الى وجود تنسيق تام بين المتفاوضين الجزائريين والكويتيين.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن اوساط كويتية رسمية تأكيدها بان الكويت لن ترضخ لمطالب الخاطفين مهما كانت الظروف والثمن الذي يتعين دفعه.

وقال المصدر الذي وصفته الوكالة بانه مقرب من المسؤولين الكويتيين ان خاطفي الطائرة ليس لديهم اي حظ في رؤية مطالبهم تتحقق.

واضاف ان الكويت لن تطلق السجناء الـ ١٧ كما يطالب الخاطفون مهما كانت الظروف ومهما كان الثمن الذي يتعين دفعه.

وعن تفسيره لارسال وفود كويتية متلاحقة الى مشهد ولارنكا ثم الجزائر قال «نفعل ذلك لاسباب محض انسانية ولكن منذ اليوم الاول نتعامل مع هذه المسالة وكان الطائرة قد فقدت».

واعربت اوساط دبلوماسية في الكويت عن اعتقادها بأن المسؤولين الكويتيين سيتمسكون بموقفهم ازاء الخاطفين بعد حملة التعبئة التي شنتها وسائل الاعلام في البلاد منذ ثلاثة ايام.

المحادثات بين بن جديد والعصيمي والمفاوضين الجزائريين تمت في صالة الشرف التابعة لمطار الجزائر، وتمت المحادثات بحضور وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري الذي يشرف على المفاوضات منذ وصول الطائرة المخطوفة الى الجزائر فجر الاربعاء.

وقال مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية ان العصيمي سلم الرئيس الجزائري رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة.

● الطائرة الكويتية في مطار الجزائر امس (رويتر)

الوزير العصيمي ابلغ بن جديد تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا للموقف الذي تحملته الجزائر من اجل انهاء عملية الاختطاف بسلام.

مصادر جزائرية اشارت الى ان المفاوضات وصلت الى طريق صعب، واصبح الحل ابعد مما كان متوقعا.

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت لمسؤول كبير في وكالة الاعلام الجزائرية القول ان الوضع معقد جدا واخذ وقتا طويلا ليتقدم، وسياخذ بعض الوقت ليرى الحل.

وكانت المفاوضات قد استمرت امس الاول في مطار هواري بومدين حوالي تسع ساعات، وقد برز شعاع امل حين اعلنت مصادر جزائرية رسمية ان تطورا جديدا طرأ على الموقف، وقد يتم التوصل الى حل الا ان الامل قد ضعف عندما اعلن ان الخاطفين ما زالوا متمسكين بمطلبهم بالافراج عن ١٧ سجينا. ومع ذلك فان الامل لا يزال قائما في وضع حد لمعاناة الركاب كما اكد ذلك تلفزيون الجزائر فجر امس في نبأ له حول المفاوضات التي اجراها الخضيري ومسؤولون اخرون.

مصدر دبلوماسي في مطار الجزائر قال ان التوقعات بشأن التوصل الى نهاية سريعة للمحنة قد تبددت على ما يبدو. وقال دبلوماسيون يراقبون الطائرة المختطفة في مطار بومدين من قاعة كبار الزوار ان الامر قد يستغرق اياما من المساومات الشاقة.

واضافوا انه على الرغم من اجراء ثلاثة لقاءات بين مسؤولين جزائريين وبين الخاطفين يوم الاربعاء فان المحادثات كانت محاولة لكسب الوقت.

ومع حلول الظلام يوم الاربعاء طلب الخاطفون ٢٠ طنا من الوقود لتشغيل احد المحركات خلال الليل.

كما طلبوا ايضا فطائر ومشروب الكوكاكولا وملابس داخلية نظيفة.

وقال وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري للصحافيين بعد محادثات استمرت ٤٨ دقيقة مع الخاطفين امس الاول انهم مسلحون ببنادق الية ولا يزالون مصممين على مطالبهم.

واضاف قوله ان الخاطفين ابلغوه انهم سيحاولون ان يظلوا هادئين والا يلجأوا للعنف. وقال ان الرهائن في حالة صحية طيبة.

وفي وقت لاحق وصل وفد كويتي رفيع المستوى وعقد على الفور اجتماعا مع الوسطاء الجزائريين اعقبته محادثات منفردة استمرت ٤٥ دقيقة بين خضيري والعصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية.

وكالة الانباء الجزائرية ذكرت امس ان الطائرة «الجابرية» تحركت الى نهاية مدرج المطار الساعة ١٠ر٢ بتوقيت غرينتش بناء على طلب جزائري.

واضافت ان برج المراقبة اتصل بالطائرة الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش وابلغها ان عليها ان تغير المكان الذي تقف فيه وذلك للسماح لطائرة الرئيس الزامبي كينيث كاوندا بالنزول في ظروف جيدة.

وتوقفت الطائرة الجابرية على مسافة كيلومتر من مكانها السابق.

وقال مسؤولون جزائريون ان الطائرة ستعود الى مكانها الاصلي في وقت لاحق وهو ما يصر عليه الخاطفون.

في نيقوسيا اعاد مسؤول قبرصي الى الاذهان امس ان قبرص سمحت بتزويد الطائرة بالوقود ومغادرة الجزيرة فقط عندما تلقت تاكيدات من الجزائر بانه سيفرج عن بقية الرهائن بوصول الطائرة الى اراضيها.

ورفض الناطق باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس الكشف عن تفاصيل الاتفاق بين حكومته والحكومة الجزائرية حول موضوع الطائرة.

لا صفقـة بين واشنطن والخاطفين

مصادر اميركية: الجزائر تملك ضمانات للافراج عن الركاب

واشنطن ـ من هشام ملحم:

نفت مصادر اميركية رسمية امس بشكل قاطع ان يكون هناك اي اتفاق او حتى نقاش بين الولايات المتحدة والجزائر او اطراف اخرى حول «صفقة» بشأن الطائرة الكويتية المخطوفة تقضي بالافراج عن ركاب الطائرة والسماح للخاطفين بمغادرة الجزائر، مقابل الافراج عن رهينة او رهينتين اميركيتين في لبنان. واضافت المصادر لـ القبس انه «لا اساس لهذه الاشاعات والتكهنات ولا ندري مصدرها، ونحن نقول بوضوح اننا لا نبحث اي صفقة، كما انه لم يعرض علينا اي صفقة.. هذا امر مرفوض».

ويذكر ان مراسل شبكة التلفزيون «ايه.بي.سي» كان قد اشار بعد ساعات من وصول الطائرة الى الجزائر الى «اشاعات» حول مثل هذه الصفقة.

واضافت المصادر الرسمية، التي طلبت عدم ذكر هويتها، ان الجزائر لم تعلم الولايات المتحدة بقرارها بالسماح للطائرة بالهبوط في اراضيها «ولكننا اتصلنا بهم فور سماعنا بهذه الامكانية واردنا ان نتاكد انه في حال موافقتهم ان يضمنوا اولا الافراج الكامل والفوري عن جميع الركاب دون تقديم اي تنازلات، وثانيا قبولهم بمحاكمة الخاطفين».

وكان الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان قد قال يوم امس الاول ان واشنطن «تأسف» لقرار السماح للطائرة بمغادرة قبرص الى الجزائر.

واشارت المصادر الى ان السفارة الاميركية في الجزائر نقلت للسلطات الجزائرية موقف واشنطن «بألا يتم التوصل الى اي اتفاق يكافئ الخاطفين، وشددنا بشكل واضح جدا جدا على هذه النقطة». وقالت المصادر ان الجزائر لها تاريخ جيد بالنسبة لانقاذ الرهائن والتوسط، ويهمنا جدا عدم السماح لمجرمين من هذا النوع ان يكونوا احرارا».

وحول عما اذا كانت هناك اتصالات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة والجزائر، قالت ان السفارة الاميركية في الجزائر هي التي تنقل الموقف الاميركي للحكومة الجزائرية، وتابعت ان ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط لا يزال في اجازة ولن يعود هذا الاسبوع. واشارت المصادر الى ان الحكومة الاميركية لم تتخذ اي اجراءات خاصة لمتابعة الوضع ورصد التطورات في المنطقة لانه لا يوجد مواطنون اميركيون بين ركاب الطائرة ولان مفتاح الحل هو بين الجزائر والكويت «ولكننا اوضحنا موقفنا للبلدين».

واعربت المصادر عن دهشتها لعدم الافراج عن الركاب بعد هبوط الطائرة في الجزائر، «ولكننا نعتقد بوجود اتفاق بهذا الشأن قبل اقلاع الطائرة من لارنكا». وتكهنت المصادر بحدوث «خلل» في المفاوضات في قبرص «نظرا لكثرة عدد الاطراف المعنية بالوساطة .. كان من الافضل ان تقوم الكويت بمعالجة الامر بدون تدخل اطراف اخرى». وفي هذا السياق كررت هذه المصادر الرسمية تاييدها القوي للكويت «وعلى العالم ان ينظر للكويت كمثال على كيفية التعامل مع الارهاب .. لقد اكدنا للكويت دعمنا القوي وكررنا موقفنا مرارا خلال الازمة..».

وفاجأت موافقة الجزائر على استقبال الطائرة وتأخر الافراج عن الركاب الرهائن بعض الخبراء في الشؤون الجزائرية، واعتبر الخبير جون انتلس، الذي وضع عددا من الدراسات عن الجزائر وشمال افريقيا في حديث مع القبس ان هذا التطور «غير طبيعي» ولا يتناسب مع الاسلوب الجزائري الحذر، والفعل في التعامل مع مثل هذه الازمات في السابق، وتابع «كنا نعتقد بأن الطائرة لن تهبط في الجزائر الا بعد التاكد من الافراج الفوري عن الرهائن. فالجزائر لها سمعة معروفة وتريد المحافظة على مكانتها».

سمير ابوغزالة:

الخاطفون على اتصال مع جهة ثالثة

كشف السيد سمير ابوغزالة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة خاصة مع القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية كشف النقاب عن ان المختطفين كانوا قد ابدوا استعدادهم في احدى المراحل للافراج عن ركاب الطائرة المختطفة في مطار لارنكا اذا افرجت السلطات الكويتية عن ثلاثة من السجناء السبعة عشر محكوم عليهم بالاعدام.

وقال ابوغزالة الذي تفاوض مع المختطفين اثناء توقف الطائرة في مطار لارنكا القبرصي انه من المؤكد ان المختطفين كانوا على اتصال بجهة ثالثة لكنه لم يحدد تلك الجهة. ومضى السيد سمير ابوغزالة فقال: الحقيقة بعد مباحثات عديدة وبعد تغيير في الرأي عدة مرات وطروحات عدة والتراجع عن البعض منها ثم العودة الى اخرى تم الاتفاق على الافراج عن ١٢ بالاضافة للاول الذي افرج عنه من قبل مقابل تعبئة الوقود للطائرة والتوجه الى الجزائر على ان يتم هناك الافراج عن باقي الرهائن بالطريقة الودية والاخوية مع الجزائريين.

● هل بدا على المختطفين في اي لحظة اثناء وجود الطائرة في مطار لارنكا بقبرص استعداد للتخلي عن مطلبهم الاساسي بالافراج عن السبعة عشر سجينا في الكويت والقبول بحل وسط؟

ـ حقيقة لم يظهر هذا الشيء مطلقا. انما من طرف الخاطفين كان هناك ترددات معينة مثلا هم على استعداد للافراج عن الرهائن اذا تم الافراج عن الثلاثة المحكومين بالاعدام. كان طرح اخر في تغيير اخر البقاء في الطائرة ١٧ والافراج عن الباقين مقابل الـ١٧ الموجودين في الكويت لكن ايضا حصل تراجع وكان في عدة تغييرات في الموقف.

● افهم من كلامك ان موقف المختطفين كان متغيرا بشكل ملحوظ من مرحلة الى اخرى. هل يعود ذلك الى انهم كما قال الاخ ابوعمار في الكويت انهم يتلقون تعليمات من طرف ثالث؟

ـ اعتقد بان هناك اتصالات معهم دون اي شك.

● هل باستطاعتك ان تحدد الطرف الثالث؟

ـ لا استطيع ولكن بالتاكيد عبر الراديو، عبر اللاسكي عبر اجهزة معينة كانت هناك اتصالات لانه عندما بحثنا معهم موضوع الجزائر كنت اشعر انهم على علم بهذا الموضوع.

● هل تعتقد كما تقول بعض الانباء ان لايران علاقة بالموضوع وكما صرح بذلك ايضا ابوعمار.

ـ حقيقة لم اسمع الحديث انما عندما يصرح ابوعمار بالتاكيد هذا يكون شيئا صحيحا.

● اذا كان ما قاله ابوعمار هو الشيء الصحيح هل يعني ذلك ان المنظمة تحولت من دور الوسيط في المفاوضات الى طرف في الازمة وما تعليقكم على ذلك؟

ـ المنظمة تدخلت بناء للطلب الكويتي والقبرصي للمساعدة وحقنا للدماء.

● من خلال المفاوضات الصعبة التي جرت خلال الايام القليلة الماضية هل ترون صيغة ممكنة لانهاء هذه المحنة سلميا؟

ـ نأمل ذلك. المفاوضات مازالت مستمرة في الجزائر. نتمنى ان يحصل تقدم. لا توجد عندي تفاصيل عما جرى الليلة الماضية وصباح اليوم انما نتمنى ان تصل الامور الى وضعها الصحيح حقنا للدماء.

● من خلال محادثاتكم مع الوفد الكويتي الذي كان في لارنكا هل تعتقدون ان الكويتيين كانوا على استعداد للقبول بحل وسط؟

ـ لم الحظ ذلك.

في تحليل لوكالة الانباء الكويتية:

اسدال الستار على الوقائع ... لايكفي

الكويت ـ كونا ـ دخلت مأساة خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» يومها العاشر ليكون موعد الكويت كلها بقيادتها وشعبها والمقيمين على ارضها مع وداع شهيدي الحقد الاسود والظلم والقسوة الوحشية التي كشف بممارستها الجبناء عن طبيعتهم الاجرامية وحقيقة انتمائهم العقيدي الخارج على شرائع السماء والارض والمعادي لمبادىء حقوق الانسان والكافر بالقيم الحضارية والاحكام والضوابط الاخلاقية التي ثبتتها الكتب السماوية وكرستها واوجبت احترامها والالتزام بها القواعد والمواثيق الانسانية ليتميز البشر عن سواهم من الهوام والبهائم ووحوش الغاب.

وقد خرجت الكويت كلها لتواري شهيدي الغدر والنذالة والجبن، التراب في مأتم شاركت السماء فيه بقطرات المطر الممزوجة بالغبار الكثيف جموع المشيعين وابناء الكويت والمقيمين فوق ترابها ما ذرفوا من دموع كانت بدورها تعبيرا عن اللهفة والالتياع لمصير الابرياء الذين مازالوا رهن تعنت ووحشية الجلادين الذين يساومون على حياتهم لتحقيق اغراض دنيئة ولابتزاز الموقف الكويتي المتمسك بالمبادىء والمستند الى القيم والتقاليد وهم يدركون قبل غيرهم ومن واقع تجارب مريرة سابقة مع امثالهم ومع الذين دبروا مؤامرتهم الخسيسة ان الكويت قيادة وحكومة وشعبا لن تتزحزح عن موقفها الثابت ولن تستسلم للارهاب.

وحتى قبل ان يسدل الستار على اخر مشاهد المأساة التي لابد ان تخلف بانتهائها ذيولا وتفرز نتائج تتطلب مجابهتها بالحزم وعدم التفريط بالمبادىء الانسانية والقيم الحضارية فاننا والمجتمع الدولي معنا مطالبون بان لا نكتفي من المأساة باسدال الستار على وقائعها او السكوت على الادوار القذرة التي قامت بها جهات لم تعد مجهولة في تدبير المؤامرة الخسيسة ومراحل تنفيذها والنتائج التي ادت اليها.

واول سؤال ينبغي طرحه واستنتاج الجواب من الوقائع الثابتة عليه هو لماذا اختار المجرمون القتلة هذا الموعد بالذات للاقدام على فعلتهم النكراء وما هي الدوافع الحقيقية التي حملتهم على القيام بما قاموا به في حين لم يكن ثمة مبرر واحد مهما يكن تافها وواهيا يستعجلهم لارتكاب جريمتهم البشعة وبالعنف الوحشي الذي قارفوه في اركابها.

فالارهابيون ومن وراءهم يعلمون جيدا ان السبعة عشر الذين ادانهم القضاء الكويتي العادل يمضون في السجن فترات العقوبة التي ادينوا بها ولم يجد جديد فيما يتصل باعدام من ادينوا بهذه العقوبة ولا نذيع سرا عندما نقول ان الدوافع الانسانية والحضارية جعلت السلطات الكويتية تتسامح مع عوائل واسر الغرباء من اولئك المدانين بالارهاب بالقدوم من بلدانهم لزيارة السجناء في السجن والاطمئنان عليهم.

وهكذا فلا مبرر اطلاقا لاثارة هذا الموضوع والعودة اليه مجددا الان الا اذا كان غرض الارهابيين ومن وراءهم من اثارته هو شد انتباه العالم واشغال الرأي العام الدولي والانسانية باجمعها بالجريمة المأساة عما كان ينصرف اليه اهتمام الدنيا بثورة الحجارة المتصاعدة على ارض فلسطين المحتلة على الرغم من ممارسات قوات وسلطات الاحتلال الصهيوني الغاشمة حتى راح الصهاينة الاشرار يذبحون الفلسطينيين ويواصلون طردهم من دياهم دون ان يخشوا احتجاج الانسانية عليهم او يخشوا ان يفضح الاعلام العالمي ارهابهم بعد ان تعامل الارهابيون القتلة مع ركاب «الجابرية» الابرياء بقسوة بلغت بهم حد الاستهتار حتى بجثتي الشهيدين اللذين اغتالوهما ظلما ووحشية وغدرا.

وربما حان الوقت لنوجه السؤال عن مدى الارتباط بين ما اداه الارهابيون القتلة من خدمة لا تقدر بثمن للارهاب الصهيوني وبين ما يقوم من ارتباط الجهات والقوى الارهابية وبين القوى الصهيونية والشعوبية التي تولت تنفيذ مخطط تصفية الحسابات القديمة والجديدة مع الامة العربية وعقيدتها الاسلام تحت شعارات مفضوحة وبالمناداة بدعوات ضالة مضللة تستهدف الرجوع بالانسانية الى عهود مظلمة عاشتها انسحاقا تحت اقدام الجبابرة العتاة قبل ان يشرق عليهم نور العقيدة السمحاء التي ساوت بين البشر في الحقوق والواجبات وحررتهم من الظلم والتمييز العنصري واشاعت في مجتمعاتهم العدل واخرجتهم من ظلمات الجهل والتخلف الى نور التقدم والحضارة.

وفي ضوء افتضاح الجهات والقوى التي دبرت مؤامرة خطف «الجابرية» ولغت ايديها في دماء الابرياء من ركابها وطبيعة التحالف القائم المشبوه بين تلك الجهات والقوى المعادية للعروبة والاسلام وبين الصهيونية العالمية فان على المجتمع الدولي ان يدين الارهاب صهيونيا كان ام شعوبيا وان يتخذ اهبته للتصدي للوباء الارهابي قبل ان تتحقق اغراضه في اسقاط القيم والتحلل من المبادىء والقواعد الاخلاقية والانسانية والحضارية التي بها وحدها يسود السلام الارض وتحكمه عدالة السلام.

مجاهدي خلق: ايران عززت الخاطفين بالاسلحة والرجال في مشهد

واشنطن ـ رويتر ـ قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان عملية خطف الطائرة الكويتية تم التخطيط لها في طهران وان الخاطفين تم تعزيزهم بمطار مشهد في ايران عندما هبطت فيه الطائرة.

وقالت انها تلقت معلومات امس الاول من «شبكتها الداخلية» في طهران عن دور ايران في عملية الخطف.

وقد قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وابو الحسن بني صدر رئيس ايران السابق يوم الاربعاء انهما يعتقدان ان عملية الخطف خطط لها في طهران.

وقالت مصادر الجماعة المعارضة ان الخاطفين تم تعزيزهم بعدد لم يكشف عنه من الرجال وباسلحة وذخائر عندما كانت رابضة بمطار مشهد الايراني لنحو اربعة ايام قبل اقلاعها الى مطار لارنكا في قبرص.

وقال المتحدث باسم جماعة مجاهدي خلق ان مصادر الجماعة في طهران لم تتمكن من معرفة جنسيات الخاطفين.

واضاف يقول ان وحدة حركة التحرير وجهت عمليات خطف سابقة في الشرق الاوسط منها الاستيلاء على طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في حزيران يونيو عام ١٩٨٥ من اثينا.

امل : حزب الله اختطف الطائرة الكويتية

بيروت ـ رويتر ـ اتهمت حركة أمل حزب الله بانه وراء عملية خطف الطائرة الكويتية الى جانب خطف أجانب وعقد صفقات مالية مقابل اطلاقهم.

وجاء هذا الاتهام في بيان لحركة أمل نشر امس اشارت فيه الى «ركوب هذه الجماعات موجة خطف الطائرات وصولا الى خطف الاجانب وعقد الصفقات المالية مقابل اطلاقهم».

ومضى البيان يقول «ان حركة امل ستكون مضطرة الى وضع النقاط على الحروف وكشف ما كان خافيا خصوصا ان عملية الطائرة (الكويتية) المخطوفة الآن تقدم اكثر من برهان على ارتباط هذه الجماعات وتورطها في كل ما يسيء الى الساحة اللبنانية».

وكان مصدر أمني اسلامي كبير قد ابلغ وكالة رويتر يوم الجمعة الماضي ان الخاطفين اعضاء في حزب الله.

وكانت اشتباكات دامية قد وقعت في عدة مناطق من جنوب لبنان بين الجانبين في الاسبوع الماضي وأدت الى مقتل ٣٩ شخصا وجرح ٨٢ آخرين.

البرلمان الاوروبي الغربي يدين القرصنة الجوية

بون ـ كونا ـ شجب صباح امس المجلس النيابي الاتحادي في بداية جلسته الاولى بعد عطلة عيد الفصح اختطاف الطائرة الكويتية بكل وضوح.

وقد قوبل تصريح رئيس البرلمان الالماني الغربي فيليب يبنينغار امام اعضاء البرلمان من مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية بالتصفيق الحار استمر دقائق تاييدا لموقفه التنديد بعملية الاختطاف الجبانة.

وقد صرح رئيس البرلمان الاتحادي يبنينغار قائلا «ان القرصنة الجوية فعلة مشينة وفعلة وحشية موجهة ضد البشرية جمعاء».

واضاف رئيس البرلمان في تصريحه امام البرلمان الاتحادي ان عملية الاختطاف التي ندد بها العالم المتحضر باسره بكل حزم يندد بها ايضا المجلس النيابي الاتحادي بكل شدة.

واوضح يبنينغار ان المجلس النيابي الاتحادي يندد بالعملية وينضم الى نداء الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ويطالب باطلاق سراح كافة الرهائن المختطفين في الطائرة والانصياع الى العقلانية.

حرص

يعتقد في العاصمة الجزائرية ان نبأ نقل الطائرة اذيع حرصا على ان لا يعتبر بانها تستعد للاقلاع من مطار هواري بومدين.

لبنان يؤكد وقوفه مع الكويت

بيروت ـ كونا ـ استنكر مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية الدكتور ايوب حميد اختطاف طائرة الركاب المدنية الكويتية «الجابرية» فيما اكد وقوف الشعب اللبناني بكافة اتجاهاته مع الكويت في «محنته العصيبة».

واثنى الدكتور حميد في اتصال هاتفي اجراه مع رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس على موقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا ورفضها الخضوع لابتزاز الخاطفين.

واكد بان قلوب جميع اللبنانيين مع اخوانهم الكويتيين في محنتهم العصيبة.

دكتور وعمال نظافة الى متن الطائرة

ذكرت وكالة اليونايتدبرس ان الخاطفين سمحوا بصعود دكتور واثنين من عمال النظافة الى متن الطائرة في تمام الساعة ٤,٣٠ ظهرا بتوقيت الكويت (١٣,٣٠ بتوقيت غرينتيش).

في استطلاع للرأي: معظم الفرنسيين يربطون بين الارهاب والنظام الايراني

باريس ـ واع ـ ذكر استطلاع للرأي العام في فرنسا اجرته قناة التلفزيون الفرنسي الخامسة ونشرته امس ان ٩١ بالمائة من الفرنسيين يجدون بان هناك ارتباطا مباشرا بين العمليات الارهابية في اوروبا والنظام الايراني.

واوضح الاستطلاع ان الجميع يرون ان ايران هي التي تقف وراء العمليات الارهابية في اوروبا.

سفارتنا في روما تطالب بعدم الرضوخ

روما ـ كونا ـ اكد اعضاء البعثة الدبلوماسية والموظفون العرب والايطاليون العاملون في سفارة دولة الكويت بروما انهم يتابعون بكل مشاعرهم العملية الاجرامية التي قامت بها عصابة من عديمي الدين والضمير والانسانية وما يتعرض له الركاب الابرياء من عمليات الضرب والتعذيب والقتل الوحشي على ايدي هذه العصابة المجرمة.

واعرب اعضاء البعثة عن تقديرهم العالي لموقف الكويت حكومة وشعبا والجهود المبذولة للحفاظ على سلامة الركاب وعدم الرضوخ لابتزاز الارهابيين. واعربوا عن خالص تضامنهم مع موقف الحكومة والشعب الكويتي بعدم الرضوخ للابتزاز الارهابي.

وتقدم اعضاء البعثة باحر التعازي لصاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين ولاهالي الشهداء والشعب الكويتي الكريم متضرعين الى الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

اين البيان؟

الجزائر ـ أ ف ب ـ سأل خاطفو الطائرة الكويتية برج المراقبة في مطار هواري بومدين عن السبب الذي حدا بالسلطات الجزائرية الى عدم نشر بيان اذاعوه لدى وصولهم الى الجزائر.

وقد استمع الصحافيون في المطار الى هذا الحوار بين برج المراقبة والخاطفين. وتدور الحوارات بين الجانبين باللغة العربية.

ورد احد المفاوضين الجزائريين على السؤال بالقول انه سينظر في المسالة.

تهديد بقتل الرهائن

الجزائر ـ الوكالات ـ جدد الخاطفون امس تهديدهم بقتل رهائن اذا لم تنفذ مطالبهم.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان احد الرهائن يدعى احمد زايد اتصل لاسلكيا ببرج المراقبة في الساعة ٣,٤٠ بتوقيت الكويت وطالب بالافراج عن المسجونين الـ ١٧.

وقال الرهينة الكويتي «السلام عليكم. ابعث بتحياتي الى اسرتي. انني في حالة طيبة للغاية. انهم يطالبون بان تطلق الحكومة الكويتية سراح ١٧ محتجزا. وما لم يتحقق لهم ذلك فسيقتلوننا جميعا».

المنظمات الارترية تدين العمل البربري المجرد من القيم

الكويت ـ كونا ـ استنكرت المنظمات الجماهيرية لجبهة التحرير الارترية فرع الكويت حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجابرية الجاثمة في مطار الجزائر وادانت هذا العمل البربري المجرد من القيم والمشاعر الانسانية.

وقالت المنظمات الجماهيرية لجبهة التحرير الارترية في بيان اصدرته هنا ان المنظمات الجماهيرية لجبهة التحرير الارترية تابعت ببالغ الاسى والالم تلك الدراما المفجعة التي ترتكب ضد الركاب المحتجزين بالطائرة الكويتية وانها تستنكر وتشجب هذه الاعمال البربرية المجردة من القيم والمشاعر الانسانية.

ومضى البيان يقول ان المنظمات تؤكد فخرها واعتزازها بموقف الكويت الصلب الشجاع تجاه مطالب القراصنة التي تستهدف قراره الوطني والقومي والاسلامي الحر.

واعرب البيان عن تعازيه لذوي الشهيدين الكويتيين الاثنين اللذين قتلا على يد ارهابيين وسفاحين، واعرب عن الامل بان تفرج كرب بقية الركاب ويوفق المسؤولون لما فيه خير هذا البلد الطيب.

المؤسسات الاسلامية بالبرازيل تستنكر العمل الاجرامي

برازيليا ـ كونا ـ استنكر اتحاد المؤسسات الاسلامية في البرازيل الذي يمثل ٣٣ جمعية ومركزا اسلاميا بشدة العمل الاجرامي المجرد من كل انسانية الذي قام به عملاء الصهيونية واعوانها بخطف الطائرة الكويتية.

وادان الاتحاد كذلك الاعتداءات الايرانية المستمرة على الكويت.

واكد وقوفه مع حكومة الكويت في رفضها للابتزاز والارهاب.

المحنة في يومها العاشر والحركة في مطار هواري بومدين عادية

العاملون يمارسون اعمالهم دون اي تغيير

■ المسافرون يتابعون ما يجري في «الجابرية» من النوافذ

مطار هواري بومدين ـ أ.ف.ب ـ بعد اربع وعشرين ساعة على وصول طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة الى مطار هواري بومدين في الجزائر يبدو التناقض واضحا بين القلق الذي تعيشه ٣٢ رهينة على متن الطائرة محتجزة منذ عشرة ايام من قبل مجموعة مسلحة متطرفة موالية لايران وحال التعبئة في وسائل الاعلام الدولية من جهة وبين الهدوء الشديد للمفاوض الجزائري وزير الداخلية الهادي خضيري من جهة اخرى.

اما الموقف في مطار هواري بومدين الدولي فيبدو «شبه» عادي وحركة الطائرات مستمرة بانتظام كالمعتاد كذلك فان اكثر ما يلفت الانظار هو عدم وجود رجال شرطة او عسكريين في المطار.

وحتى بعد منتصف ليلة امس الاول كان الهادي خضيري يواصل محادثاته مع الوفد الكويتي في قاعة الشرف في المطار يرافقه من حين الى اخر بعض كبار الموظفين الجزائريين.

ويرجح ان يكون الوزير الجزائري طرح على العصيمي اقتراحات مختلفة للتوصل الى حل وسط غير ان المحادثات لم تثمر على ما يبدو اذ اتفق الجزائريون والكويتيون على ان يلتقوا مرة اخرى صباح امس. ويذكر ان وزير الدفاع الكويتي نواف الاحمد الصباح اكد في وقت سابق ان الكويت «لن تخضع للتهديدات».

وعلى اي حال وصف مصدر جزائري شبه رسمي مساء يوم الاربعاء هذه المفاوضات المتوازية بين الجزائريين والخاطفين من جهة وبينهم وبين الكويتيين من جهة اخرى بانها «صعبة».

اما الخاطفون وعددهم ستة او سبعة فبدوا ملثمين في المرات القلائل التي ظهروا فيها يوم الاربعاء في الجزائر. واستطاع الصحافيون ان يلمحوهم ثلاث مرات. المرة الاولى عندما اغلق احدهم باب الطائرة بعد ان غادرها الوزير الجزائري. ثم لمحوا احد الخاطفين مرة اخرى قبيل مساء امس الاول عندما خرج من باب غرفة القيادة ليضع قطعة قماش بيضاء على الجزء الاخضر من العلم الكويتي.

واخيرا شوهد اثنان منهم مرة ثالثة عندما اطلوا من باب الطائرة ليرفعوا ثاني وجبة قدمت لهم امس الاول وكانت مكونة من ٥٠ زجاجة بيبسي و٥٠ قطعة حلوى.

وفي هذه الاثناء كانت الحركة في مطار هواري بومدين مستمرة كما لو كان «يوما شبه عادي» وتتابعت كل الرحلات الدولية والداخلية كالمعتاد وكانت الطائرات تهبط على مسافة غير بعيدة من الطائرة المخطوفة الجاثمة على بعد ٤٠٠ متر من المبنى الرئيسي للمطار.

ومازال كل العاملين في المطار من مضيفات وفنيين وعمال يمارسون اعمالهم كالمعتاد دون اي تغيير والمؤشر الوحيد على وجود حدث طارىء في المطار هو انهم اصبحوا يذهبون اكثر من ذي قبل لالقاء نظرة على المدرج الرئيسي.

اما المسافرون وبصفة خاصة اولئك الذين ينتظرون لفترة طويلة فيمكنهم ان يتابعوا من النوافذ الكبيرة في القاعة الرئيسية للمطار ما يجري في طائرة البوينغ التي تعطي الانطباع بانها خالية باستثناء المرات النادرة التي تجري فيها مفاوضات او يتم تزويدها بالطعام.

واخيرا فان ابرز دليل على تعامل السلطات الجزائرية بهدوء مع الحدث هو عدم وجود اي قوة شرطة او قوة عسكرية حول الطائرة باستثناء بعض الرجال الذين يرتدون زيا مدنيا «موظفون في المطار او ربما رجال شرطة» ويقفون بصفة دائمة قرب سيارات تنتظر على بعد حوالي ١٥ مترا من الطائرة.

محنـة الطائـرة الكـويتيـة المخطـوفة

عمليـة الكـويتيـة لم تنسف الصفقة السـريـة

لا اتفاق نهائيا بين فرنسا وايران للافراج عن الرهائن الثلاثة في لبنان

باريس - القبس:

تستطيع القبس ان تؤكد استنادا الى معلومات خاصة حصلت عليها من مصادر غربية وثيقة الاطلاع انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين فرنسا وايران بشأن الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان قبل خطف الطائرة الكويتية خلافا لما نشر وتردد، وبالتالي فان عملية الطائرة الكويتية المخطوفة لم تنسف كما تردد صفقة سرية تم التوصل اليها بين باريس وطهران للافراج عن الرهائن الفرنسيين.

والواقع انه منذ خطف الطائرة الكويتية يوم ٥ نيسان/ ابريل الجاري نشرت قصص وروايات متعددة تدور حول مسألة واحدة هي ان المسؤولين الفرنسيين والايرانيين توصلوا الى اتفاق نهائي في نهاية اذار/ مارس الماضي يقضي بالافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين في لبنان وان خطف الطائرة الكويتية احبط هذا الاتفاق وان الذين نفذوا عملية الطائرة الكويتية كانوا منزعجين من ان المسؤولين الايرانيين لم يعودوا يربطون بين موضوع الرهائن الفرنسيين وبين مسالة المعتقلين الـ١٧ في الكويت. وقد نشرت هذه الروايات والمعلومات في الكثير من الصحف الاجنبية والعربية خلال الاسبوعين الماضيين.

وهذه المعلومات ليست صحيحة او دقيقة والمعلومات الخاصة التي حصلت عليها القبس من مصادر غربية وثيقة الاطلاع تكشف الامور الاساسية الاتية فيما يتعلق بهذه القضية:

١ - منذ كانون الاول/ ديسمبر الماضي اي منذ نحو اربعة اشهر بدأت مفاوضات سرية بين فرنسا وايران للتوصل الى اتفاق يؤدي الى الافراج عن الفرنسيين الثلاثة الذين لا يزالون محتجزين في لبنان وهم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتان والصحافي جون بول كوفمان. وقد جرت خلال هذه الاشهر الاربعة الماضية مفاوضات مباشرة بين مبعوثين فرنسيين ومبعوثين ايرانيين سواء في جنيف او فيينا او باريس او دمشق او الجزائر او بيروت. وجرت ايضا خصوصا خلال الاسابيع القليلة الماضية اتصالات مباشرة بين الجانب الفرنسي وبعض الشخصيات اللبنانية المقربة من حزب الله او المؤثرة على حزب الله. وخلال هذه الفترة لعب المسؤولون الجزائريون دورا ملموسا ومشاركا في هذه المفاوضات. ولم يكن المسؤولون السوريون غائبين كليا عن هذه العملية وان لم يكونوا طرفا اساسيا فيها.

٢ - الفريق الفرنسي الذي شارك في هذه المفاوضات او ساهم فيها مرتبط بالحكومة الفرنسية التي يرأسها جاك شيراك. ولم يكن الرئيس ميتيران غائبا كليا عن هذه العملية بل كان هناك حرص من جانب شيراك على اطلاعه على الامور الرئيسية المتعلقة بها دون الدخول في التفاصيل.

٣ - الفريق الايراني الذي شارك في هذه المفاوضات او ساهم فيها مرتبط مباشرة باحمد الخميني نجل اية الله الخميني. والواقع ان اية الله الخميني انشأ منذ فترة لجنة خاصة برئاسة احمد الخميني لتولي كل ما يتعلق بامور الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان والعلاقات مع فرنسا والولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى وايضا لتولي شؤون بعض الحركات الثورية التابعة للنظام الايراني والعاملة في الخارج. وتضم هذه اللجنة بشكل خاص اركان النظام الايراني الثلاثة الرئيس علي خامنئي ورئيس البرلمان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء مير حسين موسوي.

وهدف الخميني من تاليف هذه اللجنة برئاسة نجله هي الحيلولة دون بروز خلافات بين اركان النظام بشأن مواضيع حساسة ومهمة كالرهائن والعلاقات مع فرنسا والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى. وهذا يعني ان اية الله الخميني كان يتابع بنفسه من خلال نجله احمد عملية التفاوض مع فرنسا بشأن الرهائن الفرنسيين.

٤ - المفاوض الايراني الذي لعب الدور الرئيسي في عملية الاتصالات السرية مع الجانب الفرنسي خلال الاشهر القليلة الماضية هو عباس كانغارلو. وكانغارلو هو المبعوث الخاص للجنة التي يرأسها احمد الخميني. وقد زار كانغارلو سرا خلال الاسابيع الماضية بيروت ودمشق وتباحث في العاصمتين مع مبعوث فرنسي. وشارك مبعوثون ايرانيون اخرون ايضا في هذه المفاوضات وبتعليمات مباشرة من احمد الخميني.

٥ - خلال هذه المفاوضات اصر الجانب الفرنسي على ضرورة الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة دفعة واحدة قبل انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجرى الدورة الاولى منها في ٢٤ نيسان/ ابريل الجاري. وخلال هذه المفاوضات ايضا اوضح الجانب الفرنسي ان لا مجال لاستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ الصيف الماضي قبل الافراج عن الرهائن الثلاثة دفعة واحدة.

وخلال هذه المفاوضات ايضا اكد الجانب الفرنسي ان لا مجال لان تجري الحكومة الفرنسية اي تغيير في سياستها تجاه الحرب العراقية الايرانية او في علاقاتها مع العراق ولا مجال لان توافق الحكومة الفرنسية على تزويد ايران بالسلاح. وما عدا ذلك فان الجانب الفرنسي ابدى استعداده لتسوية المشاكل المالية العالقة بين البلدين وايضا اتخاذ بعض الخطوات والاجراءات الملموسة التي من شانها ان تؤدي الى تحسين العلاقات الثنائية والى ازالة بعض العقبات امام تطوير هذه العلاقات.

٦ - برغم كل هذه المفاوضات والاتصالات التي استمرت ٤ أشهر لم يتم التوصل قبل خطف الطائرة الكويتية الى اي اتفاق نهائي بين فرنسا وايران حول هذه القضية وذلك خلافا لكل ما نشر.

ويبدأ واضحا خلال هذه الاتصالات ان الجانب الايراني ليس مستعدا لاعطاء الضوء الاخضر للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة دفعة واحدة بل ابدى استعداده للمساعدة على اطلاق سراح واحد فقط من الثلاثة هو الديلوماسي مارسيل كارتون. كما ان الجانب الايراني تقدم بعدة طلبات عسكرية وسياسية ودبلوماسية غير مقبولة من جانب الحكومة الفرنسية.

٧ - على اساس ذلك كله فان عملية الطائرة الكويتية المخطوفة لم تنسف اية صفقة ايرانية فرنسية اذ لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الجانبين قبل خطف هذه الطائرة. والواقع كما كشفت القبس في رسالة لها من باريس نشرت امس ان التخطيط لخطف الطائرة الكويتية بدأ في نهاية شباط/ فبراير الماضي او مطلع اذار/ مارس الماضي اي في الفترة التي كانت تجرى فيها المفاوضات السرية الفرنسية الايرانية. اضافة الى ذلك فان المطلعين على الشؤون الايرانية يؤكدون ان انصار ايران في لبنان او في اي بلد اخر لا يمكنهم ان يقوموا باي عمل يسيء الى مصالح ايران او ينسف اتفاقا تم التوصل اليه بين ايران ودولة كفرنسا خصوصا اذا كان نجل الخميني هو الذي يشرف على هذا الاتفاق وان ما يشاع عن ذلك هدفه تبرير الرفض الايراني بعدم الموافقة على الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

في اي حال استمرت المفاوضات الفرنسية الايرانية المباشرة وغير المباشرة بعد خطف الطائرة الكويتية. ويبدو الجانب الفرنسي متمسكا بمطالبه اكثر من اي وقت. بل وهناك شخصيات فرنسية بارزة تنصح حاليا بعدم عقد اية صفقة مع ايران في الوقت الحاضر بسبب تورط المسؤولين الايرانيين المباشر في عملية خطف الطائرة الكويتية.

والايام القليلة المقبلة ستظهر اذا كان الايرانيون سيفرجون عن احد هؤلاء الرهائن الفرنسيين الثلاثة قبل انتخابات الرئاسة الفرنسية ام لا ام انهم سيؤجلون العملية كلها الى ما بعد انتخاب رئيس جمهورية جديد لفرنسا في ٨ ايار/ مايو المقبل. وفي اي حال فان المفاوضات الفرنسية الايرانية مستمرة.

انذار سوري باقتحام الضاحية الجنوبية اذا لم تفرج «الجهاد» عن الرهائن

باريس - أ ف ب - قال رجل الاعمال السوري عمران ادهم المقيم هنا ان سوريا وجهت انذارا الى «منظمة الجهاد الاسلامي» التي تحتجز رهائن فرنسيين في لبنان طالبتهم فيه بالافراج عن الرهائن في اقرب وقت والا فان تدابير عسكرية ستتخذ ضد الضاحية الجنوبية من بيروت.

واضاف في حديث لوكالة «فرانس برس» ان سوريا اتخذت اجراءات عسكرية حول الضاحية الجنوبية حيث يعتقد ان الرهائن محتجزون واضاف ان وفدا عسكريا سوريا رفيع المستوى يضم بين اعضائه اثنين من الضباط برتبة عميد توجه صباح امس للاشراف على العمليات.

ويذكر ان ادهم المقرب من المسؤولين السوريين كان كلف سابقا من قبل السلطات الفرنسية مهمة لدى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بمسالة الرهائن.

واضاف عمران ادهم ان الخاطفين ابلغوا السلطات السورية عزمهم على اطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين.

وقال إن سوريا تعتزم الحصول على اطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين الاخرين وبصفة خاصة البريطانيين والاميركيين قبل نهاية ابريل الحالي.

ويذكر ان منظمة الجهاد الاسلامي تحتجز منذ ثلاث سنوات ثلاث رهائن فرنسيين هم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جون بول كوفمان اضافة الى الاميركيين تيري اندرسون وتوماس ساذرلاند.

وكان متحدث مجهول باسم الجهاد الاسلامي اعلن صباح امس في بيروت انه سيتم اطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين «خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة».

وقال المتحدث باسم الجهاد الاسلامي في اتصال مع وكالة انباء غربية في بيروت «لان الدول الامبريالية الدولية بدأت في التخلي عن استكبارها فسوف نعمل من اجل اطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة».

وتعلن منظمة الجهاد الاسلامي تصريحاتها عادة عن طريق بيانات مرفق بها صورة فوتوغرافية لاحد رهائنها الا انها تعلن اطلاق سراح الرهائن في اتصالات هاتفية. وهو ما حدث عند اطلاق سراح الاميركيين بنجامين وير في ١٩ سبتمبر ١٩٨٥ ولورانس جنكو في ١٦ يوليو ١٩٨٦ ودايفيد جاكوبسن في الثاني من نوفمبر ١٩٨٦.

ويأتي اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين في اليوم العاشر لاحتجاز ركاب طائرة البوينغ التي خطفت الى مشهد في ايران ثم انتقلت الى رنكا في قبرص واخيرا الى الجزائر.

ويذكر ان الجهاد الاسلامي مثلها مثل خاطفي الطائرة الكويتية كانت تربط بين اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والافراج عن ١٧ سجينا في الكويت مدانين بتهمة ارتكاب اعتداءات بمتفجرات استهدفت بصفة خاصة سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا.

بعد معارك الجنوب

جدل حاد واتهامات متبادلة بين «امل» و«حزب الله»

بيروت - ا ف ب - يدور منذ يومين جدل حاد بين «امل» و«حزب الله» غداة الاشتباكات العنيفة التي جرت بينهما في جنوب لبنان واسفرت عن سيطرة «امل» على المنطقة.

واتهم احد قادة حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي «امل» بانها «حليف اسرائيل وانها لا تشارك في المقاومة». وقال في تصريح بثته اذاعة «صوت الاسلام» وهي اذاعة الاصوليين التي تبث من منطقة البقاع وسط لبنان «اننا مصممون على محاربة الدولة العبرية وسنضطر لمحاربة حليفها».

كذلك اتهم «حزب الله» حركة «امل» بانها تريد السيطرة على جنوب لبنان واستخدامه ورقة في مفاوضات محتملة. وقال بيان وزعه الحزب في بيروت «ان احدا لا يستطيع ان يجعل من جنوب لبنان مادة للتفاوض في المؤتمرات الدولية».

من جهة اخرى، اكد حزب الله ان عناصر حركة «امل» «انتهكت بيوت رجال الدين في جنوب لبنان وقاموا بعمليات تفتيش واجبروا انصار حزب الله على توقيع تعهدات بمغادرة جنوب لبنان».

واعتبر رئيس حركة «امل الاسلامية» حسين الموسوي من جهته ان الغرض من وراء معارك الجنوب التي اسفرت عن سقوط ٢٧ قتيلا و٥٠ جريحا من الاربعاء الى الجمعة الماضيين كان «التمهيد للمشاريع الاميركية في المنطقة».

وقال الموسوي في بيان وزع في بيروت «ان الحركة الاسلامية هي المستهدفة لانها تشكل تحديا لهذه المشاريع في الشرق الاوسط لكن الذين كلفوا ضرب مسيرة الاسلام المقدسة يجب ان يفهموا انهم لن يستطيعوا تنفيذ هذه المهمة الاميركية».

واتهم مصدر في حركة «امل» «حزب الله» بانه «يقوم بحملة من الاكاذيب والافتراءات» وقال في تصريح وزع على الصحافة ان «حركة امل هي اول من قاوم الاسرائيليين وهي تأسست لهذه الغاية ولا تقبل اي مزايدة».

الصحف الخليجية والعربية تواصل التنديد

عملية تتصف بالجبن وتنافي ابسط حقوق الانسان

واصلت الصحف الخليجية والعربية التنديد بعملية اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» واصفة اياها بانها بعيدة كل البعد عن اخلاقيات الاسلام.

صحيفة «الراية» اشارت في افتتاحيتها بهذا الصدد الى ادانة مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه امس الاول برئاسة امير قطر لجريمة الاختطاف والجماعات التي تقف وراءها.

وقالت الصحيفة ان دولة قطر تؤمن ان الارهاب يضر بقضايانا المصيرية وليس له من نتيجة الا تشويه صورة العرب في العالم واتاحة الفرصة لالصاق ابشع الاتهامات بالعرب والمسلمين .. كما ان هذا الموقف ينطلق من قناعة راسخة بأن الانسان افضل واكرم مخلوقات الله على الارض له حق الحياة وحق الامن وان الاعتداء على ارواح وممتلكات وحريات الناس مرفوض تحت اي ظرف وتحت اية حجة او ذريعة خاصة اذا كان هؤلاء الناس من المدنيين الابرياء العزل.

واكدت «الراية» ان اي مؤمن بربه مخلص لقضيته لا يقدم ابدا على ارتكاب مثل هذه الافعال التي اقل ما يقال عنها انها تتصف بالجبن والخسة والنذالة وتنافي ابسط حقوق الانسان وتناقض كل الشرائع السماوية المقدسة.

وقالت صحيفة «غلف تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية ان خطف الطائرات جريمة كما اكد ذلك مجلس الوزراء القطري الموقر في جلسته امس .. كما ان هذه الجريمة وأمثالها تتعارض مع مبادىء وتعاليم الاسلام.

واضافت قائلة «لمدة عشرة ايام وركاب الطائرة المختطفة وافراد طاقمها يعيشون تحت تهديد السلاح ويعيشون في رعب ولكن في صبر وشجاعة .. ولان خاطفي الطائرات لا يحملون للمشاعر الانسانية اي احترام ولا يعرفونها فهم بدون رحمة ولا احد يبدو قادرا على اقناعهم بالتحلي بالانسانية والمثل.

واكدت الصحيفة ان عملية خطف الطائرة خدمت الصهاينة الى حد بعيد حيث تركز اهتمام وسائل الاعلام على عملية الاختطاف بينما كان الصهاينة يمارسون ابشع وسائل القمع والارهاب وابعدوا (١٢) فلسطينيا خلال اسبوع.

واختتمت «غلف تايمز» افتتاحيتها بالقول «ان اسرائيل والصهيونية وليس غيرهما استفادا من هذه العملية التي لا تقل اجراما وبشاعة عما يرتكبه الصهاينة في فلسطين المحتلة.

وطالبت صحيفة «الشرق» المجتمع الانساني القيام بدوره في القضاء على العمليات الارهابية وحماية الامنين من عبث المستهترين مؤكدة على ان عملية اختطاف الطائرة الكويتية ليس موجها لحكومة وشعب الكويت بل هو موجه في الاساس لهذا المجتمع.

وقالت الصحيفة انه اذا كان قدر الكويت اميرا وحكومة وشعبا ان يتعرضوا لهذا الاختبار حيث وضعهم القراصنة بين خيارين كلاهما مر فاما ان يتخلوا عن مبادئهم ويرضخوا للارهاب لانقاذ ابنائهم واما الا يرضخوا ويتحملوا في سبيل المبادىء والقيم وتأكيد السيادة الوطنية مهما كانت التضحيات مشيدة في هذا الصدد بالموقف الكويتي الرافض للابتزاز والارهاب.

واشارت الى مواقف الاستنكار والتأييد التي اعلنها العالم للوقوف الى جانب الكويت وقالت انه من هذا المنطلق جاء استنكار مجلس الوزراء القطري برئاسة امير قطر لحادث الاختطاف وما ترتب عليه من قتل وتعذيب وترويع للركاب الابرياء والتنديد بالجهات والجماعات التي تقف وراء هذه الجريمة وامثالها التي تتعارض مع مبادىء كل الشرائع وتتناقض تناقضا كليا مع تعاليم الدين الاسلامي دين الاخاء والرحمة والعدالة.

في عمان واصلت الصحف الاردنية التنديد بحادث الاختطاف الجبان الذي تعرضت له الطائرة المدنية الكويتية الموجودة حاليا بمطار هواري بومدين بالجزائر.

وقالت صحيفة «الرأي» في مقالها الرئيسي امس ان حادث الاختطاف الجبان يمثل نموذجا للابتزاز الرخيص الذي يلقي بظلاله على من خططوا له ونفذوه والذين وقفوا ازاءه موقفا يدعو للدهشة والاسف.

واشارت الى ان هذا العمل اتاح لاعداء امتنا مادة دعائية خصبة يستغلونها بكل امكاناتهم ليصبح خبر مأساة الطائرة الكويتية اول اخبار نشرات الاذاعة والتلفزيون على حساب القضية العربية ويخفف بالتالي من وطأة الملاحقة الاعلامية للممارسات الارهابية الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واضافت ان هذه المحصلة بحد ذاتها هي اقصى ما يتمناه الاسرائيليون في الوقت الحاضر على الاقل وتمثل تنفيذا عمليا «لنصيحة كيسنجر» الذي دعا اسرائيل الى صرف انتباه الاعلام العالمي بأي طريقة عما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكدت الصحيفة ان الانسان العربي والمسلم في اي مكان يؤمن بأن الارهاب بكل صوره وبواعثه هو سلاح العاجزين المفلسين فكريا وسياسيا ولهذا لا يوجد انسان على امتداد وطننا الا ويدين جريمة اختطاف الطائرة الكويتية ويلمح من خلالها القصد الشرير الذي تهدف اليه بأبعاده السياسية والاعلامية.

واشادت في ختام مقالها بصمود دولة الكويت الشقيقة ضد ابتزاز الخاطفين وقالت ان صمود الكويت يمثل وقفة شجاعة للمحافظة على الكرامة العربية والتصدي الحازم للارهاب ودعت الى تعاون جميع ذوي النوايا الحسنة الى وضع حد لمأساة الطائرة الكويتية وافشال المخطط الاجرامي الذي يحرك القراصنة الاشرار.

وحملت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية بشدة على جريمة الاختطاف وقالت ان الذين يواصلون احتجاز طائرة الركاب المدنية الكويتية «انما يحتجزون ضمير العالم كله» وانما يقتلون الناس جميعا لانهم يقتلون النفس التي حرم الله بغير حق وهم في افسادهم يرسمون بأيديهم صورة سوداء للاسلام.

شولتز وشيفاردنادزه ونوراني وعبدالوكيل وقعوا اتفاقية جنيف للتسوية في افغانستان

● شيفاردنادزه يوقع الاتفاق

● وشولتز ايضا ... (رويتر)

غورباتشيف : السلام سيعم المنطقة

جنيف - رويتر - وقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وافغانستان وباكستان امس على اتفاق اشرفت عليه الامم المتحدة وتبدأ موسكو بموجبه في سحب قواتها من افغانستان في ١٥ ايار - مايو المقبل.

وقد انضم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اللذان سيقومان بدور الضامنين الى افغانستان وباكستان في توقيع مجموعة اتفاقات ترمي الى انهاء الصراع المرير المستمر منذ تسعة اعوام في افغانستان.

وقد وقع على الاتفاق وزراء الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه والاميركي جورج شولتز والافغاني عبدالوكيل ووزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني.

ووقع عبدالوكيل ونوراني الوثيقتين الاولى والثانية حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية والعودة الطوعية للاجئين بينما وقع شيفاردنادزه وشولتز الوثيقة الثالثة المتعلقة بالضمانات الدولية.

ووقع الوزراء الاربعة على الوثيقة الرابعة حول العلاقات المتبادلة والتي تتضمن جدولا لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

وجرى الاحتفال برئاسة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وهذه الاتفاقية المكونة من ٤٨ صفحة مكتوبة بأربع لغات هي ثمرة ست سنوات من المفاوضات بين افغانستان وباكستان تحت رعاية الوسيط الدولي نائب الامين العام للامم المتحدة دييغو كوردوفيز.

ومن المقرر ان يبدأ انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في ١٥ مايو المقبل بحيث يتم سحب نصف القوات بحلول ١٥ اغسطس المقبل والباقي بحلول ١٥ فبراير المقبل.

واكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في خطاب نشرته صحيفة «البرافدا» امس اهمية اتفاق جنيف حول افغانستان ووضعه على نفس مستوى اهمية معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى الموقعة في الثامن من ديسمبر الماضي.

وصرح غورباتشيف في كلمة القاها امام المشاركين في الدورة السنوية الحادية عشرة للمجلس الاقتصادي والتجاري الاميركي - السوفيتي التي افتتحت أمس الاول في موسكو انه في الرابع عشر من ابريل سيقع حدث شبيه بمعاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بالنظر الى ما سيترتب عليه من نتائج دولية.

واضاف «ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بمشاركتهما كوسيطين وضامنين رسميين لتسوية

ريغن: سنواصل دعم الثوار بالسلاح

المشكلة الافغانية يخلقان سابقة في مجال الاعمال المشتركة البناءة».

وقال «اننا نامل ان يعطي توقيع اتفاقات جنيف حول افغانستان دفعا لعملية تسوية الازمات الاقليمية».

وقال شيفاردنادزه في تصريح لدى وصوله الى مطار جنيف «ان الوثائق التي سنوقعها ذات اهمية تاريخية حقيقية».

وقال «اننا نتفق تماما مع الذين يعتبرون اتفاقات جنيف اول مثال على التوصل الى حل سلمي لصراعات اقليمية على اساس مبادىء التفكير السياسي الجديد».

واضاف قوله انه سيطالب الافغان بانهاء القتال الدائر في بلدهم منذ اعوام.

وقال ان الوثائق التي سيتم التوقيع عليها تعطي الامل بأن السلام الذي طال انتظاره سيعم افغانستان قريبا وان «الشعب الافغاني سيستطيع بناء حياته وفقا لافكاره الخاصة دون تدخل خارجي وعلى اساس المصالحة الوطنية العامة».

اما في واشنطن فقد صرح الرئيس ريغن امس الاول بانه يتوقع بان يستمر الثوار الافغان بالقتال ضد الحكومة الافغانية واكد ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعداتها العسكرية والمادية الى الثوار.

واضاف ريغن «لا وجود لاي شيء في اتفاقات جنيف يمنعنا من تزويد الثوار بالسلاح»، وقال «لا وجود لاي قيود علينا والثوار سيستمرون في تلقي مساعدتنا».

وفي اسلام اباد اشادت باكستان بالتسوية الافغانية على انها انتصار للسلام العالمي غير انها اكدت من جديد وجهة نظرها بأن الثوار يجب ان يشاركوا في نهاية المطاف في السلطة.

وقال محمد خان جونيجو رئيس الوزراء في خطاب على التلفزيون مساء امس الاول ان «اتفاقات السلام الافغانية تشكل احسن مثال على انتصار قضية السلام والامن الدوليين».

ولم يحضر مراسم التوقيع في جنيف اي ممثل عن الثوار الافغان الذين رفضوا اتفاق جنيف، وقالوا انهم سيواصلون المقاومة ضد الحكومة الافغانية.

وفي طوكيو، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية كويشي هاراغوشي امس ان اليابان ستشارك في المراقبة التي ستتولاها الامم المتحدة لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وستساعد ماليا اللاجئين الافغان للعودة الى ديارهم.

واضاف في مؤتمر صحفي ان اليابان ستبحث لاحقا اي نوع من المساعدة تقدمها لاعادة اعمار افغانستان.

بينغ يقترح علنا اعادة الرتب الى الجيش الصيني

بكين - أ ف ب - ذكر دبلوماسيون غربيون ان الرجل القوي في الصين دينغ هسياو بينغ اقترح في الفترة الاخيرة علنا اعادة الرتب الى الجيش الصيني لتعزيز قدراته القتالية وهو اجراء يناقش منذ نحو عشر سنين ومن المتوقع ان يتجسد قريبا.

واعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء ان دينغ «٨٣ عاما» رئيس اللجنة العسكرية المركزية «منصب يعني عمليا القائد الاعلى للجيش» اقترح ان يباشر في تنفيذ نظام الرتب العسكرية في الجيش الشعبي للتحرير والحكم على صحة الرتب المعطاة بين ١٩٥٥ و١٩٦٥.

والرتب العسكرية التي انشئت في ١٩٥٥ بهدف جعل الجيش محترفا الغاها في ١٩٦٥ قبل سنة من بدء الثورة الثقافية الجنرال لين بياو تنفيذا لاوامر ماو تسي تونغ.

ويرى خبراء عسكريون غربيون ان اعادة الرتب جزء من الجهود التي تبذلها القيادة الصينية الحالية لرفع كفاءة الجيش وجعله اكثر قدرة على الحركة في حال وقوع نزاع.

وذكر هؤلاء الخبراء ان غياب الرتب تسبب في مشاكل خطيرة تتعلق بالقيادة والدعم اللوجستي برزت في المواجهة القصيرة والدامية التي حصلت مع فيتنام في شباط / فبراير ١٩٧٩.

وكانت في جزء كبير منها مسؤولية عن النكسات القاسية التي مني بها الجيش الصيني اثناء ذلك.

واستنادا الى صحيفة «ون وي بو» المقربة من الشيوعيين والصادرة في هونغ كونغ فان زعيم الحزب الشيوعي الصيني زاو زيانغ وهو الرقم الثاني في التراتبية العسكرية منذ تعيينه نائبا لرئيس اللجنة العسكرية المركزية اعلن في ٢١ اذار مارس الماضي امام هذه اللجنة ان الرتب ستعاد في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل يوم الذكرى الـ ٣٩ لتأسيس الصين الشعبية.

واستنادا الى خبراء عسكريين غربيين فان عشر رتب او احدى عشرة رتبة يفترض ان تعاد الى الضباط الصينيين. واقل رتبة ستعاد هي رتبة ملازم والارفع رتبة جنرال.

وسيعطى للجنرالات رتب من نجمة الى ثلاث نجوم حسب وضعهم التراتبي. غير ان رتبة ماريشال لن تعاد ابدا علما انه لم يبق في الصين سوى ماريشالين.

واعادة الرتب تشكل جزءا من حملة واسعة لتحديث الجيش الصيني في حين ان الاعتمادات العسكرية هي في تناقص مستمر تحت قيادة دينغ.

والدفاع الوطني ياتي في المرتبة الرابعة والاخيرة بعد قطاعات التحديث الاربعة وهي الزراعة والصناعة والعلوم والتقنيات. وهي عرفت منذ اربع سنوات تحولات عميقة مع تسريح مليون جندي «ربع القوات النظامية» وتجديد شباب قسم كبير من كادراتها حسب رأي المراقبين.

غاندي يتهم اسلام اباد بدعم المتطرفين السيخ

استنفار الجيش الهندي على الحدود مع باكستان

نيودلهي - الوكالات - اعلن في نيودلهي أمس ان الجيش الهندي اصبح في حالة استنفار تام على الحدود الهندية الباكستانية.

وقال ناطق رسمي هندي انه نتيجة لتسلل مجموعة لعبور الحدود الهندية فقد اغلقت حدود جامو وكشمير مع البنجاب.

ومن جهة اخرى وجهت باكستان الدعوة الى سكرتير وزارة الدفاع الهندية لزيارة اسلام اباد للدورة المقبلة من المباحثات حول سايتينت.

ونقل راديو عموم الهند عن وزير الدفاع الهندي ك . س . بانت قوله ان حكومتي البلدين على اتصال لتقرير تاريخ عقد المباحثات.

واتى اعلان بانت في نهاية زيارته التي دامت يوما الى منطقة نهر جليد سايتينت.

وقال بانت في حديثه للجنود ان الهند تريد الصداقة مع جميع الدول المجاورة لها واذا مدت تلك الدول يد الصداقة فان الهند ستمضي الى الامام لتقبلها ولكنها اذا عمدت الى اي نوع من الخداع والاذى فانها ستحصل على الرد المناسب.

وجدد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ادانته لاعمال الارهاب التي تقوم بها جماعات متطرفة من السيخ مشيرا الى ان مشاكل السيخ يجب ان تحل من خلال الدستور والقانون الهندي.

واشار الى انه لا مجال لعزل السيخ عن المجتمع الهندي او انسلاخهم عنه مؤكدا ان هذه التوجهات تدعمها اطراف معادية لوحدة الهند وتوجهاتها.

واتهم في حديث لطائفة السيخ باكستان بتزويد المتطرفين السيخ وميليشياتهم العسكرية بالاسلحة لزعزعة الاستقرار في ولاية البنجاب موضحا ان هذا الامر بات مكشوفا ولم يعد سرا.

واعرب عن اسفه من ان عددا من الشبان وصغار السن قد غرر بهم وانضموا الى هذه الميليشيات التي ترتكب اعمالا ارهابية ضد المواطنين وتهدد استقرارهم.

وقال ان اولئك يجب ان يصار الى توعيتهم وافهامهم ان مشاكلهم لا يمكن حلها ان وجدت الا من خلال الدستور الهندي وان العنف لن يحل المشاكل بل ويعقدها وان الحل ياتي من خلال التطور الديمقراطي والحوار الديمقراطي الذي تكفله الصيغة الموحدة للدستور الاتحادي الهندي.

في ولاية نيوجيرسي الاميركية

طوكيو تعلن اعتقال عضو في الجيش الاحمر الياباني

طوكيو - أ ف ب - اعلنت سلطات الامن اليابانية امس ان يابانيا اعتقل امس الاول في الولايات المتحدة وتم التعرف عليه كعضو في الجيش الاحمر وهو «مجموعة ارهابية يابانية».

وقال ناطق باسم الشرطة اليابانية ان يوكيكومورا المدرج اسمه على لائحة دولية للاشخاص المطلوبين اعتقل في ريجفيلد في نيوجرسي.

وكان كيكومورا يسافر بجواز سفر مزور ومعه ثلاث قنابل صغيرة في سيارته حين اعتقل امس الاول في نيوجرسي.

واوضح الناطق انه تم التعرف على كيكومورا من خلال بصمات اصابعه التي ارسلت من الولايات المتحدة الى اليابان.

واشار الى ان هذا الرجل كان اعتقل في ايار، مايو ١٩٨٦ في مطار امستردام وفي حوزته متفجرات وتم الافراج عنه بعد ثلاثة اشهر فعاد الى اليابان ليتوجه لاحقا الى جهة مجهولة على حد ما ذكر الناطق.

وفي ايار، مايو ١٩٨٧ سافر من باريس الى الولايات المتحدة.

مقتل ٧ جنود سري لانكيين واصابة ٦ في هجوم للتاميل

كولمبو - كونا - قال مصدر عسكري رسمي في كولمبو ان سبعة جنود سري لانكيين قتلوا بينما جرح ستة اخرون عندما هاجم متمردون من جبهة نمور التاميل معسكرا في شمال غرب منطقة بوتالام.

واضاف المصدر ان ثوار التاميل استخدموا في هجومهم قذائف صاروخية وقذائف مورتر واسلحة خفيفة ضد معسكر للجنود السري لانكيين يبعد مسافة ١٣٠ كيلومترا عن العاصمة كولمبو.

ولم يعط المصدر العسكري تفاصيل اخرى عن هذا الهجوم سوى القول بان حوالي ٢٠ جنديا سري لانكيا كانوا متواجدين في المعسكر المذكور ساعة وقوع الهجوم وانه تم نقل الجنود الجرحى بواسطة طائرة هليكوبتر الى احد المستشفيات على مسافة ١٦٥ كيلومترا شمال شرق كولمبو.

ويشكل التاميل حوالي ١٦ بالمائة من مجموع سكان شبه جزيرة سري لانكا البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة وهم يتهمون الغالبية السنهاليين بانهم يميزون في المعاملة في مجالات التعليم والوظائف ويطالب التاميل باقامة دولة مستقلة لهم في شمال وشرق سري لانكا.

وكانت الحكومة السري لانكية قد وقعت اتفاق سلام مع الهند في شهر يوليو الماضي يعطي اقلية التاميل المزيد من الاستقلال السياسي في ادارة شؤونهم في المناطق التي يشكلون فيها اغلبية.

واعترضت جماعات التاميل المسلحة على الاتفاق المذكور وقالت انه لا يلبي تطلعات شعب التاميل. وادت الحرب العرقية بين التاميل والسنهال الى مقتل اكثر من ٧٠٠٠ شخص وذلك منذ اندلاعها قبل اربع سنوات.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٢٩

تزامنا مع اضراب عام وعشية صلاة الجمعة
شهيدان وعشرات الجرحى واعتقال حراس الاقصى

■ طعن ٣ فلسطينيين في «الحي اليهودي» وتسميم ٣٠٠ معتقل

■ المستوطنون يطالبون بابعاد الآلاف دفعة واحدة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شابان فلسطينيان واصيب عشرات بجروح برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما عم اضراب شامل المنطقتين استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقالت مصادر فلسطينية ان وائل حسان الاسمر (٢٤ سنة) من نابلس اصيب برصاصة في قلبه وتوفي في مستشفى الاتحاد بالمدينة واضافت ان شخصين اخرين اصيبا بجروح خطيرة في مخيم طولكرم هما محمد فؤاد طه (١٢ سنة) الذي فقد عينه اليمنى بعد ان اصيب برصاصة مطاطية وربحي شحادة ريحان (١٧ سنة) الذي اصيب برصاصة في معدته حيث ذكر ان حالته خطيرة.

واستشهد مساء امس في نابلس ايضا نصار فهمي احمد اللداوي (٢٢ عاما).

وسدت قوات الاحتلال مداخل المخيم بالاسمنت والبراميل المملوءة بالاسمنت. وفي القدس داهمت وحدات من الشرطة وحرس الحدود حراس المسجد الاقصى المبارك واعتقلت عددا منهم بعد ان رفضوا اوامر الشرطة بالابتعاد عن حراسة ابواب الحرم القدسي الشريف. وطعن ثلاثة من عمال النظافة من مواطني القدس الشرقية بالسكاكين في الحي اليهودي من البلدة القديمة في القدس. وادعت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت المعتدين لكنها لم تذكر اية تفصيلات.

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان غليانا وتوترا شديدين يسودان مدينة القدس والقرى والمناطق المحيطة اثر تدفق حشود عسكرية صهيونية على منطقة عناتا قرب القدس استعدادا لهدم المسجد هناك بحجة استخدامه للتحريض ضد الاحتلال.

وقد بدأ المواطنون يتدفقون على عناتا من القدس والقرى والمخيمات المجاورة للتصدي للقوات الصهيونية وافشال مخططها الاجرامي لهدم احد بيوت الله.

واعترف راديو العدو بجرح ثلاثة من العمال العرب في مدينة القدس اثر مهاجمتهم من القوات الصهيونية.

وقال الراديو ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم دير البلح في قطاع غزة اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية.

وقد حطم شبان من بلدة سلفيت قرب نابلس سيارتين عسكريتين خلال مصادمات مع القوات الصهيونية التي قامت باعتقال اكثر من مائة مواطن وفرضت على البلدة حصارا عسكريا.

كما حطم شباب في بلدة حلحول قرب الخليل حافلة صهيونية تابعة لشركة «ايجد» وحافلة تابعة للمستوطنين فيما هاجم شبان اخرون حافلة اخرى قرب مخيم الدهيشة بمنطقة بيت لحم.

من جهة اخرى افادت ابناء الارض المحتلة ان ثلاثمائة معتقل فلسطيني في معتقل «انصار» الصحراوي في النقب اصيبوا بالتسمم بعد ان قدمت لهم سلطات الاحتلال طعاما فاسدا ومسمما.

كما ان سلطات الاحتلال اقدمت على اعتقال الطفل الفلسطيني اشرف محمود ١٣ سنة من مخيم الجلزون قرب رام الله اعتقالا اداريا وهو يعد اصغر معتقل اداري حتى الان.

واصيب النشاط التجاري وحركة النقل العام في الاراضي العربية المحتلة بالشلل بسبب الاضراب العام الذي نظمه العاملون في هذين القطاعين واغلق التجار الفلسطينيون الستائر المعدنية لمحلاتهم بينما ظلت الباصات الفلسطينية في مواقف الانتظار في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت الى هذا الاضراب احتجاجا على «الاعتقالات الجماعية واجراءات القمع الاسرائيلية».

مصدر عسكري اسرائيلي كبير قال ان الجيش الاسرائيلي سيتخذ قريبا قرارا بشأن اقامة منشآت ثابتة لايواء القوات العسكرية الاسرائيلية المكلفة بالسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة والعمل على قمع الانتفاضة الشعبية المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ونسب راديو الجيش الاسرائيلي الى هذا المصدر قوله «ان اتخاذ هذا القرار سيتم على ضوء الافتراض بان تواجد هذه القوات في الضفة والقطاع سيستمر فترة طويلة بسبب الانتفاضة.

واضاف انه في حالة اتخاذ هذا القرار فانه سيتم انفاق مبالغ مالية كبيرة لاقامة هذه المراكز وتمديد شبكات الماء والكهرباء وخطوط الاتصال ومباني للخدمات ومنشآت ثابتة في المناطق المحتلة بدلا من الخيام التي يستخدمها الجيش في ايواء قواته العاملة ضد الانتفاضة حاليا.

واشار الى ان سلاح الهندسة التابع للجيش الاسرائيلي بدأ الاعمال التمهيدية للبدء بتنفيذ اعمال البناء في المواقع التي سيتم اختيارها لهذا الغرض.

واوضح هذا المصدر طبقا للراديو ان الجيش الاسرائيلي يوظف اموالا في مجالات تطوير وسائل اضافية لتفريق المظاهرات سواء في مجال المعدات العامة او العتاد الفردي اللازم لكل جندي.

وقال ان عدد القوات الاسرائيلية العاملة في الضفة والقطاع لمواجهة الانتفاضة يبلغ حوالي ٦١ الف جندي منهم ٤٨ الفا من القوات النظامية والبقية من قوات الاحتياط وقوات حرس الحدود.

ونقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن مصدر عسكري كبير قوله ان عملية الابعاد للمواطنين الفلسطينيين التي تمت خلال هذا الاسبوع لم تكن من قبيل الصدفة عندما تزامنت مع تطورات الاحداث في قرية بيتا قرب نابلس.

واكد المصدر للصحيفة ان قرار الابعاد يقصد به افهام المواطنين في المناطق المحتلة ان حوادث من نوع حادثة بيتا لن يمر دون رد فعل سريع وحازم خاصة وان قرية بيتا تحولت الى «رمز».

ونقلت الصحيفة من جهة ثانية عن شخصيات وطنية في المناطق المحتلة قولها «ان استئناف العمل بسياسة الابعاد يعتبر تحديا جديدا امام منظمة التحرير الفلسطينية لارسال «سفينة مبعدين اخرى» باتجاه شواطىء فلسطين المحتلة.

واعربت هذه الشخصيات عن املها في ان تنجح منظمة التحرير هذه المرة في تنفيذ فكرة سفينة العودة ردا على سياسية الابعاد التي تمارسها اسرائيل.

زعماء حركة الاستيطان الصهيونية صعدوا من نزعاتهم الفاشية وطالبوا وفق ما ذكرته اذاعة اسرائيل بابعاد الالاف من الشعب الفلسطيني في الداخل فيما واصل اصحاب الارض الحقيقيون مقاومتهم للاحتلال والقيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية لدى مرورها في مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ بعث بمذكرة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير وطالبوا فيها بابعاد الالاف من اهالي المناطق المحتلة ومرة واحدة.

وتضمنت المذكرة قائمة باسماء ١٨ مواطنا فلسطينيا من الداخل يطالب المجلس بابعادهم فورا كما اوصت بابعاد الذين اطلق سراحهم في اطار صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة».

واقترحت المذكرة ايضا اتخاذ مزيد من الاجراءات القمعية ضد الشعب الفلسطيني من بينها فرض عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات على الاقل على راشقي الحجارة مع السماح باطلاق النار عليهم وفرض عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين يقومون باعمال خطيرة.

قلق ايرلندي من القمع الاسرائيلي

عواصم - الوكالات - قال وزير الدفاع الايرلندي مايكل نونان ان بلاده تشعر بقلق عميق من الاساليب التي تستخدمها اسرائيل في معالجتها للمظاهرات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقد ادلى نونان بهذا التصريح لدى عرضه لقوة من الجنود الايرلنديين سترسل الى لبنان للعمل ضمن قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان.

وقال الوزير الايرلندي «الاضطراب والالام الناجمة عن الصراع العربي - الاسرائيلي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل تسبب بالطبع قلق الحكومة الشديد لاسيما فيما يتعلق ببعض الاساليب التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية في مواجهة الاضطرابات».

واضاف قوله «امل ان تلتزم اسرائيل ببنود قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بقوة الامم المتحدة وان تنسحب من لبنان انسحابا كاملا».

لتحويل الانتباه عن الانتفاضة

دمشق تتهم واشنطن بتنشيط حرب الخليج

دمشق - اف ب - اتهمت صحيفة «البعث» السورية الولايات المتحدة امس بتنشيط حرب الخليج بهدف تحويل الانتباه عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واكدت الصحيفة ان «الولايات المتحدة عمدت لهذا ليس فقط الى تقديم اقتراحات هزيلة حول ازمة الشرق الاوسط بل اطلقت الحرب في الخليج بين العراق وايران».

ورأت الصحيفة ان «اي عمل يصرف الانتباه عما يجري في الاراضي المحتلة يقدم خدمة كبيرة للولايات المتحدة واسرائيل ويسيء الى الامة العربية».

شيفاردنادزه يزور عمان قريبا

عمان - ا.ف.ب - اكد مصدر مأذون في وزارة الخارجية الاردنية ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه سيتوجه «قريبا» الى الاردن لكن موعد زيارته لم يتحدد بعد.

وستكون هذه الزيارة الاولى من نوعها يقوم بها الى عمان وزير خارجية سوفيتي. واخر مسؤول سوفيتي رفيع زار الاردن كان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي في اغسطس ١٩٨٦.

وتأتي زيارة شيفاردنادزه الى عمان كمحطة في اطار جولة له في الشرق الاوسط والتي حسب معلومات من موسكو يمكن ان تتم بعد زيارته الى جنيف مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من اجل توقيع الاتفاقات المتعلقة بافغانستان.

ويذكر ان العاهل الاردني الملك حسين قام بزيارة رسمية الى موسكو في ديسمبر ١٩٨٧ كانت الاولى من نوعها منذ ١٠ اعوام.

غالبية اليهود السوفيت تفضل الهجرة لأميركا

عمان - كونا - قال رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية اوري غوردون ان الغالبية الساحقة من اليهود السوفيت الذين يهاجرون من الاتحاد السوفيتي يختارون الرحيل الى الولايات المتحدة التي يرون فيها «بلد الامكانات غير المحدودة» ويرفضون التوجه الى اسرائيل التي يعتبرونها بلد الحياة الصعبة للغاية حسب تعبيره.

واوضح غوردون في تصريح نشرته الصحف الاسرائيلية امس ان هذه الغالبية من اليهود السوفيت لا ترغب بعدم الهجرة الى اسرائيل فحسب وانما لا ترغب ايضا بسماع شيء عن اسرائيل.

على صعيد اخر ذكر راديو العدو ان السلطات السوفيتية سمحت لهواة اللاسلكي في الاتحاد السوفيتي باقامة اتصالات لاسلكية مع الهواة الاسرائيليين بعد انقطاع هذا الاتصال منذ يونيو ١٩٦٧ اثر حرب يونيو وقطع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

المبعدون الثمانية معتصمون لليوم الثاني

● جنيف - كونا - ذكر هنا امس ان ثمانية فلسطينيين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ارضهم الى جنوب لبنان مازالوا معتصمين امام مكتب للجنة الصليب الاحمر الدولي بسهل البقاع احتجاجا على الاجراء الذي اتخذ بحقهم.

وقالت ناطقة باسم الهيئة الدولية ان الرجال الذين نقلتهم طائرة مروحية يوم الاثنين الماضي الى منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني يواصلون اعتصاما سلميا امام مكتب تابع للصليب الاحمر في بلدة كسارة بوسط سهل البقاع بدأوه امس الاول.

وتقضي الدفعة الجديدة من المبعدين عن وطنهم المحتل لياليها في خيام قدمها لهم الهلال الاحمر الفلسطيني.

واعادت الناطقة الى الاذهان ان هيئة الصليب الاحمر الدولي احتجت لدى اسرائيل على عمليات الابعاد عن الوطن على اساس انها تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ومن بين المبعدين امام مسجد القاسم في قطاع غزة المحتل الذي نسب اليه هنا قوله ان اعمال اسرائيل البربرية في طرد الفلسطينيين من ارضهم تهدف الى تفريغ اماكنهم ليهود قادمين من جهات بعيدة مثل الاتحاد السوفيتي.

لأنها رمز للشعب الفلسطيني
جرحى الانتفاضة يتمسكون بالكوفية

القدس - رويتر - يحاط بعض نزلاء مستشفى المقاصد في القدس الشرقية العربية بالاصدقاء والهدايا والزهور اكثر من المرضى الاخرين.

وتعلق على رأس سرير كل منهم الكوفية ذات اللون الابيض والاسود وهي غطاء الرأس التقليدي للفلسطينيين.

وقد اصبحت الكوفية التي يستخدمها الشباب الفلسطيني لتغطية وجوههم اثناء مواجهة القوات الاسرائيلية شارة الشرف لجرحى الانتفاضة التي اندلعت في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائل في التاسع من شهر كانون الاول - ديسمبر الماضي.

وقال جمال «٢٣ سنة» وهو يحاول النهوض بصعوبة لاصابته برصاصة هتكت ركبته «انها الكوفية رمز الشعب الفلسطيني وجميع الذين اصيبوا في الانتفاضة يعلقونها فوق اسرتهم»

وجمال من بلدة حلحول وقد اشترك مع الاف من الشباب الفلسطيني في القاء الحجارة والقنابل الحارقة على الجنود الاسرائيليين.

ويوجد ما بين ٣٠ و٤٠ جريحا من الشباب في مستشفى المقاصد وتعكس اراؤهم مواقف متطابقة تقريبا لمليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧.

ومما يثير الدهشة ان جمال واولئك الذين تقيم عائلاتهم في الضفة والقطاع منذ وقت طويل يعتبرون من المعتدلين بمقاييس الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال جمال دون تردد «نحن لا نكره اليهود وعلى استعداد لقبول حل يتضمن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تتعايش مع دولة اسرائيل».

واضاف قوله «نعم نحن نكره الحكومة «الاسرائيلية» لسياستها ضدنا ولكن القرآن يعلمنا ان نعيش في سلام مع جيراننا».

وقال عوض ابوزلطة «٢٩ سنة» من سكان قرية اذنا في الضفة الغربية «نريد دولة فلسطينية. ومن اجل هذا ثرنا ولكن ليس صحيحا اننا نريد قتل اليهود».

واضاف زلطة الذي تهتكت ساقه اليسرى برصاصة سريعة الاندفاع تحدث اصابات بالغة وبدت عليه سمات الالم «نريد دولة فلسطينية مجاورة لاسرائيل وتمثلها منظمة التحرير الفلسطينية».

ولكن في غرفة مجاورة ادلت امنة «١٦ سنة» السمراء الجميلة بملاحظات تثير اسوأ مخاوف لدى يهود كثيرين عندما سئلت ماذا تقدم مقابل السلام.

قالت امنة وهي تبتسم «فلسطين تمتد من نهر الاردن الى البحر المتوسط نريدها كلها وليس جزءا منها». ويوافق على رأيها ست فتيات جئن لزيارتها في المستشفى.

وسئلت امنة وماذا عن الاسرائيليين فاجابت احدى الفتيات «دع الذين قدموا من فرنسا يعودون اليها وكذلك الذين اتوا من اماكن مختلفة».

وقد اصيبت امنة برصاصة في فخذها وهي من معسكر للاجئين في الضفة الغربية يعتبر معقلا للتعاطف مع المنظمات الفلسطينية المتشددة وقد شردت عائلتها في الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨.

ويؤمن في قول امنة شاب (٢٦ سنة) من قطاع غزة يرقد في غرفة اخرى بعد ازالة طحاله واحدى كليتيه نتيجة لاطلاق الرصاص على معدته وظهره في مظاهرات عنيفة وقعت في شهر ديسمبر.

وبدا الضعف عليه لدرجة انه لم يستطع الكلام سوى قوله انه لم يكن على وعي سياسي في ذلك الوقت ولكنه انضم الى المتظاهرين مثل اصدقائه.

ويلوذ المصابون في احدى الغرف بالصمت احتراما لنصر جلال (١٤ سنة) من قرية ترقوميا الذي اعلن انه لا يهاب الموت وعلى استعداد للتضحية باشقائه ايضا في سبيل فلسطين.

ولكن بعد دقيقة واحدة صر على اسنانه المًا من جرح غائر في ذقنه وهو يغالب الدموع.

وقالت ممرضة «يصبح بعضهم عدوانيين لرقادهم في السرير يوما بعد يوم. انهم شباب لديهم طاقة مخزونة ولكنهم موضع تدليل الزوار الذين يغرقونهم بالهدايا والتمنيات الطيبة».

وقال محمد الريس (٢١ سنة) وهو عامل من قطاع غزة واحد الجرحى في المستشفى «نحن هنا نشعر اننا في بيوتنا. اننا كالاخوة في فريق واحد».

اختطاف «الجابرية» حول اهتمام الرأي العالمي عن الجرائم الاسرائيلية

بروكسل - من نجيب فريجي:

طالب مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل رئيس البرلمان الاوروبي اللورد بلوم ادانة العمل الارهابي الذي تمثل في اختطاف الطائرة المدنية الكويتية «الجابرية» والذي ذهب ضحيته مواطنان كويتيان ولا يزال العشرات الاخرون رهن الاحتجاز. كما قال مسؤول اوروبي لـ القبس ان اختطاف الطائرة الكويتية من قبل عناصر موالية لايران حول اهتمام الرأي العام العالمي عن جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ومثل خسارة ديلوماسية اغتنمها الصهاينة لمواصلة مشاريعهم لطمس واجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني وان ايران قدمت خدمة جليلة لاسرائيل. ومن ناحية اخرى قرر البرلمان الاوروبي عدم ادراج التوقيع على اتفاقية التعاون الشامل المبرمة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة في جدول اعمال دورته التي بدأت هذا الاسبوع وذلك لتفادي هزيمة دبلوماسية جديدة لاسرائيل للمرة الثالثة على التوالي وذلك احتجاجا على سياستها القمعية في الاراضي المحتلة فيما علمت القبس ان مجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة قد تحايل على القانون الاوروبي في هذا الخصوص وينص قانون السوق الاوروبية المشتركة على الغاء محاضر اتفاقيات التعاون التي توقع مع البلدان الاخرى في حال عدم مصادقة البرلمان الاوروبي عليها مرتين على التوالي واجراء مفاوضات جديدة تبدأ من الصفر. لكن المجلس الوزاري الاوروبي لم يحترم هذا الاجراء وقام باحالة البروتوكولات الاسرائيلية على البرلمان الاوروبي مجددا واكتفى بالاعلان عن انه شرح عليها وطلب من النواب وضعها في جدول اعمالهم متى رأوا الوضع مواتيا. واكدت مصادر اوروبية ان هذا الاجراء غير عادي ويعتبر معاملة تفضيلية لاسرائيل وان الوضع يكون مخالفا لو كانت المسألة متعلقة ببلد اخر.

وعلمت القبس ان البرلمان الاوروبي سيدرج مشروع التوقيع على الاتفاقية في اعمال هذا الشهر لعدم حضور اغلبية موافقة من ناحية ثم لتجنيب اسرائيل صفعة جديدة.

وكان مجلس السفراء العرب في بروكسل قد مارس ضغوطات من اجل حصول ذلك فيما يعتبر مناورة بارعة تهدف الى الصاق صورة اسرائيل البشعة في اذهان اعضاء المجلس النيابي الاوروبي الممثلين المباشرين للرأي العام في السوق الاوروبية المشتركة.

من ناحية اخرى يواصل الكيان الصهيوني محاولة الافلات من الخضوع لاجراء عقابي يعامله على نمط معاملة الانظمة الفاشية والعنصرية مثل جنوب افريقيا وشيلي وغيرها. والمح المسؤولون الصهاينة الى عزمهم على السماح للصادرات الفلسطينية بالعبور الى الاسواق الاوروبية بحرية وبعيدا عن احتكار الشركات الاسرائيلية في محاولة فاشلة لربط موقف البرلمان الاوروبي الرافض لتوقيع الاتفاق الاوروبي الاسرائيلي بهذه المسألة في حين ان اسرائيل تعلم ان النواب الاوروبيين يعاقبونها على سياستها القمعية اساسا لا على حرمان التجار الفلسطينيين من حرية التصدير فحسب. وتصاعدت موجة الاستنكار الاوروبية ضد التصرفات الصهيونية في الاراضي المحتلة وقال وزير الدفاع الايرلندي انها محل قلق الحكومة الايرلندية في دبلن وعبر عن امله في ان تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة في فلسطين ولبنان.

جدل بين يهود بوسطن حول اعلانات تتعلق بالانتفاضة

بوسطن - الولايات المتحدة - ا ف ب - يقوم جدل حاد منذ بضعة ايام بين مسؤولي الطائفة اليهودية في بوسطن بولاية «ماساتشوستس» ومجموعات دينية واجتماعية وضعت لافتات اعلانية في انفاق المترو حول الوضع في الاراضي المحتلة.

ووصف المسؤولون اليهود في المدينة هذه الاعلانات التي تمثل صورة فلسطيني يضربه الجنود الاسرائيليون مع عبارات تحتها بانها «معادية للسامية».

وقد ظهرت الاعلانات وعددها ٢٠٠ الاسبوع الماضي ومن المقرر ان تستمر شهرا في انفاق قطارات المترو في المدينة وبلغت كلفتها ٣٢٠٠ دولار دفعتها لجنة الاصدقاء الاميركيين «التي تمولها جماعة الكواكرز الداعية للسلام» ومنظمتا التعبئة من اجل البقاء ولجنة الطوارىء من اجل لبنان. والنص الذي ارفق بالاعلانات يقول «ان الدولارات التي تدفعونها ضرائب تمول اعمال العنف» ويشجب العنف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.. كما يذكر النص ان الولايات المتحدة تدفع ٤ مليارات دولار الى اسرائيل ويطالب ان لا تكون هناك «مساعدة للاحتلال».

ويقول الحاخام ريتشارد يلين مسؤول جمعية ميشغان تفيلا في نيوتن ان هذه الاعلانات «معادية للسامية بشكل واضح ومعادية للاميركيين».

وذكر يلين انه حاول سحب الاعلانات لكنه تخلى عن ذلك امام الحجج التي ووجه بها حول حرية التعبير التي يكفلها التعديل الاول في الدستور. وقال الناطق باسم مصلحة وسائل النقل في المدينة فنسنت كاربونا انه سمح بهذه الاعلانات بعد ان تم فحصها من قبل مستشارين.

واعتبر فيليب بيرموتر مدير مجلس العلاقات للطائفة اليهودية في مدينة بوسطن ان هذه الحملة هي «مثل وقح للدعاية والخبث فهؤلاء الاشخاص لم يتحدثوا ابدا عن عنف العرب ضد العرب».

اما ميلاني ماكليستر مسؤولة مجموعة التعبئة للبقاء فترى الامور بطريقة مختلفة «اننا مع الاسرائيليين من اليهود والفلسطينيين الذين يساندون السلام ومفاوضات السلام.. وعلى الناس ان يتعلموا ان يفصلوا بين سياسة حكومة اسرائيل وبين اليهود».

المبعدون: الانتفاضة مستمرة وسلاحها الحجر الذي يميت ولايموت

ابوظبي - واخ - اكد اربعة فلسطينيين ابعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني عن وطنهم في شهر يناير الماضي ان انتفاضة الارض المحتلة مستمرة ولم تتوقف ارادتها وتصميمها على نيل الحرية والاستقلال وسلاحها الحجر الذي يميت ولا يموت.

ودعا الفلسطينيون الاربعة الذين قدموا الى دولة الامارات في زيارة خاصة في مؤتمر صحفي عقدوه بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي الى موقف عربي سياسي موحد وداعم للقضية الفلسطينية مؤكدين ان هذا لن يكون الا بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم تجاوزها سياسيا بالاضافة الى توفير سبل الدعم للاهل الصامدين في الوطن المحتل.

واوضح السيد جبريل الرجوب الذي تحدث باسم المبعدين الاربعة ان زيارتهم لدولة الامارات تجيء في اطار مهمة نضالية قوامها نقل صورة عن حقيقة ما يجري في فلسطين المحتلة كشهود اثبات على الارهاب والتعسف الصهيوني وشهود اثبات على العظمة الفلسطينية في ساحة الوطن المحتل والتي وصلت ذروتها في هذه الانتفاضة المباركة.

وقال ان الانتفاضة جاءت بقرار وطني فلسطيني صادر عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اكتوبر الماضي حيث تم ترجمة هذا القرار للانتفاضة التي تفجرت واستمرت ولن تتوقف حتى يتم تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المتمثلة في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

ووجه السيد الرجوب رسالة الى الامة العربية والاسلامية ناشدها فيها اتخاذ القرارات السياسية الفعالة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في وطنه لغسل عار الاحتلال الجاثم على الارض العربية.

بيريز يزور واشنطن الشهر المقبل للتباحث حول عملية السلام

تل ابيب - الوكالات - قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية شمعون بيريز سيجتمع مع مسؤولين اميركيين في واشنطن الشهر المقبل لاجراء محادثات بشان عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن مكتب بيريز ان وزير الخارجية الاسرائيلي خطط لهذه الزيارة منذ بضعة اشهر ولكنها تتزامن الآن مع جهود وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لترتيب عقد مؤتمر دولي للسلام يؤدي الى محادثات عربية - اسرائيلية.

ومن ناحية اخرى تكهنت صحف بشأن ما اذا كانت زيارة يقوم بها في وقت قريب وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى دول عربية تعكس تغييرا في سياسة الكرملين تجاه اسرائيل.

وكان الاتحاد السوفيتي قد قطع علاقاته مع اسرائيل في عام ١٩٦٧.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان لا علم له باي خطة من جانب شيفاردنادزه لزيارة اسرائيل ولكنه اعترف بان موسكو تظهر اهتماما متزايدا بالشرق الاوسط وكانت خطة الوزير السوفيتي لزيارة المنطقة قد اعلنت امس الاول الاربعاء.

وفي الاسبوع الماضي قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف انه ابلغ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه يجب على الفلسطينيين الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية «اذا اتضح ان زيارة شيفاردنادزه هي استمرار لكلمات غورباتشيف الى عرفات بشأن الحاجة الى الاعتراف باسرائيل فانه يمكن للزيارة ان تسهم في العملية السياسية في المنطقة».

ومضت الصحيفة تقول «واذا دعم وزير الخارجية خط الرفض فلا شك ان الزيارة ستكون لا قيمة لها في دفع العملية السياسية».

سفينة من اجل غزة

باريس - واع - اعلنت مجموعة من المنظمات الانسانية هنا امس عزمها على ارسال شحنة من المعونات الطبية والادوية الى الاراضي العربية المحتلة خلال شهر مايو المقبل على ظهر باخرة تحمل اسم «سفينة من اجل غزة». واشار بيان وزعته هنا امس هذه المنظمات وهي من فرنسا وبلجيكا وبريطانيا الى ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ستتولى مهمة نقل المعونات الى الاراضي العربية المحتلة.

واعربت هذه المنظمات في البيان عن قلقها ازاء قيام سلطات الاحتلال الصهيونية بمصادرة هذه المعونات ومنع وصولها الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.





ثورات فلسطين

دروس وعبر ٤



بقلم: د محمد علي الفرا

يستطيع اي متتبع لمسيرة القضية الفلسطينية، والمراحل التي قطعتها، والاحوال التي الت اليها استخلاص كثير من العبر والدروس التي يستفاد منها في الحاضر والمستقبل. وكل من يعمل لابد وان يخطىء، ولكن الخطر الاكبر هو الاصرار على ارتكاب نفس الاخطاء او عدم الاستفادة من الاخطاء السابقة. والنبي محمد ﷺ يقول «لايلدغ المؤمن من جحر مرتين».

بطبيعة الحال هناك اخطاء كثيرة وقع فيها العرب في تعاملهم مع القضية الفلسطينية، وقد اتينا على ذكر بعضها في حلقات سابقة، ولكن من اهم تلك الاخطاء واشدها خطورة، حتى اننا مازلنا نعاني منها، تشجيع عرب فلسطين على الهجرة والنزوح عن وطنهم وترك ديارهم على غير رغبة منهم. فقد رأينا من عرضنا لثورات فلسطين كيف تشبث الفلسطينيون وتمسكوا بارضهم، ودافعوا بكل مالديهم من قوة وعناد عن وطنهم، وقدموا الكثير من الضحايا في سبيل تحرير الوطن. وقد شكلوا لجانا قومية في كل مدينة وقرية تتولى مهمة الكفاح والجهاد. وتسهيلا للعمل قسمت فلسطين الى مناطق عسكرية، واسندت قياداتها الى قادة مخلصين يتولون شؤونها العسكرية. وكانت الهيئة العربية العليا لفلسطين تقوم بمهمة الاشراف والتنسيق بين تلك المناطق، وتمدها بالسلاح والعتاد ما امكن. وقد ابلى الفلسطينيون في المعارك بلاء حسنا، واستطاعوا رغم قلة ذخائرهم وعتادهم، وبساطة سلاحهم الحاق الهزائم باليهود، وبالقوات البريطانية التي كانت تتولى حماية القوافل اليهودية المتوجهة الى المستعمرات اليهودية. وحينما حاول اليهود نسف بعض المنشآت العربية كال العرب لهم الصاع صاعين.

ولما تدفقت الاسلحة والذخائر على اليهود من شتى انحاء العالم، وبدأت اسلحة عرب فلسطين وذخيرتهم بالنفاد شكلوا الوفود وطافوا بالبلاد العربية مطالبين بالعون والمدد، ومحذرين من الاخطار وسوء المصير بعد تدهور الاوضاع في فلسطين. ويبدو ان العرب كانوا يعتقدون بان عرب فلسطين يبالغون وكانوا على قناعة بان الصديقة بريطانيا لايمكن ان تسمح بتدهور تلك الاوضاع، وعلاوة على ذلك فقد كان العرب دائما يستهينون باليهود وبقوتهم. وبناء عليه لم يكن هناك دعم عربي في مستوى الاحداث بحيث يتناسب والوضع الخطير الذي وصلت اليه القضية.

ان عدم تقدير العرب الحقيقة الخطر اليهودي على مستوى الوطن العربي، والاستهانة بقوة اليهود والصهيونية العالمية يعتبر من الاخطاء الكبيرة التي وقعنا فيها. ويبدو لي بان هذا الخطأ - وهو الاستهانة بقوة اليهود وخطرهم على الوطن العربي سبب مهم من اسباب جميع هزائمنا مع الكيان الصهيوني بدءا بهزيمة عام ١٩٤٨ وانتهاء بهزيمة ١٩٦٧.

وللاسف بدلا من ان نعيد حساباتنا، ونقيم الاوضاع تقييما واقعيا، فاننا بعد حرب ١٩٦٧ اصبحنا نبالغ كثيرا بقوة الكيان الاسرائيلي، ونلبس عليه من القوة اكثر مما يستحق، مما ولد عندنا نوعا من الجبن، وكدنا نصدق بخرافة، «اسرائيل التي لاتقهر»

لو كنا في بداية الامر نقدر حقيقة اليهود ومدى قوتهم، ولو كانت عندنا النية لصيانة عروبة فلسطين والحيلولة دون قيام كيان صهيوني على ارضها، لبادرنا الى مد يد العون لعرب فلسطين بالعتاد والسلاح وبالمتطوعين على نحو ما كان يفعل الصهاينة. ولو تم ذلك لكنا ساعدنا على تثبيت عرب فلسطين في بلادهم، وظلوا صامدين. ولكن الذي حدث كان عكس ذلك تماما. فقد نفدت معظم الذخائر والاسلحة، وزاد ضغط الهجمات اليهودية على العرب، وقام الانجليز بتسليم المواقع الحساسة والاستراتيجية لليهود. وتم الايعاز للعرب بالرحيل عن المناطق الخطرة والملاصقة للمدن والمستعمرات الهيودية مثل مدينة يافا، واوهموا بان الجيوش العربية ستدخل فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني عليها، وتعيدهم الى اراضيهم ودورهم معززين مكرمين.

وقد استغل اليهود تقاعس العرب عن نجدة اخوانهم عرب فلسطين فقاموا بشن غارات ارهابية على القرى العربية النائية الامنة، ونكلوا بسكانها، وذبحوا النساء والشيوخ والاطفال. وكانت مذبحة «دير ياسين» اول تلك المذابح التي ارتكبها اليهود لارهاب العرب، وحملهم على النزوح من اراضيهم. وللاسف ساهم الاعلام العربي في تخويف العرب الصامدين بنشره تفاصيل الجرائم والمذابح التي يقوم بها اليهود ضد العرب صحيح ان الاعلام العربي كان يهدف الى تصوير حقيقة الغدر الصهيوني على امل ان يتحرك العرب لنجدة اخوانهم وانقاذهم من امثال هذه المذابح، الا انه تحول الى حرب نفسية لغير صالح القضية الفلسطينية.

ولاشك في ان كل من يطلع على تاريخ الحركة الصهيونية يعرف ان الارهاب كان ولايزال من اهم الوسائل التي يتبعها اليهود في تنفيذ مخططاتهم. ويعترف «مناحيم بيغن» في كتابة «الثورة» بكثير من اعماله الاجرامية ويقول بانه لولاها لما قامت اسرائيل.

ونجد في «يوميات هرتزل» المؤسس الحقيقي للصهيونية البراجماتية، والاب الروحي للدولة اليهودية بعض الوسائل التي يراها لاخلاء فلسطين من سكانها الاصليين ففي صفحة ٧٦ يقول:

«اذا رحلنا الى منطقة فيها من الحيوانات البرية التي لم يعتد اليهود عليها مثل الافاعي الكبيرة وغيرها، فاننا سنستخدم اهل البلاد - قبل ان نعطيهم اعمالا في البلدان المجاورة - ليقضوا على مثل هذه الحيوانات... وليكن السير في مناطق الاوبئة سريعا، وفي مثل هذه المناطق يجب ان يكون عمال السكك الحديدية والطرق من اهالي البلاد، وان نوكل اهل البلاد بالقيام بالاعمال القذرة ونجنب اليهود من كل شيء يسيء اليهم».

ولو عزز العرب صمود الفلسطينيين في ارضهم لوصل عددهم اليوم الى حوالي خمسة ملايين نسمة، ولاصبحوا قوة كبيرة تحول دون قيام اسرائيل. وعليه ينبغي علينا العمل بكل مانملك من وسائل على دعم اخواننا في الارض المحتلة. ولاشك في ان اكبر خطر تخشاه اسرائيل اليوم وتحسب له الف حساب بقاء عرب فلسطين وتثبتهم بارضهم وتمسكهم بوطنهم. وترى اسرائيل بان السكان العرب اشبه بقنبلة اشد خطرا عليهم من جميع الاسلحة التي يمتلكها العرب، وهي اخطر من القنبلة الذريةالتي تهدد بها الامة العربية.

ولعل من اهم الدروس المستفادة ان الاعتماد على النفس اساس النجاح في كل عمل يقوم به الناس. والمثل الشعبي يقول: «ماحك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك». لقد اثبتت الايام والتجارب بان القضية كانت بخير حينما كانت بيد ابنائها. وقد استطاع عرب فلسطين ان يحققوا الكثير من الانتصارات الباهرة والتي اشاد بها بعض قادة العالم وزعمائه، واعترف بها العدو قبل الصديق. وهذا طبيعي، ويتمشى ومنطق الواقع فالمثل يقول: «اهل مكة ادرى بشعابها»، واهل البيت احق بالدفاع عنه، واحق من غيرهم بتحمل مسؤولياته والتزاماته. لقد تعرضت القضية الفلسطينية لكثير من الهزائم والانتكاسات الخطيرة بمجرد ان ابعد اهلها عنها، واصبحت تستخدم بين العرب كقميص عثمان. لقد كان الواجب تجنيد عرب فلسطين ووضعهم على ماتبقى من الارض الفلسطينية لتحرير ماضاع نتيجة اخطاء ارتكبت. ولكن ماحدث كان على عكس ذلك. لقد ساعد العرب على خروج الفلسطينيين من ديارهم، ووضعوا النازحين منهم في مخيمات، ينتظرون ماتجود به عليهم شعوب العالم من احسان وصدقات، حتى كادوا ان يقتلوا فيهم روح الجهاد.

ونحن لاننكر عروبة القضية الفلسطينية، ولانقلل من التداخل الشديد بين هذه القضية وبين القضايا العربية الاخرى، ولكننا نطالب باعطاء نوع من الحرية لابناء هذه القضية حتى يعملوا لصالح الوطن ودون ان نفرض عليهم اية وصاية تدخلهم في صراعات اقليمية.

ولعل من اهم ماتنفرد به الثورة الفلسطينية عن غيرها من الثورات هو الفاصل او البعد الجغرافي الذي يفصل بين الثورة وقيادتها، وهذا يشكل عاملا سلبيا على القضية الفلسطينية. وقد اثبتت الاحداث والتجارب في كل زمان ومكان بان قوة الثورة تتمثل في التحام قيادتها بجماهيرها في ارضها، فاذا تزحزحت عن وطنها بان ضعفها، وكثر التدخل في شؤونها، وابتعدت عن المواجهة المباشرة مع عدوها.

ان المتتبع لسير مراحل القضية الفلسطينية يلاحظ ظاهرة غريبة، وهي ان قدر الفلسطينيين ابعاد قيادتهم عن ارض الوطن. ففي الثلاثينات كان الحاج امين الحسيني قائد الثورة الفلسطينية في خارج فلسطين، اما في لبنان او في العراق، او في المانيا، وفي الاربعينات استقر بمصر. وحينما استؤنفت الثورة لم تجد قيادة قديرة في الداخل تتولى التخطيط والاعداد والتنظيم والاشراف. وكانت قيادتنا بحكم كونها خارج وطنها عرضة لمؤثرات خارجية كثيرة. واعتقد بان وضعنا اليوم ليس بافضل مما كان عليه بالامس.

٤ جرحى بانفجار لغم تحت فرقاطة اميركية
ضربات صاروخية وجوية عراقية على خمس مدن ايرانية

■ دي كويلار يطلع مجلس الامن على محادثاته مع البلدين

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان قواته المسلحة اطلقت امس ثلاثة صواريخ على مدن طهران وقم واصفهان وان ايران اطلقت صاروخا على بغداد فيما شنت الطائرات المقاتلة العراقية غارات على مدينتي ديزفول وهمدان في حين اصيبت فرقاطة اميركية باضرار اثر انفجار نجم على ما يبدو عن لغم تحت الماء في الخليج العربي .

وصرح ناطق عسكري عراقي بان صاروخا ايرانيا سقط قبل منتصف الليلة قبل الماضية على احد الاحياء السكنية في بغداد .

وقال الناطق في تصريحه الذي اذاعه راديو بغداد صباح امس ان سقوط الصاروخ ادى الى مقتل وجرح عدد من المواطنين المدنيين وجميعهم من النساء والاطفال والى تدمير والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

وحول الهجوم الايراني الفاشل على بنجوين في القاطع الشمالي قال قائد الفيلق الاول العراقي ان معارك ضارية جرت ليل نهار باتجاه جبل حديد ووادي توتمان وبلوكان بين القوات العراقية وقوات ايرانية قوامها فرقة عسكرية في جبهة بنجوين واسفرت عن تدمير القوات الايرانية .

واضاف ان الجنود العراقيين من قوات الصديق قاتلوا منذ الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الاحد الماضي ولغاية السادسة من عصر يوم الثلاثاء الماضي من خندق لاخر ومن حجر لاخر حتى جعلوا من عارضة حديد وحوض توتمان والرواقم المحيطة به مقابر جماعية لالاف من ازلام الفرقة الايرانية المهاجمة .

وقال اللواء الركن قائد الفيلق الاول في برقية الى الرئيس العراقي صدام حسين لمناسبة تصفية الهجوم الايراني في منطقة بنجوين شمالي العراق ان الفرقة الايرانية وتشكيلاتها اصبحت خارج المعركة بشكل نهائي .

وقال القائد العسكري العراقي ان الجنود العراقيين قاتلوا في نزال فريد من نوعه بليغ في مفاهيمه وعبره، ولم يتزحزح احد عن موضعه وواصلوا الليل بالنهار وكانوا اوفياء للوعد ورسموا بعطائهم وتضحياتهم زهو نصر جديد .

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد اعلنت صباح امس الاول عن تصفية الهجوم الايراني وتدمير القوة الايرانية المهاجمة في معارك ضارية استمرت «٦٠» ساعة منذ فجر الاحد وحتى مساء الثلاثاء الماضيين .

وكشف اسرى ايرانيون وقعوا في قبضة القوات العراقية المسلحة في منطقة بنجوين عن ممارسات وضغوط نظام طهران تجاه الشعوب الايرانية .

وقال الاسرى، ان «محاولات فاشلة يسعى النظام الايراني لتنفيذها باقدامه على ممارسات وضغوط كبيرة لتقديم الامتحانات النهائية للطلبة بغية زجهم والتدريسيين في جبهات القتال ضد العراق ».

واكد الاسرى في احاديث لاذاعة بغداد ان «نفورا واسع النطاق يعم الشرائح الاجتماعية في جميع المدن الايرانية جراء ممارسات النظام الايراني اللاانسانية» .

وقال الجندي المكلف امر الله رحمن ابو القاسم من الفوج (١٨) اللواء الثالث فرقة ٢٢ وهو من محافظة اصفهان ان اعتقالات واسعة تجري بين صفوف طلبة الجامعات الايرانية وامام اعين زملائهم بتهمة كتابة الشعارات المعادية للنظام على الجدران .

واضاف ان «عناصر النظام تقوم بين فترة واخرى بعمليات تفتيش مساكن الطلبة وختمها بالشمع الاحمر» .

وقال نائب العريف يخشلي عزيز رحيم من الفرقة نفسها وهو من تبريز ان «الطلبة والشرائح الاجتماعية الاخرى يواجهون ضغطا من حرس النظام للانضمام في صفوف المساقين الى الجبهة مما دفعهم للقيام بتظاهرات احتجاج تعبيرا عن تذمرهم وسخطهم» .

واكد الجندي الاحتياط احمد اصغر الله مراري من مدينة بيجار وينتسب الى الفوج ١٨ اللواء الثالث ان «النظام الايراني قدم بعد فشله في كل اجراءاته على حملة توزيع كوبونات في جميع المحافظات والاقاليم لجمع الاموال خدمة للاهداف العدوانية للنظام» .

واوضح الاسير الايراني ان «هذه الحملة اثارت سخط واستياء طبقات الشعب وخاصة الفقيرة منها» .

ووصف الجندي المكلف جمشيد صقر محمد نصر الله من اقليم كيلان الحالة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الايرانية بانها «مزرية ولم تشهد ايران مثيلا لها في تاريخها سواء بارتفاع الاسعار او شحة المواد المعيشية او المعاملة اللاانسانية» .

واكد الجنود المكلفون موسى يعقوب باقر، من خرم اباد وعلي حسن قربان علي، من خراسان ورسول صدقلي جباريان، وهم من الفوج ١٨ اللواء الثالث الفرقة ٢٨ ان «النظام الايراني ما زال يصر على العدوان رغم خسائره المذهلة ومعرفته بان الجيش العراقي يقف بالمرصاد لكل اعتداءاته على حدوده» .

واضافوا ان ماواجهناه في القاطع الشمالي ليلة التاسع على العاشر من هذا الشهر اكد حقيقة التفوق العراقي .. حيث دمرت افواجنا ولم يبق الا نفر قليل فر من ارض المعركة» .

وعبر الاسرى الايرانيون في ختام حديثهم عن شكرهم للعناية التي لاقوها من قبل القوات العراقية المسلحة مؤكدين انها نابعة من شعب كريم.

وفي واشنطن اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان فرقاطة تابعة للبحرية الاميركية تدعى «صموئيل روبرتس» اصيبت باضرار امس اثر انفجار وقع تحت خط الغطس فيها في الخليج العربي ـ وقال ان ٤ من بحارة الفرقاطة اصيبوا بجروح غير خطيرة في الحادث.

ولم يؤكد المتحدث معلومات مستقاة من مصدر اميركي مطلع مفادها ان الفرقاطة ربما اصطدمت بلغم. واكتفى بالقول «من السابق لاوانه القول ما اذا كان لغما». واضاف ان الحادث وقع على بعد ٦٧ ميلا شرق العلامة البحرية المسماة «بحرين بل» في الخليج .

واوضح المتحدث ان الانفجار «ادى الى حدوث تسرب في غرفة الالات وتضرر الهيكل» واضاف انه تمت السيطرة على التسرب وتم توصيل السفينة بمولد اضافي. وهبت المدمرة الاميركية «واين رايت» الى الفرقاطة من اجل مساعدتها .

وفي الامم المتحدة اجرى وكيل وزارة الخارجية العراقي السيد وسام الزهاوي الليلة قبل الماضية سلسلة مشاورات مع مندوبي عدد من الدول العربية والاجنبية في الامم المتحدة .

وعقد السيد الزهاوي اجتماعا مع ممثلي تسع دول عربية في الامم المتحدة اعضاء في اللجنة العربية السباعية لمتابعة الحرب العراقية الايرانية اضافة الى البحرين وموريتانيا .

واطلع المسؤول العراقي ممثلي الاقطار العربية على موقف العراق في جولة المباحثات مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بخصوص تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وعقد السيد الزهاوي ايضا اجتماعات منفصلة مع مندوبي الصين والمانيا الغربية واليابان لدى الامم المتحدة .

وسلم دي كويلار الدول الاعضاء في مجلس الامن تقريرا امس الاول حول جولة مشاوراته الاخيرة مع مبعوثين من العراق وايران .

وقرأ دي كويلار بيانا على الصحافيين اثر اجتماع المجلس خلف ابواب مغلقة ولكنه لم يكشف اي تفاصيل عن تقريره .

ثم غادر الامين العام متوجها الى جنيف للمشاركة في مراسم توقيع الاتفاق حول افغانستان وربما راجع هناك التقرير الذي لا يزال قيد الاعداد مع خبراء الامم المتحدة الذين طلب منهم التحقيق في استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب .

وقال دي كويلار انه ابلغ الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس ان الاجتماعات عقدت بغرض الحصول على مواقف واضحة للطرفين بالنسبة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين الى الحدود الدولية لكل منهما وفحص امكانية بعض التحرك الى الامام لتنفيذه .

وقال انه ابلغ المجلس بالتفصيل عن محادثاته مع المسؤولين نائب وزير الخارجية الايراني محمد لاريجاني ونائب وزير الخارجية العراقي وسام الزهاوي .

واضاف «سيوازن اعضاء المجلس بدون شك ردود الفعل بعناية. وقد ابلغتهم انني ساظل على استعداد بالطبع لتبادل وجهات النظر معهم حول كيفية الاستمرار كما اعربت عن وجهة نظري بان الاجماع على القرار ٥٩٨ وقوته يبقى شيئا اساسيا لتحقيق اهداف القرار وهي احلال تسوية دائمة وعادلة ومشرفة وشاملة للنزاع العراقي الايراني» .

جرحى ومعتقلون

ادخل الى مستشفى الشفاء في غزة العديد من المواطنين نتيجة اصابتهم بحالات اختناق من الغاز والاعتداء عليهم بالضرب المبرح من قبل الجنود الاسرائيليين. والمصابون هم:

محمد ابوعودة، وصابر المسلمي، ومفيد الافندي، ومريم الخطيب، وجمعة تشوان، والدكتور كمال ابو عبادة، وباسم ابو سليمان، وزينب المنحال، وعاطف زيادة.

وفي اذنا: داهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول بيوت عدد من المواطنين وقامت بتهديد اصحاب المنازل بنسف بيوتهم، اذا لم يسلم المطلوبون من ابنائهم انفسهم للسلطات. وتعود البيوت لكل من محمد شاكر الطميزي، ومحمد موسى المصري، وتمر العناني، وشريف ابو عزيز. وفي قرية دورا، تعرض الشاب حسين حسن دودين، للضرب بالهراوات واعقاب البنادق

واصيب بكسور ورضوض، وكذلك المواطن عبدالله محمود الرجوب، وذلك بعد ان رفضا انزال اعلام فلسطينية، رفعت صباح امس في بلدة دورا.

ووضعت السلطات الاسرائيلية المواطن محمود عبدالرحيم زكارنة، وهو شيخ طاعن في السن في الخامسة والسبعين من عمره في الاعتقال الاداري. كما نقلت الشاب خالد توفيق صالح ووضعته رهن الاعتقال الاداري

وكلاهما من قرية دير غزالة المجاورة لمدينة جنين. كما نقلت هذه السلطات ثلاثة من اعضاء لجنة الاغاثة في مدينة جنين الى معسكر الاعتقال في النقب ووضعتهم رهن الاعتقال الاداري، وهم: حسن محمود ابو بكر، وغالب توفيق الحاج حسن، وراغب نادر العارف.

كما اعتقلت رنا حاتم سنان من مدينة جنين وعضوة في مجلس طلبة جامعة بيرزيت يوم الثلاثاء الماضي ليلا. وقد صدر الحكم الاداري بحقها لمدة ستة اشهر.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت يوم امس الاول قرية بزاريا ١٧ كم شمال غربي نابلس واعتقلت ٢٠ مواطنا وهم عبدالجبار تميم سالم وشقيقه نائل وخالد وزياد سالم، ومعزوز محمد سالم، وعبدالرحيم مسعود سالم، وشقيقه لطفي وزكريا، وحسين عبدالوهاب سالم وشقيقه صلاح، ومنذر حمد حمد، وعلاء عبداللطيف عودة، وسمير توفيق حسن، وعبدالكريم يونس حسين، وعبدالله يوسف عودة، وخالد طالب زنهورة، ومعين عوض محمد، وجمال فوزي حسن.

واعتقلت القوات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي والدة الشهيد موسى صالح داوود بني شمسه وهي ارملة محمد جبر (٦٠ عاما) وشقيقته منيرة صالح داوود (٢٠ عاما) من قرية بيتا.

محاكمة صبي فلسطيني بتهمة رشق حجر

عمان ـ واخ ـ وجهت محكمة اسرائيلية في حيفا امس الى صبي عربي من مدينة ام الفحم يبلغ الخامسة عشرة من عمره تهمة مساندة منظمة التحرير الفلسطينية وحيازة سلاح بصورة غير مشروعة وتعريض حياة الاسرائيليين للخطر في الطرق.

وكان الصبي المعتقل قد رشق سيارة باص بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج احدى نوافذها ورفع علم فلسطين في مداخل ام الفحم واعد زجاجات حارقة بهدف القائها على السيارات الاسرائيلية.

البكوش يزور مصر غدا

القاهرة ـ واخ ـ يصل الى القاهرة غدا السبت رئيس وزراء تونس السيد الهادي البكوش في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام بدعوة من رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

ويجري رئيس الوزراء التونسي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين حول القضايا العربية الراهنة ووسائل تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات.

تاكيشتا دعا ٧ الاف شخصية لحضور تفتح الكرز

طوكيو ـ كونا ـ تجمع حوالي ٧٠٠٠ ضيف من الدبلوماسيين الاجانب والملحقين العسكريين والشخصيات الادبية صباح امس هنا لحضور حفل تفتح ازهار الكرز الذي دعاهم اليه رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا في حدائق شنجوكو وذلك في جو مشمس بهيج.

واصطف الدبلوماسيون الاجانب والمسؤولون اليابانيون لمصافحة رئيس الوزراء تاكيشتا الذي بدت عليه علامات المرح والابتهاج للاحتفال السنوي الـ٣٥ بتاريخ حدائق شنجوكو المغلقة والقريبة من ناطحات السحاب اليابانية.

ويحتفل اليابانيون كل عام بموسم ازهار شجرة الكرز التي تتفتح لمدة اسبوع واحد فقط في مثل هذا الوقت مما يعكس اعجابهم البالغ بالازهار وحبهم لجمال الطبيعة.

القبس من الجزائر : الافراج عن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تصريح لـ القبس انه امضى في الطائرة حوالي ٢٠ دقيقة حيث احضر له الخاطفون بعض الركاب.

واضاف ان الخاطفين كانوا يحضرون له الرهائن حيث فحص عشرة منهم مساعد الطيار وكان احدهم يعاني من مرض السكر ولكنه اكد ان حالته ليست خطيرة وقد امر باعطائه دواء لتقليل نسبة السكر. واشار الى ان البعض يعانون من الصداع والم الاسنان، وقد طلب اعطاءهم بعض المضادات الحيوية.

وقال الطبيب انه لم يشاهد جميع الركاب، الا ان الخاطفين اكدوا له ان الجميع بصحة جيدة وخاصة النساء. واكد ان رائحة الطائرة كريهة جدا.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي قد استقبل الشطي. وشوهد برفقتهما الدكتور محمد سعد المنيع رئيس البعثة الطبية الكويتية في الجزائر حيث تم نقله الى المستشفى. ويعاني السيد الشطي من مرض السكر والارهاق.

وعلمت القبس ان الوفد الكويتي في الجزائر طالب بان يتم الافراج اولا عن النساء من بين ركاب «الجابرية».

كما علمت القبس من مصادر على اطلاع واسع بان مطالب الخاطفين رغم عدم الاعلان عنها اصبحت محصورة في الافراج عن اثنين من المساجين الـ١٧ في الكويت وهما مصطفى بدرالدين المحكوم بالاعدام تحت اسم الياس صعب وحسين السيد يوسف الموسوي المحكوم بالمؤيد وان المطالبة لها صلة كما يبدو بامور عائلية حيث ان خاطف الطائرات عماد مغنية الذي تاكد انه بين المخططين او المنفذين للخطف هو من اقرباء بدر الدين، لكن الكويت رفضت طلب الخاطفين.

كما علمت القبس ايضا ان وفدا يمثل الخاطفين قد وصل الى الجزائر من بيروت او طهران للتفاوض مع السلطات الجزائرية ولتوجيه عملية الخطف.

وفي اتصال هاتفي اجرته القبس من الجزائر مع الرئيس الايراني الاسبق ابوالحسن بني صدر في مقر اقامته بباريس قال ان الطائرة اصبحت الان خارج الوساطة الفلسطينية، وكذلك خارج التدخل السوري او حتى الايراني. واضاف ان صعود شخصين الى الطائرة في مشهد له دلالة واضحة على وجود خلافات بين رفسنجاني واطراف اخرى في الحكم في ايران.

وقال بني صدر انه في حال تازم الموقف مع الخاطفين فان الجزائر ستلجأ للضغط على ايران من خلال سفيرها في طهران. واضاف ان فشل الهجوم الايراني على العراق في الاسابيع الماضية كان له اثر في تنفيذ عملية خطف الطائرة.

وقد تسارع امس نسق المفاوضات الجزائرية ـ الكويتية الهادفة الى الافراج عن الرهائن بتدخل مباشر من الرئيس الشاذلي بن جديد الذي تحادث طيلة اربعين دقيقة مع رئيس الوفد الكويتي وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي.

وادخلت زيارة الرئيس الى المطار المقصود منها في البداية استقبال رئيس الدولة الزامبي كينيث كاوندا «تغييرا على الديكور» بالنسبة الى مئات الصحافيين المتكدسين على مساحة خضراء قريبة من صالون الشرف الى مكان اخر في منطقة الصيانة التي تبعد نحو كيلومتر.

وسجل يوم امس ايضا حدثا مهما اخر تمثل في اول اتصال يجري بين برج المراقبة واحد الرهائن الكويتيين منذ ان حطت الطائرة المخطوفة في العاصمة الجزائرية فجر امس الاول الاربعاء. فقد اتصل زايد الرقم ببرج المراقبة وابلغه نداء بدأه بكلمتي «السلام عليكم» وحيا في مستهله عائلته وطمأنها على احواله. ثم طلب الاستجابة لطلبات الخاطفين من اعضاء حركة الجهاد الاسلامي «والا فانهم سيقتلوننا جميعا».

ذكر مصدر قريب من المفاوضات ان وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي تحادث بعد الظهر في مطار العاصمة الجزائرية مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي.

واضاف المصدر ان اللقاء الذي دام اربعين دقيقة يندرج في اطار «الجهود المبذولة للتوصل الى حل» لقضية الطائرة.

في واشنطن (من مراسل القبس هشام ملحم) نفت مصادر اميركية لـ القبس وجود صفقة اميركية ـ جزائرية تقضي باستغلال ازمة الطائرة الكويتية المختطفة للافراج عن الرهائن الاميركيين في بيروت، واشارت المصادر الى ان الجزائر حصلت على ضمانات بعدم ايذاء ركاب الطائرة وبالافراج عنهم بعد وصول الطائرة الى مطار هواري بومدين.

تأكيدا لنبأ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت القبس قد اشارت الى ان من المعتقد ان مغنية كان يقود المسلحين الذين خطفوا الطائرة من بانكوك الى الكويت وان مغنية وبعض مساعديه ركبوا في الطائرة في مشهد لتعزيز فريق الخطف الاول الذي لم تكن له خبرة كافية. الا ان المصدر الامني قال انه ليس متاكدا في ان يكون مغنية على متن الطائرة.

واضاف يقول ان مغنية وهو في العشرينات من العمر كان احد كبار مساعدي محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله الاصولي المؤيد لايران.

وقد نفى حزب الله ان تكون لاي من اعضائه علاقة بخطف الطائرة.

وقال المصدر ان زوجة مغنية هي اخت مصطفى يوسف بدر الدين وهو المسجون في الكويت تحت اسم مسيحي لبناني مستعار هو الياس صعب .

وصعب الذي وصف بانه خبير متفجرات هو واحد من ثلاثة حكم عليهم بالاعدام شنقا لادانتهم بعمليات تفجير في الكويت خلال ديسمبر عام ١٩٨٣. واسمه هو الاسم المسيحي الوحيد بين السجناء السبعة عشر .

وربط خبراء استخبارات اسم مغنية الذي يعتقد انه تلقى تدريبه في ايران بعمليات خطف اميركيين وفرنسيين في بيروت منذ سنة ١٩٨٤ .

واعلنت جماعة سرية مؤيدة لايران هي «منظمة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن خطف هؤلاء الاجانب .

وهددت منظمة الجهاد الاسلامي يوم الاحد الماضي بانها ستقتل الرهائن المحتجزين لديها اذا جرى اقتحام الطائرة الكويتية في مطار لارنكا في قبرص .

ويعرف مغنية في القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان باسم «الحاج» على الرغم من انه لم يؤد فريضة الحج الى مكة المكرمة ولعل لقب الحاج يطلق عليه من قبيل الاحترام .

وقد ذكر الاميركيان السيد ديفيد جاكوبسن والقس بنجامين وير اللذان اطلقت منظمة الجهاد الاسلامي سراحهما سنة ١٩٨٥ وسنة ١٩٨٦ في نطاق صفقة لمقايضة «رهائن باسلحة» عقدتها حكومة الرئيس ريغن مع ايران ان قائد خاطفيهم يدعى «الحاج» .

وذكرت صحيفة صنداي تلغراف اللندنية في الشهر الماضي ان مجموعة من حزب الله كان مغنية على رأسها خطفت مبعوث كنيسة انكلترا تيري ويت الذي اختفى في بيروت في كانون الثاني يناير عام ١٩٨٧ .

ونسبت انباء صحفية اجنبية الى تقارير للاستخبارات الاميركية قولها ان مغنية كان احد زعماء المسلحين الذين خطفوا طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية «توا» الاميركية الى بيروت في سنة ١٩٨٥ .

واعلنت المسؤولية عن عملية خطف الطائرة التي استغرقت ١٧ يوما جماعة تطلق على نفسها اسم منظمة المستضعفين في الارض .

وهددت هذه المنظمة يوم الاثنين الماضي بانها ستقتل ضابطا في مشاة البحرية الاميركية برتبة لفتنانت ـ كولونيل كان قد خطف في جنوب لبنان في ١٧ فبراير الماضي اذا جرت اية محاولة لاقتحام الطائرة الكويتية .

متطرفون مسلمون اوقفوا حفلا موسيقيا بجامعة القاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس الخميس ان طلابا مسلمين متشددين اوقفوا امس الاول حفلا في جامعة القاهرة لانه كان يتضمن مقاطع موسيقية .

ويعتبر المسلمون المتشددون وهم شديدو النشاط في الاوساط الجامعية حيث يسيطرون على غالبية اللجان الطلابية ان الموسيقى من «المحرمات» التي ينص عليها القرآن الكريم .

وقال عميد كلية الاداب عبدالعزيز حمودة للصحيفة انه اضطر الى الغاء الحفل الذي كان سيقام في الكلية تكريما للمتفوقين من المتخرجين بعدما منعه الطلاب المتشددون من القاء كلمته امام الف طالب احتشدوا في المناسبة. وذكرت الصحيفة ان العميد كان قد طلب من باب الاحتياط مشاركة الفرقة الموسيقية للشرطة .

وصل الى الدوحة

عرفات: الانتفاضة مستمرة حتى نهاية الاحتلال

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ وصل الى الدوحة امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين ضمن جولته الحالية في عدد من الدول العربية.

وقال السيد ياسر عرفات في تصريح ادلى به عقب وصوله ان زيارته لدولة قطر تاتي في وقت تمر فيه المنطقة بظروف مهمة سواء من ناحية الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة او بالنسبة للتحركات التي يقوم بها المبعوثون الاميركيون والتي تستدعي بطبيعة الحال التشاور مع القادة العرب في كافة الامور التي تهم امتنا العربية.

واكد عرفات ان الانتفاضة الشعبية ستستمر حتى يتم التخلص نهائيا من الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

ويرافق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال هذه الزيارة السيدان صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وبسام ابوشريف المستشار الصحفي للسيد ياسر عرفات.

الجميل في باريس

باريس ـ رويتر ـ وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى باريس امس لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الازمة اللبنانية.

واضاف المصدر يقول ان من المتوقع ان يجتمع الرئيس الجميل الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

وذكرت المصادر ان المحادثات ستشمل الجهود الاميركية والسورية الاخيرة لتحقيق وفاق في لبنان وضمان اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها خلال هذا الصيف وفي جو هادىء.

تفاقم الانقسامات بين المسؤولين الايرانيين
الخميني يوافق على تشكيل منظمة «علماء طهران المقاتلون»

باريس ـ أف ب ـ ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان الخميني اكد امس انه اقر تشكيل منظمة جديدة باسم «علماء طهران المقاتلون» التي انشئت اثر انشقاق في صفوف «رابطة علماء طهران المقاتلين» النافذة .

ويذكر ان الرابطة التي لعبت دورا بارزا خلال ثورة العام ١٩٧٩ شهدت انقساما الشهر الماضي. وشكل ٢٣ منشقا المجموعة الجديدة ورشحوا لائحة انتخابية منفصلة في انتخابات ٨ ابريل الحالي. وبين اولئك شخصيات مهمة من النظام مثل حجة الاسلام مهدي كروبي ممثل الخميني في شؤون الحج. وتنص احدى نقاط برنامجهم على «تحسين وضع المحرومين» وفق ما نقلت صحيفة كيهان عن كروبي نفسه .

وهؤلاء العلماء وبينهم ستة من مكتب الامام قريبون جميعهم من نجل الخميني احمد ويعارضون خط العلماء المحافظين الذين يشكلون الغالبية في لجنة المحافظة على الدستور حسب ما ذكرت مصادر ايرانية في باريس. لكن هؤلاء لا يستفيدون من دعم مجمل التيار الراديكالي في الاجهزة الثورية حسب المصادر نفسها .

وفي رسالة موجهة الى مؤسسي الحركة الجديدة اكد الخميني انه سمح بانشائها لان «قيام حركة تعبر عن رأيها بطريقة مستقلة ليس عملا انقساميا» وفق ما ذكرت الاذاعة .

واضاف الخميني «الانقسام يحصل عندما تتنازع المجموعات المختلفة. ومعرفتي بالعلماء المسؤولين عن شؤون البلاد تسمح لي بالاعتقاد بانها لن تكون هذه هي الحال» .

وتقول مصادر ايرانية في باريس ان احد القادة الرئيسيين في البلاد حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني كان يعارض انشاء الحركة .

ويعكس الانشقاق الخلافات في صفوف الطبقة الايرانية الحاكمة التي كان الجناح المحافظ فيها هدفا لدعوة الى الانضباط وجهها الخميني مطلع العام .

شلبي ويكر يدعوان اليابانيين لادانة تل ابيب

طوكيو ـ كونا ـ حث ممثلا الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس الشعب الياباني على ادانة الاجراءات الاسرائيلية القمعية المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما في ذلك ابعاد الفلسطينيين عن ديارهم.

واوضح مندوب الجامعة العربية السيد عبدالوهاب شلبي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد بكر عبدالمنعم في تصريحات نشرت هنا امس الاعمال الاجرامية الاسرائيلية الاخيرة من قتل المواطنين الفلسطينيين وتدمير منازلهم وابعاد ثمانية مدنيين منهم والاعداد لترحيل اخرين.

واشارا الى معاهدة جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٨ الذي تبناه في ١٤ يناير الماضي والذي يدعو اسرائيل الى الامتناع عن ابعاد الفلسطينيين المدنيين.

وحثا الشعب الياباني على ادانة كافة الاعمال الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي المحتلة في مواجهة الشعب الفلسطيني الاعزل.

كما اعربا عن الامل في ان تتعاون اليابان مع الامم المحبة للسلام الاخرى للعمل من اجل احترام المبادىء المرتبطة بالقانون الدولي والشرائع الانسانية.

د. ادوارد سعيد:
المحادثات مع شولتز تمت بعلم المنظمة

بيروت ـ كونا ـ اعلن عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ان المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كانت تجري بعلم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور ادوارد سعيد في حديث على الهاتف مع صحيفة «السفير» اللبنانية نشرته امس انه وزميله الدكتور ابراهيم ابولغد ابلغا شولتز بالحاجة الملحة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة تحضيرية على طريق تحقيق تعايش سلمي بين العرب الفلسطينيين واليهود الاسرائيليين.

وكان الدكتور سعيد والدكتور ابولغد قد التقيا وزير الخارجية الاميركي قبل اسبوعين في واشنطن حيث اجريا معه محادثات تعلقت بالقضية الفلسطينية وانتفاضة سكان الارض المحتلة.

واضاف انه كان على اتصال مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حول المحادثات مع شولتز.

ووصف الحكومة الاميركية الحاضرة بانها ضعيفة جدا «لانها لا تملك رؤية بل ورثت مواقف قديمة ولم تضع ايا منها».

واشار الدكتور سعيد الى وجود مؤشرات تدل على تصميم الادارة الاميركية على حل القضية الفلسطينية قبل انتهاء ولاية الرئيس رونالد ريغن.

وقال ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة هي اوسع عمل من اعمال المقاومة المدنية والسياسية ضد الاحتلال في تاريخ السياسة الفلسطينية منذ الاضراب العام بين عامي ١٩٣٦ و١٩٣٩.

واضاف ان الانتفاضة اتاحت للفلسطينيين تاييدا دوليا يطغى على التاييد لاسرائيل ودفعت القضية الفلسطينية الى مركز السياسة العالمية.

اذا تعرضت لهجوم «الناتو» يدافع عن تركيا

انقرة ـ ا ف ب ـ اعلن امين عام منظمة حلف شمال الاطلسي اللورد كارينغتون الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية وداعية لتركيا ان على تركيا الا تساورها الشكوك حيال واقع «ان حلف شمال الاطلسي سيرد في حال تعرض هذا البلد لهجوم».

وقال كارينغتون في مؤتمر صحفي عقده في ختام محادثاته مع السلطات التركية انه «يجب الا تساور تركيا شكوك تتعلق بدعم المنظمة العسكرية الغربية» في حال تعرضها لهجوم. واضاف «من دون تركيا لا تستطيع اوروبا تامين دفاعها ومصالحها».

ومن جهة اخرى، اعرب كارينغتون عن ارتياحه الى «مساهمة» تركيا في حلف شمال الاطلسي واكد على اهمية تحديث الجيش التركي.

محاولة اغتيال احد مرافقي بري

بيروت ـ واخ ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية ان كبير حراس مرافقي نبيه بري ويدعى احمد حرب تعرض لمحاولة اغتيال في منطقة كركول الدروز بالمنطقة الغربية من بيروت.

وقالت المصادر ان مسلحين اطلقوا النار عليه فاصيب بست رصاصات حيث نقل الى المستشفى في حالة خطرة.

وادرجت المصادر هذا الحادث في الصراع القائم بين حركة امل وحزب الله. وتجدر الاشارة الى ان اشتباكات قد وقعت مؤخرا بين حركة «امل» و«حزب الله» في الجنوب اللبناني راح ضحيته اكثر من ستين قتيلا وجريحا بين الجانبين.

ضياء الحق : عمل تخريبي وراء انفجار مستودع الاسلحة

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس عن اعتقاده ان عملا تخريبيا قد يكون وراء انفجارات وقعت في مستودع للاسلحة في اسلام اباد ادت الى مقتل ٩٨ شخصا واصابة ١٠٠٠ لكنه قال ان القول الفصل في ذلك سيكون لتحقيق رسمي يجرى في الامر.

جيش لحد ينسف منزلا في قبريخا

راشيا، لبنان ـ رويتر ـ فجر جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد منزلا في قرية قبريخا بالقطاع الشرقي في جنوب لبنان امس. وقالت اذاعة «صوت الجنوب» التي يسيطر عليها جيش لحد ان المنزل كان يستخدم قاعدة انطلاق ضد مواقع الاسرائيليين وجيش لحد.

للمرة الثالثة : رفض رفع الحصانة عن زكي بدر

القاهرة ـ القبس :

رفض مجلس الشورى في جلسته امس الطلب المقدم من وزير العدل لرفع الحصانة عن اللواء زكي بدر وزير الداخلية وعضو المجلس لاتخاذ الاجراءات الجنائية ضده لعدم قيامه بتنفيذ حكم قضائي صادر من محكمة القضاء الاداري لصالح الدكتور عبدالمحسن حموده مستشار شركة مصر للبترول لاقامة احتفال بذكرى الزعيم مصطفى النحاس في ميدان التحرير ورفض وزير الداخلية التصريح له بذلك .

واكد المجلس في اسباب رفضه مخالفة الطلب للمادة ١٥٩ و١٦٠ من الدستور لان حق احالة الوزير الى المحاكمة في الجرائم التي تقع اثناء تادية وظيفته مقصور على رئيس الجمهورية ومجلس الشعب وليس باقامة ضحية مباشرة ضده امام المحاكم العادية ... ويعتبر هذا الطلب هو ثالث طلب لرفع الحصانة من وزير الداخلية يرفضه مجلس الشورى خلال دورته الحالية .

خلال مظاهرات واشتباكات



● شبان في نابلس يلقون الحجارة على الاسرائيليين (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتلال عليه بالضرب حتى الموت.

وكان جده محمود ابوقاعود قد استشهد برصاص قوات الاحتلال قبل عدة ايام.

وفي القدس داهمت وحدات من الشرطة وحرس الحدود حراس المسجد الاقصى المبارك واعتقلت عددا منهم بعد ان رفضوا اوامر الشرطة بالابتعاد عن حراسة ابواب الحرم القدسي الشريف. وطعن ثلاثة من عمال النظافة من مواطني القدس الشرقية بالسكاكين في الحي اليهودي من البلدة القديمة في القدس. وادعت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت المعتدين لكنها لم تذكر اية تفصيلات.

وجرت مظاهرات واشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في انحاء مختلفة من القطاع وبخاصة في مخيمي الشاطىء وجباليا اصيب خلالها عدد من الفلسطينيين بجروح.

ونفذ المواطنون الفلسطينيون امس اضرابا عاما شاملا شل الحياة في مختلف انحاء الضفة والقطاع وشاركت فيه مؤسسات المواصلات العامة العربية.

وكشفت انباء الارض المحتلة ان ٣٠٠ معتقل فلسطيني في معتقل «انصار ٣» بصحراء النقب اصيبوا بالتسمم بعد ان قدمت سلطات المعتقل الاسرائيلي طعاما فاسدا.

وفي فيينا اعلن ناطق باسم وكالة «اونروا» الدولية ان اطباء الوكالة العاملين في مستشفيات الاراضي المحتلة «يواجهون منذ مدة ظواهر مرضية لم تعرف بتاتا في السابق نتيجة استعمال غازات شديدة السمية ضد المتظاهرين الفلسطينيين».

واضاف الناطق ان «الاونروا بدأت في اجراء بحوث للتعرف على تركيبة هذه الغازات حتى يمكن ايجاد العلاج المضاد لها والشروع في المعالجة اللازمة».

وقال ايضا ان هذه الغازات التي يستعملها الجيش الاسرائيلي كغازات مسيلة للدموع «لا تضر بعيني وحلق المصاب بها فقط كما كان معهودا وانما ايضا تحدث اوجاعا خطيرة في مستوى المعدة». واضاف ان «حالات الاجهاض تجاوزت النسب العادية في المناطق التي استعملت فيها هذه الغازات لتفريق تجمعات الاشخاص».

واعربت الاونروا في بيان نشرته امس في فيينا عن «قلقها من الاجراءات المطبقة» في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث «تتدفق» على مستشفياتها «اعداد كبيرة من المصابين الذين يشكون من جروح مختلفة يتسبب فيها اطلاق الرصاص والضرب وتاثيرات الغازات المسيلة للدموع».

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية ضربت طبيبا يعمل في مستشفى الشفاء بمدينة غزة خارج منزله في مخيم الشاطىء وقد عاد الطبيب كمال ابوعبادة (٢٩ عاما) الى عمله.

وقال متحدث عسكري ان الجيش ليس بوسعه تاكيد تقرير نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ذكر ان الجيش يدرس اتخاذ اجراءات جديدة لاخماد الانتفاضة في قطاع غزة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية قولها ان الجيش قد يحظر الزيارات السنوية التي يقوم بها في الصيف اقارب يعملون في الدول العربية. ويصل هؤلاء الاقارب الى الضفة الغربية عبر الاردن.

ذهبيتان للكويت باليوم الاول لبطولة صدام للقوى

الموصل - واع - نيابة عن عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية افتتح طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى في ملعب جامعة الموصل بطولة صدام الدولية الثانية لالعاب القوى التي تستمر يومين بمشاركة منتخبات من مصر والكويت والسعودية والعراق الذي يشارك بفرق المتقدمين والشباب والنساء.

واسفرت فعاليات البطولة عن احراز «هويدا هاشم» من مصر المركز الاول في سباق ١٠٠ متر حواجز للنساء، تلتها ايمان عبدالامير وانعام مجيد من العراق بالمركزين الثاني والثالث.

وفي سباق ١١٠ امتار حواجز للرجال جاء ناجي غازي من العراق بالمركز الاول بزمن ٦٠ر١٤ ثانية وزياد عبدالرزاق من الكويت ثانيا ويوسف الدوسري من السعودية ثالثا.

وفي رمي الجلة للرجال احرز المركز الاول احمد شطا من مصر محققا رقما قياسيا جديدا في البطولة قدره ٢٤ر١٩ مترا بينما احرز خالد محمد وجيه وشاكر محمود من العراق المركزين الثاني والثالث.

وسجل نصير حسن من العراق رقما جديدا للبطولة في الوثب الطويل هو ٤٥ر٧م وتلاه ظاهر حبيب واحسان تركي من العراق ايضا بالمركزين الثاني والثالث. وفي سباق ١٠٠ متر للنساء كانت الاولى وفاء بشير من مصر بزمن ٦٢ر١٢ ثانية تلتها ايمان عبدالامير من العراق .. وجاءت ثالثة هبة احمد من مصر.

وفي سباق ١٠٠ متر للرجال احرز مرزوق اليوحا من الكويت المركز الاول بزمن ٧٤ر١٠ ثانية والسعوديان محمد فهد البيشي ومحمد بكر هوساوي المركزين الثاني والثالث.

وسجلت حنان احمد من مصر رقما قياسيا جديدا للبطولة في رمي الجلة للنساء هو ١٧ر١٤ مترا بينما احرزت اميرة حنا ووداد كاظم من العراق المركزين الثاني والثالث.

وفي سباق ١٥٠٠ متر للرجال كان الاول عبدالكريم خضير من العراق بزمن ٤٢ر٤٩ر٣ دقائق وهو رقم قياسي جديد للبطولة يليه برهان رشيد من العراق ايضا والثالث حمدي كمال من مصر.

وجاء بالمركز الاول في القفز العالي للرجال مشعل ضويحي من الكويت بارتفاع مترين يليه قاسم محمد وكفاح هادي من العراق بالمركزين الثاني والثالث.

بينما حصلت على بطولة سباق ٨٠٠ متر للنساء نازك كاظم من العراق بزمن ٨٠ر٢٧ر٢ دقيقة وجاءت زهرة شهاب وقبس عبدالرزاق من العراق ايضا بالمركزين الثاني والثالث.

الاصابات تزيد صعوبة مهمة فريق وست هام

لندن (ي ب): زادت الاصابات من صعوبة مهمة فريق وست هام يونايتد للبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى في انكلترا، وكان الفريق قد خسر مساء الثلاثاء صفر/١ امام الارسنال ليكمل ١٥ مباراة متتالية بدون اي فوز، وبالاضافة لخسارة المباراة فقد خسر مجموعة من اللاعبين حيث اصيب نجم خط الوسط ستوارت رويسون بكسر في انفه واصيب الظهير ستيف بوتس بتمزق في اربطة ركبته وخرج زميله جوليان ديكس من الملعب وهو يعرج.

ولائحة الاصابات السابقة بنادي وست هام تضم الكابتن راي ستوارت (كاحل متورم) والفن مارتن (القدم) والين ديفونشير (الكعب)، وقال المدرب جون لايال:

في هذه الظروف لا نريد مزيدا من الاصابات، وانا واثق بان الفريق قادر على تحقيق انتصارين او ثلاثة لضمان البقاء بالدرجة الاولى.

كلية الاداب تكرم الطلبة الرياضيين

كتب عزالدين اليالول:

تحت رعاية د. خلدون النقيب عميد كلية الاداب بجامعة الكويت وبحضور د. رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لشؤون الاعلام ود. نورية الرومي مساعدة العميد للشؤون الطلابية وصقر السودان امين صندوق اللجنة الاولمبية الكويتية اقامت كلية الاداب في الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء الماضي على مسرح كلية الحقوق بالشويخ حفلا تكريميا للطلبة الرياضيين بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي الجامعي للعام ١٩٨٨/٨٧.

برنامج الحفل

بديء الحفل بالسلام الوطني ثم تلى احد الطلبة ايات من الذكر الحكيم ثم قامت د. نورية الرومي مساعدة العميد للشؤون الطلابية بالقاء كلمة الكلية بينت بها اهمية الرياضة وما لها من دور في تهذيب النفوس والرقي في المجتمعات.

وذكرت بان كلية الاداب كانت ومازالت دائما من الكليات المتفوقة في المجال الرياضي واوضحت دور ادارة النشاط الرياضي وشكرتهم على جهودهم، كما هنأت الطلبة الفائزين وتمنت لهم دوام التقدم.

ثم قام حسين مقصيد رئيس قسم النشاط الرياضي في الجامعة بالقاء كلمة ادارة النشاط الرياضي بعد ذلك القت نوال الباشا كلمة الطلاب والطالبات الرياضيين ثم قامت د. رشا الصباح ود. نورية الرومي وصقر السودان بتقديم الهدايا والشهادات التقديرية للطلاب والطالبات الرياضيين وتسلمت الطالبة سحر رشيد كاس الطالبة المثالية وتسلم الطالبان خالد محمد غلوم ونجم محمد عبدالرزاق كاس الطالب المثالي.

وبعد ذلك قدمت اللجنة المنظمة دروعا تذكارية الى د. نورية الرومي والشيخ احمد فهد الاحمد والى المشرفة الرياضية بكلية الاداب ياسمين الاحمدي وحسن محمد حسن المشرف الرياضي وفي نهاية الحفل دعي الحضور الى حفل شاي.

● د. رشا الصباح

● د. خلدون النقيب

ليفربول اكتسح فوريست ٥/صفر بعد عرض سحري

لندن - رويتر - قدم الجناح الدولي الانكليزي الاسمر جون بارنس «عرضا سحريا» استمر ٩٠ دقيقة متكاملة وقاد فريق ليفربول لاكبر فوز له هذا الموسم وبخمسة اهداف على منافسه الاقوى نوتنغهام فوريست في مباراة مؤجلة بالدوري منذ يوم ٧ نوفمبر الماضي.

ورغم ان فوريست كان قد فاز ٢/١ على ليفربول بالدوري يوم السبت ٩ ابريل الجاري الا ان ليفربول ابعد من الكاس بالنتيجة ذاتها عقب اسبوع ولكن المباراة الثالثة بين الفريقين خلال ١٢ يوما جاءت فوزا كاسحا لليفربول الذي اصبح بحاجة لنقطتين فقط ليضمن اللقب ويستطيع ان يحصل عليهما يوم الاربعاء المقبل عندما يقابل فريق نوريتش الذي يحتل المركز ١٤ بين ٢١ فريقا.

وقد شاهدت جماهير ليفربول اجمل عرض من نجوم الفريق حيث تالق بيتر بيردسلي وراي هاوتون وستيف مكماهون بالاضافة الى بارنس الذي اكد استحقاقه الكامل لجائزة افضل لاعب هذا الموسم، واثر رفعة من بارنس سجل هاوتون الهدف الاول بالدقيقة ١٧ وبعد ذلك بـ ١٧ دقيقة اخرى ضاعف جون اولدريدج النتيجة ثم سجل غاري غيليسبي الهدف الثالث بالدقيقة ٣٦، واستحق بيردسلي ان ينزل اسمه على لوحة النتيجة وسجل الهدف الرابع بالدقيقة ٣٣ ثم عاد اولدريدج واختتم الاهداف بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني وبذلك يكون قد سجل ٤ اهداف في اسبوع واحد.

وفي مباراتين مؤجلتين منذ يوم ٢٣ يناير فاز كوينز بارك رينجرز خارج ارضه ٢/صفر على ديربي كما فاز شيفيلد وينزدي خارج ملعبه بثلاثة اهداف على اوكسفورد يونايتد.

وبالنسبة للدور قبل النهائي لمسابقة كاس اسكتلندا فشل مرة اخرى فريقا ابودين ودندي يونايتد بحسم من يصل للنهائي حيث تعادلا ١/١ بعد وقت اضافي وسوف يلعبان مباراة الاعادة الثانية يوم الثلاثاء المقبل.

● جون اولدريدج

● جون بارنس

موقف الفرق بالدوري الانكليزي لكرة القدم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
ليفربول	٣٤	٢٤	٨	٢	٧٨	٢٠	٨٠
مانشستريونايتد	٣٦	١٩	١٢	٥	٦١	٣٥	٦٩
كوينزبارك رينجرز	٣٦	١٩	٨	٩	٤٥	٣٣	٦٥
ايفرتون	٣٥	١٨	١٠	٧	٤٨	٢٢	٦٤
فوريست	٣٤	١٨	٩	٧	٥٨	٣٤	٦٣
الارسنال	٣٦	١٧	١٠	٩	٥٢	٣٣	٦١
ويمبلدون	٣٤	١٣	١١	١٠	٥١	٤٠	٥٠
شيفيلد	٣٦	١٥	٥	١٦	٤٦	٥٦	٥٠
كوفنتري	٣٥	١٢	١١	١٢	٤٢	٤٩	٤٧
نيوكاسل	٣٥	١١	١٣	١١	٤٧	٤٧	٤٦
ساوثهامبتون	٣٦	١١	١٢	١٣	٤٥	٤٨	٤٥
توتنهام	٣٧	١١	١٠	١٦	٣٥	٤٥	٤٣
لوتون	٣٢	١٢	٦	١٤	٤٦	٤٨	٤٢
نوريتش	٣٥	١٢	٦	١٧	٣٦	٤٥	٤٢
شيلسي	٣٦	٩	١٢	١٥	٤٥	٦٠	٣٩
ديربي	٣٧	٩	١١	١٧	٣٢	٤٤	٣٨
وست هام	٣٥	٨	١٣	١٤	٣٣	٤٦	٣٧
شارلتون	٣٦	٨	١٢	١٦	٣٣	٤٩	٣٦
بورتسموث	٣٥	٧	١٢	١٦	٣٠	٥٥	٣٣
اوكسفورد	٣٦	٦	١٢	١٨	٣٩	٦٩	٣٠
واتفورد	٣٦	٦	٩	١٢	٢٣	٤٧	٢٧

الشباب العراقي يفوز على شباب الجزائر ١/صفر ويحرز كأس بطولة المدن العربية بكرة القدم

عمان - واع - توج فريق الشباب العراقي بطلا بكرة القدم لبطولة عمان الخضراء (بطولة المدن العربية) بعد فوزه على فريق شباب مدينة الجزائر بهدف واحد مقابل لا شيء.

وجاء الهدف الوحيد في الوقت الاضافي الثاني من المباراة التي جرت على استاد عمان بالعاصمة الاردنية بعد ان انتهى الشوطان الاول والثاني بتعادل الفريقين العراقي والجزائري بدون اهداف.

وقاد المباراة طاقم تحكيم اردني دولي مؤلف من عودة الرحال وعبدالكريم ابو عياش واسحاق ابو علي.

وقد وزع مندوب العاهل الاردني الملك حسين عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى الجوائز على الفرق الفائزة الثلاثة نادي الشباب العراقي اولا والجزائر ثانيا والقاهرة ثالثا.

ثم سلم كاس البطولة الى الفريق العراقي وعزف النشيد الوطني العراقي. ويذكر ان البطولة التي نظمتها امانة عمان الكبرى بدأت في الثاني من هذا الشهر قد شاركت فيها سبعة فرق لمدن عربية هي بغداد والقاهرة والعاصمة عمان وجدة والجزائر وصنعاء ودمشق.

● عبدالرؤوف الروابدة

اتحاد الاسكواش يشكر الشيخ احمد الفهد

بعث الاتحاد الكويتي للاسكواش بكتاب شكر للشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي الرياضي على مشاركته الصادقة للاتحاد اثناء احداث البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي اقيمت في الكويت خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يناير الماضي مما كان لها اكبر الاثر في نجاح البطولة.

دورة شباب الشامية والشويخ الرمضانية للكرة

برعاية وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي تنظم اللجنة التطوعية لشباب الشامية والشويخ الدورة السنوية الرمضانية بكرة القدم على ملاعب مركز شباب الشامية.

هذا وسوف تبدأ اللجنة باستلام طلبات المشاركة بالدورة اعتبارا من غد السبت بمقر مركز شباب الشامية.

لبنان يشارك ببطولة اسيا لكرة اليد

بيروت - كونا - يشارك لبنان في بطولة اسيا للشباب في كرة اليد التي ستقام مبارياتها في العاصمة السورية دمشق. وذكر الاتحاد اللبناني للعبة انه وافق على المشاركة في البطولة المذكورة وطلب من كافة الاندية اللبنانية البدء بالاستعداد والتحضير ليصار الى تاليف المنتخب منها.

تعادل فلسطين ولبنان بتصفيات كأس العرب لكرة القدم

حلب - سوريا - أ ف ب - تعادل منتخبا لبنان وفلسطين صفر/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في حلب في اطار تصفيات كأس العرب لكرة القدم.

وتختتم التصفيات اليوم الجمعة بمباراة بين منتخبي سوريا وفلسطين علما ان المباراة الاولى التي اقيمت الاثنين الماضي اسفرت عن فوز منتخب سوريا على نظيره اللبناني ١/٢.

فريق الشراع بنادي التجديف يشارك بسباق كولنت للقوارب الشراعية

الكويت - كونا - يشارك فريق الشراع بنادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي بسباق كولنت للقوارب الشراعية والذي نظمته جمعية كبر يومي الخميس والجمعة».

وشارك النادي بقوارب الليزر وقارب ٤٧٠ في السباق الذي اقيم بنادي الفحيحيل التابع لشركة المشروعات السياحية.

وابلغ امين السر العام بنادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي يحيى جابر الصالح وكالة الانباء الكويتية ان ١٣ لاعبا مثلوا النادي في هذا السباق وهم راشد سليمان الخطاف وعبداللطيف البلوشي ومحمد صاحب وعلي الدشتي وبدر المحيطيب وسامي العلوي ومحمد الحمدان وناصر الحمدان وسالم علي الفهد ومشعل جاسم اشكناني وعلي الفضلي واحمد عبد الوهاب ومحمد المضاحكة.

اينتراخت يتأهل لنهائي المانيا لكرة القدم ويقابل بوخوم

بريمن - المانيا الغربية - أ ف ب - تاهل اينتراخت فرانكفورت الى المباراة النهائية لكاس المانيا الغربية لكرة القدم بعد فوزه امس الاول على فيردر بريمن ١/صفر سجله يورغ شولتز في الدقيقة ٤٥.

وخسارة بريمن في ارضه تعتبر مفاجاة خصوصا انه يتصدر بطولة الدوري وانه وصل الى المباراة النهائية لكاس الاتحاد الاوروبي.

وسيلعب اينتراخت المباراة النهائية يوم ٢٨ - مايو المقبل ضد بوخوم الذي كان فاز مساء الثلاثاء الماضي على هامبورغ ٢/صفر.

نتائج كأس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

برنو - تشيكوسلوفاكيا - أ ف ب - في اليوم الاول من كاس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة للسيدات في مدينة برنو التشيكية سجلت مساء الاربعاء الماضي النتائج الاتية..

فاز الاتحاد السوفيتي على كوريا الشمالية ٦/١٥ و٦/١٥ و١١/١٥، والبيرو على المجر ٤/١٥ و٥/١٥ و٢/١٥ وبلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ١٢/١٥ و١٥/٧ و٤/١٥ و٩/١٥.

اجراءات مرورية صارمة خلال الدورة الاولمبية

سيئول - رويتر - اعلنت شرطة العاصمة الكورية الجنوبية عن تطبيق اجراءات صارمة لتفادي الزحام والاختناقات المرورية اثناء اقامة دورة الالعاب الاولمبية وقال متحدث باسم الشرطة بانه خلال الفترة من ١٧ سبتمبر حتى ٢ اكتوبر ١٩٨٨ سوف تقتسم السيارات الخاصة ذات الارقام الفردية والارقام الزوجية دخول منطقة جنوب سيئول حسب تاريخ الشهر ومن يخالف ذلك يتعرض لغرامة قدره ١٣٥ دولارا.

وتتوقع مصادر وزارة الداخلية الكورية الجنوبية ان يبلغ عدد السيارات في سيئول خلال تلك الفترة ٧٥٠ الف سيارة.



رسالة القاهرة

المحلة ونسيج حلوان ببداية الاسبوع ١٧ للدوري
الاندية تتسابق «لخطف» وشراء لاعبي حلوان

■ الأهلي يدرس توقيع عقوبة على الجهاز الفني لكرة القدم

القاهرة - مكتب «القبس»:

تبدأ اليوم «الجمعة» مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز بلقاء المحلة ونسيج حلوان.. والمباراة مهمة جدا بالنسبة للمحلة الذي ينافس على بطولة الدوري، ولا تؤثر او تعني فريق «نسيج حلوان» الذي تاكد هبوطه بانفراده بالمركز الاخير في قائمة الدوري.. «فالمحلة» يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن «الزمالك»، وله ٣٢ نقطة جمعها من تسعة انتصارات، وخمسة تعادلات، ولقي هزيمتين، وله ٢٥ هدفا وعليه ١٢ هدفا. والفوز في لقاء اليوم رغم اهميته، فهو حاسم ليستمر في المنافسة.. ويستطيع «المحلة» اليوم تضييق فارق الاهداف بينه وبين الزمالك.. الذي استطاع عن طريق نسيج حلوان بالفوز عليه بتسعة اهداف، تحقيق الصدارة.. اما نسيج حلوان فهو الفريق الذي يبدو انه صعد للممتاز ليهبط في إقرب فرصة.. فالفريق لم يتمكن في ١٦ مباراة لعبها من الفوز في اي لقاء، وحقق اربعة تعادلات، ولقي اكبر عدد من الهزائم «١٢ هزيمة» وسجل مهاجموه اقل عدد من الاهداف «خمسة اهداف» بينما دخل مرماهم اكبر عدد من الاهداف «٣٦ هدفا» ورصيدهم ٤ نقاط. والترتيب الاخير عن جدارة، ومتفردا.

حسام يسبب مشكلة

طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي يدرس حاليا توقيع عقوبة ضد الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم، خاصة «انور سلامة» مدير الفريق.. بعد ان وافق لنجم الاهلي الموقوف حتى نهاية الموسم بقرار من مدير الكرة «لسوء سلوكه» حسام حسن على السفر الى الاردن ليلعب مع منتخب القاهرة في دورة العواصم التي شهدتها مدينة عمان.



● حسام حسن

● طارق سليم

ويرى طارق سليم ان الايقاف يعني عدم السماح للاعب باداء اية مباريات ودية او رسمية، ليتحقق الهدف من القرار.. اما ان يوقف اللاعب في المباريات الرسمية، ويلعب في مثل هذه الدورات فهذا تحايل، وفيه افساد للاعبين، وتجاوز للمبادىء، والقيم التي يحرص النادي الاهلي على ارساء قواعدها قبل تحقيق اية نتائج.

الجدير بالذكر ان طارق سليم كان من انصار ايقاف حسام حسن لاجل غير مسمى، بعد ما بدر منه من سوء سلوك مع احد الحكام في لقاء المنتخبين المصري، والنيجيري خلال مباريات الدورة الافريقية، وتقرر ايقافه افريقيا لمدة عام، واوقفه النادي الاهلي بقرار داخلي لنهاية الموسم. يضغط من انور سلامة، حتى لايكون الايقاف مفتوحا لاجل غير مسمى كما كان يرى طارق سليم، الذي يؤمن بان التضحية بنجم مشاغب يجعل الاهلي يكسب مائة نجم اصحاب خلق رياضي !!

لاعبو النسيج للبيع !

يبذل المسؤولون بنادي «الاتحاد السكندري» جهودا مكثفة مع المسؤولين عن فريق «نسيج حلوان» للحصول على استغناء للاعب عماد صلاح نجم هجوم النسيج ليلعب للاتحاد من الموسم المقبل. وكان عماد قد انتظم في التدريب مع الاتحاد بعيدا عن فريقه خلال فترة توقف الدوري.. والمثير ان سامي ابوالذهب ظهير الفريق الايمن، تجرى مفاوضات من جانب «المصري» لضمه لصفوفه، ويسعى نادي المريخ لضم «جمال الشحات» لاعب خط الوسط. واصبحوا معروضين للبيع على الاندية.. بما يثير الشك حول احتمالات عودة نسيج حلوان مرة اخرى للممتاز، بل ان البعض يرى ان الفريق سياخذ طريقه للدرجة الثانية، اذا حدث وتم الاستغناء عن نجومه

مكافأة للاعبي الترسانة

قرر محمود كامل ياسين رئيس نادي الترسانة منح لاعبي الفريق الاول مكافاة خاصة قدرها مائة جنيه لكل لاعب، غير مكافاة الفوز.. عقب فوزهم على المصري.. وتقديمهم عرضا جيدا حققوا فيه النتيجة التي كان ينتظرها جمهوره للاطمئنان على مستقبل الفريق.

عودة مظفرة لمكنرو في بطولة اليابان للتنس

طوكيو - رويتر - في اول مشاركة له منذ ٧ أشهر قدم المرشح السابع الاميركي جون مكنرو عرضا قويا في الدور الثاني لبطولة اليابان للتنس التي تبلغ جوائزها ٦١٧ الف دولار وفاز ٣/٦، ٤/٦ على مواطنه غرانت هولمز، وكانت اعصاب مكنرو هادئة علما بانه اوقف عن اللعب ٦٠ يوما اثر مشاركته بالبطولة الاميركية المفتوحة خلال سبتمبر الماضي، وبعد ذلك عانى من اصابات متكررة في ظهره.

ويعتبر السويدي ستيفان ادبيرغ المرشح الاول للفوز بهدف البطولة وقد تأهل للدور الثالث اثر فوزه ٢/٦، ٢/٦ على الاميركي مات انفر، وفاز الثاني التشيكي ميلر سلاف ميتشر ٢/٦، ١/٦، ٥/٧ على الاميركي بيل سكافلون والثالث الاميركي تيم مايوت ٤/٦، ٢/٦ على مواطنه جون ليتس وفاز الرابع براد غيلبرت ٢/٦، ٣/٦ على مواطنه الاميركي ليف شيراس والخامس ديفيد بيت ١/٦، ٢/٦ على تيم باوسات والسادس ميكائيل بيرنغموس ٤/٦، ٤/٦ على اندرو كاسل والثامن ارون كريكستين ٦/٤، ٥/٧، ٣/٦ على كيلي جونز، وخسر المرشح التاسع الاميركي ايليوت تيلتشر ٦/٤، ٦/٣ امام الاسترالي براد دريويت، كما تأهل للدور الثالث المرشحون (١١) دان غولدن و(١٢) يوهان كريك و(١٥) سكوت ديفيز وكذلك روبرت فانت هوف وستيف شو وديريك روستانغو والياباني شوزو ماتسوكا.

وبالنسبة لفردي السيدات خرجت من الدور الثاني المرشحة الاولى السوفيتية نتاليا زفيريفا بعد ان خسرت ٧/٦، ٦/٢ امام البريطانية مونيك خافير وخسرت المرشحة الثامنة الاميركية جيجي فيرنانديز ٦/٢، ٦/٤ امام مواطنتها ماريان ويردل، وفازت الثانية السوفيتية لاريسا سافتشينكو ٦/٣، ٦/٧، ٧/٦ على الاميركية روبن وايت ولحقت بها في الدور الثالث السوفيتية ليلى ميسكي بعد ان فازت ٦/٤، ٦/٣ على مواطنتها نتالي بيكوفا، كذلك تاهلت باتي فنديك وآن منتر وستيفاني ريهي وبريندا شولتز.

● جون مكنرو

فوزان كبيران لالمانيا الشرقية وايطاليا على البرتغال وهولندا بالتصفيات الاولمبية

بوخارست - رويتر - بهدف وحيد سجله اليكسيو بالدقيقة ٢٣ من الشوط الاول فاز المنتخب الاولمبي اليوناني على مضيفه المنتخب الاولمبي الروماني ضمن المجموعة الاوروبية (أ) لتصفيات كرة القدم لالمبياد سيئول ١٩٨٨.

وتتصدر المانيا الغربية هذه المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات تليها الدانمرك وبولندا برصيد ٧ نقط لكل منهما ثم اليونان ٤ نقط واخيرا رومانيا برصيد ٣ نقطة وتلعب الدانمرك ضد اليونان يوم ٤/٢٠ الجاري وبعده باسبوع تلعب بولندا ضد المانيا الغربية.

وضمن مباريات المجموعة (ب) فاز المنتخب الالماني الشرقي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على منتخب البرتغال بعد ان كانا متعادلين بدون اهداف في الشوط الاول، وقد سجل الاهداف بالشوط الثاني لندنر بالدقيقة ٢٢ ومارشال بالدقيقة ٢٩ واخيرا ريختر بالدقيقة ٤٠، وحضر المباراة ٦٧٠٠ متفرج.

وامام ١٨ الف متفرج في مدينة بادوا الايطالية فاز المنتخب الاولمبي الايطالي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ايضا على منتخب هولندا حيث افتتح باولو فيرديس الاهداف بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول واختتمها بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني من ركلة جزاء، وسجل اندزيا كارنيغالي لاعب نابولي الهدف الثاني بالدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

وفي مدينة بورغاس البلغارية جرى لقاء ودي دولي، اسفر عن تعادل المنتخبين البلغاري والالماني الشرقي بهدف لكل منهما امام ٢٠ الف متفرج، وسجل شتوينمر هدف المانيا الشرقية بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، وسجل ايفانوف هدف التعادل لبلغاريا قبل نهاية المباراة بثماني دقائق.

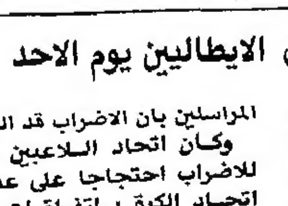


نفراتيلوفا : أريد استعادة مركزي الاول من غراف

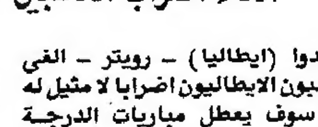
ايميليا ايلاند - فلوريدا - رويتر: قالت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نفراتيلوفا ردا على اسئلة الصحافيين انها ليست متشوقة للفوز على الالمانية شتيفي غراف والتي فازت عليها في آخر لقاء بينهما بنهائي البطولة الاميركية المفتوحة في سبتمبر الماضي، ولكنها متشوقة لاستعادة المركز الاول في الترتيب العالمي الذي احتلته غراف بدلا منها في العام الماضي بعد ان احتفظت به ٥ سنوات متتالية، ومن المحتمل ان تتقابل اللاعبتان بنهائي بطولة ايميليا ايلاند التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وقد تاهلت نفراتيلوفا «المرشحة الثانية» للدور الثالث للبطولة بعد ان فازت ٣/٦، ٣/٦ على اليوغسلافية سابرينا غوليش كما فازت الثالثة الارجنتينية غابريللا ساباتيني ٤/٦، ٣/٦ على الاميركية بيفرلي باوز وفازت الرابعة الالمانية كلاوديا كوهدي كيلش ٢/٦، ٢/٦ على الاميركية كامبلي بنجامين والخامسه زينا غاريسون ١/٦، ٦/٣، ٣/٦ على مواطنتها الاميركية شيوفي هال وتغلبت السادسة البلغارية كاترينا ماليفا ٦/ صفر، ١/٦ على الاميركية تيري فيليبس والتاسعة الايطالية ساندرا شيشيني ٢/٦، ١/٦ على الاميركية شون ستافورد والثالثة عشرة الكندية هيلين كيليسي ٤/٦، ٣/٦ على الاميركية غريتشين ميجرز.

وخسرت المرشحة السابعة ماري جوفيرنانديز ٧/٦، ٦/٣ أمام كاتلين هدرفان كما خسرت الثانية عشرة جوديت فايستر ٦/٣، ٤/٦، ٦/٣ أمام دونا فابر والحادية عشرة يانا نوفوتنا ٧/٦، صفر /٦ امام لورا غاروني.



● نفراتيلوفا



الغاء اضراب اللاعبين الايطاليين يوم الاحد

بادوا (ايطاليا) - رويتر - الغى اللاعبون الايطاليون اضرابا لا مثيل له كان سوف يعطل مباريات الدرجة الاولى والدرجة الثانية يوم الاحد المقبل وقد توصل اتحاد اللاعبين المحترفين لاتفاق مع الاتحاد الايطالي لكرة القدم عقب اجتماع مساء الاربعاء، وقام كل من سيرجيو كامبانا رئيس اتحاد اللاعبين وانتونيو ماتاريسي رئيس اتحاد الكرة بابلاغ المراسلين بان الاضراب قد الغي.

وكان اتحاد اللاعبين قد دعا للاضراب احتجاجا على عدم التزام اتحاد الكرة باتفاقات سابقة بخصوص مشاركة اللاعبين الاجانب وقد اتفق الطرفان على اعادة تقييم الموقف في العام المقبل، كما اتفقا على ان فرق الدرجة الاولى التي تهبط للثانية بنهاية موسم ٨٩/٨٨ عليها ان تتخلص من احد اللاعبين الاجانب الثلاثة.

منع ملاكم يحمل فيروس الايدز من اللعب ببريطانيا

لندن - أ.ف.ب - منع الملاكم الزمبابوي لانغتون تيناغو من اللعب في بيتربورو (وسط انكلترا) في مباراة كانت مقررة في ١٧ نيسان - ابريل الجاري.

وقد ابلغ تيري شافلبوتوم منظم المباراة اتحاد الملاكمة البريطاني انه تلقى معلومات من افريقيا تفيد ان تيناغو (٣٣ عاما) البطل السابق للكومنولث في الوزن الخفيف خضع لاختبار الايدز وتبين ان نتيجته كانت ايجابية، ويذكر ان جميع الملاكمين الذين يرغبون اللعب في انكلترا يتعين عليهم ان يخضعوا في شكل اجباري لهذا الاختبار.

وكان تيناغو خسر في اذار - مارس الماضي لقبه كبطل للكومنولث امام البريطاني مو حسين في بازيلدون احدى ضواحي لندن.

وقال سكرتير الاتحاد البريطاني للملاكمة وفق معلوماتنا فان هذه هي اول حالة وهذا امر محزن... لكن ذلك يؤكد اننا كنا على حق عندما فرضنا الاختبار منذ انتشار هذا المرض.

وتيناغو لعب ١٠٦ مباريات للمحترفين وهو لا يزال يحمل لقب بطل افريقيا للوزن الخفيف.

فيلاس يصل الدور الثالث لبطولة نيس

نيس - رويتر - اصبح الارجنتيني غوليرمو فيلاس اول لاعب يتاهل للدور الثالث في بطولة نيس المفتوحة للتنس بعد فوزه ٧/٦، ٣/٦، ٤/٦ على السويدي يان غونايسون وانضم الاسترالي مارك وودفورد والاميركي جيمي ارياس الى قائمة المرشحين الذين خرجوا من البطولة التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار.

فقد فاز الفرنسي جيروم بوتييه ٦/٣، ٢/٦، ٤/٦ على ارياس المرشح الرابع وفاز الاسباني خوردي اريسي على وودفورد المرشح السادس، اما المرشح الاول للبطولة اندريه شيسنوكوف من الاتحاد السوفيتي فقد فاز على الايطالي ميشيل فيوروني وفاز الثامن الفرنسي غي فورجيه على مواطنه تيري شامبيون كما فاز الفرنسي الثالث هنري لوكونت على الايطالي دييغو نارغيسو.

مارك دينيس بالمستشفى بعد شجار في الشارع

لندن - ي ب - ذكرت مصادر احد مستشفيات لندن بان مارك دينيس لاعب فريق كوينزبارك رينجرز يرقد بحالة مستقرة عقب ان تعرض لقطع في رقبته خلال مشاجرة في الشارع.

وكان دينيس قد نقل للمستشفى في الخامسة من صباح الاثنين حيث ذهب للسهر مع الاصدقاء عقب حفل توزيع جوائز افضل لاعبي الموسم ويبدو انه تعرض لاعتداء من قبل رجلين امام موقف للتاكسي وان احدهما ضربه على رقبته بقضيب معدني.

مارادونا لن يشارك ببطولة استراليا الودية



● بيلاردو

بوينس ايرس (رويتر): اشار كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني بان كابتن الفريق دييغو مارادونا لن يشارك في البطولة التي تقام بمناسبة مرور مائتي عام على الهجرة لاستراليا لانه يقضي اجازته السنوية خلال شهر يوليو. وكان بيلاردو يتحدث للصحافيين عقب تدريب مشترك للمنتخب الارجنتيني في بوينس ايرس واكد انه طلب من مارادونا ان ياخذ راحة من الكرة وان ينسى كل شيء عن المنتخب الارجنتيني وعن كرة القدم لمدة شهر كامل حيث ان ذلك سوف يفيده كثيرا.

وتشارك في هذه البطولة الودية منتخبات استراليا والارجنتين والبرازيل والمملكة العربية السعودية، وقد شكك بيلاردو في استدعاء نجوم الارجنتين الذين يلعبون لاندية اوروبية، وقد استدعي المدافع ماريو لوكا للمنتخب في محاولة لاعداده بحيث يصبح بديلا للاعب خوزيه لويس براون الذي يلعب مع ريال مورتيا الاسباني.

بورتو يفوز بالاربعة على ايلفاس.. بالدوري

لشبونة (رويتر): في المباراة المسبقة للاسبوع الثلاثين للدوري البرتغالي فاز فريق بورتو باربعة اهداف نظيفة على فريق ايلفاس ليرفع رصيده الى ٥١ نقطة يليه بنفيكا برصيد ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة ثم بوافيستا وبيليننسيس ٣٥ نقطة وسبورتنغ ٣٤ نقطة، وتجدر الاشارة الى ان سبورتنغ كان قد الحق يوم السبت الماضي اول خسارة بفريق بورتو لهذا الموسم.

القادسية يحرز كأس السن العام في الاسكواش الكويت الثاني والسالمية بطل الناشئين والاشبال

احرز القادسية كاس السن العام في الاسكواش للموسم ٨٨/٨٧ وذلك بعد فوزه على الكويت بنتيجة ٢/صفر بعد تغلب فاخر السيد من «القادسية» على طارق العويش «الكويت» ١/٣ جاءت الاشواط ٣/٩، ٨/١٠، ١٠/٩، ٦/٩، وفوز جاسم الحماد «القادسية» على محمد الشرقاوي «الكويت» ١/٣ جاءت الاشواط ٧/٩، ١/٩، ١٠/٨، ٦/٩، وجاء الكويت بالمركز الثاني، العربي في المركز الثالث بعد فوزه على السالمية بنتيجة ٢/٣.

كما احرز السالمية كاس تحت ١٦ سنة، وجاء العربي في المركز الثاني، الكويت الثالث.

وذلك في ختام نشاط اتحاد الاسكواش لهذا الموسم الذي اقيم امس على ملعب نادي كاظمة الرياضي لتحديد المراكز الاولى في بطولتي كاس السن العام، وتحت ١٦ سنة.

وقد قام الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش، وسليمان الرندي امين السر، واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى بالدوري العام وكاس الاتحاد لهذا الموسم، والتي جاءت على النحو التالي:


● الشيخ فهد سعد العبدالله يسلم الحماد كأس بطولة الدوري للسن العام



● طارق العويش يستلم ميدالية المركز الثاني من الشيخ فهد

نتائج كأس الاتحاد

* السن العام: الاول القادسية، الثاني الكويت، الثالث العربي.
* تحت ١٩ سنة: الاول السالمية، الثاني اليرموك، الثالث العربي.
* تحت ١٦ سنة: الاول السالمية، الثاني العربي، الثالث الكويت.
* تحت ١٣ سنة: الاول السالمية، الثاني الكويت، الثالث اليرموك.

نتائج الدوري العام

* السن العام: الاول القادسية، الثاني الكويت، الثالث السالمية.
* تحت ١٩ سنة: الاول السالمية، الثاني الكويت، الثالث العربي.
* تحت ١٦ سنة: الاول السالمية، الثاني اليرموك، الثالث العربي.
* تحت ١٣ سنة: الاول السالمية، الثاني الكويت، الثالث اليرموك.

ختام موسم الفروسية لجمعية محافظة الاحمدي

رحب لسلطان عويد تفوز بكأس رئيس اتحاد الملاكمة وعنيف يفوز بكأس الشيخ خالد الدعيج للمناطق

فاز الجواد «عنيف» من جمعية فرسان جليب الشيوخ بالفارس محسن مجبل بكأس الشيخ خالد الدعيج الصباح المخصص لسباق المناطق لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠متر، وقطع عنيف مسافة السباق في زمن وقدره ١,٣٨,٦ق وفاز ببعيد عن «صائلة» لهادي محمد العتيبي من فروسية الاحمدي التي جاءت بالمركز الثاني، وعقب نهاية الشوط قام بدر شهاب وكيل اعمال الشيخ خالد الدعيج بتسليم الكأس لصاحب الجواب الفائز.

وقد اشتمل السباق على شوط رئيسي ثان على الكأس والجوائز المقدمة من الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة وخصص لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر وفاز به الجواد «رحب» ملك سلطان عويد بالفارس محمد عمر السنوسي وقطع مسافة السباق في زمن قدره ١,٤٨,٠٠ق ويفارق طول عن «دارت الايام» التي جاءت في المركز الثاني، وعقب نهاية الشوط قام الشيخ مبارك جابر العلي بتسليم الكأس لصاحب الجواد الفائز.

وقد اسفرت نتائج اشواط الاجتماع عن النتائج التالية:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - مفهوم لسالم العجمي بالفارس محمد يونس وقطع مسافة السباق في ١,٣٨,٠٠ق وفاز بنصف طول، ٢ - الازرق لجزاع العتيبي بالفارس محمد تاج وفازت ببعيد، ٣ - القاهر لمحمد عيد فلاح بالفارس غلام ترور.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر على الكأس والجوائز المقدمة من الشيخ مبارك جابر العلي: ١ - رحب لسلطان المطيري بالفارس محمد عمر السنوسي وقطع مسافة السباق ١,٤٨,٠٠ق ويفارق طول، ٢ - دارت الايام لمبارك الهاجري بالفارس اسماعيل محمد، ٣ - لولوه ملك مبارك العجمي بالفارس أرتيل.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر: ١ - كلك نظر ملك سالم العذاب بالفارس محمد يونس وقطع مسافة السباق في ١,٣٦,٠٠ق، ٢ - عقران ملك سالم العجمي بالفارس رزاق جاسم، ٣ - نوقة ملك الجمعية بالفارس غلام ترور.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ خالد الدعيج الصباح لسباق المناطق: ١ - «عنيف» ملك مجبل بتال المطيري بالفارس محسن مجبل وقطع مسافة السباق في ١,٣٨ق وفاز ببعيد ٢ - صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس علي حسين، ٣ - زرقان ملك مدوخ نهار الخضر، ٤ - الذيب ملك سالم الفضلي بالفارس جزاع العتيبي.

حول السباق

* قدم محمد هادي العتيبي رئيس فروسية الاحمدي سيفا تذكاريا للشيخ مبارك جابر العلي والى بدر شهاب نيابة عن الشيخ خالد الدعيج الصباح، كما قدم درعا تذكاريا لمحمد صقر القرماوي من فروسية جليب الشيوخ والى وائل سعيد خوري نيابة عن شركة اتحاد المقاولين العرب.
* فازت الزميلة السياسة بكاس الترشيحات المقدمة من شركة اتحاد المقاولين وجاءت الرأي العام بالمركز الثاني والوطن بالمركز الثالث.
* في الشوط الرابع انطلقت الجياد بدون الصناديق بسبب عدم تعود جياد جليب الشيوخ على الانطلاق من الصناديق، وقد انطلق جوادان قبل اعطاء اشارة البدء واعتبرا خارج السباق.
* جاء الفارس اسماعيل محمد الاول في الموسم وجمع ١٢٣ نقطة تلاه الفارس محمد يونس بالمركز الثاني ١٠٣ نقاط، والثالث غلام ترور وسجل ٤٦ نقطة.
* جرى سباق لقفز الموانع أسفر عن فوز علي اسد بالجواد ساري تلاه بالمركز الثاني صلاح محمد بالجواد خليجي ثم فايدة عمادا بالجواد هواري.

● الشيخ مبارك جابر العلي يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

● محمد العتيبي يسلم سيفا لبدر شهاب نيابة عن الشيخ خالد الدعيج

فرنسا واليونان بنهائي كأس شباب اوروبا

فرنسا - رويتر - جاء اللقاء قويا وحماسيا بين منتخبي فرنسا وانكلترا في المرحلة الاولى للدور قبل النهائي لبطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة ورغم تقارب المستوى بين الفريقين في معظم فترات اللعب الا ان الفريق الفرنسي الذي لعب امام جمهوره استطاع ان يسجل هدفين في آخر ١٥ دقيقة ليخرج فائزا بنتيجة ٢/٤ واصبح اقوى ترشيحا ليقابل في الدور النهائي منتخب اليونان الذي فاز في مباراته الاولى ٥/صفر على منتخب شباب هولندا.

وقد سجل جوسيلين انغلوما هدف فرنسا الاول بعد مرور ٢٣ دقيقة وبعده بثوان تعادل المنتخب الانكليزي عند طريق غاري باركر، وعاد الفرنسيون للتقدم بالشوط الثاني بواسطة اريك كانتونا لكن بول ستيوارت سجل التعادل لانكلترا ثانية من ركلة جزاء، بعدها سجل الفريق الفرنسي هدفين حاسمين.

وفي العاصمة اليونانية سجل المهاجم اريس كاراسافيدس اربعة اهداف بمفرده وساعده كوستاس اويكونوميدس بتسجيل هدف واحد في مرمى الفريق الهولندي الذي انهارت دفاعاته امام هجوم اليونان منذ الدقيقة العاشرة، ويبدو ايضا ان امله قد تهاوى بالوصول للدور النهائي.

خروج اجاكس من دور الثمانية بكأس هولندا

امستردام - رويتر - رغم ان فريق اجاكس امستردام يكاد يكون قد ضمن التاهل لنهائي كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس الا انه اقصي مساء الاربعاء من دور الثمانية لبطولة كاس هولندا اثر خسارته ١/٢ امام فريق من الدرجة الثانية يدعى رومان كاثوليك كومبينيشن والذي كان من بين فرق الهواة قبل ٤ سنوات لكنه يتصدر دوري الدرجة الثانية حاليا وقد ضمن الصعود للدرجة الاولى في الموسم المقبل.

وكان اجاكس قد فاز ٣/صفر على مارسيلية الفرنسي بالمرحلة الاولى لدور الاربعة ببطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس وسوف يقابله ثانية يوم الاربعاء المقبل ويسعى اجاكس للاحتفاظ بلقبه.

القبس
الجمعة ١٩٨٨/٤/١٥م
Friday, 15/4/1988
No. 5720 - العدد ٥٧٢٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
١١٠٦٩٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

نادي الكويت يستنكر العمل الاجرامي واللاانساني

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي برقية الى صاحب السمو امير البلاد المفدى يستنكر فيها بشدة العمل الاجرامي واللاانساني الذي قامت به فئة ضالة تهدف للابتزاز وبث الفوضى، وايدت البرقية الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد هؤلاء المجرمين واعلنت وقوف جميع شباب نادي الكويت وراء القيادة الحكيمة لهذا البلد الامن، كما بعث النادي ببرقية مماثلة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

كأس الملك خالد بين اتحاد جدة واتفاق الدمام اليوم

تحت رعاية الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين يقام في الساعة الثالثة واربعين دقيقة بعد ظهر اليوم على استاد الملك فهد الدولي نهائي كأس الملك للموسم الرياضي ١٩٨٨/٨٧ بين ناديي اتحاد جدة والاتفاق من الدمام .. وقد تأهل الاتحاد للدور النهائي بعد فوزه على القادسية ١/صفر، وعلى النهضة ٤/صفر وعلى النصر ٢/٤ بركلات الجزاء. اما الاتفاق «بطل اندية الخليج» فقد وصل للنهائي بعد فوزه على الوحدة ١/صفر، وفاز على الشباب ١/٢، وسيتم اليوم تسليم درع الدوري الممتاز والميداليات الذهبية للهلال بطل الدوري والفضية للاتفاق وصيف البطل والبرونزية للنصر ويسلم درع الدرجة الاولى والميداليات الذهبية لنادي هجر والفضية للروضة والبرونزية للرياض.

اليوم نهائي كأس اتحاد شباب اليمن بكرة القدم

برعاية سفير الجمهورية العربية اليمنية تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي المباراة النهائية لكأس شباب اليمن الرياضي بالكويت بكرة القدم، حيث يلتقي فريقا وحدة الحامي ووادي بناء الرياضي.

المنيا يحدث المفاجأة ويخرج الاولمبي من كأس مصر

القاهرة - القبس:

حققت المنيا اول مفاجأة في مسابقة كأس مصر بفوزها على الاولمبي الذي خرج بذلك مبكرا من دور الـ٣٢، كانت المباراة مثيرة وغريبة تعادل فيها الفريقان في شوطيها الاصليين والشوط الثالث الاضافي.

وفي الشوط الرابع سجل المنيا هدفين احرزهما جمال سالم وعز عبدالحميد.

وسجل الاولمبي هدفا احرزه عطية عبدالهادي لتنتهي المباراة بفوز المنيا بهدفين مقابل هدف واحد للاولمبي ولتصعد المنيا لدور الـ ١٦.

الطيران يتأهل لدور الثمانية بدوري الوزارات

تأهل فريق الطيران المدني لدور الثمانية بدوري الوزارات اثر تغلبه امس على التعليم التطبيقي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

انتهى الشوط الاول بنتيجة ١/٢ للطيران احرزهما عبدالله بخيت بينما سجل عبدالعزيز الرومي هدف التعليم الوحيد، واضاف سالم الشريدة هدف الطيران الثالث بالشوط الثاني.

ادار المباراة طاقم مكسون من عبداللطيف الصقر وعبدالكريم اشكناني وكريم نصار.

هذا وستقام اليوم المباراة الاخيرة بالادوار التمهيدية بين فريقي الجمارك والمواصلات.

اليوم المهرجان الختامي لفرسان جليب الشيوخ

بمشاركة ٣٥ جوادا وفرسا يقام بعد ظهر اليوم المهرجان الختامي السادس والعشرون لجمعية فرسان جليب الشيوخ لموسم ٨٨/٨٧، وذلك على مضمار سباق الخيل للجمعية.

ويشتمل الاجتماع الاخير على اربعة اشواط خصص فيها الشوط الثالث رئيسيا للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر على الكاس المقدمة من الجمعية.

اجتماع لجنة التدريب للمنتخبات الوطنية بالسباحة

تعقد لجنة التدريب للاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا برئاسة رئيس اللجنة صالح احمد المطر، وذلك غدا السبت بمقر الاتحاد لبحث الامور المتعلقة بخطة تدريب المنتخبات الوطنية وخطة المعسكرات والبطولات الخارجية التي ستشارك فيها المنتخبات الوطنية في السباحة والغطس وكرة الماء للموسم الرياضي ١٩٨٨.

هيوز وراش يطلبان المشاركة ضد السويد

لندن (ي ب): اكد المهاجم مارك هيوز المعار من نادي برشلونة الى نادي بايرن ميونخ انه سوف يكون متفرغا للمشاركة مع منتخب ويلز في مباراته الودية ضد منتخب السويد يوم ٢٧ ابريل الجاري، وقال الون ايفانز سكرتير الاتحاد الويلزي ان هيوز ابلغه هاتفيا برغبته بالمشاركة اذا تم اختياره كذلك قال ايفانز انه طلب من نادي يوفنتوس السماح للمهاجم ايان راش بالمشاركة في هذه المباراة.

تصفيات المجموعة الثانية لكأس امم آسيا

منتخبنا يتطلع للفوز على باكستان اليوم والانفراد بالصدارة هجوم ماليزي متواصل ..ودفاع اردني محكم انتهى بالتعادل السلبي

كوالالمبور - القبس:

يلعب المنتخب الكويتي لكرة القدم في الثالثة ظهر اليوم مباراته الثالثة بتصفيات المجموعة الثانية لكاس امم أسيا حيث يقابل منتخب باكستان على استاد ماردیكا الدولي في كوالالمبور مكان اقامة البطولة .. يخوض الازرق مباراة اليوم ورصيده ثلاث نقاط من مباراتين بينما لا نقاط لباكستان من مباراتيه اللتين خسرهما امام ماليزيا والاردن.

فوز الكويت يضعه بالصدارة

لا يزال منتخبنا الوطني هو اقرب المرشحين لصدارة البطولة، ففوزه في مباراة اليوم يرفع رصيده الى خمس نقاط تؤهله لصدارة التصفيات وتضمن له التأهل لنهائيات كأس امم اسيا بنسبة كبيرة خاصة بعد تعادل الاردن وماليزيا امس ليصبح الفريق الاردني الثاني باربع نقاط، وليرتفع رصيد ماليزيا الى ثلاث نقاط من ثلاث مباريات.. ولا شك ان منتخب الكويت سيلعب بكل قوة من اجل تحقيق الفوز ليؤكد جدارته وليعوض العرض الذي فاته امام الاردن ويأمل الازرق ان تكون الاحوال الجوية مناسبة وان يقف هطول المطر حتى يتمكن من اداء مباراة جيدة وليظهر ما في جعبته وبعيدا عن اي تخمين فان الازرق هو المرشح للفوز في لقاء اليوم وذلك لتواضع مستوى الفريق الباكستاني الذي ظهر عليه امام ماليزيا والاردن.

● يمثل منتخب الكويت: سمير سعيد، وليد الجاسم، محبوب جمعة، عادل عباس، نعيم سعد، طارق سالم، وائل سليمان، راشد بديح، مؤيد الحداد، صلاح الحساوي، نواف جديد (عدنان احمد).

المنتخب الباكستاني يعتمد على الدفاع اكثر

بالنسبة للمنتخب الباكستاني فانه يلعب بحذر شديد ويضاعف من جهوده الدفاعية على حساب النواحي الهجومية وكل ما يفعله الفريق هو الاعتماد على الهجمات المرتدة وان شكلت هذه الهجمات شيئا من الخطورة على الاردن في المباراة السابقة الا ان الفريق يفتقر للهداف وظهر اداء خط هجومه متواضعا ومع كل ذلك لا يمكننا ان نجزم بان الفريق مهزوم لا محالة لان لكل مباراة ظروفا واحداثا تختلف عن المباريات التي سبقتها.

● ميلاد عباسي

اتهام رئيس الفريق الماليزي بالرشوة

لوحظ في مباراة يوم امس بين ماليزيا والاردن ان كابتن المنتخب الماليزي كان لاعب خط الوسط رقم ٧ ابو حنيفة وليس المهاجم زين العابدين رقم ١٧، ولدى معرفة السبب اتضح ان هناك اتهاما قد وجه الى كابتن المنتخب الماليزي زين العابدين بأنه تلقى رشوة من مكاتب المراهنات قبل مباراة ماليزيا واليابان، حيث اصر على اهدار كافة الفرص التي اتيحت له للتسجيل بشكل متعمد وغير متعمد ورغم ذلك فقد شارك زين العابدين في المباراة ووجه بالتصفير واستهجان الجماهير لدى دخوله ارض الملعب.

تعادل الاردن وماليزيا

انتهت مباراة الاردن وماليزيا بالتعادل السلبي، وتجدر الاشارة الى ان المباراة كانت مثيرة ومن اقوى مباريات البطولة، ومعظم اوقات المباراة كانت هجوما ماليزيا ودفاعا اردنيا وتالق الحارس الاردني ميلاد عباسي وكان نجم المباراة، كما كان الدفاع الاردني وخط الوسط ايضا ممتازين في ادائهم. كما كان الهجوم الاردني موفقا رغم ان فرصا كثيرة اتيحت له لا تقارن بالفرص التي اتيحت للفريق الماليزي، والتي كان ابرزها الكرة التي اصطدمت بالقائم من رأس زين العابدين كابتن الفريق الذي كان افضل لاعبي فريقه في المباراة.

مدرب ماليزيا لم يفقد الامل

قال مدرب منتخب ماليزيا تشاندران الذي يواجه حاليا ضغطا جماهيريا هائلا: انه لم يفقد الامل بعد في صعود فريقه وانه متاكد ان فوز فريقه على الكويت سيصعد به الى النهائيات في دولة قطر رغم ان فوزه على الكويت لا يجعل رصيده ٥ نقاط فقط بينما من الممكن ان يزيد رصيد الكويت والاردن واليابان عن هذا الرصيد.

● راشد بديح

بسرعة من كوالالمبور

● قام الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب الوطني بفحص اللاعب الاردني رائد عساف الذي تعرض للاصابة في مباراة امس امام ماليزيا.

● نواف جديد

● قام الشيخ فهد الاحمد بزيارة لاعبي الاردن عقب المباراة في غرفة ملابسهم وهنأهم على العرض واللعب الذي قدموه امام ماليزيا.

● تدرب منتخب الكويت بملعب مجمع البنوك استعدادا لمباراة اليوم وركز فيها المدرب على الهجوم وطريقة تحركاته.

● يشارك راشد بديح اليوم مع المنتخب وتعتبر هذه هي المباراة الاولى الرسمية له مع الازرق.

فوز سهل لجهانجير خان ببطولة الاسكواش البريطانية

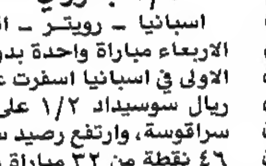
لندن - رويتر - لم يجد المرشح الثاني وبطل العالم الاسبق الباكستاني جهانجير خان صعوبة باجتياز الدور الاول للبطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش وفاز ٩/صفر، ٩/صفر، ٩/١ على البريطاني جايمي هيكوكس وفاز المرشح الثالث كريس ديتمار الاسترالي ٣/٩، ١/٩، ٣/٩ على الباكستاني مقصود احمد وتغلب الرابع روس نورمان من نيوزيلندا ٧/٩، ٣/٩، ٥/٩، ٨/١٠ على الكندي سابير بوت والسادس كريس روبيرتسون ٢/٩، ٩/صفر، ٦/٩ على البريطاني مارتن بوديميدي.

واصيب الجمهور البريطاني بخيبة امل حيث لم يتوقع خروج بطل العالم للناشئين ديك هاريس (١٨ سنة) الذي خسر ٩/٣، ٣/٩، ٩/٤ امام المرشح التاسع تريستان نانكارو من استراليا، وقد تأهل للدور الثاني جيسون نيكول وجيف ويليامز وغوين بريارز وفيل كينيون وبريت مارتن والمرشح السابع عمر حياة خان من باكستان.

وبالنسبة للسيدات فازت الثالثة لوسي سوتر البريطانية ٢/٩، ٩/صفر، ٩/صفر على مواطنتها روث شتراوس وفازت البريطانية الثانية ليزا اوبي ٤/٩، ٦/٩، ٩/صفر على مواطنتها جاني ليذربورو وتغلبت الاسترالية لير ايرفنغ المرشحة الرابعة ٤/٩، ٩/صفر، ٣/٩ على مواطنتها ريه اندرسون كما فازت البريطانية مارتان لومويتان المرشحة (١٥) ٤/٩، ٩/صفر، ٣/٩ على مواطنتها انيت بيلينغ وخسرت الاميركية أليسيا مكونيل المرشحة ١٦ بنتيجة ٧/٩، ٩/٢، ٩/٤، ٩/١٠، ٩/٤ امام البريطانية ميليسا فراير.

سوسيداد يهزم سراقوسة ١/٢ بدوري اسبانيا

اسبانيا - رويتر - اقيمت مساء الاربعاء مباراة واحدة بدوري الدرجة الاولى في اسبانيا اسفرت عن فوز فريق ريال سوسيداد ١/٢ على فريق ريال سراقوسة، وارتفع رصيد سوسيداد الى ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة محتلا المركز الثاني بعد ريال مدريد (٥٤ نقطة). ويتساوى فريقا اتلتيكو مدريد واتلتيكو بلباو برصيد ٣٩ نقطة.



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
صدق الله العظيم

تتقدم

مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

بجميع أجهزتها والعاملين فيها
إلى أسر وذوي الشهيدين

عبدالله محمد حباب شبيب الخالدي
خالد أيوب اسماعيل أيوب بندر

اللذين اغتالتهما يد الحقد والغدر الآثمة على متن الطائرة الكويتية المختطفة، وإلى الشعب الكويتي الكريم بأحر التعازي، سائلة المولى عز وجل أن يلهمهما جميعا الصبر والسلوان.

وان المؤسسة إذ تعبر عن عميق الحزن والأسى لمقتل هذين المواطنين اللذين سقطا ثمنا لتمسك الكويت بمبادئها النبيلة ووقوفها في وجه الشر وشياطينه لتسأل الله عز وجل أن يعيد جميع من على الطائرة من ركاب وأفراد طاقم سالمين الى أهلهم وأوطانهم، ضارعين إليه أن يتغمد الفقيدين بوافر رحمته ويسكنهما فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٦٤٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

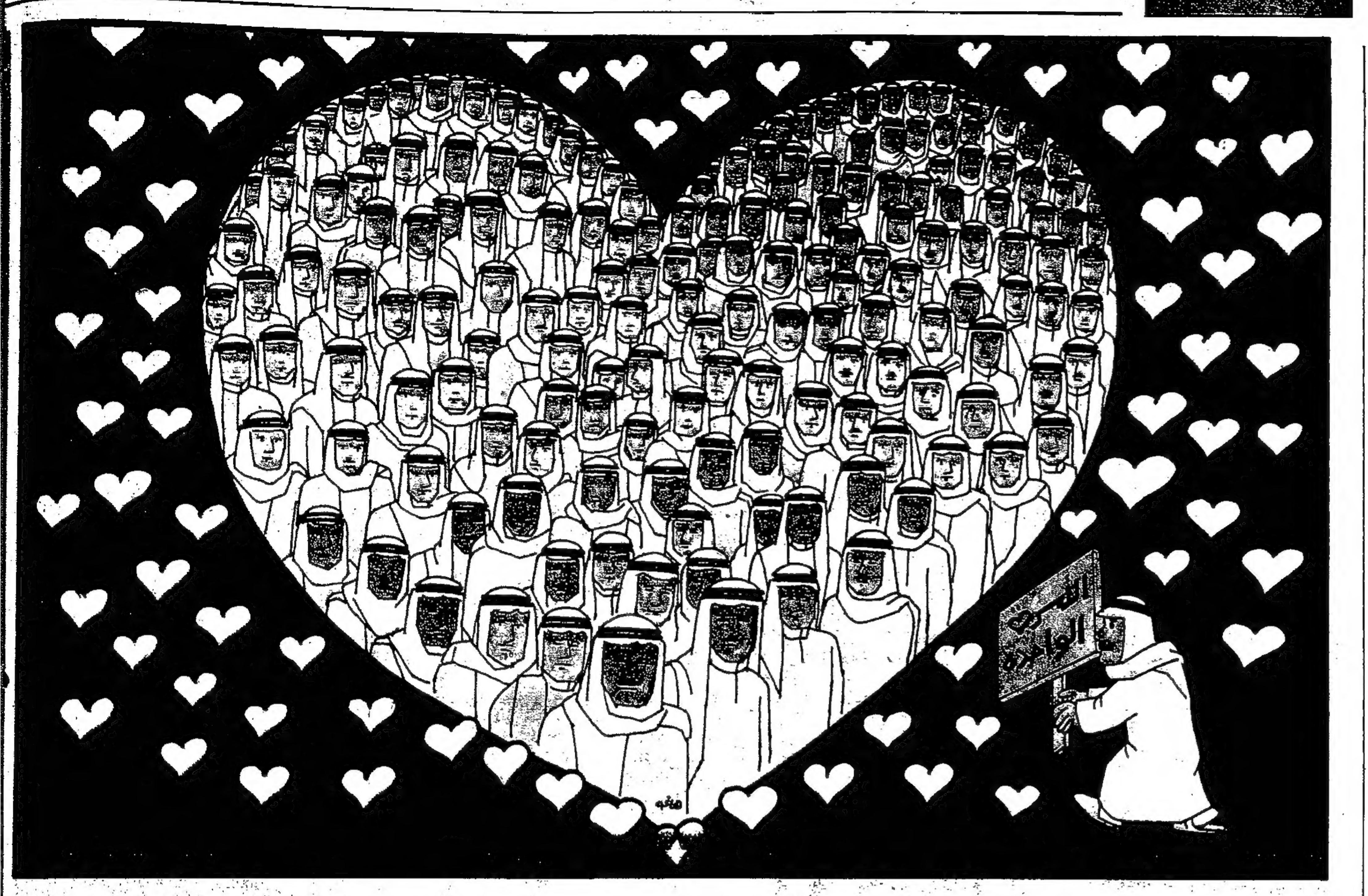
الرأي الآخر

يكتبه: د. هاشم بهبهاني

أوراق عـــن الـــوحـــدة الوطنيـــة

■ من يعجـز عـن مـواكبـة روح التطـور الكويتي فليرم بجسده اينما شاء ويرحـل

■ الوحـــدة الوطنيـــة هي مسـعى ومـرمى كل غيـــور على الكويـت



الورقة الأولى

في اللحظات التي يجابه فيها الوطن ساعات الشدائد، الارض تنادي ابناءها ان يلتفوا حولها داعية لمن يحميها من الاخطار المحيطة.. زوابع متعددة الاطراف تحيط بالارض... والوطن يطالب ابناءه ان يرفرفوا جوله لارسّاخ بوادر الفداء... اعاصير تتمخض منها دروس وعبر لتدون في وريقات تاريخ الوطن باشرف عبرها... تظل الارض حاوية كل اطراف المعمورة ليسترسل الداني والقاصي بان هناك شعبا وقف في وجه العدوان كمتاريس مكملة انماط وابعاد هذا الفداء الوطني... ستظل ارض الكويت وشعبها متراصين ببوتقة واحدة لا تذيبها نار العدو... ستظل هذه الارض لاسعة كل من ساوره الشك بمواطنيها... ستظل هذه الارض فخورة بنتاج ثمرات الفداء... ستظل هذه الارض مشرقة جداول الفداء على جبين مواطنيها.. ستظل ارض الكويت معبرة عن امال مواطنيها ان يتراصوا بوحدة الوطن.. ستدون على صفحات تاريخ هذا الوطن ان ابعاد الوحدة الوطنية واطرها جوهر ومعدن الكويت.

الورقة الثانية

الوطن ليس باطلال يتباكى عليه المتبقون بعد زواله... فالاطلال عبارة عن تراكم التراب ليدون على صفحاتها ان كان في الغابر صرح بني من سواعد اهل الوطن.. والاطلال لها عبرها الخاصة بها... ومن احدى هذه العبر هو الذي يتسامر فيه وعليه المؤرخون ان هناك حضارة سبقت تراكم الاطلال... وان كان الوطن بمثابة اطلال فمن ذا الذي يستطيع ان يدون انه كانت في لحظة من لحظات التاريخ حضارة بمعنى الاستشراق قد تواجد... وان كان الوطن مجرد سخرية التاريخ فالاطلال خير تعبير عن بؤس انسان هذه الاطلال... وان كانت الاطلال معبرة عن الانهيار في حقبات دائمة من حلكة الظلام فذاك الانسان لن يتعدى كونه محتضرا تحت الرمال... وهذه الاطلال تسبقها طفرة واحدة لاغير... وهذه تحوم حول تفكك اواصر اعمدة المجتمع الانساني.. ولكن هذا المجتمع سوف لن ينهار عندما يقرر افراد الشعب ان يتراصوا بجسد واحد ليضمنوا استمرارية تاريخ الوطن.. فالوحدة الوطنية خير دواء لداء الاطلال.

الورقة الثالثة

المواطن بدون افكار تزخم بناء الوطن فهو بمثابة جسد خاو من رسالة انسانية... والمواطن بلا افكار فهو ذاك الجسد الذي يطفوا على سطح المجتمع بلا عنوان... الافكار هي التي تلعب وتؤدي، في المحصلة النهائية، الدور والطور في بناء الوطن... والاخيرة بلا مواطن مفكر فهو الذي يغدو على مشارف الاحتضار... والافكار بلا ابعاد مواطنية انسانية شبيهة بذاك الذي يقدم ويرحل من الحياة الدنيوية كأنه لم يكن... والافكار التي لاتستطيع ان تضع اسسا متراصة لبناء الوطن فهو خير لها ان لاتظهر للعيان... الهدم، كذلك، يحتوي على افكار.. وهو ذاك الاطار الذي ابعاده مزخرفة بالانحطاط... وهو ذاك البؤس الذي يتناسى تعمدا ان في عجلة التاريخ هناك مايسمى بالعصر الذهبي... والانهيار هو ذاك البعد الانساني الذي هو بالصميم عنصر من عناصر المواطن الذي يتكسح بين دواليب النسيان... فهذه هي الكويت فمن يختار اطار البناء فليتراص كعائلة واحدة... فزمن التحسر قد طويت وريقاته... وهذه الارض بانتظار من يبدأ بادلاج العصر الذهبي.

الورقة الرابعة

تجالس من هو اكثر خبرة وتمرسا والذي عاصر الكويت بحلوها ومرها... ثم تعاود التفكير في هذا الوطن... يعتريك شعور ان هذه الارض كتب عليها في التاريخ ان ابناء الكويت هم الاعمدة التي ترسخ عليها الحضارة... تجالس ذاك الذي يزخم عقله وجده تراب الوطن.. وتعتريك سعادة ان هذه الارض بخير.. تجالس ذاك الذي يتحدث عن شجون الكون وهموم العالم وتعتريك قناعة ان القيادة الكويتية آمنة.. تجالس ذاك ابن الكويت وتخرج بقناعة ان هذه الارض يشرفها ان يقودها من هو الاكفأ... تجالس ابن الكويت وانت من العامة كيف لقيادة تسأل العامة عن هموم الوطن ويعتريك فخر ان مرسى «اليوم» على ارض سلام... تجالس ابن الخبرة فهو خير من الف كتاب... تجالس ابن الكويت وتتعلم... تجالس مدرسة متحركة وكلك امل ان يواظب القيادة في قيادتهم... فهذه هي ارض الكويت وانسانها... فهنيئا لها.

الورقة الخامسة

المواطن هناك قيمة ذاتية تنحصر فيه كانسان... فهو ان لم يرسخ بين اطراف المعمورة ثقله الانساني فمن ذا الذي باستطاعته ان يكمل مسيرة الوطن؟... وهو ان انتابه الاعجاز فمن ذاك الذي بامكانه ان يدون اطر وابعاد المواطنة؟... وهو ان شل عقله فمن ذاك الذي يقدر ان يتعرف على بواطن الامور التي تغلف مسيره؟... وهو ان رضي بعقله المعوق امام تطور تاريخ الوطن فمن ذاك الذي سيكمل المسيرة؟... وهو ان اركن عقله وجسده على ارفف التطور التاريخي فمن هذا الشعب الذي باستطاعته ان يدلف قلاع المسيرة التاريخية للوطن؟... وهو ان سقط منهارا على هوامش كتب التاريخ فمن ذاك الذي له القدرات ان يدون فصول كتاب تاريخ الوطن؟... وهو بالمحصلة النهائية، ان كان من النوع الذي ينهار امام الاعاصير... فالمكتوب عليه ان ينتحر... فزواله خير من وجوده واستمراريته معاقا... فهذه دعوة لاولئك الضعفاء ان يرحلوا...

الورقة السادسة

انت لو حفرت فؤاده فستجد اسم الكويت ساكنا بحنان... انت لو عصرت عقله فستجد شرايين ابعاد الوطن... انت لو قطعت يديه فستجد ابهام الكويت على اطرافها... انت لو شللت جسده فستجده يرفرف حول كلمة الكويت... انت لو سجنته فسيناجي بوحدته فتافيت ارض الكويت... انت لو عذبته فستجد أصراره على المثابرة مرتميا على هويته الوطنية... انت لو يساورك الشك عن ولائه فستجد روحا تسبح فداء للوطن... انت لو انتشلت منه هويته الوطنية فسيثور عليك... انت لو حاربته ليرتمي على انحطاط الحضارة الوطنية فسيحاربك... انت لو حاولت ان تهبط من عزيمته فستجد ذاك المواطن العنيد.. انت لو حاولت ان تقف مركونا تقدمه في بناء الوطن فستجد ذاك المواطن الذي يرمي بك بعرض حائط الانحطاط.. انت لو حاولت ان تقتله فستجد من يكمل المسيرة... فهذه هي الكويت... التي تبنى على اساس شرائح الوطن الواحد.... فانت سوف تجد ذاك القلب المغلف بالوحدة الوطنية.

الورقة السابعة

للوطن مكانة خاصة، المواطن... انه ذاك البعد الانساني الذي يغلف ارض الكويت بذاك المواطن المرتمي على ترابها.. والكويت صرح لابد وان لايتصدع كيان «الاسرة الواحدة» فيه... فبعد هذه المسيرة الطويلة والشاقة في بناء الكويت، فصرح الوطن يجب ان لايترك للمتلاعبين ان يقودوه للانهيار... بنيان الكويت يجب ان لايترك متصدعا ويرتمي على اطلال الانسانية الزائفة... ومن احد الابعاد التي تشق اواصر المجتمع المتآلف تلك التي يحاول الغرباء في توسيع رقعة روح التفرقة... هذه الحملة يجب ان تجهض... وهذه تتأتى باسلوب وطريقة مقاتلة ذاك الذي يسعى الى بتر اواصر «الاسرة الواحدة»... فهنا يجب ان يوضع بالحسبان ان ليس بالامكان بناء الوطن على الشتات... والطريقة الوحيدة لمحاربة وقتل هذه الروح الهدامة هي في بناء قلعة الوحدة الوطنية... فالكويت ليست ملك احد الا اهلها... وشعبها يرتكز على اسس وحدته... وهذا الوطن ان جرفته مع تيار التفرقة فحتما سينهار... ولكن اهل الكويت ليسوا على هذه الشاكلة... فالوحدة الوطنية هي المنطلق والهدف والمرمى... فما عدا هذا فهو هراء بهراء...

الورقة الثامنة

النظرة التشاؤمية للكويت تنحصر في بعدين:... الاول هو ذاك الذي يحوم حول قشور البؤس الحضاري للمواطن الكويتي... هذه النظرة لاتتعدى كونها فقاقيع... فان كان الوطن يلفه بؤس حضاري بماذا نعلل استمراريته؟... البعد الثاني يتمحور حول ذاك المفهوم التاريخي للانسانية وهو ان هناك يبدو على افق الوطن ردة الى الوراء... وهذه التبعية الفكرية هدامة المحتوى... فان كان الشيء بالشيء يذكر فكيف نمزج عرق جبينه ونهن المواطن بذاك الذي يطلق عليه بالتقدم؟... وفي هذا المضمار يجب على المراقب ان يضع بالحسبان ان بناء الكويت لم يأت من العدم... ومن هذا المنطلق لابد من تذكير هنا ذاك المواطن الذي اختار النسيان كملجأ، ان هذا الشعب الكويتي قد قرر ان يدلف ابواب حضارة القرن المقبل... ومن هذا المنطلق على المراقب ان لايتناسى ان هذا الشعب قد دون في تاريخ الانسانية اتيان بذاك الذي استحال اتيانه... فالذي يعجز عن مواكبة روح التطور الكويتي فليرم بجسده اينما شاء ويرحل.

الورقة التاسعة

هناك حقبة في تاريخ اي وطن يحتضر فيه الوطن قبل ولادته... ومن ثم تنجرف وراءها حقبات من الرثاء الذي يؤدي في المحصلة النهائية الى تدوين بؤس الحضارة الانسانية للوطن... ومن هذا المنطلق تخرج تلك النوعية من الاناس الذين يزمرون لهذا الماضي الذي اندثر... ومن هذا المنطلق كذلك ينجرف وراء سيل الانحطاط تلك الفئة التي تضع بالحسبان ان الدروس التاريخية ليست الا ضربا من الخيال... دونها الانسان لتكون درسا لذاك الذي يستلذ ويفقه ابعاد الانحطاط... فذاك الذي يختار الانحطاط ليس له موقع في بناء الوطن... وذاك الذي يتدحرج على تخلفات الوطن فموقعه من الاعراب هنا هو كالضمير المستتر... فهذه الافة الاجتماعية ان قطافها... والاسلوب الوحيد في هذا المضمار هو الوحدة الوطنية..

الورقة الأخيرة

تظل المسألة الاخيرة هي تلك التي تحوم حول الاسس العامة في بناء الوطن وكيفية التغلب عليها.. يستطيع المرء ان يرمي اطروحات نظرية كيفما اختار... وبامكان المرء ان ينتقي اي تجربة يشاء ويقارن حسبما يرى... ولكن حتى هذه لاتفي بالغرض لان الظروف الموضوعية الراهنة تختلف من مجتمع لاخر... ولكن يبرز على الوجود تلك الارضية الاخرى ببناء وارساخ صرح داخلي على ارضية ذات اعمدة وطنية ذات جذور في قاع ارض الوطن يرمي جانبا بفتافيت البؤس والتخلف الانساني.. تظل الوحدة الوطنية خير دواء لهذا المرض المتمرس بين ثنايا المعمورة... وتظل الودة الوطنية هي الارضية الوحيدة في مجابهة المعضلات التي تجابه الوطن من اعاصير وانحطاط... تظل، في المحصلة النهائية، الوحدة الوطنية هي مسعى ومرمى كل غيور على الكويت.

